



MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ

KISIM : *A. E. Arabi*

ESKİ KAYIT No. *4497*

YENİ KAYIT No.

TASNİF No.

شرح رسالة البقرة

شرح والمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل للمكانات بظهور آثارها في ملكوت الأمور الخلق
ليتلذذ جوهرات حقايق الموجودات بتلك الأيات الإلهية والجليل
كسويات هجرات آيات الجبروت بتلجج ظهورات آيات الملكوت للمشهد
الكل في كل مقامات الأمور وآيات الختم بما شهد الله لنفسه بنفسه في أن
الأزال بانه لا اله الا هو لم يزل كان بلا وجود شيء معه ولا يزل انه هو كما
عقل ما كان وانما الفزاد الذي ليس له وصف في الأبدان ولا نفث
في الاختراع ولا ذكر في الأشاء ولا حكم في الأحداث وانما الفزاد في
اختراع المشيئة لا من شيء قبل كل شيء بنفسها لنفسها من دون ذكر شيء
ولا حكم يقاها ولا تحت لسانها ولا وصف يعاها لثبوت وجودها
في حقايق الأنفس والآفاق بتوحيد الية التي قد اودع في ذاتيات
اعلى هجرات الخلق ليعترف الكل في مقام ظهور تجليها بما اراد في
الكل من اختراع الإدارة لظهور آية المشيئة في الذر الأول بعد ظهور
الأول في رتبة المشيئة ليعلم الكل في مقامات الذاتيات والكينونيات
والفيضات والعرضيات والجوهرات والآيات والمقامات والآيات
والآثار والعلامات والآيات والبدائيات والنهايات بما اراد الله
لتخلق في مقام عرفان مراتب الفضل وظهورات الأنفعالات ليعلم
الكل في حيلة ذكر الآثنية عن ظهور التوحيد وعناية التكميل

ثم أحدث

ثم أحدث بعد ظهور خلق الأرواح ططامهم القدر المظهر
وجعل رطب العلية في مقام الحلول وظهور المفعولية في مقام التلذذ
رتبة المجموع ليعلم بظهور أثره في عوالم الأماكن وظهور الأعيان
اختيارات نوات الملكوت وليست من شيء بظهور تلك الرتبة في المشهد
الثالث ويسعد من يسعد بظهور آيات تلك العلية المتلذذة عن ظهور
الرتبة الأولى ليعلم الكل بما يستحق الذرات وتقبل الموجودات و
تخار الآيات عما اراد الله في الكتاب و اراد في المبدء والمآثر
ابدا الله بعد ظهور تلك المراتب الثلاثة مراتب ظهور تنزل
تلك المقامات ونزل الله اسماءها في عالم الاسماء طبقا لما نزل
في الكتاب بذكر القضاء والأذن والأجل والكتاب ليعلم خلق كل شيء
بظهور تلك السبعة عن كل الجها ويتبين ما فصل الله في مقامات
عالم الاسماء والصفات في رتبة التراب حتى اخذ كل نصيبه في كل
المقامات بما قدر الله له في ذكر المبادئ الى ما قدر الله له بما لاها
لهاها في رتبة الخطاب وفان بذلك كل من غار وحشر بذلك كل
من اراد الحكم بغير بينة ولا كتاب وان كان لما نزل الامور من حجاب
المستطانت في الحساب والرفع ونزول العز البارخ المنيع ونزول النسب
العالى الرفع في الصفات العليا والاخلق الرضية الحسنه سلطات العلماء
ادام الله ظل عطوفته على من سكن في ظلال رحمته بان افسر السورة
المباركة التي نزل الله في القرات هـ **والعصر**

الانصاف في حق الامور والصلوات وقضايا الحق
وتقاضيها بالصبر

ذلك البيان قد استعنت عن الله وابتعت امره باظهارها ما خلق الله
 في الكيان بالبروز الى العيان ليميز بشرح تلك السورة المباركة
 شان من ايد من فضل الله في ذلك المقام عن دونه وبقي ثوابه عن
 شئنا منه بحسب حشر الى يوم المآب استل الله من فضله بان يحفظ
 عيون الناظرين الى الاسرار النازلة في ذلك الكتاب عن الاعتراض
 يلهم الكل حكم الانصاف في مقامات ذلك كلمات ما نزل في ذلك المقام
 كما هو المستطاب وان على الله ان يكل في اظهر حقيقة سر الامكان بما جعل الله
 في الكيان بالبروز الى العيان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المنان
 واني ان ارد قبل ان اذكر حوفي في مقام التفسير استل من جناب المستطاب ان الله
 ظل عطوفتم بان يعفو عن نفسي ان اطلع بخطيئة من قلبي لان شأ العبد في
 كل حال هو الذنب وارجو الله ان يثبت بذكر بعض المقامات لمن سكن
 في مقامات عالم الاسماء والصفات ما قدر الله لهم في حكم الكتاب وان
 الى الله يرجع الحكم والامر في المبدء والمآب وانا قبل ان اذكر بيان حروف
 من باطن تلك السورة المقدسة ان اكرامات ليميز الحق عن الباطل
 والصادق عن الغافل ولكن ما اردت لذلك الا العلم لمن اراد ان يطالع
 بمقاييق التجويد ويعرف ايات التوحيد وليستقر على كرم التقوى والتجويد
 وان من الامارات التي حق على النصف ان يطالع عليها فهو عوفان صواب

العليين

العليين عن العجيب وان الحكم لم يثبت في الشريعة ولا يتبع في الحقيقة
 الا بعد فان تلك الرتبة السنية وان ذلك الامر لا يمكن عوفانه الا بعلم
 لان الصور في هذا العالم متشاكله ولا يتميز في توجبه في عالم الكثرات
 الى طلعة حضرت الذات في ذلك المقام الانفي الاشارات والسجيات
 والوارد في عالم المبادئ بنفي الاسماء والصفات وان ذلك الامر لما
 كان صعبا على بعض النفوس قد جعل الله لكل حق حقيقة ولكل امر
 بينة واضحة لتلا يتبع احد احد بمحض الصور الظاهرة والستونا
 الباهرة لان الشرف في الحقيقة هو سر الروانية وظهور نور الصمدانية
 في كل جهات العبد وان في هذا العالم لما اختلط الطينتان امر الله
 بما يميز بين الكل عند التحقيق ولا يقدر ان يظن فيه شئنا دون ذرة
 اليقين في افق البين ولولم يثبت ذلك الميزان في بيان القسط
 لم يوضح حكم الجواب في اتباع امر المستطاب وان بعد تلك الاشارة اشك ان
 اليوم كل الناس يدعي الحق ويجعل عند نفسه حجة ما اراد الحق في الجواب
 ليستحجة بآمر في يد الكل والالم يختلصوا في حقايق ظهورات ايات
 وشؤونات الجبروت وركلات الملك وعلامات الملكوت ومقامات
 المحد في سلسلة الناس وان بعد ذلك لا ريب ان حجة الله في كل
 لكل شئ بالغة وامر الله وكلماته بآمره ولو لم يكن لك فليس الله على
 حجة فسيحان الله عما يقول المشبهون علوا كبيرا فلما ثبت في سبيل الحقيقة
 بان الحق العالي لا يثبت الا بميزان حق من عند الله الذي يرجع اليه

القد

والصواب ان الانصاف في حق الامور والصلوات وقضايا الحق وتقاضيها بالصبر

كل الاختلاف من كل الامم وان اليوم لو كان الميزان غير كتاب الله لا ترفع
الاختلاف لان كل الفرق يستدلون في اثبات مطالبهم من ذلك
في الاخبار وعمل اصحاب ايات لا نفس والافاق لان الاختلاف في كل
المواضع ظاهر وان الله ان يحكم بالاختلاف او يتخذ في كتابه او يقبل من احد
لان الله خلق الكل بامره وجعل علمه ظهور كل شيء بغير حكم فلا بد ان يكون
الحكم من عنده واحد كما صرح بذلك حكم القرآن حيث قال الله عز ذكره وما
الا واحدة وان الدين بمثل فرض ان يكون واحدا وان ذلك حكم عدل
يحكم في مقام التوحيد واية التوحيد حيث يعرف اهل التقريب بكلمة التوحيد
ثبت ان الميزان لم يهلك تاما في تلك العلامات حتى بان يجعل الانسان
الامر او يرجع اليه العالي بل هو بالتالي وعينه بصور الباطل عن الحق وان
ذلك القسط لا يبدان يكون من عند الخلق لان في مقام التمرة واخذ النتيجة
لم يثبت حكم واحد فلما كان الامر كذلك يستند جناب المستطاب بوجوده
عدل ثبت من قبل حكم ولا يقدر احد ان يمارضه او يقول غير لم وهم وهو
الذي يعطى الله من شيا من عباده وبعباده ويشيد وعنده يستلهم الفصل
وهو شان الذي يعجز الكل عن المقاومة معه في اظهاره ولما كان
مستورا في رآه الجب وان لكل ذكر مقام في ذكر الكلا والى في مقام
ذلك البيان اثبات الميزان اسئل من جناب المستطاب ملاحظة قسطا
البيان في المقامات التي كتبت بين يدي جنابه وان بمثل قد ثبت في
شرح الكوشن اراد ان يتذكر او ينذر وان ان اسرح ما اراد الله في ذلك

المقام من تفسير تلك السورة المباركة في مقام الحمد لعون الفضل
عن الوصل وان على الجناب المستطاب يخفى سبل الظاهر والباطن وان
الامر في الحقيقة ليس مستورا عند جنابه بل اراد التذكير لبعض الامم
وظهور الانوار وكلمة الامر لبعض الانوار وان الامر لما كان له مقامات
معدودة اشير ببعض حكم منه وهو ان لكل حرف من القرآن مقاما
كثيرة بل خلق الله في اية حقيقة كل شيء وقع عليه اسم شيء ايات كل شيء
لئلا يصعب على العرفان ظهورات ايات فضله وتجليات شئونات عدله
في كل شيء ويرى كل شيء ظهور سلطنته في خلق كل شيء ظاهر موجبا
بحيث لا يرى شيئا الا وجاه قبل ذلك الشيء فمنها رتبة النقطة في
مقامات الفعل حيث لا يقدر ان يطالع بحقيقتها الا من جعله الله
نفسه في العالم الاول مقام العدل وذلك المقام مختص بمحمد رسول الله
صلى الله عليه واله ولا نصيب لاحد فيه وهو في ذلك الشان شان من ظهور
حضرت في حقيقة ذلك الحرف وان الاشارات مقطعة ومنه من ذكره
الغايات معدودة عند طلوع انوار هجائه وان ذكرى ذلك المقام لم يات
من سبل العرفان بل هو من نواحي البيان الذي خلق الله في حقيقة كل شيء
ليبين كل شيء وان من ذلك المسئلة مكشوف عند جنابك ولا يحتاج
لذكر البسط واغفرك ما ارى سبيلا لعرفانه اليه ومنها رتبة الالف
الدينية وهو مقام ظهور رتبة الثاني من مواضع الفصل وان ذلك مقام
تعيين حرف الاول في ظهور الفصل وان الله لطيف حكيم وعظيم

قد جعل ذلك المقام مختصاً بوضعي جيبه على عليه السلام ولا نصيب لحد
 في عرفان ذلك الحرف لأنه يحكي عن حضرة ويدل على طاعته كما اوضح ذلك
 رسول الله صلى الله عليه واله في الحديث المشهور لا يعرفه الا الله ونفسه وليس لما
 سواه في عرفان ذلك الحرف سبيل لأنه هو عينه اية كينونية في جوهرات
 ملكوت السموات والارض وان واقف في مقام التوحيد الواقع بعد ^{النقطة} رتبة
 في مقام ذلك الحرف ولا يعرف صنع الله في حقيقة الاله سبحانه الله تعالى عما
 يصفون ومنها رتبة الالف العينية وصرف ظهور الصمدانية ونور الالهية
 وصرف ظهور الهوتية واية الاحدية في كينونة البشرية وانها هي في ذلك المقام
 تحكي عن مقام الحس ^{ذلك} وتدل على ظهور رتبة التثليث في مقام القدر وان في
 الشأن اختلف الكل في مراتب اختيارات الوجود ومن حكم ذلك الحرف في رتبة
 الظهور اخذت النصارى شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت ونقلى الله
 عما يقول الظالمون علوا كبيرا ومنها رتبة الف غير معطوفة وهو مقام ^{ظهور}
 اسم الله المهيبت في مراتب الفضل وهذه علة القضاء لظهور ^{مضاء} البدء بعد الالف
 وان الله قد جعل ذلك المقام ابو عبد الله الحسين ^{ملكوت} ولنا انه روحى ومضى
 الامور المخلوقة فانه لم يصب بالبيعة وانقطع بكماله الى خالق البرية قبل التسمي
 بظهور الولاية الكلية في ذلك الحرف وان روحه فناء في ذلك المقام يحكى من مراتب
 مقامات الاحرف الثلاثة من سباطة النقطة وانية الازالة ودلالة الالف
 العينية ولاء حجب اللغاية بما لا نهاية لها الى الحد الذي لا غاية له في
 الامكان ولذا اسلم الصارفة في زيارة ليلة نصف شعبان

لا دليل

لا دليل والله معرك ولا مفلوب والله ناصر وك وان روحه فناء لا دليل
 ذلك المقام الاعلى طلعة ظهور الذات في عالم الصفات وكذلك الحكم ^{لك}
 الحرف من القرآن وان بحور السموات والارضين لو كان هذا البيان ^{لك}
 الحرف من القرآن لست في العين قبل ان يظهر بياننا من ذلك الحرف الا ^{الله}
 قد اختصه لنفسه واصطفاه لمحبة وان هو حروف الاموال الذي به قامت السموات
 والارض ولا يعلم كيف هو الا الله ومن خلقهم الله فوق رتبة من جهة ^{اسم}
 تراخيه صلوات الله عليهم ما اشرف الابداع وان ذكرى في ذلك المقام ^{لك}
 الاعلى ذكرى في مقام الذات في كل المقامين لا وجود لنفسي في ذلك ^{الرب}
 ولكن لما خلق الله بعض ايات قدرته في حقيقة فناءى اشرف الابداع
 خفيف بجانبك ان اردت ان تلاحظ رتبة المفقود في الوجود ومنها
 حروف في مقام الازن وهو مقام الحروف وذلك مختص ^{العظمة}
 صلوات الله عليهم ولا نصيب لحد في عرفان ذلك الحرف لأنه يحكى عن جلال ^{لهم}
 ويدل على حضرة لهم وكان بابا لعرفان مقامات قدرتهم فجعل وعلا ^{لك}
 الحرف عن البيان والبيان ومفهوم في مقام الحروف المجتمعة وهو
 رتبة الاجل ومقام نور بقية الله في جوهرات كينونات اللاهوت و
 دانيات ايات الجبروت وكالات مقامات الملك والملكوت وشؤون ^{حسب}
 ظهورات عالم الناسوت الله يعلم حكم ذلك الحرف لا سواه ولا نصيب ^{لحد}
 من النبيين والمرسلين في عرفان ذلك الحرف من القرآن وان على الله ^{التكليف}
 في احكام المبدء والباب ومنها حروف في مقام الكلمة وهو رتبة الكتاب

^{عليها}
 في حكم الخطاب وان الله قد قدر حكم ذلك الحرف ^{صلى الله عليه} لفظاً ولا نصيب
 مما خلق الله تحت رتبته في عرفانه وان ما سواها لو عرفوا حكمه في ذلك
 الحرف هو الحرف الذي خلق الله في مقام اشهر ذلك الحرف في رتبته ^{والا}
 ان السبل مسدودة والطرق مردودة ولا دليل يذكرو في السبل ^{السبل}
 يثبت بالدليل وسبحان الله موحده عما يصفون ومما ظهر بعض مقامات
 احرف القرآن لا يخفى على جانبك ان بعد تلك المراتب التي هي اصل العلية في
 مبادئ العمل مقامات كثيرة منها في مقام اثر المسببة ومنها في مقام
 اثر الارادة ومنها في مقامات الانفعال في نفس الفعل ومنها في مقامات
 مبادئ المصنفات ومنها في عالم الالهائية في مقام ظهور الذات ومنها
 وادراك ذلك في مقام نفى الاسماء والصفات ومنها في مقام باطن العوالم
 ومنها في مقام ظاهر الكرمي ومنها في ايات السموات وان في الارض
 لو كان يطلق فهو شج بالنسبة الى المقامات التي وصلت بين يدي ^{جانبك}
 وان مثل جانبك يعرف المقامات ان اكتشف السجرات عن مقام طلعة
 الصفات في علانية نور الذات وان على ذلك سبيل الصعب والوطيق
 المستصعب يعرف الناظر مقامات القرآن وليشهد بذلك حكم البيان
 ويفسر كل ما شاء عاين الله في القرآن وان ما ورد في الاخبار بان
 للقرآن بطونا الى سبعين اولى سبعين فهو اقدم محل الخلق والادب
 حكم احرف القرآن وامره اعظم من ذلك بعد كل ما احاط الله من ذكر الذات
 والحدوث والاسماء والصفات وله تفسير ولكل تفسير من الالهائية بما

لا هاية

لا هاية له به الله يعلم غصنة كتابه وكان لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 فرض بان الكل يعتقد بذلك فلكل الحكم حق في كل حرف منه بحيث لو
 اراد الامام بان يخرج احكام كل البريات والظهوريات والبدائيات
 النهايات من حرف الالف في القرآن ليقدر بذلك وجعل الله منه كما صيغ
 بذلك الامام الصادق في تفسير الصدوق وان ذلك هو الحكم في الواقع ^{السبل}
 الظاهر ولما ثبت ذلك البيان فكيف يمكن تفسير حرف من القرآن كما في قوله
 الله عليه لا يقدر احد بذلك ولا يمكن في الامكان لان الفيض لم ينزل ^{بوجود}
 الا بداع وان ذلك حكم لانفاؤه في الاختراع وتعلم كل شيء وان الذي يرجع
 حكم القرآن وحده لان من عنده قد نزل بالحق وحده سبحانه وتعالى ^{يصفون}
 وان بعد ذلك البيان يكشف عن جانبك اشارات بعض الايات في القرآن
 وان تفسير تلك السورة المباركة كما هي عاين الله على حبيبه مطابقة بما
 قد رآه الله لشانه وان في مقام الباطن لكل حرف منه تفسير وان انا
 اشير بتفسير الحرف الاول من تلك السورة ليكون سبيل العرفان كل الايات
 والكلمات من اهل العيان وهو ان الحرف الاول كان **الواو** وله مراتب كما
 هاية له به فيها اسم للولاية الكلية والقضية الاولى الالهية والطلعة
 المثلثة الالهية الابداعية وان في ذلك المقام اول حروف من مقامات ^{ظهور}
 الهاء ويكون عند رجال العلماء بعينها حروف الهاء في الانشاء والسند ^{السند}
 على ظاهره وباطنه وباطنه بظاهره وعلى مرع بعينيه وعلى علانيته ^{سيرة}
 وهو الولاية التي انقطعت الدائيات عن ساحرة حضرة عزته والكينونة

والكيونيات عن قرب لهما رحمة كذا هي كيونيتها مفارقة الجوهريات ^{مقام}
الصفات ومسندة الانيات عن ذكر الاسماء والآيات الله يعلم حكمها وكذا
يحيط احد بها ومنها الولاية الظاهرة عن رتبة القصة الاولى المباركة ^{السجدة}
الالهية التي هي بشرية ولا غريبة وهي الولاية الظاهرة في رتبة الارادة ^{قد}
خلقها الله في مقام العدل مقام المشية وفي مقام الفصل رتبة نفسه وهي
الولاية التي استوت بان الله على عرش العطاء ويعطى كل ذي حق ^{يسو} حقه
الى كل نبي روح من رتبة حيث اشار الله الى مقامه في القرآن هنالك الولاية
الله الحق هو خير نوابا وخير عصا وان في تلك الرتبة العلمية والولاية ^{الجليلة}
يتميز كل المختلفات ويفوق كل المجتمعات وبان تلك كل التفوقات ^{تثبت}
كل الكثرات تحت ظلال مكفهرات فريد ومن الاسماء والصفات ولذا ^{اشار}
الصائغ في حديث الفصل حين سئل عن عرفان مقام تلك الولاية الكلية
وحامله بان هو بيت النور ومفصل الظهور وايدى رب العفوف ولا هي ^{ولا}
هو غيرها وان الفرق ان الولاية الاولى تخلي عن الله في المرات الاولى التي ^{كاعلة}
لها قبلها ولا فصل بينها وبين الظهور الذي خلق الله في كيونيتها ^{وان}
لها تثبت اية الاحدية والاموار الالهية واللجة الصمدانية والهيبة القيومية
ولا يكون لها خلاف في مقام ذاتها ولا في رتبها عن غيرها وهي الولاية ^{الاولى}
التي على الله بالدلالة التي تجلي الله لها بها واسرها وجعلها مقام ظهور
طلعت لوجود الكل بآية تلك الولاية حضرة احدثه وعجدها وصمدانية
ويكون بذلك عارفاً بجوهره وحامله بشان بارئ في مبادي ^{مستماه} المبادي

وان يعلم

وان يعلم ذلك البيان يفوق العدل المقام الاول بنور الانانية والمقام الثاني ^{في}
بظهور رتبة الارادة ولا مثلك ان الولاية في الرتبة الاولى ثابتة وان
الثانية لا ظهور لها في الرتبة الاولى لا يظهر الارادة وان في مراتب ^{تلك}
الولاية كل الآيات بظهورها مكان ثابتة وان الاشارات والمقامات ^{الاولى}
والعلامات لو تدرك في تلك الرتبة الثانية ليكون في مقام الشج ^{بالنسبة}
الى الرتبة الاولى وان من مقامات تفسير الواو هي الولاية المتسلطة ^{الله}
الشعشاعية اللاحقة التي عيشت وشيئت وقدرت وفصلت وان ثبت ^{واجلت}
واحكمت في ذاتها حقايقها وكيونيات مقاماتها وآيات ^{نيتها} وحدها
وظهورات دلائلها وما قدر الله لها في مقامات الخلق والافق ^{وان}
هذه الولاية هي الولاية التي تخلي عن الولاية الثانية في رتبة القدر ^{وان}
في مقام تلك الولاية تظهر خفيا مراتب التكوين وجوهرات ^{التدوين} معين
وكيونيات مظاهر التقويد في صقع الواقع الناظر الى حق مبين ^{وان}
ان يتطلع بحقيقة ظهور تلك الولاية حق بان يفكر في مقامات ظهور ^{تلك}
الولاية ليثبت قواه ويظهر قلبه عما ينزل الله في احكام الدين ^{وان}
الكتاب المبين وما قدر الله من احكام يوم الفصل وما اراد الله وامره
من مقامات الجنان ومركات النيران وما شاء الله في كل شيء ^{وان}
وان لدى جنابك مشهور تلك الاشارات والافان كوالدات في بين
يدي جنابك لم يكن لا لتفصيل ظهورات الكلمات وظهور ^{وان}
في الكتاب فان الى الله ترجع البدايات والنهايات في المسئلة والماب

وان من مقامات تفسير الواو هي الولاية في ظهور رتبة القضاء والبداء
ثم الامضاء والشاء وان هاتين حكم الولاية التي نزل الله حكمه في
في مقام ظهور العيان وهي الولاية التي قد اعطاها الله سبحانه اهل
العصمة صلوات الله عليهم ولهم بها يحكمون ما يشاؤون بما يشاؤون
ان شاء الله وانها هي الحلة في الامامة في مبادئ البداية والنهاية وان
في مقام الحقيقة تلك الاشارات في تفسير الواو في مقام الباطن
وكن لك الامر يجري في باطن الباطن الى منتهى مراتب التي جنابك ان
اروت ان نطلع بحقيقتها لا يخفى عليك وان في بعض المقامات ان
ان اظهر تفسير الواو لا ينبغي الا ان لما احان وقت للمقامات التي مشهورة
عند جنابك لما لا يقدم احد ان يعرف ويطلع بحقيقة الواقع وان اجري
القلم بذكر تفسير الباطن اذكر في ذلك الكتاب قاعدة من قواعد حكمه
الحقة التي بها يعرف العالم حكم باطن الايات والاحبار عن الظاهر هو
ان الله قد اقام الخلق في المشهد الاول لذكر توحيدية ترفى المشهد
لنبوة محمد سوله الله صلى الله عليه واله ترفى المشهد الثالث لولاية اهل
العصمة صلوات الله عليهم ترفى المشهد الرابع لاستيعاد علماء الدين وبعثه
وان ذلك في رتبة النزول وان اراد احد ان يعرف فسطاس من علم
الباطن حق عليه بان يرجع الحكم الى تلك المقامات وياول كل الايات
في رتبة الصعود بالباطن الباطن وعلى العكس بالباطن الظاهر كما يدل
عليه الحديث المشهور الذي رواه الكليني في الكافي عن الصادق

ونطق

ونطق به الكاظم ع لم يتم ابن فيرون ولكن علم الباطن لاكثر الناس
صعب لما لم يتعلموا ذروة الامر ولكن على جنابك سهل اذا اردت
نطلع عليه ولو اراد الله لم يكن ان افسر في تفسير الواو بعض احكام الله
من الاشارات المعروفة والعلامات العلوية ولكن لان لا يجري الامر لما نطلع
جنابك عليه من تفصيل المقامات وكثرة العلامات ولكن استمر بعض
مقامات منه لئلا ينسى احد حكمه وهو ان الله قد خلق الكل مما هو عليه
هو عليه وان الامر نزل من مبادئ العلل في كل شيء حتى اتصل الى رتبة
الحروف وان في ذلك المقام قد جعل الله اسم حروف التوحيد وسره كلمة
هو طبعا للعالم العلوي وان اولى الالباب لا يعلم ما هنالك الا ما
وان الله بلطيف صنعه قد افترق الواو بالهاء لما لا يرى النقيض في
في الحروف ويكون اقرب بالمبدء ولا يزيد على ذلك الحروف حرف الهاء
الا واحد وان ذلك حرف الانية التي خلقها الله لحفظ رتبته وان مقامات
التوحيد في ذلك الحروف ترجع الى حقيقة التوحيد وسر التوحيد هو
حرف الواحد الذي يدل في كل مكان على الله سبحانه وان كل الحروف
كل المقامات من الارواح والاجساد ترجع الى حروف الواو وان ترجع الى
حرف الهاء الذي هو حرف التجويد في لغة الحميد وان على ذلك البيان
يتضح مقامات عالية التي نهلت العقول عن دركها ولا يمكن اظها
حقيقتها وليس لان لما كان مستعز عرفة الفوق او حق بيان رتبته
من مقامات تفسير ذلك الحروف هو رتبة ظهور معاني القرآن من

مقامات

الاشارات الى منتهى غايات النهايات وما قدر الله في علم الكتاب
 لا ولي الا لباب من اهل الماب وهو ان يرى المسالك من سفر الخلق الى
 الحق ذلك الحرف بعينه هو مقام سكنة لجة الاحدية التي قد الله
 له من سفر الحق الى الخلق لان الختم بعينها هو نفس البدء ^{بالحق}
 عرفان الذات في الاسفار العددية في علم الكتاب لا ينبغي ^{لله}
 عن ساحة قرب الصفا كما اشار

وان ذلك الطوف مقامات التوحيد في ظهورات التجريد ^{فوقه}
 شرف ولا ذكر ولا لمن يصل اليه عن ولا خير وكفى بذلك تلك الاشارات
 في تفسير الحروف الاول من السورة المباركة وله مراتب في مقام الصور
 ينبغي ان يوفق الانسان بحقيقتها وهي ان روح لفظ الواو ^{لله}
 في اول تلك السورة في مقام مهمين على جميع الايات في النفس والافاق
 وكذلك كان الحكم في صورته وان من في السموات والارض والجموع
 على ان ياتوا بمثل ذلك الواو في حرف اول تلك العظمة من القوان في ياتوا
 لان الله كما جعل روحه مهيمن على كل الدلالات والايات فكذلك كان
 الحكم في صورته ولكن اكثر الناس قد استنبه الصور عليهم لما لم يطلعوا
 بحقيقة سر القوان فكما ان صور الناس من هيكل الانسان ^{حدة}

وان احدا

وان احدا منهم كان حجة بينهم فكذلك الحكم في صور الحروف فكل مقام ^{يتكلم}
 الناس ويخطر بقلوبهم في تركيب الحروف لم يعدل روحها ولا جسد ^{ها}
 ذلك الحرف الواو من كتاب الرحمن وان ذلك مشهور عند جنابك
 لا يحتاج بذكر البيان بعد البيان ولما ثبت بتلك الاشارات
 بعض مقامات حرف الواو اذكر لكل حرف من تلك السورة شانا
 من تفسير الباطن لما امر جناب المستطاب في مقام البيان طبق شرح
 الكوثف البيان وجاء الاذن في الاخبار من ثبوت النبوة والآثار
 بان كل الاسماء موصوفا في شان اهل العصمة وما لا يعارضها
 على انية ما قد نزل الله في شان ائمة النار اذكر ذكر الكل حرف من
 تلك السورة مما استأوا الله واراد في ذلك الكتاب وان اليه يرجع ^{البدء}
 والماب وان الحرف الاول هو الواو وان الاشارة الى مقامات الواو
 الكلية في عالم اللاهوت ثم في عرش الجبروت ثم في ملكات الملك ^{والمملوك}
 ثم في اشارات المقامات من ولاية كل نفس ما قد احاط علم الله ^{وان}
 من وراء حكم تلك الاشارات لا يعلم حكمها الا الله سبحانه وتعالى ^{يصفون}
 ثم الحرف الثاني حرف **الف** وان الاشارة الى مقامات الواو ^{في}
 واوامر الرحمن وان الحرف الذي قام به كل الحروف ولديه مشهور بان
 الله كل البطون ولا يعرف حقيقة سر ذلك الا من المستطاب ^{الله}
 وكل اسم يطلق عليه اسم التثنية لو جعل الانسان تفسير ذلك ^{لف}
 ليعمل حقا وله اجر في كتاب الله بما اظهر مكنون الظهورات في غيب ^{هب}

الكلمات والاشارات ولم يرايت ان الاحظت جنابك بطلع بحقيقته
 لا بساط الا في المبدء والماب ثم الحرف الثالث حروف اللام وهو
 الاشارة في مقام الباطن بلوآء المحيط المنبسطة الكلية الاولى
 التي جعل الله الكل في ظلمها وجعل حاملها عليا عليه السلام في كل المقامات
 من عالم السوء الى عالم الختم وهو لوآء الاحدية التي جعل الله لها ظلا
 ولا شانا دون ظهور سميتها بلوآء الرحمانية ثم لوآء اسم الوحدة
 بلوآء الواحدية وما يدل في كينونية ذاته بما قدر الله له في علم الواقع
 وان دون ذلك التفسير له شئون مسطورية وهو ان حروف اللام عدة
 اللبالي التي وعد الله موسى ابن عمران في الطور وعليه يرجع كل الظهور
 اذا غاب البطلون ولم وجبه في طلعة الحروف ما جعل الله في غيره ولذا
 جعل الله وسط اسم على حروف اللام لان رتبة القوابل لم يتم الا بذكر المصوة
 في مقام عدة اربعين وانه روي فذله هو القائم بادن الله بين العالمين
 والحاكم بين الطائفتين ولم يزل علم الباطن يقدر ان يلبس في ذلك
 المقام كل ما شاء من بروز اشارات الحقايق وعلامات الرقايق وما
 جعل الله سبحانه في كل المقامات تحت رتبته وظهور ارادته حيث لا
 يخفى على جنابك شأن النبىيات في سبل ذلك البيان ثم من الحرف
 الرابع حروف العين علو الاحدية في مقامات اللاهوت ثم علو الواحدية
 في شئون الجبروت ثم علو الرحمانية في مقامات الملك والملوك
 ثم علو الصمدانية فيها تجلى الله بكل في حقايق الانفس والافاق

في ارض

في ارض الناسوت ثم من الحروف الخامس حروف الصاد ذكر مقامات
 صمدانية المجلية في كينونيات زولت اهل اللاهوت ثم الصمدانية
 المتشعشة المتقدسة المجلية في ذايات عورات اهل الجبروت
 ثم الصمدانية اللامعة البديعة من ايات حقايق اهل الملك والملوك
 ثم الصمدانية التي تخلي عن رتبة الاولى في مراتب الفصل التي تترك
 اسباح ظهورات نوره في نفسايات اهل الناسوت ثم من الحروف
 السادس حروف الواو نور الرحمة الكلية التي خلق الله
 المشية بنفسها قبل كل شيء ثم جعلها علوة جميع الدورات ثم الرحمة الواحدية
 التي خلق الله بها نفوسها لاطاعته في الكتاب ثم الرحمة الكلية
 في مقام القدر طام زاحز موج الذي فيه عتق احكام الخلق و
 يسعد من يسعد يعرفان المنزلة التي خلق الله في منتهى تلك المقامات
 ويسقى من يسقى بما لا يشع مما نزل به الله في ذلك الطظام الزاحز الموج
 ثم الرحمة التي وسعت كل شيء وجعلها الله بارها صائفة جزء كما صرح
 بذلك العسكري في تفسيره للرحيم ويرحم بجزء واحدة منها من يوحى
 في عالم الدنيا ويتسع وتسعين جزءا يرحم الله عباده يوم القيمة بما اراد
 وقد في الكتاب وهي الرحمة الجامعة التي وسعت المؤمن والمؤمنين
 وكل الاشياء وان ملك الرحمة وجدت ونوتت جوهرات ذوات
 كل المكنات وان الله قد جعل حامل تلك الرحمة في ذلك المقام الحسيني
 ولذا انه روي عن في ملكوت الامم والخلق فذاه يشفع يوم القيمة

عند الله عباد لا يشفع بمثله احد سواه من قس الله وكل من اراد لقائه
شفاعة في يوم الحساب انه هو الغفار في المبدأ والمآب ^{الحي} نفوس
السابع حروف **الف** اية المشبهة بالعقل التي يعبر اصل الحقيقة
عنها بالارادة ثم اية الجوهريات في رتبة القدر من عالم اللاهوت
والجبروت والملك والملوك ثم اية التي خلق الله في حقاق كل شيء
من مبادئ العلل الى ما ينتهي بالظلمات الصماء والدهاء الصيلم ثم اية
التي لها ميم الصادق في ظهورات انوار الجلال عن رتبة انوار الشاهد
حكم المال ثم من الحروف الثامن حروف **النون** نور الله في مقام جوهريات
تجليات اللاهوت ثم نور الله في مقام كيونيات ذوات الجبروت
ثم نور الله في مستقرات ايات الملك والملوك ثم نور الله الذي نزل
في القرآن حيث قال عز ذكره الله نور السموات والارض مثل نوره
فبينما مصباح المصباح في راحة الزجاجة كانها كوكب يرى وقد
من شجرة مباركة رتيونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار لنور على نور يهدي الله لنوره من ساء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم ثم من الحروف التاسع حروف **الف** ارادة نفس
في مقامات المبادئ والعلل بترادة رتبة الثالث من مراتب الفعل وان
في ذلك المقام عيّن ارادات الموجودات واليه اسائر الحجة في زيادة
الى الله التي طلعت من ناحية المقدسة الى عثمان ابن عمر حيث قال عز
وان مشيتكم ذات مشية الله الخ ثم الارادة التي خلق الله بها كيونيات
الارادات

الارادات في تحت رتبة الاله من النبيين والموسلين والشهداء ثم
الارادة التي جعل الله في سلسلة الرعية وان يعاير فعل الانسان ما اراد
سبحان الله وتعالى عما يقول المشبهون في حكمه ولقد زلت اقدام بعض
الحكماء في بيان تكرار ارادة الله حيث ذهبوا بانه صفة الذات وان ذلك
كفر صراح في هذا هو الله الاطهار لان الارادة هي صفة الفعل وان الله
الذي بها بالمشية لظهور نفسها في مقامات الجبروت والعزيمات
يعلم كيفية ما ابدع الله في تلك المقامات الا من شاء الله انه هو العلي
المتعال ثم من الحروف العاشر حروف **اللام** اللام التي خلق الله في
اللاهوت ثم اللام التي خلق الله في الجبروت ثم اللام التي خلق
في ايجز الملك والملوك ثم اللام التي خلق الله في ايجز من الناسوت
من كل نوع ما خلق الله بامر الله انه هو العزيز المنان ثم من الحروف الحادي
عشر حروف **الف** ابداع المشية في عالم العماة بترافع الارادة بعد
عالم اللاهوت في عالم الجبروت ثم انشاء الجوهريات بما احصى علم الله في
الملك ثم اعداد البعث في رتبة القضاء بما يحصى كتاب الله في عالم الملكوت
ثم من الحروف الثاني عشر حروف **النون** النور البعث في طلعة ظهور
الذات بقرين المتعين في عالم الاسماء والصفات ثم النور المتعلق
بالركن الثالث من العرش الذي جعل الله لونه الاصفر في تلقاء الركن
الاول الابيض ثم النور الذي خلقه الله في المصباح الذي يحكي
ظهورات الوان العرش من لون الصفرة بعد البياض ثم الاخضر

قبل الأحمر وان ذلك نور الله في الأفاق والنفوس والعوالم الكبرى الذي
 به أسلفت المفترقات وافترقت المولات بما شاء الله وقد
 في البدء ثم الآيات ثم من الحروف الثالث عشر حروف **السين** سناء
 البهاء ثم سناء الشاء ثم سناء السماء ثم سناء الفضاء اذ اجري
 الاصضاء ولا يسبق للبداء ثم من الحروف الرابع عشر حروف **الالف**
 آيات الاحدية في ظهورات مقامات عالم اللاهوت ثم آيات الولاية
 في شئون جوارات عالم الجبروت ثم آيات الرحمانية في علامات ملكات
 الملك والملكوت وما استوت على عرش المظاء بارز الله في كل مقام
 الحد واللاهية بما شاء الله في ظهور نفس الملك والملكوت ثم آيات
 المتجلية عن تلك الآيات المستقرة في جوهرات كينونات ذوات الحروف
 وما احصى علم الله في عالم الاسماء والصفات ثم من الحروف الخامس عشر
 حروف **النون** نور الابيض الذي من ابيض كل بياض في الامكان ثم
 النور الاصفر الذي من اصفرات الصفرة في كل شيء بالاعيان ثم
 النور الاخضر الذي من اخضر كل شيء في السموات والارض بما اراد الله الرحمن
 وانزل في الفرقان ثم النور الاحمر الذي من احمرات الحمرة في كل شيء من
 الامكان في الاعيان ثم من الحروف السادس عشر حروف **اللام** وانه لا
 في مقامات التكوين والتدوين بما لا نهاية لها بها وان به تحققت
 المحققات وتبينت المتعينات وتجليت المتجليات وتبينت
 المتبينات وما يطلع عليه ذكر كلمة الاسماء والصفات ثم من
 الحروف

الحروف السابع عشر حروف **الماء** فردانية الواحدة ثم فردانية
 الرحمانية ثم فردانية الآيات التي خلق الله في مراتب كينونات ذوات
 اصل الملك والملكوت ثم فردانية مقامات مبارئ العلل وما خلق الله في
 جوهرات مراتب الابداع وشئون الاختراع بما شاء الله واراد في
 الكتاب انه هو العزيز المنان ثم من الحروف الثامن عشر حروف **الياء** ثم
 ارض اللاهوت ثم ارض الجبروت ثم ارض الملك والملكوت ثم ارض
 الذي نزل الله حكمه في القرآن حيث قال عن ذكره واوحيت الى ام موسى
 ان ارضيه وان اخضع عليه فالقبة في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا
 رادوه اليك وجاملوه من المرسلين ثم من الحروف التاسع عشر حروف
المناء شان خلوة الاحدية عما سواها وفرض بينونة الصفة في العن
 بين ما خلق الله بالابداع وما سواه ثم خلوة الفعل عن المفعول ثم خلوة
 العلة عن المعلول ثم خلوة ما خلق الله في سلسلة القوت عن سلسلة
 البحث ثم من الحروف العشر حروف **السين** سناء الله في عالم العا
 ثم سناء الله في عالم الجاهل ثم سناء الله في عالم الفضاء ثم سناء الله في
 الاصضاء ثم من الحروف الوجد والمشرق حروف **الراء** رزات عسكو
 محل اللاهوت في اجمة الجبروت ثم الاجمة التي قد خلقها الله لا يلا
 للمفترقات ثم الاجمة التي قد قدر الله فيها حكم العدل ولا يصل احد
 الا بالفضل ثم الاجمة التي اراد الله لكل ما خلق وبدء ما احاط علمه انه
 العزيز المقدر ثم من الحروف الحادي والعشرين حروف **الالف** اصل

شجرة الحكمة التي خلقها الله في عالم اللاهوت وجعلها آية لظهور نوره
 في الابداع ثم اصل شجرة الطوب في الرضوان ثم اصل ورقة المباركة التي
 نوتت بالغصن الاول من الشجرة التي خلقها الله لظهور آية الولاية في
 مقام الاحسان ثم اصل الشجرة المقدسة التي نطقت في الطوب
 بادن الله وعادلت الاعلى الله سبحانه وتعالى بما يصفون ثم من
 الثالث والعشرين حرف **اللام** وان في ذلك المقام اللوح الاعظم الذي
 يحصى فيه كل الشئون ثم اللوح الاموال الذي ما نزل الله شيئا الا وقد
 سطرنه ثم لوح الحفيظ الذي يحصى كل اعمال الخلق الى ما قد اعطاهم
 ثم اللوح الذي قد خلقه الله بعلم عزرائيل لبعض روح كل ذي روح وان
 ينظر اليه في كل حين ويقطع امر به بما يطعم من احكام ذلك اللوح بادن
 سبحانه وتعالى ثم من الحروف الرابع والعشرين حرف **الالف** آية
 الاحدية الاولى التي قد اعطاها الله للذكر الاول ثم آية الاحدية التي
 قد اعطاها الله لتكرار ذلك الذكر الاول ثم آية الاحدية التي قد اعطاها
 بائنة الدين الذين لها يوحدون الله بارحمهم في كل شيء ولا يوجدون
 الا بما شهد الله لهم بهم في علم الغيب ثم آية الاحدية التي قد اودع الله
 حقيقة كل ما وقع عليه اسم شيء من عوالم المجدات والماريات والجوهرات
 والعرضيات والكيفيات وما اعطاهم الله ورأى تلك الدلالات والاشا
 التي لها يتوجهون الى طلعة ظهور حضرت الذات بنبي الاسماء والصفات
 والصفات ثم من الحروف الخامس والعشرين حرف **الالف** امر الله الذي

به يعرف

به يعرف الانسان آيات التجريد وعلامات التقدير ودلالات التوحيد
 ومقامات التجديد ثم امر الله الذي يعرف به العبد مقامات الواحدية
 والكيونيات الذاتية والنفسانيات المعينة والمقامات التي لا
 لها في كل مكان واليهما الاشارة قول الحجة في دعاء يوم رجب
 بمقاماتك التي لا تقطع لها في كل مكان ثم امر الله الذي به افتقرت
 المفترقات واجتمعت المجتمعات واسلفت المؤلفات واظهرت ملكوت
 الاسماء والصفات في مقامات الغايات والنهايات الى ما قد رآه الله في
 مرتبة الكتاب ثم امر الله الذي قام به عبد الله الحسين في يوم عاشوراء
 ولم يقدر ان يقوم معه الا من شاء واخذ عهد محبته في مشهد الذر ولذا
 قال لما قام تلقاء حزب الشيطان اندعوت بعلا وقد روت احسن الحقايق
 فاسئل الله من فضله ان يحشرنا مع الذين يريدون حكمه ويخضعون لادب
 برصون بفعال الذين حاربوا معه عندهم الله بما استحقوا وما الله
 للعبيد ثم من الحروف السادس والعشرين حرف **اللام** اللهم الذي رزق
 في الكتاب للذين يسكنون ورأى عجبات اللاهوت العباد الذين فاعل
 الله لهم آية المعينة في رتبة الظهور ولو كان فيهم في رتبة البطون
 وهم قوم ما ينظرون في الاشياء الا بنظر الرب جل سبحانه ولو نظروا الى
 شيء بدون طرف البهائم لم يكونوا من اهل ذلك المقام الذي يعلم مقامهم
 ويطلع باحوالهم رزقي الله لفاعله في جنات العباد ومن صالح من
 اباهم وذرابطهم انه هو العفو والود ثم لم الذي قد جعلهم الله

في تحت ظل ركن الاصف من العرش وهم قوم قد ظهر فيهم ثمرة الانبياء اكثر من
 الساكنين في مقام الركن الاول ولد اظهر لون الصفة ثم لم الذين
 جعلهم الله في تحت نور الاخضر من الركن الثالث من العرش ثم لم الذين جعلهم الله
 في تحت ظل نور الاحمر من الركن الرابع من العرش وان في تلك المقام تظهر مبادي
 نور ركن الاول بحقيقته ثم نور ركن الثاني بظهوره ثم نور ركن الثالث
 بشؤون اوله وحدث الكثرات والافاضات وراء تلك المقامات وان انما
 لو ينظر بطرف البعد الى تلك الاشارات ليعرف حكم الفصل في تلك الركن
 والعدل في المراتب التي اشترت اليها وان الى الله يرجع الحكم في المبدء والمآلات
 ثم من الحروف السابعة والعشر يعرف **الذال** ذروة العرش على الاخر ثم ذروة
 الفريضة ثم ذروة مراتب المحررات والجوهريات ثم ذروة كل ما وقع عليه
 شيء من الاسماء والصفات ثم من الحروف الثامنة والعشر يعرف حروف **الياء**
 وهو حرف الذي قد خلق الله في اخر اسم على ما اظهره قبضات العرش في
 منتهى الختم وان هذه الحروف من الحروف النورانية وان اصل الحروف قد
 خلقها الله مثال عالم العلوي فاربعة عشر حرفا منها الظهور والباطن عليهم السلام
 في مقامات التدوين والتكوين وهي صراط على حروف عسكة واربعة عشر
 لظهور مقامات عكس تلك المراتب في مقام البيان وان الله يخلق شيئا
 قائما بذاته لا بعلة تلك المعاني الكلية في رتبة ارواح تلك الحروف ثم علية
 ثلاث الحروف في رتبة الفاظ هذه الحروف التي هي مقام الاحبار ومكان
 الصفي الله في شان من تفاد ثم من الحروف التاسع والعشر يعرف حروف **النون**

وهو صريح

وهو صريح ان ياول الذي يخرج حكم البواطن من الالفاظ نور الابداع في
 رتبة الصباح ثم نور الاخضر في رتبة الحميد ثم نور الانشاء في رتبة ^{التفصيل}
 ثم نور البهاء في رتبة التكبير ثم من الحروف الثلاث حروف **الالف** اوله
 الذي به قامت السموات والارض ثم امر الله الذي به تلبث احكام الدين في
 كل المقامات ثم امر الله الذي فرض على الكل ان يعرفه ويطلع بحقيقته
 ثم امر الله الذي طهر على حقايق الممكنات بما شاء كما شاء حيث لا يعلم
 كيف ذلك احد من اهل الانشاء الا ان شاء الله سبحانه وتعالى عما
 يصفون ثم من الحروف الواحد والثلاثين حروف **الميم** مجد الله في ملكوت
 السموات والارض ثم مجد الله في مقامات الامور الخلق ثم مجد الله
 كاولي آية الذين قد اخترعهم لنفسه وانجبتهم لامره وجعلهم مقام
 نفسه في الاول ان كان الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 وهو اللطيف الخبير ثم مجد الله لكل عباده بما قد خلقهم لا من شيء بحكمه
 وقد لهم كل الخير ان يتبعوا امره بفضل انزه المنان ذوالفضل ^{ثم}

العظيم ثم من الحروف الثاني والثلاثين حروف النون

ثم نور الله في المشكوة الاولى ثم نور الله في المصباح ثم نور الله في
 المقامات التي قد قدر الله لكل شيء من خلقه من السلاسل ^{السلسلة} المحدودة
 الاولى رتبة ظهور مبادئ الفعل ثم السلسلة الثانية مبادئ ظهور
 سلسلة الختم ثم سلسلة جوهرات الابداع من حقيقة الانسان
 الحاد يصل الامور الى شان التراب ثم من الحروف الثالث والثلاثين

حروف **الواو** والولاية التي قد خلقها الله لظهور ولاية نفسه فيها
 الامرو غايات الختم ثم الولاية التي قد اعطاها الله لمحمد صلى الله عليه وآله
 في المقامات التي لا يحصىها احد الا الله ثم الولاية التي قد جعل الله
 عليا عليه السلام في كل المقامات والذوات والعلامات والايات ثم الولاية
 التي قد جعل الله في كينونيات هجرات الممكنات في كل المراتب والمقامات
 ثم من الحروف الرابع والثلاثين حرف **الف** ذكر الولاية الاولى التي
 قد اختصها الله لنفسه وحرم غيرها ذكرها على غيره ولها يوحد الله
 عباده الولاية التي كانت حاكمة عن ظهور حضرة التي جعل الله اولها
 عين اخوها واخرها عين اولها وباطنها عين ظاهرها وظاهرها
 عين باطنها الولاية البتة الباتة الدالة على الله سبحانه ثم الولاية
 التي اذن لاول ذكر من نفسه ونور من امره واية من سلطنته ^{هذه}
 من كبريائه وعظمة من جبروته وظهور من غيبته وجعلها للمحمد
 حبيب الذي استخلصه في العالم الاول لظهور سلطنته نفسه واصطفاه
 من بين كل ذرات الممكنات في عوالم المبادئ لظهور ولاية قنوصيته
 عما سواه ثم الولاية التي قد ابدعها الله جل ذكره لا وصيا ^{صلوات}
 عليه وآله وبنته وجعلها في مقامات ستة لظهور حروف الواو فيها
 الولاية التي تحكي عن رتبة الادارة وتدل على ان لية الدلالة في ايات
 الحكاية وانها هي كاية على التي خضعت لاولها ثم كل من في
 الانشاء والعماء وانقار لا يقان علوقها رتبة كل ما وقع عليه اسم
 الابعاد

الابعاد وهي الولاية التي لا يمكن ان يلبس حلة الوجود احد في
 الا بعد الاعتراف بمن اعطاه الله تلك الرتبة العلية في الابد
 ثم الولاية التي قد اشتقت من تلك الولاية ودلت على تذكير
 النهاية والبدائية وهي الولاية التي قد اعطاها الله سبحانه ^{البحر}
 على علمها السلام واندر روحه ومن في ملكوت الامر والخلق فداء كان
 قائما على مقام ابيه في كل الشاء واليهاء ثم القضاء والسناء ثم
 الامضاء واليهاء وكان له الفضل كل ما كان له من العزة والطلا
 والعلو والكرامة وما قدر الله في النهاية والبدائية وان السابق ^{الله}
 الى كل مخلوق رزقه والمعطى الى كل شئ حقه لا يوارى لمن عرف ذلك
 الشان محبات الامكان ولا سجات الاعيان ولا ذكوات النبياء
 ولا علامات العدل في البيان انشئ الله على حبيبه بفضله انه هو ^{الجلود}
 المنان ثم الولاية المنيرة الامة التي قد اشتقت من تلك الولاية
 ودلت على تلك المراتب المحاكاة عن البدائية وهي الولاية التي جعل ^{الله}
 حاملها الحسين ثم الولاية التي اخنصها الله سبحانه للقائم
 من محمد لعلوها ثم وزموة سناء وهي الولاية التي ليس في
 كل عين الى صدق ويقول هنالك الولاية لله الحق هو خير نوابا
 وغير عقبا عجل الله فخر لظهور تلك الولاية او منعة والمز ^{شدة}
 العلية السنية محمد وآله خير خلق الله في البرية ثم الولاية التي
 قد اعطاها الله لائمة الدين واركان اليقين وهذه الخلق ^{الجميع}

الجمعة ثم صلوة الظهر في حين الزوال ثم الصلوة التي قد فرض الله على
 كل الناس التي هي أصل الأعمال وأسنن الخيرات وانك الطيبا واعلى
 الحسنات فمن استطاع بان يصل الى الله بما اراد الله في الكتاب المؤمنين
 فقد فاز فوزا عظيما ثم من الحروف الرابع والاربعين حرف **الف**
 امر الله الهوت ثم انزل مقامات الجبروت ثم احكام شعونات ايات الملك
 والملكوت ثم الامارات التي قد جعل الله عند المؤمنين ليعلموا بها
 عند كل نفس حكم كل شئ وكان لكل بتلك الامارات من العالمين
 ثم من الحروف الخامس والاربعين حرف **اللام** لثاني جوار المحررات
 في عالم القدس ثم لثاني جوار الجوهريات في عوالم الفردوس ثم لثاني
 الجوار مكان الذي بعد تلك المراتب المشيرة التي هي في الواقع امكان
 بالنسبة الى سلسلة البحث وكون بالنسبة الى سلسلة الفوق ثم
 لثاني جوار من الاجسام من هذه النعین الى منتهى المقامات التي قد
 اراد الله في الكتاب وخلق بامره فوق التراب الامانيته الى التي
 والظلمات الصماء الدهماء الصماء الظلمات ثم من الحروف السادس
 حرف **الها** حلال هذا الدين الذي حلال الى يوم القيمة ثم حرام
 الدين الذي حرام الى يوم القيمة ثم حكم العدل لمن شاء الله ثم حكم
 لمن اراد الله سبحانه وتعالى عما يصفون ثم من الحروف السابع والاربعين
 حرف **الا** المبادئ في الملكوت ثم الامور المبادئ في ظهورات كينونيات
 المحررات ثم الامور التي امر الله الكل به من يوم ذكر وجوده الى الابد غاية

لم من فيض

له من فيض الرحمن ثم امر الله الذي ينزل من بعد ويثبت به حكم الله
 بمثل قبل عمل الله في فوج وقرب وعده واليه الاستشارة قوله عز وجل
 ولما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
 منضو مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بعباد الله من الحروف
 والاربعين حرف **التاء** توبة قتل الحسين ع ثم توبة قتل ابيه صلوات
 الله عليهما ما طلعت الشمس بالامشراوت وما غابت الشمس بالفرقت
 ثم توبة قتل الائمة العدل عليهم السلام ثم توبة قتل رسول الله صلى الله
 عليه واله ثم من الحروف التاسع والاربعين حرف **الواو** والولاية الحققة
 في رتبة اية التوحيد ثم الولاية الحقيقية في رتبة نفس المشيرة
 ثم الولاية المنسوبة الى الولاية الاولى التي هي اصل كل الارات
 والايات والمقامات والاصناف والعلامات ثم الولاية التي قد
 اراد الله في الكتاب للذين اتبعوا امره وحملوا احكام دينه فاهم
 حكام اهل البيت وعلماء من هب العدل في عرف واحد منهم فقد
 حق عليه اتباعه والقيام بخدمة الله قد جعل ربه ربه ونفسه
 وطاعته طاعة نفسه وليس لاحد سبيل في حكم الاخذ عنهم
 بهم فهلك من هلك من اتبع غيرهم وفاز من فاز فاعرف واحد منهم
 ثم من الحروف الخمسين حرف **الذال** التوبة التي قد اخذها الاخذ بها
 انفسا ثم العصمة وانوار العظمة فانها الاشياء لكل لآل وحرر الله
 لكل خوف ثم من الحروف الواحد والخمسين حرف **الواو** والولاية التي قد

وسيجان الله اعلم

في الاركان وامر الامام ع الايمان بمعرفةهم والتصديق بساتم كما
 بذلك الحديث الجابر حيث قال عليه السلام الى ان قال يا جابر
 او تدري ما المعرفة المعرفة اثبات التوحيد او لا ثم معرفة الحان
 ثانيا ثم معرفة الابواب ثلثا ثم معرفة الامام رابعا ثم معرفة الاركان
 خامسا ثم معرفة النقباء سادسا ثم معرفة النجباء سابعاه وهو قوله
 لو كان البحر مدادا لكلمات ربه لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربه ولو جئنا
 بمثله مددا وتلا ايضا ولوان مائي الارض من شجرة اقدام والبحر عذبة
 من عبده شبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عز وجل يحكم الحديث
 ثم من الحروف الثانی والخمسين حرف **الف** اباء القداس في مقامات
 اللاهوت وابات التجيد في مقامات الجبروت وابات التمجيد في مكانة
 الملك والملوك وابات التقرب في كينونات ذوات اسادات الصفات
 والاسماء في رتبة الناسوت ثم من الحروف الثالث والخمسين حرف **الصاد**
 صلوة العبد في صلوة السنن ثم صلوة يوم المباحلة ثم صلوة
 العبد ثم صلوة يوم الجمعة الذي هو سيد الايام بنص سيد الانام صلوات
 عليه واله بالعدو ولاصال ثم من الحروف الرابع والخمسين حرف **الذال**
 الولاية الابداعية في الصبغ الاختراعية ثم الولاية الاختراعية في هيكل
 البشرية ثم الولاية الانسانية في رتبة العلوية والصورة الانسانية
 التي رلت على الهوية وصرحت بالالهوتية ثم الولاية القائمة على كل
 نفس عما كتبت التي لا يعلمها في رتبة الوجود بحقيقة الوجود الا الله سبحانه

سبحانه وتعالى عما يصفون ثم من الحروف الخامس والخمسين حرف **الف**
 الالف العينية ثم الالف اللينية ثم الالف الظاهرة ثم الالف العنبر
 المعطوفة ثم من الحروف السادس والخمسين حرف **الباء** بلاء الدنيا
 في الحيوة الدنيا لاهل الفردوس ثم بلاء الله لاهل الرضوان ثم بلاء الله
 لاهل كتيب الاحمر ثم بلاء الله لاهل جنة السلام وان ذلك الفضل
 هو من ظهور كثرة البلاء من الرحمن لاهل تلك الجنة فاستل الله
 ان يكتب للمؤمنين الوعد على الرضوان بفضلهم ومقدارته هو المنان
 الواسع ثم من الحروف السابع والخمسين حرف **الالف** امواله الذي
 نزل الله حكمه في القوان حيث قال عز ذكره قل الروح من امر ربي
 ثم الاموال الذي به يقوم كل من في السموات والامور والاموال الذي فرض
 على الكل عرفانه وهو امر الركن المتعلق المستور من الاركان الثلاثة
 التي نزلت في الحديث ثم الاموال الذي به يفصل الله بين كل شيء
 القيمة بالحق وبه يعطي الله لمن يشاء كما يشاء سبحانه وتعالى عما
 يصفون ثم من الحروف الثامن والخمسين حرف **اللام** لئالي البحر الا مكان ثم لئالي
 البحر الاعيان ثم لئالي البحر ما خلق الله في الرضوان ثم لئالي البحر
 ما خلق الله في الارض والله وراؤ كل شيء يشهد على كل شيء وهو
 العليم الخبير ثم من الحروف التاسع والخمسين حرف **الهمزة** اجدل الذي
 في الذكر الاول رتبة المشية ثم حدة الزجيرة في تأكيد ذكر الاول في مقام
 الزجيرة ثم حدة رتبة التثنية في مقام القدر لظهور الكبريات وبروز

الآيات وما جعل الله من مبادئ العلل الى منتهى مقام الاسماء في صفة
التراب ثم حدد رتبة الفضاء وبه عتار حكم البداء وان الله ان اقص
امرا فلا امر له وان البداء يجري اذا لم يصل الشيء الى رتبة فضائه
والا فلا يعادله في الامضاء ولكن لكل شيء بداؤه في مقام ذاته الذي
لا ينفك من شيء وهو مقام ظهور عدل الذي احاط كل المكينات كما
يقدر احد ان يطلعني بشيء دون رتب الصفات ان البداء الامكان هو
حق في الكتاب وان الله سبحانه مع علوهما كبريائيته وجلالة علمه
لم يحرك احد ذلك البداء لان بظهوره لم يبق شيء في السموات ولا في الارض
ولو اراد احد بذلك الحكم ليهلك في الحين كل الذرات ولا يقوم به شيء في
الموجودات والية الاشارة قوله في دعاء الخضر لا يكون الا عن غضبك
وانتقامك ومنظرك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض فاعوذ بالله
من سخطه واسئلك الله من فضله انه منان كريم ثم من الحروف السبع حروف
الفات ذكر قدر الذي قد خلقه الله في مقام الربط بين المشبه والمشا
وانه هو ذكركم طامير الواحدية التي نزلت في الدعاء حيث قل عليه السلام
رب ارحلني لحبة بحر احدتك وطمطمهم وجدانك ثم قدر الذي
هو في جميع مراتب الفضل من ذكر الاول الى منتهى الظهور وعليه يدور كل
الامور ثم قدر الذي حين سئل عن الامام ع عنه قال عليه السلام بحر
عجب لا تلج به قدر الذي قد فرض الله الطمطم انه وهو الاوسع عما
بين ارضي المبتولات وسماء القابليات وعلى الكل في ذلك المقام

حكم

حكم بان يعرفوا ان الله لا يجبر احد ابا الوجود بل ابدع كل شياء كما
لشيء مما لشيء الشيء في حين الجعل لنفسه وان حكم ذلك السر القدر
لمن اراد ان يعرف او يتذكر ثم من الحروف الواحد والستين حروف **الفات**
الولاية الكلية في حضرة طلعة الاحدية التي هي علة النبوة في
صلوات الله عليه ما طلع شمس الابداع بالابداع ثم ما غابت شمس
الاختراع بالاختراع لم تزعين مثل محمد صلى الله عليه واله فطاف الا
ثم الولاية المنفصلة عن تلك الولاية التي قد اعطاها لائمة الدين و
اهل البيت الذين جعلهم الله في عوالم الامكان مقام نفسه واختار
لسره واجتباهم لولاية جعل معرفتهم بنفس معرفته وطاعتهم نفس طاعته
وكل ما نسب اليهم بمثل ما نسب اليه نفسه سبحانه وتعالى لا يعلم شانه
احد الا الله سبحانه وتعالى عما يصفون ثم الولاية التي قد استقها الله
من الولاية الثانية وجعلها العزة علوية او صباوية جديبة للنبيين
المرسلين وانهم بها يفعلون بان الله ما يؤفرون ولا يعصون الله
عين وانهم لهم المصطفون ثم الولاية التي قد اعطاها الله جل سبحانه
لكل المكينات وانهم بمعرفتها يتفاضلون بعضهم على بعض والية الاستا
في قول علي عليه السلام حيث قال انما يتفاضل العلماء في معرفة ما
بظاهروا مضمون وان صوف بيان هذا الامر تختلف باختلاف المراتب
فكان في يوم الاول كلمة التوحيد ثم لما انتفع اسباب عالم الاكبر جعل
كلمة النبوة ثم لما ثبت الدين به قد جعله الله في مقام الولاية وان لوقا

سيظهر في ركن الحروف من الكلمة التي نزلت في الحديث حكمه وان جانا
 ان لا نلاحظ بحقيقة سر الوجود لتشهد حكم الاركان الاربعة في الكلمة
 الناقصة ولذا قال الامام عليه السلام حين سئل عن احد من المضاري من اسم
 الاعظم فقال يا اخي بك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك
 باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والارابعة
 شيعتنا منا ونحن من رسول الله ص ورسول الله من الله بسبب فقال له
 الاله شهادان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان ما جاء به من عند الله
 وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم الطهورات المستبدلون ولهم عاقبة الله
 والحمد لله رب العالمين ثم قال لا اله الا الله بكن في عبادته عليه
 كما هو اعلم ولا يعرف حكم ذلك الصنع في ذكر الولاية الا الله وسبحان الله عما
 يصفون ثم من الحروف الثانی والستين حروف **التاء** تراب ارض قبر الحسين
 ثم تراب ارض الكوفة ثم تراب قبور ائمة العدل ثم تراب المدينة لا الشرف
 هو في رتبة الظهور كما في رتبة التقدم في المقامات التي سبقت على
 في مقام البطون ثم من الحروف الثالث والستين حروف **الواو** والعبد
 بايات الجلال بعد كشف السجات والاشارات ثم ود العبد بمقام
 صحو المعلوم ثم ود العبد بمقام جذب الاحدية ثم ود العبد بالمقام
 الذي امر على الخليل حيث قال عليه السلام في مقامات التوحيد
 اطفئ السراج فقد طلع الصبح ثم من الحروف الرابع والستين حروف
الالف الا والله لا هلجنة الفزوس ثم الا والله لا هلجنة الرضوان ثم الا والله

لا هلجنة العدل ثم الا والله لا هلجنة السلام وان ذكر التعلق
 بتلك الجنان هو من ظهور رتبة البيان من الشؤون في مقام
 ثم من الحروف الخامس والستين حروف **الصاد** صبر العبد على قضاء بار
 ثم صبر العبد على طاعة ربه ثم صبر العبد على المعصية ثم صبر العبد
 على المصيبة وكل درجات باعلوا وان الله ليحوي العاملين ثم من الحروف
 السادس والستين حروف **الواو** والولاية الكلية في رتبة النقطة ثم الوك
 الجامعة في رتبة الالف ثم الوك الالف القائمة على كل نفس في رتبة
 الباء ثم الوك الالف التي جعلها الله في مقام اية توحيد كل شئ في رتبة
 حروف **اللا** وان لذلك الحروف مقامات كثيرة حيث تعرف جناتك
 في مقام الذكر والافق مقام البيان مشهور ولا يحتاج بذكر **المخطا**
 ثم من الحروف السابع والستين حروف الالف ايات شؤون اللاهوت
 في مقام الكينونيات والذاتيات والفسانيات والانيات وما **اراد الله**
 وراؤ تلك الدلالات والعلامات والاشارات وما لا يحيط به علم العبد
 رب الاسماء والصفات ثم ايات ظهورات الارادة في رتبة **اللا** الحفا
 والمستشترات والمفاتيح في رتبها الى ما اراد الله جل سبحانه في **ذكر**
 العلامات والايات والمقامات والدلالات والكيفونيات والقوى **صيات**
 والانيات حيث لا يقدر ان يحيط بعلم ذلك العبد الا من شاء الله
 ثم ايات مقامات الحماسة وشؤون الواحدية وظهورات **الصحة**
 في رتبة رتبة القدر وسر المقدر حيث لا يحوي احكام تلك الوتيرة في **مقام**

وان يجا يتصور العبد صور العليين والسبعين ما قد احاط علم الله
ومنها ارض الطبيعة وان يجا ميل الى الشهوات والعارات والافتراس
والافسادات وما يشابه تلك المقامات ومنها ارض نفس الانسنة وانها
منى يصعد العبد ويتوحي لها ظلمة سوداء مظلمة اذا غفل عنها خلكه
وان على السالك في تلك المقامات حقان لا يحصى في كل السنوات
والظهورات ظهور غير الذات فان حال في حوله شيء بطبعه والاعظم
برهان لا يهلك تلك الايات المجتمة في مقام وان الامور تكون الكائنات
فصلت رساما في الخطاب لئلا يحوم احد من اخذ نصيبه ومشاهاه
فيصير بارنه في كل مقاماته وعلاماته ودلالاته وحركاته ولحظاته وحظراته
وما قدر الله له من عبادي العمل الى منتهى الامور ان اتصل بالانظلمات
الصماء والدهاء العمياء الجهنام الصيلم ثم من الحروف التاسع والستين
الف الف الف الذي به اقام الله من في ملكوت الخلق والامور
الف الذي جعله الله غيبا في حقايق الامكان والاكون ثم الف الف
جعل الله بعد ظهور النقطة في عالم الظهور ثم الف الذي يريته
كل الحروف في هذا العالم وبه يتكلم الكل بما شاء الله كما شاء وما شاء
ولا مودة موه ولا نفاذ حكمه سبحانه وتعالى فما اعظم امره واكرم شأنه
سبحانه وتعالى عما يصفون ثم الف الذي يدل في الحروف في الوتر
الخاص من عدد حروف الهاء على الله سبحانه وان غيب متنع لا يدركه
في كثرات الامور ايات الخلق والله يعلم حكمه سبحانه وتعالى عما يشكرون

ثم من الحروف

ثم من الحروف السبعين حروف **اللام** لواء اسم القابض في رتبة عصور
في عالم الافلاك والاسماء والصفات ثم لام اسم المجلي في رتبة الهوا
الذي به يحيي الله كل من شاء ثم اللام الذي جعله الله في مقام **الحق**
لا يوجد المكنات وظهور العينيات وبطون الارادات ثم الذي
جعل الله في رتبة اسمه الميت لظهور الختم في مراتب البده بما لا نهاية الى
ما لا نهاية لها كما شاء الله جل سبحانه وتعالى عما يصفون ثم
من الحروف الواحد والسبعين حروف **الصاد** حكم الصمدانية التي
اطلقت في مقام ظهور اثبات ايات الذات بانزوله في كل
بلان كرمي سواه ولا يزال انزه هو كائن بمثل ما كان وان الصمد
كان اوله عين اخره عين اوله لم ينزل لن يعرف شيء في الامكان
ولا لاية في الاعيان وان المتعالي عن ذكرها سواه لان المعرفة
منع الافتتان والتوحيد بعد عدم وجود الغير في رتبة ذكر المقام
وان الامر في ذلك المقام هو الصمدية البجته الصرفة التي لم تنزل
دلت على الله بذكر الة الثبوت والكشف والظالم تنزل دالة بانزول
الصمد الذي لن يحيط بعلمه احد غيره ولا يقدر ان يعرف جنبه احد
سواه ان اعلى مراتب كينونات الابداع بانيتها مقطعة عن حضرة
اختراع وان اعلى مراتب جوهريات مقام الانشاء بكنونيتها هافر
عن ساحة قدس مقام ظهور ابداعه فسبحانه وتعالى ابداع كل ما
كما شاء من شيء من دون ربط بئنه وبين ازليته ولا ذكر في مقام

بينونية جل وعلا حضرة من ان يقدر احد ان يقول ^{حقه}
 هو ان كلمة الهوتية في اعلى مراتب تجليا الصمدانية دالة بالقطع
 وحاليتها بالمنع ولا يدل المثل في كينونيات التجريد الا على ابداع ولا
 في غايات التقدير الا على اختراع سبحانه وتعالى عما يصفون ثم
 الصمدانية التي قد اطلقت في مقام ظهور ذكر الاول وبدا عليه
 ويكون في كل شأن اسم له وهو الاسم الذي اختصر الله سبحانه وتعالى
 لنبيه ولا يحل احد في ذلك المقام ذكر الصمدية البتة ^ب الا بحضرة
 ان انه لم ينزل محتاج تلقا حضرة في توصيته وليس لثانيته ذكر الا
 بنفسه الذكر في مقام الوجود وان من دون ذلك لو يمكن في الامكان
 فانه روي فذاه كان حاملا ولا يحل احد في ذلك المقام ذكر تلك
 الاسماء والصفات الابعة ككشف السجاء والاشارة والايات والعلامات
 وما قدر الله وآء النفايا باللاهيايات الى منتهى النفايا ^ب لان دون
 الفؤاد لم يترك ما نزلت في ذلك الكتاب بحجاب المستطال ان
 مشعر العقل هو اول مقام التعيين ولا يقدر ان يعرف الا شيئا محددا
 ولذا ان اكثر الناس اذ ارادوا ذلك الكتاب وعرفوا شيئا في احكامها ^ط
 فيه لم يقدر ان يدركوا حقيقة الامر ليقولون بالسند ثم ما ابتعت
 الهولهم وما الله بغافل عنهم جزاهم وصفهم وان يوم القيمة يحكم بينهم
 فيما كانوا من قبلهم فبذلك ^ب ذكر الصمدانية التي قد اعطا الله طوليه
 في مقام ظهور السلطنة المطلقة والولاية الكلية التي ^ب على كل شيء

ولا يقدر

ولا يقدر ان يقوم معه شيء وانما السابق في ذلك المقام الى كل مخلوق
 رتبة والمعنى الى كل ذي حق حضرة وانما يتجلى بان الله ذكر الصمدانية ^ب
 رتبة توحيده ولا يحل في ذلك المقام تلك الحكم لاحد سواه سبحانه الله
 رب الانسآ ولم يزل على علية السلام عين الابداع ولا يمكن في الاختراع
 وكان الله وآءه على كل شيء قدير ولا يشبه الحكم على احد بان يحد ^ب
 على كل شيء فكيف لا يمكن في الابداع مثل على ان القدرة التي يمكن بها
 الابداع هي تكون بنفسها في رتبة الارادة ولا يمكن غيرها وكل ما خلق ^ب
 واراد ان يخلق لا يمكن الا بها ولذا قد اشتبه على اكثر الناس ^ب فان ذلك
 ولكن الحكم كما اشرت مشهور عند جنابك لان الاصول في الواقع مطابق ^ب
 الظاهرة بل في صور السجين لو تخيل الانسان لشيء فهو مثل قوله عن ^ب
 لا تتخذ والهيئتين وان ذلك كلمة لافك النفوس ومكنسة الالهة
 والا في الحقيقة لا يمكن ان يوجد بمثله لان الذي يوجد بمثله فلا ^ب
 به معنى رقت الامارات ولطف الابات وعظم العلامات وقد استلها ^ب
 والصفات اذ ترجع الى الحق لئلا يطلع بحقيقة مقام الابداع ^ب
 في ذلك الكتاب وان الى الله يرجع الحكم في البدء والمآثر ذكر الصمدانية التي
 ان الله لا يئمة العدل في مقام الفصل والهم الاول على الله وعلى صمدانية
 في انك الا زال بالله لالة التي رلت على ظهور الصمدانية بعد ظهور رتبة
 الاولى ولا يحل لما سواهم ذكر تلك الاسماء في مقام البيان لان الله كما خلق
 الائمة وجعلها اولياء نفسهم في عوالم الامكان وظهور الاعيان

فكذلك قد اختص الله سبحانه من بين الاسماء والصفات كلها احسن
 لنفسه التي لا يحل لاحد الا الظهور بيان توحيده واثبات تجريده ومقامات
 الامر والخلق وان كان في ذلك اشارات لا مثارا اسئل من الناظرين الى
 تلك الكلمات حكم البيان بسبيل اهل البيان وان لم يعرف احد منهم
 حكم تلك الاشارات ويقع على قلبه شيء من السببها فليدع الرجوع الى الله با
 عن فضله ثم في الصمت اذا استبهر عليه الاشارات ولكن الامور عندنا
 مشهورة لا تحتاج بالبيان وان على الله التكلان في كل ما ابرزت من عالم الامكان
 والاكون الى العيان ثم الحرف الثاني والسبعين حروف **الباء** بحجوة
 الاولية الازلية التي خلقها الله بنفسها لنفسها وجعلها في عين ذكر الكثرة
 اية الوحدة كما اشار على في خطبة يوم الغدير والجمعة واشهد ان محمدا عبده
 ورسوله استخلصه في القدم على ما يرام الام صفه من الشايع من انباء الخبيث
 والمثل اقامه مقام نفسه في الاكوان كان لا تدركه الابصار ولا تخويز خواطر
 الافكار وهو بديهي لا بصار وهو اللطيف الخبير ثم بحجوة الازلية الثانية
 في مرتبة الولاية ثم بحجوة الكثرة في مقام القدر التي هي عظم الاكبر والظهور
 الاعظم والقلوب الاكبر ثم بحجوة المذكورة في عوالم الجبروت والماريات
 والجوهريات والعرضيات والكيهونيات والذاتيات والنفسانيات
 والانيات والادراكات والغايات والنهايات وما خلقها الله ورأى تلك
 المقامات من اشارات عالم اللاهوت وكالات مقام الجبروت وعلامات
 مقام الملك والملوك والايات المودعة في كيهونيات ذوات اهل الناموس
 وما لا يحيط

بوجه من هذا
 اسم الصمد
 في قوله لا اله الا الله
 لا يحل لاحد

وما لا يحيط بها احد الا الله سبحانه وتعالى عما يصفون بقرين الحرف
 والسبعين حروف **الواو** الرحمة التي بها توتت الحروف وحقت
 الماريات وان بها توتت الموجودات من مقامات البدايات الى الاواخر
 وما خلق الله ورأى تلك المقامات مما لا يحيط بعلمه احد من اهل السما
 بقر الرحمة التي ابدع الله بها كل الممكنات لا من شيء بل ابداع الصوف و
 البحت والشؤون التي هي بنفسها عللة في مبادئ العلل لنفسها
 التي بها تحققت التحققات واشتغلت المفترقات واجتمعت المتضادات
 وتذوتت المذوقات وتلذذت المتلذذات وما اراد الله في مقام
 تلك الاشارات من الاسماء والصفات ثم الرحمة التي قد اعطاها الله
 العدل وهداة اهل الفضل التي بها يفعلون في عين الله ما شاء الله
 لهم وينصرون دين الله بكلماته ولو كره المشركون ثم الرحمة التي ابدعها الله
 في مقام توحيد الافعال التي بها تتميز اختيارات الموجودات واشتار
 كل الممكنات وهي الرحمة التي طاهرها نعمة للهار وباطنها رحمة للارباب
 وان لها يدخل الرضوان من شاء الله ويدخل النيران بمشيئة الله سبحانه
 وليس في الظهور رحمة مبسوطة الا في تلك المقام وان الله قد جعل
 حاملا الحسن عم واندر وحى ومن في ملكوت الامر والخلق قد يعطى كل الكثرة
 بما اقبلت انفسهم وسجحت افئدتهم وانزل لجبريهم وصفهم ويحكم بينهم ولا
 يعزب من علم شيء في السموات والارض وان في ذلك المقام هذه الرحمة اسم
 المحيي وان بها يقبل الكافر حكم الكافر ويرضى في النار بالنار لعلمه وكذا

الناث

الرحمة

المراديات

وما خلق

بقر الرحمة

البحث

التي بها

وتذوتت

تلك الاشارات

العدل

لهم وينصرون

في مقام

كل الممكنات

وان لها

وليس في

حاملا الحسن

بما اقبلت

يعزب من

المحيي

الحكم للمؤمن ولا يمكن ان يلبس حلة الوجود حتى لا يهلك الرحمة الكلية
 اللعانية الشخشانية المتلينة المقدسة وهي الشجرة الكلية
 التي نزل الله حكمها في القرآن وليس لها ظهورات في مقام الظاهر
 الا بنفوس الباطن الله يعلم حكم تلك الرحمة بحقيقتها سبحانه وتعالى عما
 يصفون ثم الرحمة التي قد نزل الله في تحت الرتبة الثالثة وفيها يرى
 البقاء قبل القضاء بالامضاء وليس في تلك الرتبة حكم العدل الا بالفضل
 لما تمت قوابل الوجودات في تلاءم قدس وجود الجلال وان الى تلك ^{المقام}
 قد ختم تفسير عدة الحروف وان الله ليطلع من شأن علم تلك الاشارات كما شاء
 بما شاء واما كان لامره في شأن من تقار وان كلما فصلت في ذكر ذلك
 في الحروف هو من تفسير الباطن الذي جاء الاذن في الاخبار من الاثمة ^{طاهر}
 بان ذكر الاسماء التي احب الله واعلم انه لو يفسر احد في تفسير القرآن ليعمل ^{على}
 الصراط الذي اراد الله سبحانه ولحق الحق لم يقدر واحكم التفسير ^{على ذلك السبيل}
 لان الميزان فوض ان يكون في يد الانسان والقسطن موضع كل المعاضات
 والسيتمات وان غير من عرف مواقع الصفة وبلغ قوار العرف لم يقدر ان
 يفسر في مقامات الباطن خوفا لان الله ليسل يوم القيمة عن الكل ^{وما علمت}
 اني فيهم ولو بين احد حكما بدون بنية واضحة فلا ينبغي كتاب الله ولكن
 بعض الناس لما لم يروا الواقع لم يقدر ان يميزوا بين الصور فربما يطمعون
 بحكم او يفسرون شائفا من الايات وما اذن الله لاحد في مقام ذكر الاشارات
 والذلات والعلامات والمقامات ولكن لان اسير بنوع من التفسير ^{الظاهر}

وهوان المواد بقوله عز ذكره والعصر يمكن في مقام التاويل بكل ^{ظهور}
 العدل وشؤونات الفضل وليس يمكن لا يصلح بحقيقة التجريد او لا يعرف
 حكم التفريد شأن في مقام ذلك السبيل وهو الوارد في باطن الظاهر ^{هو}
 يمكن ان يجعل نقطة الوجود ويجعل الامر عملا وان افسر المصنف بالذكر
 الاول له شؤونات معدودة منها مقام بساطة الالف القائمة التي
 تحلى عن مقام السيد الاكبر روحه في ملكوت الامر والخلق فذاه وان
 لذلك الشأن ظهورات في مقام التدوين وبرزات في مقام التكوين
 وايات في مقام التجريد وعلامات في مقام التفريد وكالات في مقام
 التمجيد واسماء وبرزات ورأى ذلك الشأن اذا اراد العبد ان يذكر كلاما
 الصفات او اراد ان يطلع على انوار ظهري قدس الذات في صقع التراب
 وان جنابك تعلم ان بعض الظهورات يشتب على العبد في مقام الخلط
 ولكن ان لاحظ الانسان في كل المراتب جهات الربوبية في كل رتبة ^{لغير} تجتبه
 كل المراتب في مقامات التي قد راها وان في بيان ذلك المقام ^{اقدام} رتب
 بعض الحكماء في اثبات علم الذات بذكر الاعيان الثابتة والبسيط الحقيقة
 لما لم يقدر ان يكشفوا عن حجاب سر آثرهم سبحات الامور وايات الخلق
 ولذا وقعت النفوس في مقام ذكر العدل وسط الى الفضل في مقام الحد
 ولما جرى القلم بذكر المقام افسر ذكره ان الله قد جعل في رتبة المشية ^{اسمها}
 لحفظ وجودها التي لم تذكر آلهها وهي في مقام الحد كانت ايتها في ^{صقع}
 ظهورات آياتها وان علم الذات والصفات التي ذكرها اهل العصر ^{صلوات الله}

عليهم ان كان نظر الناظر في مقام ظهورات آيات الذات وعلامات
الصفات وان ذكر شأن من بيان حكم الباطن ان الانسان لو شاهد
مقامات المبارى ليفسر في كلمة والعصر كل اسماء الحسنى التي نزل الله
في الكتاب وان المراد في مقام هو على ان محمد رسول الله كان في مقام بلده
الظهور وهو الظهور وانه روح في هذه كان حامل بوجه بعينه في صلوة العصر
القسم بجمعه هو القسم بحق اسم الله الاكبر لا نزل اسم اختاره الله لنفسه
مقام فعله واليه الاشارة قوله الصادق ع اول ما اختار الله لنفسه هو العلم العظيم
وانما العصر بعلى فوق على الانسان بان يفسر الانسان في مقام جعل نفسه
الذي منها فصدت الخطيئات والسيئات ولذا اوقفها الله يوم القيمة على
يعترف بجسده وكل الخطيئات من نفسه وان في معنى الآية لو اختلف الحكم
في مقام الرجوع الى نظر الناظر لان في الآية الشريفة فعمله الانسان ان كان
جهولا قد فسر في مقام بعلى ع لا نزل الولاية وكان محمولا القدر والمطلوب
الحكم ولقد فسر في مقام اخر بابي الدواهي لعنة الله عليه لان جعل بالمعكوس الولاية
التي قد حرم الله له وان كان ظلوما جهولا وان الانسان مقامات معدودة
فمنها انسان في مقام المعاني ثم انسان في مقام الابواب ثم انسان في مقام
الاركان ومنها انسان في مقام الامامة ومنها انسان في مقام النبوة
ومنها انسان في مقام النبوة والمراتب الاخيرة لا ذكر لها في مقام الا تحت رتبته
فكانت في الذات كينونات سلسلة تحت عرض وشيخ بالنسبة الى سلسلة
العورف فلكل ذلك كان الحكم في مقام الاحساب لان الذات تنزل في كل

الموالت الى ان تصل الى مقام الاحساب وكلما يجري في مقام الذات فيجري
بعينها في مقام الصفات والاحساب وان علة ما يثار احساب الفوق
من رتبة تحت فهو من مقام الرضاء الذي اراد الوقف على رتبة الفوق
ولما امتنع عن احد ما اعطاه الله جل سبحانه ولا شك ان الحسين ع
عاشورا لو اراد ان يهلك في السموات والارض ليهلك في الحين كان علة
بقاؤه الكل لم يكن الا قضاء الله الذي جعله الله حاملا ولكن مع تلك القدر
العلية والرتبة السنية لما قد غلب حزب الباطل قوة الافعال التي غلبت
في مقامهم لم يمنعهم روح من في ملكوت الامر والخلق فلهذا عن العظمة
التي قد اكرمهم من عنده واراد رضاء الله ولها اثر والمقامات التي قد وعد الله
سجانه في الآخرة ولو لم يكن ذلك فكيف يمكن ان يكون جسده رسول الله
في حين واحد في بيت الجبراء والسماء والمعبان واليران وكل اوقع عليه
شيء بل ان كان كان جلالة جسده المقدسة كذلك بل انه روح فلهذا
لو انظلم عليه احد لم يتغير جسده في هذه المعية الدنيا لان كان معنونه
بغاية الاعتدال بحيث لو مر عليه سرمد الدهور وغايات الظهور لم
بل ان جسده روح فلهذا كان اقوى من مقام التجويد الذين جعلهم الله تحت
رتبته لان ذلك المقام قد ظهر في الامكان بجسمهم وان ذلك حكم الواقع
ولذا ان الجنة كان حيا مع ما مضى عليه من الشؤون المحدودة وان
روح فلهذا لو لم يظلم احد لم يتغير في قديم الدهور ولا فيها يحدث في الان
بل يدخل الرضوان بجسده ولكن لان قد جرت سنة الله دون ذلك

لما يفعل الله لهم غيره ولو انهم منعوه عما قدر الله لهم فلم يقدر ان يحاربوا
 وعلى الله ولكن ما منعوه من فيض الله لظهور اختيارهم وبيرون اعمالهم
 وما اراد الله في الكتاب لهم وان في مقام الظاهر ولو ان جسدهم يتأثر من فعل
 الحديد ولكن في حين التأثير ليس لهم المراد وذاوريت في الاخبار بان علياً
 لما اخذ السهم عن رجله في حين الصلوة لم يشعر به وكذلك في اصحاب ^{الحسين}
 حيث قد ورد بالمعنى بان قلوبهم كانت مثل النجس شوقاً الى الله تعالى
 والمنظر الكبرى ولم يتأثر واما نزلت على احبارهم كاهن في ذلك المقام
 لم يتلك ذوا الا بقاء الله ورضائه فحين الذي لا اله الا الله يحولون كل الامر
 في سبيل الله رجاء لفصله وابتغاء مرضاته والسكون في بين يدي ^{طلعة}
 جنبه وان رأيت ذلك المقامات لا يرب يحوي حكم الانبياء ^{الغياث}
 التي لا يحصى منها احدى الله سبحانه وتعالى عما يصفون وان كلما اشر
 في معنى الانسان هو من مقامات الباطن وان على سبيل الظاهر لك
 ان صورة الانسانية هي هيكل الالهية كما قال على ع الصورة الانسانية
 هي الكبرية الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتب بيده وهي الهيكل ^{الله}
 بناء بكمته وهي جميع صور العالمين وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي
 الشاهد على كل غايب وهي الحجة على كل جاحد وهي الصراط المستقيم وهي
 الجسر المهدور بين الجنة والنار وان المراد بقوله عز ذكره في ذكر الخسائر ^{الرب}
 فلا ضابط لها في كل المقامات في صفتها فمنها الخسران في مقام ^{حيد}
 الذات وهو ان يتوجه العبد الى الله بنظر الامكان ويرى نفسه وربه

في مقام التوحيد في الوجدان وان الطيف مراتب الخسائر ^{ذلك}
 المقام الذي هو اسند المراتب في مقام ظهورات الانقسام ومنها
 الخسائر في مقام توحيد الصفات في حين الذي لا يشعر العبد بما ^{امر الله}
 به في احكام ذلك المقام من نفي الاسماء والصفات عن ساحة قد
 الذات واثبات صفات الذات لسكون الاقنعة والاهوام في مقام
 الذات بل التغيير في ذكر الاسماء والصفات بل ان الذات هو العلم
 والقدرة والحياة وما روت ذلك ما يحتاج القلوب باثباته في ^{مقام}
 البيان وان الحكم الذي اختلف الحكماء فيه بان صفة العلم والحياة
 متغايرة في مقام العرفان لان وجود العلم لا بد من وجود المعلوم وان ^{في}
 الحياة هذه الملة لم تجر هو من بعد نظر الناظر والافهام ان الذات هو ^{ذلك}
 الحياة فكذلك كان الحكم في مقام العلم فكما ان علة الحيث في الذات لم
 تحتاج الى حياة من الخلق فكذلك الحكم في العلم لا يحتاج العبد في ^{اثبات}
 علمه تعالى بوجود معلوم وان بعض الحكماء لما لم يقدر وان يعرفوا
 تلك المقام قد اضطرت انفسهم على اثبات الاعيان الثابتة في ^{الاصطراط}
 وان ذلك شرك في هذا هب الله الاطهار ومن سلك في هذا ^{كان}
 روت ههنا المسلك المتألم فقد احتمل خسران مقام العرفان و
 بذلك من الائمة ومنها في مقام خسران توحيد الافعال وان
 ذلك المقام قد نزلت اقدم الكثر الناس في عدم معرفة ^{الفكر}
 وحكم المقدر فبعض الناس ذهبوا بالجبر وان ذلك فهو الخسران

وبعض الناس قد ذهبوا بالقويين وان ذلك هو الحسن وان الذي
 لم يحتمل الحسن في ذلك المقام هو الذي نظروا بالامرين ^{الذين} والمزلة
 بين المنزلتين الذي يعرف مقامات اختيارات الكل بما هم عليه ^{اهل}
 وشاهد الجواب في قوله تعالى المستويكم في الشهد ^{اوله} حين الخطاب
 في مقام يوم العبد في كل شأن حكم القدر في سر المقدر بان يلاحظ
 صفة الصديقية في مقام الوحدة بان العبد في حين الذي يحرق بنار متول
 الكفر فكيف يقبل العذاب مع ان العقل لم يرض ابدا ولا يحكم عليه وكذلك
 الحكم في هذه الحيرة الدنيا فان الانسان مع علمه بعذاب الله وبقينه بحكمه
 يحتمل العصيان فلا يفرض احد بين المراتب نوجه وان ذلك مقام ^{قوة}
 الانسان اذا عرف سر البيان ولا يحتمل الحسن ومنها الحسن في مقام ^{جيد}
 العبادة بان العبد يشرك في عبادة ربه شيئا وان المراتب في الشرك ^{اخف}
 من ان يقدر ان يحصيه احد وان منتهى مقام تجرد عرفانه هو نظر العبد
 بنفسه او بما يعبد به فان ذلك العمل يحدث حكم ثالث وان ذلك كان
 الضاري حيث اشار الله عن كلامهم وقالت النصاري ان الله ثالث ثلاثة
 ولذا اشار الله عن مقامات الناس بقوله وما يؤمن اكثرهم بالله ^{مشترون} وهم
 وانذر الحكم عن الشرك بقوله في الكتاب ان الله لا يقفون لشرك به ^{يقض}
 ما دون ذلك من شيئا وان السبيل مع منتهى لطافته وعظم فصائه
 صعب بما يتأمله من ان العبد اذا استطاع ان يصل ركعتين صلوة
 بلا ان يلتفت ذكر نفسه او منى من دون الله بل يتوجه بكلمة الى صفة ^{ظهور}
 ذات العبد

ذات البحث البات الذي ذكره غيره عنده فقد بلغ الى ذروة الفضل ^{وعناية}
 العدل ولا يمكن عرفان ذلك المقام في الامكان لاحد من خلقه كان اذا
 جاء ذكر المراتب او ذكر شيء سوى ذاته فهو مقام ان تلك الرتبة وان
 الامر مع انه يحصل للعبد اقرب من لمح البصر اصعب من كل شيء في مقامات
 الاسفار ^{التي} لا رتبة لان غاية الفضل لو استطاع الناس هو نية الخالص
 والتوجه الى طلعة المجتلي له به والامقام البحث الذي لم يترك للعبد
 ذكر الله لنفسه دون ذلك يعطى الله من شيئا من عباده فاشياء ^{التي}
 لا موه ولا معصية لكلمته وهو العلم العظيم فاد اشاهدت حجابات حكم
 الحسنات في المراتب المستورة التي فرض على الكا عرنا فلك ذلك الحكم
 يجري في ايات النبوة والولاية وما اراد الله للناس في ايات فظالمون
 وان الله سبحانه قد خلق الكل في كل المراتب على مقامات ظهور ^{في} حقيقته
 و ايات تجيده وقد ابدع في مقام الانسان مراتب رتبة فمختلطة
 وقواره وهو مقام سر الامكان وظهور طلعة حضرت البيان في
 كينونية الانسان وهو مقام العيب الممتنع الذي لا تواريه المحجبات
 ولا تساوية الدلالات ولا يساوية ذكر في مقام الكينونيات والذاتيات
 والجوهريات والعصيات ^{التي} لا يمكن على الله لها بما في مقام دلالتها على
 ذلك المقام وهو مقام الركن المكنون الذي جعله الله جزءا للحكمة ^{التي}
 كما نزل في الحديث ولذا اظهر كلمة احكام ايات التلوة وبطن سره
 لعدم تحمل الخلق في البداية والنهاية بل هو ثمرة الاندفاع وعناية ^{في} نص

الاختراع في مقام الانسان الذي به لا يعرف الله لا سواه ولو كشف عنهم
السر يظهر مقام باطن الباطن ومن عرفه وقال لم وبم فقد صار الله
في حكمه ونار عرشه في سلطانه وجاحده في مقام كبريائه وباء بغضب
من عنده وما ويرجهنم ويلقى سوا الظالمين وان هذا المقام في
الانسان هو مقام اعلى مشعره الذي لا يمكن في الامكان اعلم انه وهو
مقام الحرف الرابع من الاله اسم الاعظم في حديث الكاظم حيث قال في
جواب الراهب حماد كونه من قبل وعلى هذا السبيل الوعر والطريق
المستوعر استدلل بعض العرفاء بمعرفة حامل ذلك الاسم على سبيل
الفرض على ما استدلووا في اركان الاسماء الثلاثة وان لم يؤم
ارضاء الله ليظهره وهو الاسم الذي اذ يظهر الحجة في بدء ظهوره
لاصحاب الملا ثم اثبتوا الثلاثة عشر فيرون من علوسانه ولا يقدر
ان يتجملوا ذريرة امه حتى يقولون في بين يدي طاعة حضرة ليست
بصاحبنا ولكن ذلك الحكم في الحقيقة التي يظهرها روح وروح من ملكوت
الامور الخلق فذاه في المسند الكوفة وهي صحيفة من عند رسول الله
يخرجها من قاعة سيفه وكان بماء ذهب طيب كان في الحين كتبها
وكان بخطه وكذلك كان الامر في كل المراتب لم يفتن الله قوما الا
بذلك الاسم وظهوره وسره لان الحدود في الامكان الثلاثة لا توضع
من عين الناظر ولكن في ذلك المقام لو نظر الناظر الى تلك الاله
بنظر المحد لم ينظر اليه وليس له حكم لانه دال على الله بالذلة التي ياتي

له به

له به وهو مقام غاية فيض القديم للاحداث ومنها مقام عقل الانسان
وهو المقام الذي ابعد الله في كل المراتب يعرفان محمد رسول الله
بانه المنفرد في عوالم الامكان عن الاشياء والامثال وانما المقام على
مقام ظهور الذات في ملكوت الاسماء والصفات ولا يمكن في الامكان
يمثل حضرة لان كلامك منير قد ابعد الله بنفسه وان كان مقتدا
على كل شيء ولا يعجزه شيء في السموات ولا في الارض وانما هو العزيز الحكيم
ومنها مقام النفس لظهور ايات ثلثة عشر يفسد من بحوث النبوة
والفصوص الانسية والاية الواحدة والقصبة الاولى الكلية الالهية
باختلاف ما تجلى الله لهم بهم من ظهوراته قدرته وايات عظيمة من
المراتب الثمانية التي وردت في الاخبار من نقطة علم البيان الى اخرها
الانسان حيث لا يقدر احد ان يحصى اشارات الاله في ذلك المقام ولا
لاحد ان يحيط ببعض حكم من ذلك حكم من كل نفس الاحكام ومقامات
ملاهاية لها بها الى ما لا اراد الله ان يجعل لها غاية ولكن العبد اذا عرف
حقهم واعترف بفضلهم فكان محملا لكل المقامات والعلامات مما
قد الله لهم في علم الواقع والصور الظاهرة وان بتلك النفس يعرف
العبد ايات ائمة العدل في مقامات الامور والخلق بان منهم ظهرت
البدايات في المباني المعقولة في الله في النهايات ومنها مقام الجسد
وهو مقام اية التوحيد وهو انزل المراتب في قوس النزول و
اعلى المراتب في قوس الصعود فكما ان الجسد بالنسبة الى الروح شبح

جوهرية فلك ذلك ان الحكم في الواقع ان حامل ركن الاسم المتعلق بالترتيب
 شبح بالنسبة الى ركن الاسم المتعلق بالولاية وكذلك الحكم في النبوة ومقام
 حروف المستتر من الركن المستور وان الله قد خلق تلك المراتب الاربع في كلمة
 واحدة التي هي كانت نفسها وان تقدم الرتبة في كل جزء منها بحسب ^{الظهور} با
 الثلثة والاولى الحقيقة انها كلمة لا يحكي لها الا باظهارها ولا ظاهرها الا
 بباطنها ولا سرها الا بعلانيتهما وان نفس العلة الفاعلية في مبدئ ^{الفعل}
 بعينها نفس العلة الثلثة مع ان في الظهور والرتبة انها متقدمة على تلك
 العلة الثلثة فلك ذلك الامر في مقام الايات الاربع في الانسان ومن
 لم يعرف رتبة منها او يحكم على ركن بغير الحكم الذي قد رآه فقد احتمل
 الخسران من عدم علمه بحقيقة سر البيان ووقع نفسه في ضلال ^{تلك}
 الآية المباركة من القرآن عصمنا الله بمحمد وآله انه هو الولي المنان
 فلما ثبت حكم الخسران في مراتب البيان اسيرت كرمقام الايمان ليستأ ^{هد}
 الكل مراتب ظهورات الامور وغايات الختم بما قدر الله له في الكتاب
 وان للايمان مراتب ما لا فاية لها الى ما لا يحيط به علم احد الا الله
 ومن شاء فمنها مقام ايمان الذات وهو لا يثبت الا بعد كشف ^{السجيات}
 والامارات والذلات والعلاقات وما جعل الله وآية ذلك في علم
 البدايات والغايات وهو المقام الذي قال الامام عليه السلام ان لنا مع الله
 حالات نحن فيها هو وهو فيها نحن الا انه هو ونحن نحن وان ذلك
 اعلى مراتب مقامات الايمان للعارفين بحق البيان وان لذلك المقام
 شئونا

شئونا كثيرة فمنها في رتبة بيان العبد وهو المقام الذي يدل ^{هذه} على
 الايات طه ولا يدل في شأن الاعلى الله سبحانه وهو المقام الذي اذا
 وصلت جنابك ترى ظهور الذات ظهر لك بك في رتبته وترى كل
 شئنا لك تحت رتبة فعلك ومظاهرك وان في ذلك المقام بك
 ظهر نفسك بما تجلي الله ربك ودل على ذاتك وبمكي عن كينونتك ^{يدل}
 على حضرتك لا توارىها الحجاب ولا يصعد اليها على طير الافئدة والابا ^ت
 وانها مقام الفيض الذي قد جعل الله لنفسك ولا يمكن اعلى منها في
 رتبته وان اوصل احد الى ذلك المقام ليرى كل الكثرات في تحت نور
 الاحدية التي تجلي الله له به في رتبته ولا يسكن في شأن الا بالالله ^{يرى}
 كل ما سواه في مقام الحد وان اللذة الصرفة والحقيقة البحتة ^{تد}
 الا بالوصول الى معدن العظمة حيث اشار على في مناجاة يوم
 شعبان المهيبة الى كمال الانقطاع اليك وان اصاب قلوبنا بضياء
 نظرها اليك حتى تحوت ابصار القلوب حجب النور فتصل الى معدن
 العظمة فتصير اوحنا معلقة بعز قدسك الدائم ومنها مقام
 الايمان الذي فرض على العبد في مقام عرش الواحدية والكرسي ^{الصمدانية}
 التي فيها كل النجوم مركزة وان ذلك هو المقام الذي ذكر على في قوله
 ربنا دخلني بحبة من احديتك وليس المراد تلك الفتوة بل المراد هو قوله
 وطعام يبر وحدانيتك الذي كان مقام نحن نحن وهو هو الذي ^{ذكر}
 في الحديث وان ظهورات تلك الرتبة لتكوي اكثر من ان يحصيها احد

لان البدايات في التجليات في كل حين لا بد لها وان النهايات في ^{الغايات}
 والالهايات في كل حين لا ختم لها وان العبد في كل حين لو شاهد
 سر الحقيقة والاميان الذاتية التي جعلها الله اصل كل خير وبر ^{يجب}
 عن شيء ويرى كل الكثرات بعين سواء ولا توارى الحجب في مقام ^{الجلل}
 وان ايمان هذه الرتبة شج بالنسبة الى الاميان في رتبة الفؤاد وكذلك
 الحكم في الاعمال التي تصدر من كل المقامين ولكن الغافل عن طلعة ^{نور}
 الذات لم يميز بين اعمال ويرى كل الصلوة بعين سواء وان ذلك حكم
 شريك في مذهب الله الاظهار سلام الله عليهم لان الصلوة التي ^{أما}
 على علم لم تعد صورها كل الصلوات من كل المقامات ولما كان مقام
 التكليف نفس صورها اظاهر فكيف العبد يميز اعمال المؤمن عن الكافر
 لنا امر الله يعرفان مراتب الاعمال من كل المقامات ولم لا يقدر ان يعرف
 عرفان البيان تلك القسطاس لم يبين العمل الخالص عن الذي فيه
 خلط من العوصيات والشجيات وان مراتب تلك الرتبة في ذكر الاعمال
 لا تفتى وان الله بعلمه يحكم بين الكل بما عملت ايديهم سبحانه وتعالى عما ^{يصفون}
 وان مراتب الاميان هو الاميان بركان النبوة وشموس الولاية وان
 الاميان في مراتب الفعل وظهورات المفعول فمن علم الكل حيث قد
 امر الصانع في احكام اصل الفعل بان لا يكون شيء في الارض ولا
 في السماء الا بسبعة بمشيئة واردة وقد وقصا وانزل ولعل وكنا
 فمن زعم بنقص واحدة منها فقد كفر وان لحاظ مراتب التي

قد على الله للممكنات بمثل ما قدر لهم في مظاهر الفعل قد فرض ^{الحكم}
 ولذا انزل في الاخبار في مراتب الاميان حيث قال في بيان كرم محمد بن
 الكليش في الكافي ان الله عز وجل وضع الاميان على سبعة اسمهم على البر
 والصدوق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم تلك ^{بين}
 الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسم فهو كامل عقل وقسم لبعض
 الناس السهم وبعض السهمين وبعض الثلثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال
 لا تخلوا على صاحب السهم السهمين ولا على صاحب السهمين الثلثة ^{فتمت}
 ثم قال كذلك حتى ينتهي الى سبعة وان في تلك المراتب حق على المؤمن
 بان يعرف مقام الاختلاف ليعطي كل الكثرات بحسب مراتبهم وقوا بلهم
 وما قدر الله في رتبة ظهورهم ولولم يعرف العبد مراتب ايمان الكل
 وجهات عبوديتهم لم يقدر ان يعطي لكل حصة لان لكل سلسلة ^{في العطاء}
 فمن الناس من جعلهم الله في مقامات ظهورات المشية واسرار الهويته
 فان يعطى احدا منهم ليستحقه الذين يسكنون في ظلال شجرة الولاية
 في رتبة الارادة فقد ظلم عليه وكذلك الامور التي انصل الى صفى مراتب
 الكثرات وما ذكر منها اسم النهايات الى ما لا نهاية لها بها في صفى رتبها
 ولذا لو علم الناس مواقع الامور والهمى لم يلزم احدا احد لان الناظر الى
 الواقع لو شاهد الكل باختيار انفسهم ليعلم بمقاماتهم التي قد قدر
 الله لهم في علم العيب ولا يجيب احد من الناس الا بما قبلت نفسه في
 عالم الذر وان اعطاه دون ذلك فلم يقدر ان يتجمل وبذلك يتبدل

فتمت

ايمان بال كفر حيث اشار الامام ع لوعلم ابو زرما في قلب سلمان لقوله ^{قال}
 على ابن الحسين عليهما السلام ورب هو علم الوابح به ^{ان} لقبل
 من بعد الوثن ولا يستل رجال مسلمون حتى يرون افعج ما ياتونه حسن
 ولما فصلت في ذكر الايمان بعض مراتب المجرىات والماريات ^{الشجيات}
 والعرضيات من كل المراتب فاستير بتفسير العمل بان له مقامات ^{احد} لا يحصى
 الا الله فيها العمل في حوز نور الذات بالذات للذات وان ذلك اسنى
 المقامات واعلى الدرجات لان العبد لم يكمل عمله في مقام الحقيقة الا
 بان يكون نفس واحد وليس بينهما تمايز ولا لم يكن العمل عند الله عملا
 وان ذلك في مقام معرفة الذات ودون ذلك يمكن في مقام ^{الاشياء}
 والصفات ولكن العمل في مقام عرفان الذات لو خلط فيه ذكر من الغير
 لا يليق بساحة قدس كبريائه ولم يرفع الى هوامج كينونية وان ذلك
 حكم الاعمال في مقام الذوات وامادون ذلك فان العمل هو اثر الشيء
 وصفته وذلك يمايز في كل المراتب بحسب اختلاف مقام الذات
 وامادون ذلك فان العمل هو اثر الشيء وصفته وذلك يمايز في كل
 المراتب بحسب اختلاف مقام الذات وان عدة العوالم ولو ذكر
 انما ثمانية ولكن يختلف ذلك الحكم باختلاف الظهورات والعلليات
 والنهايات والنهايات وان عمل اهل البيان هو في المقام الذي ^{الله} جعل
 له فلا لان العالم يتكلى عن ذواتهم وما جعل الله لهم دالة الا لانه ظهور
 في مقام الامر ولذا ان اعمال اهل تلك السلسلة كانت اعظم شأنا من اعمال

اهل سلسلة السبعة لان لهم وجد ظل في السبعين ولكن لهم ما جعل
 للباطنة واهم وصفا وموهم لسلحة قدس بارهم ولا يعلم احد شأنا
 الا الله ومن شاء سبحانه وتعالى عما يصفون وان اعمال سلسلة ^{السبعة}
 فكل عمل وجد في سلسلة الصوف هو هو بالنسبة الى سلسلة التخت
 ولو ان كل الاعمال في هذه العالم على حد سواء ولكن ان العمل الذي لم يتبع
 حكم اهل العصاة صلوات الله عليهم فليس عمل عند الله بل ان عند ^{الله}
 على عاملة لان اليوم اهل العامة يعملون في دين الله باحكام القرآن و
 سنن محمد رسول الله ص في مقام الاكوان ولكن اعمالهم ضل وهو ^{صور}
 السبعين كما اشار الامام ع في قوله الى ان قال وقد قال الحسين ابن علي
 اى العابد الزاهد رفع لفضل على ع على الخلق كلهم بعد النبي ^{ليصير}
 كشعلة نار في يوم ربح عاصف ويصير سائر اعمال الدافع لفضل على
 مثل الخلفاء امتلائت منها الصمارى واشتعلت فيها تلك النار
 ونفسها تلك الريح حتى تاتي عليها كلها فلا يبقى لها باقية ^{الحق} وان
 كذلك لان روح الاعمال في كل عالم هو حرف التوحيد وكلمة النبوة
 وسنة الولاية وعهد المحبة لا هل تلك الولاية فمن عمل في المقام
 الثالث فلم يرفع الله الى مقام حنة لان ايات التوحيد والنبوة والولا
 كلمة لا يتم ظهورها الا بركن منها حيث صرح الامام عليه السلام في حديث
 الاسم وان اعمال اكثر الناس لو خلصت عن ذكر الكثرات فهي رالة على
 ظهورات الحدية الا لمن شاء الله واخذ عند مسئلة وعرف مقام نفسه

وظهور ذاته الامني شاء دون ذلك فان اعمالهم هي الذات المتأصلة
 للمجرات والماريات وما شاء الله ورأى تلك المقامات من
 اللاتفانيات والنهايات ولكل بضيق في اخذ الاحكام من هيا
 العلل الى غايات النهايات وان بعد ذكر شرح من بيان الاعمال
 ان كرمها للصالحات ليميز عن السيئات في مقام الصفات
 وهو ان العمل الصالح العمل الذي يصلح فيه ذكر مقامات التوحيد
 وغايات التجريد وعلامات التمجيد فان نقص من حكاية شتان فلم
 يرفع الى الله في حقيقة الواقع لان العمل الصالح هو العمل الذي يدل
 في كل مقاماته على مبارى الفعل وظهورات الانفعال وان لم يحك عمل
 مقام الثالث لم يركب عند الله صالحا لان من وحده الله بتوحيده الذاتي
 لو لم يوجد بتوحيده الافعال فلم يركب موحد خالصا بل هو مشترك
 كذلك الحكم في كل الصالحات والحسنات والخيرات والطيبات وما اراد الله
 في الكتاب لكل شيء من الممكنات وان مراتب تلك الوتيرة لا تخصي
 العبد ربما يعمل الله خالصا مخلصا في مقام ويجب عن مقام اخر فعمل
 قد راجح به لم يركب عمله صالحا وان اصل الحكم عند الله هو في مقام الذات
 فان كان عبد ذاته من طينة العليين ان عمل كل السيئات فلا يضره
 بعد الشفاعة وان كان لا موبال عكس فان عمل كل الحسنات فلا ينفعه
 الا ان شاء الله كما صرح بذلك في الحديث من ثمرة العظمة والجلال
 قال ان الله خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله

سعيدا لم يفضله وان عمل شر يفضي علم ولم يفضله وان كان شقيا
 لم يجبه ابدا وان عمل صالحا احب علمه وابتغى له ما يصير اليه فاذ احب الله
 شيئا لم يفضله ابدا وان ابغض شيئا لم يجبه ابدا وان ذلك حكم الواجب
 في المبدء والماب لان العمل شئ وعرض بالنسبة الى الذات فان كان
 ذات العبد في مقام عرفان الذات فهو من طينة العليين وهو المحب الذي
 تجلى الله له به الذي نزل في الحديث كنت كنزا مخفيا فاجبت انما
 فخلقت الخلق لكي اعرف واسار الى ذلك الحب في مقامات الظهور
 حسب على حسنة لا يصير معها سيئة وان كان الذات في مقام المحب
 الا مشارف فهو من طينة السجين ولا ينفعه في السموات ولا في الارض
 لان الميزان عند الرحمن هو العمل حول حال امره حيث اشار الامام
 في تفسير قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقصد ومنهم سابق
 بالخيرات بان الظالم الذي يحوم حول نفسه والمقصد يحوم حول عمله
 والسابق بالخيرات يحوم حول ربه وان عمل الخالص هو العمل الذي
 من العبد بالظهورات الظاهرة في ملكوت الامر والخلق وان دون
 ذلك الصراط القيم لم يقدر الانسان ان يميز شئونات تلك المقامات
 ويفصل بين صور الحق عن الباطل وان ذلك امر لم يثبت في الاما
 الا بغير ان علم الكتاب وايات الانبياء والافاق والله من وراء كل
 محيط بل هو قوام عبيد في لوح محفوظ وان مراتب الصالحات
 متلفة بظهورات المقامات فمنها الصلوة وانها تختلف

الحقيقة
 مقاماتها بظهورات الأوقات والأزمان وان اصل العمل في مقام
 هو كشف سجات الجلال عن حضرت الذات وان المراد هو الذات الظاهر
 الذي تجلي لكل بكل في مقامات الامر وعنايات ظهور العلوق وان العبد لو
 اضل الى مقام ذروة الامر لم يعمل محلا لا بظهورات مبادئ الامر الذي هو
 مقام محو الوجود وصحو المعلوم وجذب الاحدية بصفة التوحيد في عالم
 الظهور وان لهذه الرتبة حد وفي نفسها ان اغفل احد عن هذا ^{خله} الحد
 فاضل السجيات لان المبدأ كلما يرتفع في مقام حدث له انية لو التفت
 اليها لهلكه فنم ما قال الشاعر وما عين سوى عين فنور عينه ظلمة
 ومن يغفل عن هذا يجد في نفسه غمرا وان كلما اشت في ذلك المفا
 هو من المقام الذي قد جعله الله لا فرق بينه وبينه الا ان كان عبده
 خلقه وان الله لم ينزل لم يامر احدا بعمل الا بظهورات فيوميت في تلك
 الشان لئلا يحجب عن اقل من الحق عين ويرى هو كاه ظاهرا وبها
 بحيث لم يمشي اسواه كما اشار الامام ع الى ذلك المقام في كلامه الى ان
 لا يرى نور الانوار ولا يسمع صوت الاصوات بل عنى الله الى ذلك المقام
 بفضله انه هو الولي في المبدء والمآب وان المراد بقوله عز ذكره ^{صوا} وتو
 بالحق استارة بكل حوائب الظهورات مما وقع عليه اسم حق من الانيات
 والكيونيات والنفسيات والانيات والجوهريات والماديات
 والمعنويات وما قدر الله ورأها في علم الكالات والمقامات
 والعلامات والانيات والشجيات والايات وان كل الحق بيد من على

لانه هو الحق في مقام الامكان وان في مقام الذات هو الحق الذي
 لا خلق معه ولا له الذي لا مالوه معه وان في مقام اثبات التوحيد
 الحق الذي ليس كمثله شيء وما سواه خلقه وفي قبضته حيث
 اشار الامام ع حق وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما وانزل
 الامر من ذلك المقام فحق يطلق في مقام الذكر الاول في الابداع
 وهو مقام حقيقة محمد ص الذي كان فوق كل حق بحقيقة كثرته ^{ثبته}
 التي تجلي الله لها بها في حين وجودها والله يعلم كنهها لا سواه سجا
 وتعالى عما يصفون ولو اراد احد ان يذكر شئونات كلمة الحق ^{لتنفذ}
 البحر السموات والارض ملكن ربما يشتبه الباطل بالحق لان الحق لو
 خلص لم يكن به احد وان الباطل لو خلص لو يصد قر احد ولكن الذي
 اراد ان يتبع هواه ياخذ من هذا بعضا ثم من هذا بعضا ثم يختلط
 بينهما ولذا اشتبه بين الناس وان الامر يجري من مبدء الجور الى
 غاية فيض الابداع وان في مقام الحقيقة ربما يشاهد احد ^{طلعة}
 مجلية بظهوره له به وراه معه نفسه فذلك شرك محض عند اهل
 الجور فكما يجري الخلط في مبدء اللطافة فكذلك لا يشتبه الحق با
 لباطل او العكس في حوائب الحدود والدلالة وان العبد في كل حال
 لو لم يخوف من وجه الله الذي يتوجه اليه الاولياء فهو على الصراط ولكن
 الذي ينطق عن الله ووصل الى مقام الجود ان كان حقاً لم يشتبه كلامه
 بكلام احد لان الذي قال في القرآن انه لا اله الا انا قد تكلم بكلام لم يزل

دأب احد من الناس فيظهر بذلك انه لم ينطق من عند نفسه ومن رونه
 لما قالوا يا صباح تلك الكلمة فقد احتملوا الذنب عن حيث يعلمون انهم
 لا يحسنون صنفا ذكره في الدين الاعراب في خصوصه ^{كلاما} ^{عظيمة}
 الى ان قال ان ذلك القدوس في الفرد العلي محجب ولا شك ان اشأ
 تلك الكلمة لو ازل احد يحسن ظنه فممكن له معنى ولكن اني انا صاحب
 ولا عاقل بل اسئل الله في حقه كما اراد انه هو العزيز المتعال وان
 في مقام رتبة محمد ص اذا اطلق كلمة الحق فهو الحق الذي منفرد من
 الشايع والتساكل ومتقدسي من الاسارة والتماثل وهو الحق الذي
 ظهر في ملكوت السموات والارض بان الله هو الحق المبين وان
 في ذلك المقام هو الحق الذي موصوف الله على الكل معرفته بانه القاهر
 في مقام الله في عوالم الاشياء وان المعطى عن الله لكل كما سألوا بما شاء
 وهو الجيب الذي قال الله له ليلة المعراج انتا المجيب ^{والتجيب}
 وهو السيد الذي فضل الله على كل الذوات كفضل نفسه ^{كعلم}
 احد كيف هو الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون وان اطلق الحق ^{في}
 مقام الولاية المطلقة الشمسية المتلئله في مقام الصورة ^{عينية} الان
 التي قالت ظاهري ماض وباطني غيب صنع لا يدرك فهو الحق الذي ^{نزل}
 في الحديث بان الحق مع علي وعلى مع الحق يدور معه حيث ادار ^{وان}
 كل آية حق وجدت عند كل شيء فهو منزه وتث وعندها ^{دلت} وعلمه
 والبر صعدت اذا غابت مرتبة انيتهما وان كل حق دل على الله فهو منزه

قد خلوا

قد خلوا في حقايق الانفس والافاق حيث اشار الله عن ذكره الحق في
 الكتاب سزيم ايات في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
 وفسر الصادق تلك الآية في المصباح الى ان قال روي فذاه ^{موجو} ^{موجو}
 في غيبك وحضرتك وان مراتب ذكر ذلك الحق لا يمكن في الامكان
 لان لكل شيء آية هو من الله في رتبة فواره ان كان كافرا بعد ^{بعده}
 وان كان مؤمنا يتفضل عليه برحمته وان ذلك فضل الله يؤتيه ^{يشاء}
 والله ذو الفضل العظيم وان اظهرت ذلك الحق كما نزل في الحديث
 مراتب اربعة قال الامام ع ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر
 باطن الظاهر وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر ^{لك}
 الحكم في شمس النبوة ونجوم الولاية ان كل حق يوجد في ملكوت ^{الاسماء}
 والصفات حيث اشار الحجة في دعائه يوم رجب وعقباتك وعلاماتك
 التي لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا فزت بل بها
 وبيدك الاتهم عبادك وخلقك فتقها ورتقها بيدك ^{منك} بلها
 وعورها اليك اعضاد واشهاد مناة وازوار وحفظة ورواد ^{منهم}
 ملئت سمائك وارضك حتى ظهر ان لا اله الا انت ولقد ظهر من
 الاشارات التي بينت في ذكر قوله عز ذكره في معاني وقاصو ^{منكر} الحق
 قوله عن شأنه وقاصو بالصبر ولو اراد احد ان يفسر الصبر بمحمد ^ص الحق
 كما صرح به في الحديث الذي روي عن علي ع وانا اذكر الحديث لما
 فيه اشارات عجيبه وكالات مكنونة لهذا النبي حكيم احد وهو على ما قال

ان معرفتي بالنورانية معرفة الله وفعرفة الله معرفتي وهو الدين
 الخالص بقول الله سبحانه وتعالى وما اوصوا الا ليعبدوا الله ^{مخلصين}
 له الدين بالتوحيد وهو الاخلاص وقوله حنيفا وهو الاقرار ^{بنبوة}
 محمد ^ص وهو الدين الحنيف وقوله ويقوموا الصلوة وهي كل شيء
 غنى ولا في فقد اقام الصلوة وهو صعب مستصعب ^{جنت} يا سلمان ويا
 المؤمن المحقق الذي لم يرد عليه شيء من امرنا الا شرح صدره لقبوله
 ولم يشك ويرتاب ومن قال لم وكيف فقد كفر فسلموا لله امره فحق
 امر الله يا سلمان ويا جندب ان الله جعلني امير على خلقته ^{خليفته}
 في ارضه وبلاده واعطاني ماله يصفر الواصفون ^{فون} كما يعرفه المعارفون
 فان عرفتموني هكذا فانتم مؤمنون يا سلمان يا جندب قال الله تعالى
 واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة ولا يتي ذلك
 قال وانها الكبيرة ولم يقل وانها مائة قال الاعلى ^{اهل} الماشعين فاستثنى
 ولا يتي الذين استبصروا بنور هدايتي يا سلمان ويا جندب وغنى
 سر الله الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعمته الذي لا يخزي اولنا
 محمد واوسطنا محمد واخرنا محمد من عرفنا فقد استكمل الدين القيم
 يا سلمان ويا جندب كنت محمد نورا شيع قبل المسيح ^{قبل} وشرقت قبل
 المخلوقات فقسم النور نصفين بنبي مصطفى وولي مرتضى فقال الله
 عز وجل لا اجد لها كني محمد ولا اذكرني عليا لذلك قال النبي ص انا علي
 وعلي مني ولا يؤمن عني الا انا وعلي واليه الاشارة بقوله تعالى

وانفسنا وانفسكم وهو اشارة الى انفسها في عالم الارواح والانوار
 وصلة قوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم والمزاد هنا ان مات النبي
 او قتل الوصي كانهما شيء واحد في عالم الارواح انت روعي النبي بن جنتي
 وكذلك في عالم الاجساد انت مني وانا منك توتني وارثك انت مني
 بمنزلة الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا ^{تسليما}
 ومعناه صلوا على محمد وسلموا على امره فجمعها في جسد واحد وهو
 وفوق بينهما بالتسمية والصفات في الامر فقال صلوا عليه وسلموا ^{علي}
 الوصي ولا تنفككم صلواتكم على النبي بالرسالة الا بتسليمكم على علي بن
 الولاية يا سلمان ويا جندب وكان محمد الناطق وعلى الصامت فلا
 في كل زمان من ناطق وصامت محمد صاحب الحج وانا صاحب ^{محمد} الحشر
 المنذر وانا الهادي ومحمد صاحب الجنة وانا صاحب الرجعة ^{محمد}
 صاحب الخوض وانا صاحب اللواء ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب ^{الجنة}
 والنار ومحمد صاحب ^{الله} والامام ومحمد صاحب الكرامة
 وانا صاحب المعجزة ومحمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين ولما
 كان الصبر في كل المراتب يمكن ان يطلق بحسب مراتبه التي قد جعل ^{الله}
 فيه فان يفسر احد في مقامات السبعة من الفضل ان ظهور الكثرات
 في كل عالم بحسبه فقد احتمل ذكر او حيز لان ظهور الانوار من كلمة
 اصل الاسرار ان اصاب احكام الكتاب فهو شأن من الشؤون
 ودريل المبسط علم الناطق في احكام المبدء والمآب وان السبل لما

لا تنصرف المقامات لا يقدر احد ان يحصى علم ذلك المقام ^{الصبر} لان
ان اطلق في مقام النبوة فلم معنى لا ينبغي لاحد ان يفسر في مقام
سلسلة البحث من مراتب الابواب والامامة والاركان وما جعل الله
وراء ذلك فيما نرى في الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله عليهم
ما طلعت شمس المشية بالانشاء ثم ما غربت شمس الارادة بالاحداث
سبحان الله وتعالى لا يعلم احد كيف هو الا هو وهو العزيز المنان
وان ما فصلت في معنى السورة المباركة ولو كان من سبل اللفظ
ولكن الامور في كل العوالم مطابق للظاهر لان لكل ذكر وجب في
الامكان مما لا نهاية لها من مكنون خبايا نور الولاية في
الحقايق الامكانية والظهورات الالوانية وان لتلك السورة
المباركة تقاسير روحانية التي خبايا تظهر خفيات بواطن السنن
في مكنون الفطن فمنها تفسير في رتبة المعاني الذي لا يمكن في
الامكان اعلم انه لان فوق تلك الرتبة ليس لراية في الامكان وهو
بل احظ العبد بنظر الفؤاد الى سر اليجار ويوم كل حروف تلك
السورة حروفا واحدا ومعانيها معنى واحد لان الامر واحد وما كان
امواله الا اقرب من لمح البصر وهو مقام النور الذي تجلي الله لتلك
السورة التي تحكي في كل مقاماتها عن مقام واحد وكل ذلك لاها
عن ذلك واحدة وكل معانيها عن معنى واحد وكل حروفها عن حرف
واحد وكذلك الحكم في كل ما نسب اليها من المعاني التي قد ^{الله}
فيها

المعنى فيها لان لكل معنى في الحقيقة معنى فكم ان سر الامر يجري في
الاول بحقيقة ظهور التوحيد وصرف التجريد فكذلك الامر في
المعنى الثاني التي تنتمي المراتب الى كمالها في مقامات ^{الله}
والغايات التي لا يعلم احد ورأها الا الله سبحانه وان في ذلك المقام
تلك السورة اية عن المشية التي جعل الله ظاهرها عين باطنها
واولها عين اخرها لدلالة لها على احدى رتبة الاقدوس الذي ^{يدل}
على الله بانه لا اله الا هو العزيز المتعال ومنها في مقام الواحدية
مبدء الكثرات وعلية البدايات والغايات في سلسلة الاسماء
والصفات وان في ذلك المقام يدل كل على حرف منه على ظهور
اسم من ظهورات الاسم الكلية والرمز المكنم الالهية والظهورات
المجلية الشيعانية وما قد راها الله لها الاسماء والصفات في
الرتبة الملكية وان المراد بالعصر هو الاسم المثلث الذي اختاره الله
لنفسه قبل كل الاسماء والصفات وهو اسم على ع وان المراتب ^{لغير}
بالانسان في مقام الانسان هو الاسم الجامع وفيه الدرجات ^{لغير}
يلقي الامر وان الخسران هو يظهر في عكس ذلك الاسم وهو
الناقص الذي قد خسر في مقام ظهور اسم الولدية عن الظهورات
الكلمية وان الانسان لو لم يكن فيه اية ظهور شيء في مقام الكون
الامكان فهو في مقام الخسران لان الله قد جعل في نفسه الجامع
الذي هو مقام الانسان امثال ايات الامكان بما يمكن فيه فمن

اظهر كل الشئون التي خلق الله في خلقه فلا يدخل في حكم الحسن وان كنتم
 اية في نفسه ولم يبرزه الى مرتبة البيان مع علمها فقد اقبل الحسن
 عند اهل البيان وان بعض الناس من عدم علمهم بذلك المقام تجسم
 الكثرات عن ظهور شئون اسم الله الجامع في مقام الانسانيات
 حيث لا يخفى على جنابك تلك الاشارات في مقام المبادئ والصفات
 ومنها معنى قول عز ذكره الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان لهم مقامات
 معدودة حيث لا يخفى على المتقوس بنور البدء فيها الايمان في مرتبة
 البيان لمعرفة الذات بالذات كما وصف به نفسه جل سبحانه ومنها
 الايمان في مرتبة المعاني بان يشاهد العبد في مقامات الله امر الله
 وحكمه وجبر الله وعلمه وكل الشئون التي تنسب الى مقام ظهور طاعته
 في عوالم الامور والخلوق بحيث لا يرى العبد نورهم ولا يسمع ذكرهم في الخلوق
 الا ان كرمهم ويرى بانهم ملاء الغيب المشهود من تجلي اية المعبود بانه
 لا اله الا هو الحي القيوم وان بحور السموات والارض لو كان هذا المعنى تلك
 المقام ليفنى قبل ان يظهر حروف هذه ومنها الايمان في مرتبة الابواب بان
 يشاهد العبد بطرف الحقيقة في القصبة المتكلمة الا ان ليرة بان كل
 الفيض من عندهم نزل واليهم يرفع ويصعد ولا شيء من ذلك الا بدركهم
 ولا شيء من حكم الاجسام انقطعت الجوهريات عن طلوع قدس جل القم
 واضلعت الايات عند طلوع انوار قدسهم وان الله لم يوجد شيء من
 الا بعد نزوله على ذلك المقام في مرتبة الابواب ولا يرفع شيء الى الله الا

الله
 بوروه في ذلك المقام وان هذه رتبة الولاية الكلية التي قال
 انما دنيته العلى وعلى بابها ومنها مقام الايمان في مرتبة الامامة
 بان يعرف كل امام زمانه بانه لا يقاس باحد من خلق الله وانما
 ولم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية ولو كان معرفة العبد
 في حق الامام لا يمكن ولكن بما تجلى الله لكل بظهورات انوار الامامة فهو
 خارج عن حد التقطيل والتشبيه وان اذكر وصف الامام بما وصف
 الرضا عليه السلام في كلامه عز ذكره حيث روى عبد العزيز بن مسلم
 وقال كنا مع الرضا ع مررنا بجمعة في الجامع يوم الجمعة في يدى
 مقدما فاراد امر الامامة وذكرنا كثرة اختلاف الناس فيها
 فدخلت على سيدى فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد الله
 جهل القوم وخذ عواجن ارياهم ان الله عز وجل لم يقبض نبية صلى الله عليه
 واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحكمة
 والحوام والحدود والاحكام وجمع ما يحتاج اليه الناس كلها فقال عز وجل
 ما من طائفة في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي اخرعه
 اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً
 وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته
 معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم
 علياً ع علماً واماماً وما ترك لهم شيئاً يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم
 ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر

هل يعرفون قدر الامامة ومحلها في الامم فيجوز فيها اختيارهم ان
 الامامة اجل قدر واعظم شأننا واعلى مكانا وامنع جانبنا وابعد غورا
 من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم
 ان الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة
 نالته وفضلته وشرق نجمها واستارها بركه فقال اني جعلتك للناس اماما
 فقال الخليل سروراهبا ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال
 عهدى الظالمين فابطلت هذه الامة امامة كل ظالم الى يوم القيمة
 وصارت في الصفوة نكر من الله تعالى بان جعلها في ذرية اهل
 الصفوة والطهارة فقال فذهبنا له اسحق ويعقوب نافله وكلا
 جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وارحمنا اليهم فعل
 الخيرات واقام الصلوة واساء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم
 نزل في ذريتهم ايها بعض عن بعض فو افقرنا حتى ورثها الله
 عز وجل النبي ص فقال حل وتعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين
 اتبعوه وهذه النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خا
 فقلدها صلى الله عليه واله علماء بامر الله عز وجل على رسم ما في
 فصار في ذرية لا صفيا والذين اتاهم الله العلم والاميان
 لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فتوفي ولد علي خالصا الى يوم
 القيمة ان لا ينبي بعد محمد ص فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة
 هي منزلة الانبياء ووارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة

الرسول

الرسول ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامام
 زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان
 الامامة اسو الاسلام النامي وقرينة السامي بالامام تمام الصلوة
 الزكوة والصيام والحج والجهاد وتوثير الفجر والصدقات
 وامضاء الحدود والاحكام وضع الثغور ولا طواف الامام محل
 حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويدين دين الله
 ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والجمعة الباقية
 الامام كالشمس الطالعة المحللة بنورها للعالم وهو في الافق بحيث
 لا تنالها الايدي ولا بصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر
 النور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واحوار الليلان
 والقفار ويجل البحار الامام الماء العذب على الظأء والدال على
 الهدى والمبجى من الردى الامام النار على السقاء الحار لمن اصطل
 به والدليل في المهالك من فارقة فها لك الامام السحاب الماطر
 والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الطليعة والارض السليمة
 والعين الخريفة والعنبر والروضة الامام الانبياء الموقين و
 الوالد السقيف والاخ السقيف والام البر بالولد الصغير وفزع
 الصبار في الدابة النار الامام امين الله في خلقه وحجة على عباده
 وخليفة في ارضه والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام الطاهر
 من الذنوب البر من الصيوب المخصوص بالعلم والموسوم بالحلم

نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
 واحد وهو لا بد من احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه يد ولا له
 مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا الكسب
 بل اختصاص من الفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معنى الامام
 او يمكن اختياره هيئات هيئات ضلت العقول وناهت العلوم
 وحارت الالباب وحسنت الصبوت وصاغرت الخطاء وتحت
 الحكماء وتقلصت العلماء وحسرت الخطباء وجعلت الالباء و
 كلت الشجاء وعجزت الارباء وعينت البغاء عن وصف شأن ^{شأنه}
 او فضيلة من فضائله واقتت بالبحر والقصير وكيف يوصف بكلمة
 او ينعت بكلمة او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ^{بغني}
 عنه لا كيف وانى وهو حيث التخم من يد المتأولين ^{الواصفين} ووصف
 فاني الاختيار من هذه واين العقول عن هذه واين يوجد مثل هذا
 تظنون ان ذلك يوجد في غير ال رسول محمد ^{انقسم} اكد بهم والله انقسم
 ومنهم الا باطيل فارتقوا مرتقا صعبا رخصا نزلا عن الحضيض
 اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة باثرة ناقصة وآراء مضلة
 فلم يزدوا منه الا بعدا قال لهم الله اني يؤفكون ولقد راموا صعبا واما
 افنا وصلوا اضلا لا بعيد ووصفوا في الحيرة ان تركوا الامام عن ^{بصيرة}
 وزين لهم الشيطان قصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ^{عن} وعلموا عن
 الله واختيار رسولهم واهل بيته الى اختيارهم والقران يناديهم ^{بك}
 بخلق

خلق ما يشاء واختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله ^{تعالى}
 عما يشركون وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة ان يقص ^{الله}
 ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال مالك كيف
 تحكمون ام لكم كتاب فيه تدعون ان لكم فيه ما تخيرون ام لكم ايمان
 علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلمهم اليهم بذلك نعم ام لهم
 شركاء فليأتوا الشركاء فكم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا
 يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفاها ام طبع الله على قلوبهم فهم
 يفقهون ^{شاهد} ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
 الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم غيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم ^{معصونون}
 ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
 يعقلون ولو علم الله فيهم غيرا لا سمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم ^{معصونون}
 ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
 العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا يستل ^{معدن}
 القدس والطهارة والنسل والزهادة والعلم والعبادة مخصوص ^{بذوة}
 الرسول ونسل المطهر النبوة لا يفهم فيه في نسب ولا يد ^{حسب} يميز ذوا
 في النسب من القرشي والذرية من هاشم والعترة من رسول الله
 والرضا من الله عز وجل شرف الاستشاد والفرع من عبد مناف
 ناهي العلم كمال العلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفوض الطاعة
 قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباده الله عز وجل حافظ لدين الله ان

الانبياء والائمة يوفهم الله ويؤتيهم من غزوات علم وحكمة ملائكة
غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل عالم في قولهم ^{الى} وقال تعالى افمن احب اليك
الحق احق ان يتبع امن لا هدي الا ان هديك فما لكم كيف تحكمون وقوله
ببارك وتعالى ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طه
ان الله اصطفاه عليكم وزاده لسطرة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من شياؤه والله واسع عليم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الاثمة
من اهل بيت نبيه وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما اؤتمنوا به
من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما
من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد ان الفناء لله
عن وجل لا مور عباد شرج صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهم
العالم الهاما فلم يعي عبده الجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم
مؤيد فوق مسدد قد امن من الخطاء والزلل والعتار يخضع لله
ذلك ليكون حجة على عبادته وشاهد على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من شياؤه والله ذو الفضل العظيم فهل يقدر ان يعلم هذا
افيتارونه او يكون فختارهم بهذه الصفة فيقدمونه بعدوا
بيت الله الحق وينبذ الكتاب الله وراى ظهورهم كاهن لا يعلمون في
كتاب الله الهدى والسفاى فينبذوه واسجوا الهواهم فذمهم الله
ومقتهم واتعسهم قفل جل وتعالى من اصل من اتبع هواه بغير

هدى

هدى عن الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم
واهلكهم واصل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
لك ذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد واله وسلم
سليما كثيرا ومنها مقام الايمان في رتبة الاركان وهم كانوا اربعة
نفس الذين ياخذون الفيض من الامام ٣ ويوصلون الى كل الذرات
وهم اليوم العيسى والخضر بن الياقوت وادريس وعلى الكاظمين اليوم معونتهم
بالهم يتحركون في كل مقامات تجريدهم ونعتهم حول نور فاطمة والهم
ان ايلصقوا الى خيرة القدس والحقيقة لن يقدر ما ان يدركوا علائق رتبة
نور فاطمة صلوات الله عليها ما طلعت شمس الابداع بالابداع ثم
ما غابت شمس الاختراع بالاختراع ومنها الايمان في رتبة النصب
وان عدلهم اليوم ثلثون نفسا كما نزل في الحديث ونعم المنزل الطيبة
وما بثلاثين من وحشة ولكن حين ظهور الحجة فرض ان يكون عدلهم
ثلاثمائة وثلاثة عشر نفسا والهم حامل الفيض الكلية من الامام بوساطة
الاركان في سر الامكان لا في مقام الاعيان وان علامة عرفانهم هو
اللطافة في مقام كينونتهم وسر الدلالة في مقام ذاتهم وان عند
كل واحد منهم حقا خالصا من الامام الذي به يتميزون بينهم والهم
لو شاءوا وارادوا بما ثبت به الدين ليقدر ان بفضل الله ورحمته
الواسعة والله ذو الفضل العظيم ومنها الايمان في رتبة النجباء
لليهم عدة منصوبة في الاخبار والهم حلة الاسرار من شمس الانوار

واظهر ياخذون الفيض العلي من الامام ٤ بواسطة النبأ قبل كل ذلك
 وان علامة عرفانهم هو العلم بمواقع الامور والنهي والعمل في حوال مقامات
 الذات في المبدء وفي غايات الامور كما صرح على تلك المقامات ذلك
 المعروف عن جابر عن علي ابن الحسين كما ذكرناه من قبل وان ما ذكرته
 في تفسير الايمان هو من اصول السلسلة الكلية وان لكل شيء حد
 من الايمان الذي لم يقدر غيره ان يتجمل كما نزلت في الاخبار عن شمس
 العظمة والانوار ان امرنا هو السر وسر السر وسر المستر بالسر وسر المقنع
 بالسر فلا شك ان الذي هو قائم في رتبة تحت لو اطلع بتجليات المبدء
 لمن جعله الله فوق رتبة لينكره كما نزل الحكم في حديث ابي ذر انه لو اطلع
 بما في قلب سلمان للفرقة واليه الاشارة قول علي ابن الحسين في كلامه
 اني لاكم من علمي جواهره كيلا يرى العلم وجهي فيفتنا ويرى وجهي علمي
 ابوح به لعلك انت من يعبد الوثنا ولا يستحل رجال مسلمون دعي
 برون اطلع ما ياتون به حسن وقد تقدم في هذا ابوحسن علي الحسين
 وصلى عليه الحسن وان اهل مراتب الجنان كل مرتبة يتجملون من المقامات
 التي قدر الله للامكان ما لا يتجمل احد مما كان في تحت رتبتهم وكذلك الحكم
 في عكوسات تلك المقامات فانها تختلف باختلاف مراتب الظهورات وان
 الان لو اريد ان البسط حقيقة تلك المراتب ليطول الكلام ويخرج بيان
 عن ميزان البيان وان المراد في مقامات ظهورات الامور قوله وتوا
 بالحق وتواصوا بالصبر يحتاج الى سبب السالك ونظوه الى مراتب الغيب
 والشفوة

والشهود وان كلمة الحق لو تاول برتبة ظهور التوحيد والصبر عقاباً
 اول الذكر الاول فهو رتبة النبوة الكلية الاولى التي هي نفس ولاية الله
 الظاهرة في رتبة ظهورها وان تاول بذكر الحق عن الولاية والصبر
 بالركن الستسرق قد تاول المعنى بسر الحقيقة وان كل التفاسير في
 الكلمتين يرجع الى نقطة واحدة التي هي ظهور الذات في رتبة الصفات
 وان الحق هو ذكر الحق في كل مراتب الامور وظهرات الختم وان الصبر هو
 المقام الذي يبلغ العبد بمقام الرضا الذي لا يختار لنفسه الا ما اقتضاه
 الله له ولا يرى لنفسه هوى ولا ذكر الامارات لله في مقام نفسه واختار
 له في مقام سره حيث اشار على ٤ في مناجاته يوم شعبان الهب لي
 حال الانقطاع اليك وان ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى
 تحرق ابصار القلوب نجيب النور فنصل الى معدن العظمة فنصير ارواحنا
 معلقة بعز قدسك الهب واجعلني من نار ربه فاجابك ولا حظته
 فضعون لجلالات وناجيت سر افعل لك جهرا وان ذلك ذروة
 الامور في مقامات العبد حيث اشار الامام ٤ في معناه بان رتبة
 اخوف العبد علمه بالله والباء بون عن الخلق والدال دونه بالخلا
 بل كيف ولا اشارة ومن سلك ذلك المسلك وحال في كل مشات
 حول عقله ولا يختار لنفسه الا ما اختار الله له ولا لخلق الا ما اختار
 لنفسه فقل اخذ نصيبه من فيض ربه وبلغ الى حضرة قلبي الواقع
 من حكم ربه والى ذلك المقام اخذت القلم من الجويان وادكر في مقام

الرحمن سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

٢٢

الظاهر ما ذكره جامع الصافي في مقام تنزيل الآيات في ذكر الأعيان واستل
العفو من الله فيما ذكر في ذلك الكتاب يجنب الاستطاب بلغة الله
غاية ما يتناه من احكام صيدته الى يوم الماب ولقد ذكر جامع الصافي
في تفسير السورة المباركة هذا **والعصر ان الانسان ان** **فيل اقسم**
بصلوة العصر وبصبر النبوة ان الانسان لفي خسر ان في صاعيتهم ^ص
اعمارهم في مطالعهم **الا الذين اصوا بال** **الا** فافهم استنى والا ^خ
بالدنيا ففازوا وبالحيوة الابدية والسعادة السعيدة وتواصوا بالحق
الثابت الذي لا يصلح انكاره من اعتقاد او عمل وتواصوا بالصبر عن المعاصي
وعلى الطاعات والمصابي وهذا من عطف الخاص على العام وفي الاكل
عن الصادق ع قال **العصر** عصر خروج القائم عليه السلام **ان الانسان** **لفي**
يعني اعدائنا الا الذين اصوا يعني باياتنا **الا**
يعني عواسة الاخوان وتواصوا **بالحق** يعني الامامة وتواصوا **بالصبر**
يعني بالعزة والحق عند قال استثنى اهل صفوة من خلقه حيث
قال **ان الانسان لفي خسر الا الذين اصوا** بولايتنا امير المؤمنين ع و
تواصوا بالحق ذرناهم ومن خلقوا بالولاية تواصوا وصبروا عليها
وفي الجمع عن الصادق والقمي عن علي ع انها قرأوا العصر ^{فنان} **الا**
لفي خسر الى اخر الدهر وفي ثوب الاعمال والجمع عن الصادق ع من قرأ
والعصر في نوافله بعث الله يوم القيمة مشرقا وجهه ضلعا سنة
قرب عينيه حتى يدخل الجنة انتهى وانما اختم ذلك الكتاب بقوله
الرحمن

سؤال شيخ ابو ثاب

بسم الله العلي العظيم

اسبح سبحان الذي لا يعلم جوهر وجود كيف هو ولا عود موجود اين هو
ولا كافر ظهور حيث هو ولا سادج ظهور متى هو سبحانه لم يزل كان قوما
في سلطان سبوح حيث يلاذ كثر في رتبة ان لبيته ولا يزال انه كائن
في ملكوت جبروت لبيته لم يزل كونا عنده هو في ساحرة غزيرة فمثل تلك
الملك العظيم والسلطان القديم والرب الحكيم والمحجوب العليم ينبغي
التسليم عن ساحرة قدسه ونفى النفي عن جمال انفسه ان ما يدرك الخلق
ذوت بالابداع وما يعرف النفوس ان يدرك عليه بالاختراع وما يوصف
محدود بحد ستر الانشاء وما يقوم به العرش بذوت بالاحداث لم يزل
لا وصف له في ملكه ولا نعت له في ملكوته ان اعلى جوهر مشاعر الكافور يا
معد ومعد عنده واعلى جواهر هجرات السانجيات مفقودة عنده
فيكينونية فحق طلعة حضرة ان لبيته انعمت الاشياء كلها عن مقام
عرفانه وبذاتية جمال وجهه ساد حيث انقطعت الانشاء وله عن بيان
نعمته فكل جوهر وصف افك عند جنابه وكل عود نعت كذب عند طلعة
هبائه فسبحانه اشهد ان لا اله الا هو كما هو عليه من دون ان يقدر احد ان
كيف هو مع علي بان وجوده في سبب عتده فكيف بما يتحقق به من
اياه ذوت بالذنب ولا يدرك على الله فسبحان الله مع علي بانقطاع السبل
والحمد لله مع عرفاني بالاسداد والطرف والله اكبر مع شهادتي باعنائ

الصحيح

ياي
الصحيح فسبحان الله حق التسليم مع محمدي بقصا لي وفقرتي بقصا
والحمد لله كما هو في منقلي ومنواي والله اكبر كما هو لسبح في اخر
ورني اي يا الهى هذه ليلة قد شرفتها عنك وخصصتها بامانت
فيها القرآن بفضلك وجعلتها خيرا من الف شهر بحجورك فاستلكت
فيها خيرا خيرا ذكرك الاكبر واعوذ بك من شر الشر المفزع عنك والبعد
عنك في المنظر الاكبر والافق المنور واستلكت باسمك المكنون المحزون
المصون الطاهر الطاهر المبارك الاجل الاعز الاكرم الاعلى العا
الاقدام الاعظم الارفع ان تضاع على عهد عبدك ورسولك في كل ما انت
عليه من فضل الوهابية وخود التوابية وان تسلم من عبدك السا
هذا النازل بفنائك العالي في لقائك والرعب اليك والمشفوق
عنك والهارب منك والوارس عليك على عهد وعلى وفاطمة والحسن
والحسين وعلى محمد وجعفر وموسى وعلى محمد وعلى الحسن ومحمد
بكل ظهوراتك اللاهوتية وتجلياتك القدسية وشعوناتك السبوية
واسمائك الملكوتية ونفحات عبدك القدوسية وانوارها لك القدسية
وما يشرق من ساحرة قدسك بالامر البديع والاختراع المحمدي انك
رب الافضال والامال لهب من نشاء كانشاء واستلكت اللهم بحق محمد
والحمد ان تسلم على عبدك العامد في ملكوتك والعهود في بيمالك وارضك
احمد شيعته حجتك النضر ووليك الاكبر وان يدخل عصر فنيما نزل عليه
عبدك الصابر في موصالك والبلغ اياتك كاظم بفضلك ورحمتك ثم

جودك وعنايتك واسئلك ان تمن علي وليك الداعي اليك ^{المذل}
عليك والمستقر على الجبل والناطق في الليل الابل فانك يا الهي
الخير من مبادي العلل فانزل علينا كل ما انت سميت نفسك ^{بقدر}
لنا كل ما احاط به علمك من فضلك وان تكثر علينا كما يخصك ^{بك}
من جودك وان تبليع الدنيا كل ما علمه خلقك وانت عالم به في سلطان
عزتك وقادر عليه ومحيط به في ملكوت جبروتك خورامتك يا
وكرامتك بالاجلال من دون استحقاق انفسنا بسبح من الاحسان
ومن دون انفاق الله بنابك كرمك البيان اذ عادت لك الاحسان
وسنتك الامنان لو نزل كان علم فضلك فضلك كما ابتدئت
خلقك بالافضل فامن على بالامال فانك غني عن كل شيء وكل ^{فقير}
اليك ان لم ترحنا في هذه الليلة فالي اين نفرو ان لو تغفر لنا في
العشي من يغفر عنا اسئلك بجودك في حين الذي انا هارب اليك
ومقر لديك وخائف منك وراغب اليك ووجل منك ومشفوق ^{عنك}
ولا لي سبيل الا عنك ان تنزل علينا من بجوده خوارق فضلك وموج
بجودك سلطان الفرج من عندك وسبيل المخرج ^{من} لديك اذ بك
سلطان التقدير وفي قبضتك ملكوت التدبير وفي يمينك كل شيء
فانظر الدنيا بنظرة مربية وخلصنا من هذه البلية فان منها صنعت
القلوب وثقلت النفوس وحضعت الاصوات ورفضت العلاجات
الى ماحة قدسك يا ملك الارض والسموات وسلطان الاسماء

والصفات

والصفات ولواني لا علم بان مسئلي اياك اعظم ذنبك لاجل
من ان تسئل كما ابتدئت الكل بلا مسئلتهم فامن على الكل ^{استقامه}
ورعاة فان ابواب فضلك في هذه الليلة مفتوحة واصوات الداعي ^{عن}
اليك صاعدة وارواح الاجابة من لديك نازلة وكل الامور ^{تجنيك} بتقديرك
مستومة فاسئلك بقضائك الذي لا مريد وامضائك الذي لا مفر عنه
ان تقدر لي ولبن اتعني ومن يحيني كل فضل احاط به علمك وكل جود
محصيه كتابك اذ بياك ملوة بالرحمة وجهتك مشرقة بالكرامة
وطاعتك ناطرة بالسفقة وان اليك نقلت الاقدام الى بيتك ^{الجوام}
وافضت القلوب عند الركن والمقام ومدت الاعناق اليك في ^{الحل}
والحرام واليك رفضت الخواج بذكر الاضداد وعليك نزلت الهما
يا ذا الجلال والاکرام هب لنا ما لا ينفعك وهو ينفعنا وامن علينا
عما لا يضرك وهو يضرننا اذ كل الخير بيدك وكل الفضل من عندك
وكل الجود منك وكل الامر اليك ولا كمد نصيب الا ما قدرت
ولا حظ الا بما قضيت فاكتب لي برحمتك كل رحمتك وبعنايتك كل
عنايتك وبعطائك كل عطائك وبجودك كل جودك وبفضلك
كل فضلك وبكرمك كل كرمك وبوهابيتك كل وهابيتك واشرك
في ذلك كل ما انت تحب وانزل على ابي في حضرة القدس ما يوصله
الى مقام الاستبلى واللذة بذكرك والاستغفار بالنظر الى طاعتك
وعلى ابي لما سئلك حزنها بفرح من عندك وتقربها بانقامك

من أعدائك وتعطيها ما تقوى اليها نفسها في سبيل مرضاتك ^{امن}
على اعيان المؤمنين والمؤمنات واموات المسلمين والمسلمات عما هو ^{كأن}
ويكون بما انت عليه من الفضل والرحمة والجلود والموهبة والكرم والعظيمة
وما انت عليه في سلطانك الازلية وملكوتك الالهية وملكك السرية
ان كل الوجود عندك لا من شيء فاحم على من لم يكن عندك شيء بلا شيء
من امرتك ان كل قدرتك ان تقول كن فذلك انت متبدع ما تشاء كما تشاء
وتخترع ما تريد كما تريد ولو احدثت النار للذين لسوان كرك واستكروا
على المقربين من اوليائك فجزئك اني انا كنت اول الساجدين منك ^{حفظهم}
بالافضال واول المحبين لديك بالاجلال ولكن لما حوت عليهم حكم ^{بين}
وحدك في حق الوجودين ومضلك في حق العارفين ما احببت ان ^{اسئل}
الا كما قضيت ولا ان اطلب الا ما قدرت ان انت ارحم من كل رحيم و ^{الطف}
من كل لطيف واجود من كل جواد واكرم من كل كريم وما انا وذكراياتك
مستلحق اياك ثم اقر اري عجزي عندك ثم اعتراني بذنوبك ^{التي}
فسيبائك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من السائلين والحمد لك ^{والله}
الا انت سبحانك اني كنت من الناكثين والكبرياء لك سبحانك لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من العارفين استغفرك من كل شيء وانوب
اليك واقول لا حول ولا قوة الا بك ما سئلت الله قد اعطاني ان الحمد
لله رب العالمين ^{وبعد} قد نزل كتابك علي في هذه الليلة القدر
ولا حظته بعيني على ذلك الجبل الاكبر وشهدت بما سرت فيه بحكم

القدر

القدر وسئلت الله بان يثبتك على الصراط بامر مستسر فاعرفت ^{ان}
كل الخيرة هو مذكور في ذكر من ذكر ربك وربك وكل الشر مقتضى ^{حق}
من اعرض عن ذكر ربك وربك فلا عن عند الله الا بطاعة فلم من عبدا
ملكوا شرف الارض وعن بها وان الاث في نار جهنم يحشرون ولا ^{لته}
عند الله الا بمعصيته وكرم من عباد لم يملكو شيئا في الدنيا على الارض
في الفردوس يتكئون الا ان ذلك فضل الله لمن يشاء وان ذلك عذاب ^{الله}
لمن يقضى فاشهد فيما سئلت في روح كتابك من سر السبع فاطمة ^{هي}
صلوات الله عليها وعدته وصوره بان كل ما في الوجود لو كان هذا
مفرجا لوجاهته كتاب البيان حرف منه لينفك كل ذلك قبل ان يظهر ^{منه}
ولكن لسنة ضوى وغاية فقرى ومنتهى عجزي برشح خفيته كانه
رشح تقصو من قطرات اجوا السكيت فاعرفت ان التسبيح هو ركن ^{اول}
العرش وبيان التوحيد في كلمة لا اله الا الله ثم التمجيد ركن ^{الثاني}
من العرش واسمه كان الحمد لله وان التكبير هو ركن ^{العرش} الثالث من
مظاهرها حرف الولاية وان نعمته كان الله اكبر ونسبته كل ذلك الى
فاطمة لكان من اصل مقامه الذي هو القدر ضلع الثالث من ^{شكل}
التسليث في صفة الفضل صورة التثلاث الذي اسمه العلي الاضاهي ^{ليته}
القدر لان هاء الذي نزل الله فيها بقوله انا انزلناه هو الذي ^{ظهر}
في اخرا اسمها وان حرف الذي به سمي كل الوجود للوجه والاضاءة وهو
سر التوحيد وباطن التمجيد قد ظهر كل ذلك بفضلها ووجودها

لما سواها لمن جعل الله كلمة عدة الهاء ونعمة البر في ملكوت السماء و
الرب وحضرة القدس العما وصنع البر في بر عالم الفناء الذي هو
حضرة آتيت فيها انجاء الهاء لا يقطعها احد الا بان الله وان الله
ورب في الحديث بان الله الف بكه هو الذي جعل الله ليلة القدر
خير من الف شهر وان انا هو مقام الربوبية مرسومة الى الله عز ذكره
وان الهاء هو مقام محمد صلى الله عليه واله وان الليلة مقام فاطمة
صلوات الله عليها وان المراد بالملائكة الائمة والروح هو علي وذلك
في مقام الظاهر وان اريد بسبيل الباطن من ان المتزل هو الذي ظهر بالهاء
للهاء في الهاء وان كل مراتب ظهوره فعلى من نفس الهاء لا تروى في طلعة احد
من الالهة ومحمد وفاطمة ومحمد الا طلعة الظاهرة من الله لهم في بينهم
وان الهاء هي ظهور النقطة لانه ذات اركان ووسط تلك نقاط خمسة
التي يدل ظاهرها باطنها ونعيمها بشهارة وان اريد سلك الوعر
السبيل المستوعر والمنهج الانوار والطريق الاكبر في مقام باطن الباطن
ليس لي ان محال لما اريد ان صلوة الليل في الحال فاد افرغت فالي الله
الحكم في البدء والمآب اذ ان الجوارز والافصال والمنانذ والاجلال والوقا
ذو النوال لا يتقاطعت في السموات ولا في الارض وهو الملك المقدر
المتعال فانظر بعين الفؤاد وحذ حذك من سر الايجار ونصيبك
من عمرة الانوار وسلوكك من ذلك الامداد وزادك من ذلك المدا
ليوم العار فان هنالك ينال النامى لكل المبادر والعباد بان الله بك

للمرصاد

فاعلم ان حكم التسبيح والتحميد عند الله سواء وان لا يدور النور
والتحميد كحد لا سواء بل العبد لو استقر على بساط الانشاء وشهد حكم
البداء بعد القضاء وسمع ذكر شجرة السناء قبل الامضاء وشرب ماء
الثناء في كاس مليك البهاء ويجوز من حول فواره كل ظلماء الدهماء
ومن حول عقله كل طغيا العمياء ومن حول نفسه كل صمما والعمياء ليسوا
للملاحظة اشرف نور الاول من صبح النور الا ان التسبيح هو الله وان
التحميد هو الله وان التكبير هو الله وان الاول حامل نور الاول وان الثاني
حامل فيض الثاني وان الثالث هو حامل فيض الرابع ولذا قد
كلمة الالهية على ذكر الكبرياء لا ينبغي ذكر كلمة لا اله الا الله في مقام
اظهار اركان الثلاثة لان الاول ركن التوحيد والثاني كلمة الولاية في
الحامد والمحمود والتحميد وفي الثالث كلمة الولاية لجوار التوحيد وجمع
ولذا قد تمت طلعة الهوية في ظهور الولاية لان هنالك الولاية لله الحق
وان اول ما انشا الله لنفسه هو العلم العظيم وقد شهد بذلك كتابه
وان الله هو العلم الكبير ذلك رشح من بحر الزاهر المواجه والناظر المحجج
لان اليوم هو يوم الاحياء الى الله في المبدء والمآب ان اريد ان يطلع
بحقيقة المراتب فانظر الى ما نزلنا في تفسير الحمد للسائل الذي جعل الله
اسم المجيب فان هنالك ربح السماء ووضع الميزان واقام البهاء و
نزل البيان وكفى بكل انسان وعين انسان ومن اراد ان يساه
فيض الرحمن في كتابه القوان فياى الاوردك تقدر ان تكذب ام يعلى

أو عجم فاعرف لملك ذات أدب هذا أن كرمي أن كان طيور السماء على أوتار
 الظهور وتغرد من تغررات حمامة جبل السنياء على أغصان شجرة الكافور
 وتغني من تغنيك الببليل السماء على رأس شجرة النور فافتح باب سمعك فأ
 هناك تنفخ في الصور طليق العيون وتقر في الناقور ملك المشهور
 يصني الديجور حضرة المشكور وينادي لكل سلطان الشكور فان هذا يوم
 النور ويوم سر الظهور ويوم فناء الديجور إذا اشرف الأرض نور رب غفور
 فان باب فيض الله لا بد له ولا ختم وان ما ورد في الحديث في ثواب عدة
 ذلك التسبيح المنيع وذكر الشايع الربيع هو لا جل ضعف القلوب وتربية
 وعنى الصغيرة من اهل العزور والاهبة الله وهو هبة وتوابعه كذا الله
 طلعت بعد عند اعداد الموجود لا وربك اني ما احدث ثوابك ولا
 اجعل له حدا بل اضع لمن خرف حجب النور واتصل الى معدن العظمة في
 الظهور ليعطيه الله بكل ما نسب اليه كل ما نسب اليه ويزيد من فضله على
 من شيا وان ذلك هو الفوز الكبير والنور المتعالي للنير والجليل الظاهر
 في حكم مستتر لمن عدهند من القدر ليوم مقدر وكفى فيما اشرفنا
 ولا انبتك مثلي خير مستتر وان السلام من كينونية السلام ومن هو معدن
 السلام واليه يعود السلام الى كل مسلم استسلم اموه ورقه من يوم

قول ملك الاسماء والصفات الهيكم السائر حتى زرت المقابر ما
 توجهون اليه ليس الا له واحد من واحد صمد وان الكثرة هي من امثلة
 المدة والحد سائر المختزعة وهي كانت حكم الى ان تدخلوا المقابر
 خائفين كل اسوف تعلمون وكل اسوف تعلمون كل الوتعلمون علم البقي
 لترون الجحيم ثم لترضاعين البقي ثم لتسئلن بومك عن النعيم
 وان اليوم ليس الكل عن النعيم لان هود لك الركن العظيم والاسم القديم
 والنعت العليم فعليك بالرجوع الى اول مؤمن حلیم فان الدجور على
 البيت لا ينبغي الا من سطر الباب فعليك بمجبة ذلك الجباب فانه
 اول روح قد اخذ اثمار شجرة الخلد وكفا في وكل من اراد ان يحب
 الذي خلقني ثم رزقني ثم يبعثني ثم يحيني ثم اليه كل يرجعون
 وسبحانك رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد

لله رب العالمين

الاوصيت ومن اراد ان الدنيا كمثل نور اذ امت لم تومنها شيء وكان كفيك
 خلوص كل شيء الا من اتاه الله بقلب سليم لمن اتبع ذكر الحكيم والا من اعظم
 والزم الهيم وان ما يشغل به الناس لا ينفعهم الى حين المات واليه الاشياء

فوالله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
هذه السورة المباركة عند الله سبعة ايات محكمات **الاولى**
كتاب محمد ٣ وقد جعل الله فيها احكام وجوده
صلا بدانية لها ولا نهاية وهي جنّة الفردوس قد جعل الله ظلها
لنبي بنوته ودخل عليها بها **كتاب علي** وقد جعل الله فيها
احكام ولايته المطلقة مما هو عليه وهي جنّة الولاية قد جعل
ظلها لمن اقرب لآية الله **كتاب فاطمة** ٤ وقد جعل الله فيها كل
صالحا وعليها وهي جنّة النعيم جعل الله ظلها لمن اقرب بها وابيها بعد ما عرفها
بما هي اصلها كما تجلت المآرف لها بها فحينئذ حلت تلك الجنة له
كتاب الحسن ٥ وفيها مكتوب احكامه واحكام شيعته
من قد دخل الجنة لا حدية ببيت ظل عتبة وهي جنّة عدن و
الجنان ولا خيفة لها وقد جعل الله ظلها لمن اقرب بصايتها لا باء
كتاب الحسين ٦ واخذ روحه فذاه منها احكام نفسه حتى
فيها اسم قائم عليه اللعنة وهي جنّة المقام قد جعل الله ظلها لمن

اقرب لآية الحسين ٧ وجاهد بن يارث وبكي لصلابه **كتاب**
جعفر ٨ وفيها مكتوب مما شاء الله فيه وهي جنّة الخلد
كتاب موسى ٩ وفيها مكتوب مما شاء الله فيه وهي جنّة
قد جعل الله ظلها لمن اقرب لآية الله **كتاب**
الكتاب ١٠ هذه الآية لاهل الحقيقة معرفة
سبحانه يعرفون حروفها وحرفا واحدا ومعانيها معنى واحدا مع تباين
حروفها وكثرة معانيها وهم قوم يعرفون الله بالله ويرون بارئهم
والفردوس الى العين والفردوس نفسه لا نفهم لا ينظرون بغير الله كافي
ولم يكن معه شيء وكان كما كان وهم اهل جنّة الاولى بقاءهم بها
الله وليس لهم وصف دون انفسهم وما سواهم معدومون عند
مقاماتهم ولذا صار الجنان ثمانية والنجيم سبعة والسبعة ظل
والاولى لا صند لها ولا ظل بل في الحقيقة خلوة من الجنان والجنان
خلوة منها وهي جنّة التوحيد وشيخ التوحيد لا يقارنها ولا يساويها شيء
وهو قول علي ١١ قد تجلى لها بها والمجلى بالسر نفس المجلى وهو المجلى بالفتح
والاول نفس لا يقارن شيئا ولا معرفة عن جنابة الا بالكشف والاشد
لان ما سواه معدوم عنده وهو الله كان ولم يكن معه شيء الا ان حكا
كان فكيف يعرف من لا يجده وهو العرف بما يمكن في حق الامكان
لا فرق في المعرفة الا بغير عبارته وخلقه وهو العرف بالآيات والمشهور
بالعلامات وتلك المعرفة حق التزبير الحق القديم ارسوا لا يمكن في

الامكان قال على ١ في خطبة السيمية ان قلت ثم هو فقد باني لاشياء
 كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو من كل امر صفة استدلال
 عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره وان قلت الهاء
 نسبتة فالهواو من صنع رجع من الوصف الى الوصف وعلى القلب عن الفهم
 والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك
 وانتهى المخلوق الى مثله والجهاد الطلب الى مثله وهم له الفهم الى العجز
 والبيان على الفقد والحمد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل
 مسدود والطلب ضروري دليله اياته وجوده اشارة وهو وجود
 الظاهر لا مكان به وجوده الذي نفسه لا يعرفه سواه سبحانه في العلم
 كيف هو الا هو ولا هل الظاهر يعرفون بها مقامات محمد وال محمد
الف حرف محمد وهو كاية الله تعالى **اللام** حرف علي **الميم** حرف فاطمة
 وكاية الله ابداع اللام والميم فعند الاجتماع هي كلمة كن وبما وقامت السموات
 والارض ولنا قل كانا المدان في الحرفين الاخيرين وليس للالف مد
 لانه مظهر الواية عن الله سبحانه وهذه كلمة التوحيد لان حروف **لا اله الا الله**
 اثني عشر واصولها ثلثة وهو **الف** و**اللام** و**الهاء** والهاء لما تنزل في
 ثمانية عوالم سبعة عوالم الفصل واحدة عالم الانفعال ظهور حروف **الميم**
 منهم ٣ قد ظهروا لا اله الا هو قال ١٤ نحن الاعراف الذين لا يعرفون الله
 الا بسبيل معرفتنا بنا عرف الله وبناعبد الله لولا انما عبد الله
 ولولا انما عرف الله وقد قال الصادق ٢ **الم** هو حرف من حروف

اسم الله الاعظم المتقنع في القرآن الذي يؤلفه النبي والامام
 فان ادعى به اجيب واسم الاعظم هو ان يدخل بحرف الهمزة
 فان ادخل كان دعائه نفس الاجابة اوله كيف يربك انزل بكشي عيط
 وان ادعى الله من وراء البحر لم يدع الرحمن لان الداعي والمدة عوبه
 ثلثة قالت النصارى ثالث ثلثة انما هو الم واحد في دعى الله به
 احباب الله دعوتهم واعظم الاسماء هو هو بغير استماع واو وباب استلام
 ان يدخل على الله بغير توجه الباب لان الباب هو الاشارة وقد قال
 كشف السموات الجلال من غير اشارة وهو معنى قوله الهى امرئى با
 الى الانوار فارجمنى اليها بكسوة الانوار وهذا اية الاستبصار حتى ارجع
 اليك منها كما دخلت اليك منها مصون السر عن النظر اليها وموقع
 الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل مؤتى قد بر والكتاب شيعته على
 لا ريب فيه واعظم الكتاب بحرف القدر لان فيها حكم الاشياء من البقاء
 والمحو والامثبات بما لا نهاية الى ما لا نهاية وكل من في الوجود كتاب الله
 املا رسول الله وكتبه سيد على فقبل كتابته لا وجود لشيء والكتاب
 انزول الكتاب وهو معنى قوله ١٤ نور اشرف من صبح الازل فيلوح على
 هياكل التوحيد اثاره وهذا الكتاب اول شيعته ائمة بولاية قبل الكتب
 ولنا ارسله الله على حبيبه خير الرسل واحصى الله فيه كلما في الصف
 وهذا الكتاب لا ريب فيه لان الشيعة هي الركن الرابع لا يهمل
 الم الا بهذا الكتاب قال الامام موسى بن جعفر حين سئل عن

عن الاسم الاعظم قال عا اربعة احرف **الاول** كلمة لا اله الا الله **والثاني** الحمد **والثالث** نحن **والرابع** شيعتنا هم كلمة التكبير في السبع الاربعة والشيعة
 الاولية هم الانبياء والاصبياء وان من شيعة علي لا يراهم ان جأته
 بقلب سليم من الكثرات ودخل مدينة ولايتهم حين غفلة عما سواه والشيعة
 الثامونية هم المؤمنون من الانس وهم اشعة الانبياء وهم اذا اخلصوا عن
 الكثرات ودخلوا بيت الجلال بلا استارة ودخلوا في ظلي ملك الامام
 واد اقال الامام عم هو كما شيعتنا ذلك كلمة فضل وجود قد تجلى لهم
 بهم والافنى الحقيقة لا ذكر لهم عند ذكرهم بل لا وجود للانبياء عند
 وجودهم وهم الموجودون حين لا وجود لشيء الا ان كان سبحانه عما
 وعلامة الشيعة ان تكون حركته حول الرب في كل الاحوال لا يتحرك
 الا بالله ولا يسكن الا بالله فان اكان كذلك فهو الشيعة والا فاضى
 في رتبته فان اكان الامور كما قول كان اية لمواه من نظر اليه عرف كل
 الحق كما هو حقيقة من عالم الوحدة الى عالم الكثرة بما لا نهاية الى ما لا
 وكان له كل ما كان لمواه من المعرفة والطاعة والمحبة والمعصية
 من اطاع امره قد اطاع الله ومن انكر امره قد انكر الله الراد عليه كالرادة
 على الله قال الامام من سر مؤمنا مكن سرى الله ومن اذى مؤمنا
 مكن اذى ومن انى فقد اذى الله ويجعل القول لا فرق بينه وبين
 مواه الا انه عبده وخلقه وكشف هذا السر قول الصادق في ذكر
 السلطان صلى الله على سلمان صلى الله على سلمان صلى الله على سلمان

وذلك رتبة من ذكر الكتاب قد عرفها اهل الباب قال الصادق
 الكتاب على لا شك فيه بان يثبت التوحيد ويؤمن بالتوحيد لله
 الصمد الحميد ولا ريب في ولايته لاها جأت من السماء مسافهة
 ولا ظن ولا وهم في نصايته لرسول الله حيث عرفوا الكل من الكل واهل
 الشرك خدوا بها واستيقنوا انفسهم وما الله بعاقل عنهم جزاهم
 وصفهم اخبر جناب الحق في خطبة الصدوق المعروف بالسقفة
 وان اى صفة الانكار ليعلم ان محلي محل القطب من الرضى فيجدر
 عن السبيل ولا يوفق الى الطير وكل من وقع الانكار ليعلم كعلمه **هنا**
 ظاهر لكل الاقطار من في الارواح والاكوار بان وصي محمد المختار
 على قاع الكفار كالشمس في رابعة النهار ولا دليل اعظم في ولايته
 الاية بنفسه الذي جعل الله في الافاق والانفس حتى يتبين
 للخلق انه الحق قال رسول الله الحق مع علي وعلى مع الحق **هنا**
 معه حيث دار وذلك مكشوف لاهل الديار لعن الله اهل الجور
 واهل الكفر والانكار وهو لا ريب فيه هدى للفقير الهداية
 من الله ايجار السوء والهداية من محمد السفارة الكبرى والهداية
 من علي العطاء لكل ذي حق حقه والهداية عند اهل الحقيقة
 واحدة وبالخلق ثلثة قال رسول الله انا المنذر وعلي هادي
 وهداية لاهل البيان بتجليه لهم بهد بان لا اله الا هو الحق ليس
 شيء وهو السميع البصير ولا هل المعاني بان محمد اصم منفرد

في الامكان عن الظهور والشبه واقامة الله مقام نفسه في الاداء في كل
 العوالم ان كان لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف ^{الغيب}
 ولاهل الابواب بان الله مظهر محمد في المعرفة والآداء في عوالم ^{مكان} الاركان
 والاكوان وهو تحريك المتحركات وسكنة السواكن ولاهل الاماكن بان
 اوصياء محمد اثني عشر نفسا وهم حروف لا اله الا الله في الرقعة المسطوية
 وان فاطمة صديقة طاهرة لا يساويها بعد الاثمة شئ وكل امتها
 عبد ولاهل الاركان بالركنية ولاهل النقباء بالنقابية ولاهل النجباء
 بالنجابية ولكل شئ بما هو عليه وكل ذلك بتجليه لما سواه هو مخز حبابه
 هاد ولا مهادي لان كان وهداية نفس المتقين والتقوى
 درجات لاهل الحقيقة والبيان الاعراض عن السجيات وهو ^{مات} الموهوب
 وهتك الاستار والورود في بيت الجلال والاستقرار في مقام
 هو خفي وخفي هو بل هم اجل شانا عن هذه الصفات والاسماء
 هم اهل التوجه البحت البات والتوجه نفس التوجه والعلم هو المعلوم
 ليس في رتبهم مقام شدة الصلوحية فكيف يجري عليهم ما يجري
 لغيرهم بل هم اهل لجنة الهوية وقد قال رب ادخلني في الجنة
 بجواديتك لا اسم ولا رسم ولا بيان ولا بيان ولا اشارة وفقفا
 لم ويم فقد كفو سيجان الله العظيم ولا يعلم كيف هو الا هو
 التقوى ^{للخصيص} الاعراض عما يشغلهم عن الله والورود في
 مدينة الواحدية عين غفلة من اهلها وهو المقصود في الدماء وخطا

والكل يجري الى انوار الالهة من ههنا عن الصفا

بسم الله

يتر واحد يتك وهو المراد في الدعاء الذي قد قرأه الامام
 الهي هب لي كمال الانقطاع اليك وان ابصار قلوبنا بضيائها
 اليك حتى تحرق ابصار القلوب بجيب النور فتصل الى معدن العظمة
 وتصيرار واحنا معلقة بعز قد سلك الهى واجعلني من نارية فلجأت
 ولا حظية فضحك لجلالك ونارية سر فعمل لك جهوا ولاهل الحواس
 المعصية الكبرى التي تمنعهم عن العفلة عن ذكر الله ولا يرى شئنا الا
 يرى الله معه ولا يرى نور الانوره ولا يسمع صوتنا الا صوتا ويقضون
 في مقام انزه هو هو ونحن نحن ما عبدك تلك خوفا من عذابك ولا طمعا
 في رضوانك بل وجدتك اهل العبادة فعبدتك وعلاقة ^{لكين} للسلطان
 ان لا يرى نفسه واقفا في ذكر الرحمن وهم رجال لا يلهيهم تجارة ولا
 بيع عن ذكر الله ويدكرون الله في السر والعلانية يقول امامهم ^{الحسين}
 العنبرك يا رب من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك صي
 غيب حتى تحتاج الى دليل يدريك وصي جعلت حتى تكون لا
 هي التي توصل اليك غيب عين لا تراك ولا توال عليها رقبيا وخسر
 صفة عبد لم يجعل له من جيبك نصيبا ولاهل الظاهر ان لا يرى الله
 هو كاه الا له مطيع قال رسول الله اعلم بغراض الله تلى انقى الناس
 وقد قال ابو جعفر يا معشر الشيعة شيعة العمل كونا الموقرة ^{سطي} الو
 يرجع اليكم العالي ويلحق بكم العالي ثم قال ١٤ والله ما معنا من الله بركة
 ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالحق

فمن كان مطيعاً لله شافعاً ولا يتنا ومن كان منك عاصياً لله لم تنفعه ولا يتنا
 وحكم لا تغتروا قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حجة الوداع فقال يا ايها
 الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امنتمكم
 وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد فضيتكم عنه الا
 وان روح الامين نفث في روعي انه لن يموت بنفس حتى تستكمل بها
 فانقوا الله واجلوا في الطلب ولا يحمل استبطاء شيء من الزرع ان يطلبه
 بغير حيلة فانه لا يدرك ما عند الله الا بالطاعة وقد قال الحسن ابن علي
 ابو الحجة في تفسيره لهذه الكلمة بيان وشفاء للتخمين من شجرة محمد
 وعلى انفقوا انواع الكفر فتركوها وانفقوا الذنوب الموبقات
 فوضوها وانفقوا اظهر اسرار الله واسرار ان كيا بعباده
 الاوصياء بعد محمد صلوات الله عليهم فكمتموها وانفقوا اسرار
 العلوم عن اهلها المستحقين لها فقيمهم بشرها وكل ما ذكر
 في سبيل التقوى من الاسرار والاعلان هو ثمرة التوحيد ولا
 يعرفها الا اهل التجريد والتقريب قال الله تعالى **الذين يؤمنون**
بالغيب ويقيمون الصلوة وهم انفقوا نفقوا للايمان فزاد
 ودرجات لاهل التجريد بنفسى التقريب ولما سواه الايمان بكل
 اية حق تحلى الحق لاهل الحق من الدرة الى الدرة لوعلم الناس كيف
 خلق الله هذه الخلق ليرى لحد احدا وهو ان الله قد خلق الخلق
 على ما هو عليه من المبتول والانكار وعلمه المبتول هو علمه الانكار
 وهي نفسى

وهي نفس الاختيار وان الله سبحانه اعطى كل ذي حق حقه
 بما هو عليه على ما هو عليه هو علم الامكان وهو نفس ما هو عليه وعلم الله
 اولى بحقيقة التصديق والعلم الذات هو الذات لا يعلم غيره وهو
 العالم ولا معلوم الا ان كما كان فلما ابدع الاشياء فابدا على علمه
 بما هو عليه ما هو وعلمه بالاشياء قبل كونها كعلمه بما بعد كونها وهو
 لم يزل عالماً ولا كيف لعله لا كيف له الا يعلم من خاف وهو اللطيف
 الخبير وكليات مراتب الايمان سبعة **الاولى** اهل الجنة **البشيرة**
والثانية اهل جنة الارادة **والثالثة** اهل جنة المقدر **والرابعة**
اهل جنة العدن **والخامسة** اهل جنة الازن **والسابعة** اهل جنة
الخلد **والسابعة** اهل جنة الماوى ولكل مرتبة من هذه **السبعة**
 خطاير ما لا نهاية والساكنون فيه عباد لا يعلم عددهم احد الا الله
 وهو ما اشار ابو عبد الله في قوله ان الله عز وجل وضع الايمان
 على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء
 والعلم والحلم ثم قسم ذلك فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم
 فهو كامل وقسم لبعض الناس السهم وبعض السهمين وبعض
 الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة وقد قال لا يحملوا على صاحب السهم
 ولا على صاحب السهمين ثلثة سهم كذا حتى ينتهي الى سبعة والبر
 لمحمد والصدق لعل واليقين للحسن والرضا للحسين والوفاء
 للفاطمة والعلم لجعفر والحلم لموسى فمن امن بهم وبغيرهم هذه السبعة

ان الكبريت فهو المؤمن الخالص والعيب هو محمد لا نزع عيب عن سواه ولا يعلم
 كنهه غير الله وعمل تفصيل هذا العيب هو القائم محمد بن الحسن وهو
 الذي قال الصادق في معناه حين سئل عن العيب في هذه الآية قال
 هو الحجة الغاية وعلى نفس رسول الله حيث اشار صريحاً في كل امر
 ظاهري امامه وباطني عيب منيع لا مديرك وللعيب مراتب غير متناهية
 الا مكان غير الاكوان في كل عالم بحسبه وكون سلسلة العالي عيب سلسلة
 السافل هكذا يجري في كل وجوه من العقائيق والصفات الى ما لا نهاية
 بما لا نهاية وذلك في سلسلة الحدود والكبريات واما عند اهل البيت
 العيب نفس الشهادة والشهادة نفس العيب لا يعلم العيب الا الله وعند
 اهل الظاهر وهو الباطن لا اهل الباطن هو ما قال ابو الحجة الحسن العسكري
 في تفسير هذه الآية يؤمنون يعني بما غاب عن حواسهم من الامور التي
 يلزمهم الايمان بها كالبعث والحساب والجنة والنار وتوحيد الله وسائر
 ما لا يعرف بالمشاهدة واما يعرف بك لا بل قد نصبها الله لادم وحواء
 وادريس ونوح وابراهيم والانبياء الذين يلزمهم الايمان بهم ويحج الله
 ان لم يشاهدوهم واقامة الصلوة هي الادعاء بالحمد واوصيائه ونبيه
 وبالولاية المطلقة للكعب والصلوة من بدت الى ختمه هو صورة التفرقة
 وهيكلي التوحيد وشيخ الولاية ولا يقسمها حق الاقامة الا بعدد الاله
 مظهر الولاية لان الصلوة اول مقام الفرق بين الحبيب والمحبوب وهم
 تلك المحبة كنت كثر انخفاً فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق الى اعرف
 وقال سيد الاكبر

وقال سيد الاكبر محمد صدوق كل حسنة حسنة وحبنا حسنة
 ليس فوقها حسنة تجلي الله لهم بهم وما اقام المحبوبة الا فيهم ولا
 تظهر المحبوبة المحض الا فيهم فهم المصلون بالحقيقة الاولى
 حين لا مصل سواهم وهو سر الحديث فف يا محمد ان ربك يصلي
 لان كما كان فيهم ظهرت الربوبية وفيهم تمت الربوبية بحيث
 لا يمكن في حق من سواهم واقامتهم في الصلوة هي وصف الله لهم
 بهم ولما سواهم وصفهم من الله وهم السبع المثاني ان اقراء المصل
 سورة الحمد في الركعتين وصف الله في كل آية لاحد من اهل العصاة
 بلسان عبده بما تجلي له به فعيند اقام الصلوة ان اعلم تلك المقام
 ودخل هذه الديار لان الصلوة لقاء المحبوب ووجد العبودية
 معراج المؤمن قال عني والله اسماء الله الحسنة التي لا يقبل عمل احد
 الا بمعرفة من عرفهم باهم لقاء الله ووجهه ونفسه المجد ^{على} الله
 ولا هم هو ولا هو غيرهم اي بما تجلي لهم فقد اقام الصلوة قائماً
 على ١٢ آية اكبر من اى نباء اعظم من وهم محل العبودية
 والربوبية فبعبوديتهم وحدث ربوبية ما سواهم ولذا هي اق
 بولايتهم في صقع العبودية اقام الصلوة مع ما فيها من مقامات
 الرحمن ومن اقام الصلوة وكشف السموات ودخل بيت الخلال فهو
 المقرب بل ولايتهم في صقع العبودية وفيهم تمت عبودية الجامعة
 حيث لا يتحقق في حق من سواهم ابداً وهما ان اذكر شجرة منها

قال رسول الله ص ما عبد ناك حق عبادتك وما عرفناك حق معرفتك
وقال ولده علي ابن الحسين ع الهو عزتك وجلالك وعظمتك ولوان
منك مديمت فطوت من اول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل
شعرة وكل طرفه عين سرمد الابد بجد الخلاق وشكركم اجمعين
لكنك مقصدا في بلوغ اراء متكوا حتى يغتر من نعمك على ولوان
ولوان كويت معادن حديد الدنيا بانياب وحوش ارضها با
عيني وبكيت من خشيتك مثل مجور السموات والارضين ^{صديقا} وما
لكان ذلك قليلا في كثير ما يجب من حقك على ولوانك يا اله ^{عذبتني}
عذاب الخلاق اجمعين وعظمت النار خلقي وجسمي وملكت طيناتي
من حتى لا يكون في النار عذاب عني ولا يكون لجهنم حطب سواي ^{لما}
ذلك عهدك على قليلا في كثير ما استوجب من عقوبتك ومثل تلك
الكلمات يظهر من كلهم بل سر الامور كل شعرة من جسمهم لكان ناطقا بك
في كل الاحوال وهو لما كان العبد في كل مراتبه كان احتياجه بالله ^{كيد}
وجوده وكل الان يحوي قول الرحمن كما انه تكلمون وذلك المعصية
الكبرى والخشية العظمى للعباد وهو وقوفهم في بيت العبودية
حيث نظروا فيهم بالامكان او بالامكان نظرا لثبوتهم ولا اذ ارتفعوا
عن تلك النظر وارتفعوا في منظر الاعلى فانفعوا الاحكام وذلك فيما
واما في اهل المعصية لم تولد ولا تزال تلك العبودية باقية وهذا الخوف
والخشية دائم لان عبوديتهم ربوبية ما سواهم لو ارتفع النظر من انفسهم

وكان الله سبحانه وتعالى في كل امر كبيره وعجوبه

لنفى

لنفى العالمين وان الله خلقهم للبقاء ولا للفناء ووجد الله حوت
وهم نظروهم نظرة الرحمن وانفسهم نفسهم سبحانه عما يصفون
قال علي ع في مقام عبودية الله اله ان وعدت الطيعين النأ
والعصاة الجنة فجزوتك وجلالك ولا حول ولا قوة الا بك لكان
ابن ابي طالب عابدا لك وهذا الخلو من عبوديتهم لله حيث لم يقدر
احد منوهم وسرا الامور ما كشف الصادق في قوله ان كان يصلي
في بعض الايام فخر مغشيا عليه في اثناء الصلوة فنسئل بعدها
عن سبب غشيتة فقال ما زلت ارد هذه الآية وهي اياك نعبد وياك
نستعين حتى سمعناها من قائلها وهذه لا يختص بحالة وذكرا لهم
في كل الاحوال ^{يكشف} يسعون من قائله كل ما يدرك ان الداعي هو المدعو
مودة للاختيار حتى لا يصل اهل الاسرار وذلك ظاهرة لاهل الدنيا
كالشمس في رابعة النهار وقال الله تعالى وما رزقناهم ^{ينفقون}
اي يجعلون نفوسهم مظهر الروحانية ويعطون مما اعطاهم الله
لكل ذي حق حقه لاهل الحكمة من اسرار العلوم والمصائب والآيات
الحكمة ولا اهل المعطرة من البواطن والمعارف ونزول المادة
ولا اهل المجازلة من الظواهر والفتريات على الحج المصطلح على
طريق الحسن لسكون انفسهم لا فهم هج رعاع قوم الله عليهم ما ^{حبل}
لغيرهم ومن الانفاق العطاء على اهل جنة الفردوس من اسرار
المشيئة والواج المعرفة ما ينبغي لعرفه منهم وعلى اهل جنة العالمة

من اسرار اللاهوتية الازلية الثانوية العنبر المتناهية من معرفة الله
العالية ولاهل الجنة النعيم من اسرار قلزم المواجه المتراخي العميق من ^{القدس}
ومعرفة اختيار الاشياء بان الله لا يجبر ولا يفرض امره بل خلق الاشياء
بسر الاختيار وان هذا الباب هو عرض الجنان اوسع عن ما بين السماء
والارض وهو الشمس المضيئة لا يطلع عليها الا الفز القديم ولاهل الجنة
العدن من اسرار القضاء والبداء بان كيف جرى القضاء للبداء وير
الامضاء عند جريان البداء ومعرفة ان هذه الجنة اعلى الجنان
ولاخطيرة لها وهي قطب الجنان وتدور الجنان حوله ومعرفة اهلها
ولاهل الجنة المقام باسرار مقامات الله وعلاماته ولاهل الجنة الخلد
من اسرار الحجب والسراريات وكيف تعلق الهباء والجمال لاهل الجنة
ولاهل الجنة الماوى من معرفة مسجد الاقصى الى اوارق ولاهل الجنة
السلام بالسلامة عن غير الله وهو الفقو الذي فخر به رسول الله ^{الله} لا اله الا هو
كله بالله وصار فانيا بحيث لا يبقى لوجوده شيء فلما انفق كل ما رزقه
جعل الله باقيا ببقائه فحينئذ كان فناءه عين بقاءه وفقوه عين
من اطاع كفضل رسول الله في الانفاق كان داخل في هذه الآية
فلله المشيئة فيه وذلك اعظم مراتب الانفاق لاهل دار السلام لا يعرف
الا من دخل بيت الله الكريم وشرب من كأس عبده القديم اذا دخل قس
صدق لاهل الاسلام دار السلام ومن الانفاق الانفاق لاهل الجحيم
السبعة كل مرتبة لما هم اهل من انكار والرد واسناد الكفر والشرك

بما يستحق

بما يستحق فهم ومن الانفاق ان يعطى كل على ما هم عليه وان يصنع
كل شيء في علمه الحقايق في الحقايق والجواهر في الجواهر ^{الصفات}
في الصفات والاعراض في الاشباح والمؤمنين راضين وخاضعين
وخاضعين الجناح ورحمة والكافرين نعمة وغلاظة ولا شيء
بان لا يسمى شيئا الا ما سماه الله ورسوله واوليائه قال ابو جعفر
من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به فهو
مشارك ولا احياء بالمشرك والعصاة ولا اموات بذكر الحيوان طلب
المعزة ولكل شيء ما احده الله ورسوله حتى لو سئل رجل وهو ^{على}
فارس لا ينبغي ان يرد ومن الانفاق وقت الصلوة والصلوة ^{الركعة}
الزكوة والصوم الصوم والحج الحج والمجاهد المجاهد وكل ذلك رتبة
من الانفاق وقد عرفنا اهل النفاق هذه الآية عطف على قوله
الذين يؤمنون بالغيب تابع له في الاعراب روعا وضبا وحبا
وافضا ومعنى هذا اهل الحقيقة هي اية الاول بعينها سراق حبرا
لاهم ينظرون بالاشياء بنظر الرب يرى الامكان وما فيها حرفا
واحدة وما انزل اليك من معرفة توحيد الذات والصفات ^{بما} في
والعبارة وما انزل اليك من قبلك على الانبياء وهو قسرها ان
اليك عن معرفة الله واسمائه وصفاته وجميع اوامره وبالاخرة هو
وهو ما انزل اليك من كلامه لان اول ما يصعد من محمد ^{عليه}
هو على ولا ينزل من الله كتابا ولا امرا الا في ولايته

والأخر هو الأول ويوم الآخر هو يوم الفصل وهو يوم ولا
 الذي جعل الله في كل شيء أفضل الحق والباطل وهو على الصراط
 الواقف قال للجنان خذ هذا فانه منى من جنة الاحدية ^{طعام}
 الواحدية وحيات الستة وخطايهم السبعة فاطاع الجنان
 بامره كطاعة عبد دليل ملوكه الجليل وهو القائل للسيرات ^{السبع}
 خذى هذا فانه عصا امرى فاطاع امره كطاعة عبد جابر
 عند عدل الملك القاهر فلم ينزل الواقف على الصراط وقال
 بلك المقال من سبقت لها العناية ادر كنهها السعادة دخلت
 بيت الولاية وهي دار الاخوة وجنة الخلد والدار الاخوة هي المحيوا
 لو كانوا يعلمون ^{يعلمون} ومن سبقت لها الشقاوة من نفسها بالاعراض
 عن ولايته دخلت بيت الحميم وهي دار الدنيا والدنيا ملعونة
 فانية وسر الامران للاشياء حركتان حركة ذاتية اصلية
 حول ربها وهي حالة الاقبال ودار الاخوة وحركة عرضة ^{مجتزئة}
 حول نفسها وهي حالة الاعراض ودار الدنيا وكليةهما
 تتحول حول على لان قطب عالم الامكان وكل يستمد منه ^{الله}
 بما يقتضى نفوسهم وما هو بظلام للعباد وقال حسن ابن
 على من دفع فضل امير المؤمنين على جميع من بعد النبي فقد
 كذب بالتورية والابحار والزبور وصحف ابراهيم وسابور
 كتب الله المنزلة فانه ينزل فيها الاوامر ما فيه تنبيه حيل الله

والاقرار

والاقرار بالنبوة والاعتراف بولاية علي والطيبين من اولاده
 وقد قال حسين ابن علي اى العابد الزاهد دفع لفضل على ^{الخلق}
 كلهم بعد النبي ليصير كشمعة نار في يوم ريح عاصف ويصير سائر
 اعمال الدافع لفضل على مثل الخلفاء وامثلت منها الصغار واشعلت فيها
 تلك النار وتغشيتها تلك الريح حتى تاتي كلها فلا يبقى لها باقية وهو
 والله ما قال الامامان الحسنان قل عنهما اهل المعهود بعين الشهادة فقد
 عرفها اهل الشهادة على كلمة المعهود وهما انا ان كسرهما ان اية الولاية
 نفس اية النبوة واية النبوة نفس اية الاحدية من دفع فضل اية الولاية
 التي جعل الله في كل شيء وهي اية على من دفع فضل اية الاحدية
 محيئته قول الحسين فلا يبقى لها باقية وان عليا هو ما انزل الله
 من ايات الله وعلاماته وهو ما انزل من قبلك على الانبياء بما تجلى لهم
 بهم من ايات التوحيد وعلامات التقريب ومقامات التجريد وايات
 النبوة لمحمد وايات الولاية لنفسه واوصيائه وهو دار الاخوة
 فمن اقرب بولاية الله فقد شرب من كأس المختوم من يد الحى الصوم
 من شراب الكوث وهو الماء الطهور وصرف الطهور من على
 لابي بصير فقد شرب اى ماء الكوث عرف من عرف ولا يعرف من الاصل
 الشرف قال الله تعالى **اولئك على هدى من ربهم واولئك**
هم المفلحون ثم اخبر الله تعالى عن جلالته هو لا الوصفون هذه
 الصفات الشريفة من الايمان بالله وحده واقامة الصلوة وهي الامور

النبوة ونزاع فضل اية النبوة من دفع فضل

بنو محمد ٣ والايقاف في سبيل الله بفضل شيعة علي والاميان
انزل الله في وكاية علي والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي
ومحمد وعلي والحسين والمحمد الغائب المنظور بالدار الآخرة هي فاطمة
عليها السلام والهداية على هؤلاء المؤمنين على اربعة اقسام قسم باناء
الالف وهو طهام الواحدية من حب الله الخالص وقسم باناء اللام وهو حب
الافراد في بنو محمد خاصة وقسم باناء الهزة في اولئك وهو
الخاص لشيعة الى الله سلام الله عليهم واولئك هم المهديون من ربه
اي محب وجودهم في التكوين والتدوين والربوبية مراتب سبعة
الاول ربوبية ذات البعث القديم سبحانه وتعالى وهي ربوبية ان لا
ذكر وعينا ولا احاطة وهم لم يزل رب ولا محبوب لان كما كان سبحانه
تقدس ربوبية من ان تنال الهياكل مما سواه لا كلام ولا بيان ولا اسم
ولا رسم ولا عبارة ولا اشارة عن معرفتها السبيل مسدود والطلب ممتنع
سبحان ربك رب العزة عما يصفون **والثاني** دليل تلك الربوبية واسمها
اي المين التي تستدل بها اليها وهي معرفتها معرفة الاول بالادلة
لاها وجهها ومعرفة الوجه هي عين معرفة الوجه التي بك عرفتك
والتي اليك ودعوتني اليك كولا انت لم ادر ما انت وهو دليل على انك
بذاتك ولا ذكر للمروبين في ساحة عزة لا ذكر ولا صلوحا ولا احاطة ولا
بل في الحقيقة تلك الربوبية الربوبية الاولى ولا اسم ولا اشارة الى
جناب سبحانه القديم عن وصف ما سواه وهو خلوص خلقه وخلقه

كل ما اشار

كل ما اشار من معرفة اياته سبحانه هو الاجل بما يصفون **والثالث**
ربوبية المشيئة وهي ربوبية ان محبوبه كروا ولا محبوبه عينا ولا
احاطة وهو مقام الهوية واعلى مراتب الواحدية **الرابع** ربوبية
الارادة وهي ربوبية ان محبوبه ذكر او عينا اجماليا وان لا محبوبه
لا بالظهور ولا بالاحاطة **والخامس** ربوبية اسم الله الاكبر وهي ربوبية
ان محبوبه ذكر او عينا تفصيليا وان لا محبوبه بالظهور ولا بالظهور
وبالاحاطة **والسادس** ربوبية اسم الرحمانية وهي ربوبية ان محبوبه ذكر
وعينا بالخلق وبالاحاطة وان لا محبوبه بالظهور وتلك الربوبية هي
المبودية اياك نعبد واياك نستعين **والسابع** ربوبية ان محبوبه ذكر
وعينا واحاطة وظهور وهي الربوبية الملقاة في هوية المروب
ولقد اشار الصادق ع في قوله بتلك الربوبية الصورية جوهرية
كنها الربوبية فما فقد في الصورية وجد في الربوبية وملحق
في الربوبية اصيب في الصورية الا ان كل شيء محيط وان تلك
الربوبية موجودة في غيب الاشياء وشهادتها وهو المروب في قوله
هدى من ربهم اي ربوبية الملقاة في هويتهم وهو الله تعالى اهداهم
بتلك الربوبية لهم بهم وان الله سبحانه جعل عليا مقام نفسه في تلك
الربوبيات السبعة اعز كبرياء ربوبية ان كان لا تدركه الابصار ولا
خواطر الافكار ولا يصعد الى هواء ربوبية طير الافئدة والادهام
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وذلك رتبة من ذلك لهذا

من ربههم واولئك هم المفلحون والفلاح من بهم وهو على درجات ^{التي} لا هل
 نفس التجويد وورودهم في بيت التقويد واستقامتهم على التوحيد ^{بحيث}
 لا يمكن في امكانهم ذكر شيء الا ذكر الله الاعز الاكرم ولاهل المعاني ^{معوفة}
 المبادي وورودهم في ططام ذكر الواحدية وهي رصوان الاكبر
 ولاهل المعترفين بولاية الله وورودهم في ارض الزعفران ^{هذه}
 لجة بحر الرحمن ولاهل المعترفين بشيعة الله وورودهم في كيب ^{كيب}
 الاحمر وعمل القول كل راحة في محل الحق هو الفلاح قال رسول ^{الله}
 ارحنا يا بلال وانما هذه الراحة لاجل الصلوة لان فيها يكسف ^{المحبوب}
 نقابة لان الصلوة هي حق الفلاح وهي لقاء الرحمن اي راحة اعظم منها
 قال رسول الله ^ص مرة عيني في الصلوة والصلوة وكل الاعمال هي
 مقتضى الكينونية الالهية وصورة الانسانية وما هي تكليف من الله ^{جبار}
 على عباده تعالى الرحمن وهو المعنى المتعال بل هي الروح والراحة ^{مقتضى}
 الصورية لجلال الربوبية وهي الفلاح والنجاة من عمل الله تعالى في كل
 العوالم وفي كل اعماله على نفع الحب والراحة والروح والحيات ^{نفع}
 اصل الفلاح ومن عمل على سبيل المشقة والكلفة فغاية النجاة ^{بعد}
 مكشوف وجه النار لان الله عادل غفار وحامل تلك الفلاح من الله ^{هو}
 حاصل الربوبية وهو على ^ع والا من اراد عبودية الله هو الفلاح وبالله ^{قوا}
 لربوبيته من غير عطاء الله هو الخلق والهلاك قال الله تعالى ان
 الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

ارادة الله

ارادة الله احداث الشيء وان الله بعلمه وقدرته وانذاره سواء ^{منين}
 والكافرين لان الله سبحانه خلق المؤمن بما هو فيه من الايمان وخلق
 الكافر بما فيه من الكفار وعلة الايمان بالقبول هي عينها علة ^{الانكار}
 وهو الله مستوي عن شئ الفعل بكل الاشياء في شاء الايمان شاء الله ^{ومن}
 شاء الكفر او حبه بكفره وما الله مانع قدرة عن شئ هو القادر ^{المختار}
 خلق الله الاشياء على حال الاختيار بما يمكن في حق الامكان واول
 الكفر الذي اراد الله ايجاره بما هو عليه في علمه هو فؤاد ^{الله} اباو الد ^{الجنة}
 عليه وهي لجنه الله عليه يؤمن بالله طرفة عين لا في ذر الاول امكان
 فؤاده ولا في الثاني امكان قلبه المعكوس ولا في الثالث امكان ^{نفسه}
 ولا في ذر الرابع امكان جسمه وهو كافر مطلق هو معنى قول علي ^ع
 لقد تقصها ابن اب عقاب من قيص الاعراض عن التوحيد والكفر ^{بمحمد}
 والشرك وباوصيائي وهو لعنه الله ليعلم ان على القطب من ^{الروح}
 عوالم الاربعة لا يندر عن السبيل ولا يوفى الى الطير فيعلمه كفر ^{بعدها}
 وهو تمام الكفر ومن رثه كره ابو الشر لعنه الله عليه وهو ما في ^{الحد}
 ان الثاني سيئة من سيئاته وكل الكفر منه بد ^{وعليه دل} وهو ^{عما}
 الكفر اصل الجحيم وكل شر وجد في ارض الى الاكفائية فمنه ^{وان}
 الذين كفروا بالاصالة منها وبالبعيدة لفرعها وهي الجمل الكلي
 ومن مظاهرها هي الابليس سواء عليهم دعوة محمد بالتوحيد والنبوة
 والولاية لعلي ^ع وانذرتهم خوفا منهم ام لم تنذرهم ام لم تخوفهم ^{لا يؤمنون}

احبر تعالى عن علمهم وهم الذين لما كفروا ^{في ذر الرابع} هذا العالم
 فكان في علم الله عز وجل انهم لا يؤمنون ^{عنه} قال رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} اولها
 عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم
 وحب الراحة وحب النساء قال ^{في الكفر} اربعة الهبة والرغبة والرهبة ^{الخط}
 وقد قال ابو عبد الله اصول الكفر اربعة الهبة والرغبة والرهبة ^{المقضب}
 وقد قال ابو عبد الله اصول الكفر ثلثة الخوص والاستكبار والحسد
 فاما الخوص فان ادم حين لم يكن في الشجرة حلة الخوص على ان اكل منها واما
 الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابى ادم
 حيث قتل لحدها صاحبه وحقيقة الا هو الكفر هو الشرك ^{عصيان} فاول
 ادم الاولي هو ميله الى شجرة الواحدية وميله هو ايجار تلك الشجرة
 في نفسها والا ان كان واقفا في حجة الاحدية ولا يميل الى غيرها فلا
 يخرج عن جنة محمد ^ص فعند الميل حياء الشرك فان احب الى الميل خرج ^{عن}
 الجنة وتعلق المشية بالارادة وهي حواء ادم الاولي خلقها الله ^{المشيئة}
 لتكون لادم الاولي فلما عصى خرج عن جنة الهوية ودخل في حطام ^{الاصور}
 الدنيا نار الاثنينية فتل احلم وتذاخر بالمفضوع والخسوع فادركه
 حور فاطمة فبكى واقول لله بالبداء ويحرقه الحور وبكى ثلثين يوما
 تاب الى الله تعالى بالتمسك بحب الاعتراف بالالله فقبل الله توبته
 فكان من الحسين قال الله تعالى ختم الله على قلوبهم ^{وعلى سمعهم}
 وعلى ابصارهم غشاوة ولم عذاب عظيم الختم سمة الختم من امضاء
 القضاء

القضاء بان لا بداء بعد القلب هو الثالث لا نكذب على رسول الله
 بسمعه والبصر الثاني لا نكذب على رسول الله ببصره وان الله ^{سبحانه}
 وسم هو كآي الذين كفروا قلوبهم واسماهم وابصارهم بسمه يعرفها
 من شيا ومن عباره وهو الله تعالى شاء ان يعرفهم بتلك السمة كاعباره
 لان لا يجمل عن كفرهم شيئا والعقل يعرف كفرهم بهذه السمة والمجمل
 يعرف كفرهم بهذه السمة والسمة كل ما نسب منهم واليه قد عرفهم كل الاكوار
 والاعيان من في الاقطار والاكوار بالهذه كفارة يؤمنون ^{البصائر} وجعل الله على
 غشاوة وهي كفون نفوسهم الذي حجب اعينهم عن النظر الى رب الله واية
 نبير وولييه وشيعته وليه وهذه الغشاوة لهم سمة ظاهرة ولم عذاب
 عظيم في الآخرة بما كانوا يكذبون من كفرهم بالله وبمحمد واوصيائه
 والعذاب العظيم هو على لان مظهر عظمة الله وجماله وعدله ان الكشف ^{المعبود}
 الغشاوة يوم القيمة عن بصائرهم يروونه بانة القصور وعلائير
 ومظاهريات الحي من عوالم القدس والجبروت يمتنون لقائه وقربه وما
 كان حرم الله لقائه عن كل كافر بولاية جانت على اعينهم غشاوة ^{يعلم}
 عن قربه ومشاهدة جمال كبريائه كانت لهم عذابا عظيما ونار الكبر ^{قال الله}
 وذلك العذاب من بدء وجودهم وفي كل عالم منهم ولكن لا يسعرون
 ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
 اى القوم المخصوصين الذين سوا الله بارهم يعتقدون بالامان
 بعلى بولاية وباليوم الآخر ولسلطته على قواهم بمؤمنين

لان عليا هو مظهر الهوية في مقام التوحيد من عرفة بانزاية الله مقام
 الاحدية ولا هي هو ولا هو القديم غير واستقر في تلك الحقبة بحيث
 لا يخرج منها المحرر فهو من المؤمنين بالله واليوم الآخر وهو يوم الاول
 وهو مبدئ ذكر الشيء في الامكان وهو يوم الذي اصناؤ بنور الله وهو
 نور على فهو من المؤمنين ومن اخرج عن ذلك المقام دخل في ذلك ^{المقال}
 وما هو بمؤمن من مقام عصمنا الله بحمد والى عن الدخول في تلك ^{الاضلال}
 ولقد قال الامام الحسن ابن علي ابو الحجة في يوم العديس موقفه المعروف
 نرقال يا عبيد الله السبوني فقالوا انت محمد بن عبد الله ^{ابن عبد}
 ابن هاشم ابن عبد مناف نرقال يا ايها الناس الست اوليكم من انفسكم ^{المطلب}
 قالوا بل رسول الله فنظر الى السماء وقال اللهم اشهد ثلثا ثم قال ^{من كنت}
 مولا واولي بر فهذا علي مولى اللهم وال من واوله وعاد من عاداه ^{واضرب}
 من نصوه واخذل من خذله ثم قال بالاول ثم مبايع له يامرة المؤمنين ^{فقام}
 مبايع له وكنت الثاني امره بالقيام والبيعة فبايع له يامرة المؤمنين
 ثم قام لتمام السعة لورساء المهاجرين والانصار فبايعوه كلهم ثم
 تقروا عن ذلك وقد اذنت عليهم العمود والمواثيق وكانوا ياتون
 رسول الله ويقولون لقد امنت عليا احب الخلق الى الله والملك
 والينا فكفينا نابه مؤنة الظلم لنا والجبارين في سياستنا وعلم الله
 ذلك من قلوبهم خلاف ذلك فاخبر الله عن وجل عنهم يا محمد ومن ^{الناس}
 من يقول امنا بالله الذي امرك بنصب عليا اماما ورئيسا ولا منك

مدبر

مدبر او ما هم بمؤمنين ذلك وذلك المشهد هو عينها مشهد في ذلك
 حين اخذ العهد الربوبية عرف من عرف قد علم اولوا لبنا انما هنالك ^{لا يعلم}
 الا بما هيها التشرع طبق التكوين وذلك المشهد اعظم مشهد الاول
 ذكر الامور بالنبوة بل من الامور هذا المشهد يوم العديس مشاهد ^{الثلة}
 وذكر الاكبر وبقي مشهد اخرى وهو ذكر ركني الرابع اقامة الحجة ^{الله}
 فوجبه في بدء ظهوره وهو ذكر اخذ العهد بالامور لشيعةهم باهوية ^{الله}
 التكبير في مجبوحه قدس السبيع ولد الما مقام الامام باظهار هذا
 العهد العظيم والبيعة الكريمة لشيعةهم مظاهر انفسهم القديم يفرون ^{اصحاب}
 التلمائة وثلاث عشر عن ذلك العهد والبيعة ثم يجمعون ويؤن ^{منون}
 بالحجة بتلك البيعة وذلك المشهد ولو كان مع المشهد التلمائة با
 الاحمال والاسكات ولكن كونه وتفضيله لابد من اقامة الحجة ومن ^{الناس}
 من يؤمن بالله ورسوله واوصيائه وما هم بمؤمنين لا هم لا يؤمنون ^{لشيعةهم}
 ومن لا يؤمن بهم دخل في كلاله تلك الالية والمؤمن من امن بالسيرة ^{الحديث}
 بحلي لها بها ولقد اشار بذلك للمقام الصادق في قوله قال ان الله
 تبارك وتعالى خلق اسما بالحوروف غير مصوت وباللفظ غير منطوق و
 بالشخص غير مجسد وبالشبيه غير قصوي ^{معد} صفى عن هذا الاقطار
 عند الحدود محجور عن كل حسي متوهم مستتر غير مستور فاجله كلمة ^{معد}
 على اربعة اجزاء معاليق منها واحد قبل الآخر فظاهر منها ثلثة اسماء ^{فئة}
 الحق اليها وحجب منها واحد وهو الاسم المكنون المحزون ففهم الاسماء

التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى الحديث اسم المكنون
 هو مستند عهد المحبة للشيعة ومقامها الفؤاد اظهرها المحبة
 والثلثة الظاهرة آله هو الله وهو ذر آله اول آله قرار آله هو الله
 والثاني اسم تبارك وتعالى وهو الحمد لله وهو آله قرار آله بالنبوة
 والثالث اسم تبارك وتعالى وهو ذر آله الله في يوم الدين وهو آله قرار
 بوصاية علي واحد عشر من ولده وفاطمة اظهر الله هذه الثلثة
 لفارقة الخلق اليها وحجب واحد لعدم احتمال الخلق وهو المكنون
 عند النفس الشيعية قد عرفت المكنون في الحقيقة قال آله اول آله والوا
 واعادى من عادوا قال الله تعالى **يخارعون الله والذين امنوا ما**
يخفون الا انفسهم وما يشعرون يخارعون الله بالورود في آله
 التقوى بان منهم امكان النظر الى انفسهم والذين امنوا وهم اهل آله
 بو كاية علي واحد عشر من ولده وهم اهل لجنة التوحيد استقر آله
 على آله بان اول من امكان النظر الى انفسهم وما يخفون الا انفسهم
 لا هم حين النظر الى انفسهم كسرب بفتحة وسجوة مجتهد لا هم آله
 انفسهم بالورود الى لجنة العز والفناء ودخلوا في طمطم ذلك آله
 وما لم من قدام ولا شعور وما يصرون بتلك الخدعة الا انفسهم
 وان الله لعني عنهم وعن نصرتهم ولو لا امهاله لهم ما قدر آله على شئ
 من طعنهم بالنظر الى انفسهم فحوزهم بالقرار خلفاء الباطل وائمة
 الكفر والنظر الى الكثرة وما يشعرون ولا يه معنى حقيقى وها انا
 ذاكره

ذاكره لان لا يصل وهي ان الله سبحانه جعل اية نفسه آله
 الاشياء ليعرف بها وهي حادثة مخلوقة لا يشابهها شئ وهو شئ آله
 يشابهها شئ آله الحق بان لا يشبه شئ آله لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
 ولقد قال آله كل شئ عليه وقع اسم شئ فهو مخلوق فاخل الله وتلك آله
 نفسى الشئ وحقيقة الشئ من ربه وطرفه الذي به نظر اليه آله عرفوا
 بالله قال رسول الله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال علي من عرف آله
 فقد عرف ربه وفي الايجل قال الله تعالى اعرف نفسك تعرف ربك
 ظاهرك للفناء وباطنك انا آله من عرف الله بسبيل آله النفس
 الذي فيه فقد عرف الله ولا سبيل للعبار سواه ولا فرق في المعرف
 الا انه عبده وخلقه من عرفة كعرف الله سبحانه فقد عرفة ومن عرفة
 بصفة الممكنات فلا يعرفه وهو اية التوحيد وشيخ التوحيد وغاية
 حق الممكن من عظام القديم ان الذين يعرفون الله ولا يعرفون الا
 انفسهم وان الذين يخارعون الله وما يخفون الا انفسهم وفي
 شئ له اية تدل انه واحد وتلك الآية مرات الله في الاشياء فينظرون
 فيها جمال الله اى مما تجلى لهم بهم وهي انفسهم انما سئلوا روات الى
 انفسها وسئلوا كالات الى نظائرهما وعرف من عرف كل امنا ولا يعرف
 الا من اخذ زادنا وليسافر معنا ولقد قال علي كسفت سبحات
 المجلال من غير مشارة وليس اقرب عن شئ من نفسي آله حقيقة ترك
 وان الله سبحانه ناظر بالصدق به وما شبيه به من ان يقال آله

توجه احد من خلقه ولقد قال الامام كلما من موه باوهاكم
في ارق معانيه فهو غاوت مثلكم مورد اليكم والسبح لا يتجاوز
وراؤه نذر ولا مكان يصعد الى الامكان ولا سبيل الى الاركان
البحر بوجهه لان ما سواه معدوم بحيث عند جنبه والآن كما كان
قال سيد الموجودات في الامكان ما عرفناك حتى معرفتك
ان الله سبحانه رضى بالبحر عن معرفته نفسه عن عباده لان ما سوى ذلك
لا يمكن في حق الامكان ولقد قال الامام لا سبيل الا بسبيل معرفتنا
وهذا معنى لا اله الا الله وتلك النفس هي بعينها هذه الكلمة
مخلوقة تدل على الله بالتوحيد وذلك ظاهر لاهل الفؤاد لان الله
قد انزل من بحرى المدار على لوح السدار كذلك وقد قال الامام
موسى بن جعفر ما قال الامام الحسن العسكري في تفسير هذه الآية
لما انزل مواطنتهم في علي بن رسول الله تعالى وعما بينهم فاجده
في الايمان فقال لهم يا رسول الله والله ما اعدت لشيء كاعدته
لهذه البيعة ولقد رجوت ان يرضخ الله تعالى في قصور العبادان و
يحملني منها من افضل النزال والسكان وقال ثانياً فيهم باي انت
يا رسول الله ما وثقت بدخول الجنة والنجاة من النار الا بهذه البيعة
والله ما ليس في ان نقضتها او نكثت بعد ما اعطيت من نفسي مما
ولوان في حلال ما بين الرشي الى العرش لئالي رحلة وجواهر فاخرة
وقال ثالثهم والله يا رسول الله لقد صرت من الفرح بهذه البيعة

والفصح

الارض
والفصح من الامال في عنوان الله وايقت انه لو كانت زبواهل
كلها على المحض عن هذه البيعة وحلف على من قال عن ذلك
من بلغ عن رسول الله خلاف ما حلف عليه من اتباع مثل هذه
من بعدهم من الجبابرة والمتمردين قال الله تعالى الحمد لله
ليجادعون انفسهم بالبيعة على وقول اصل الكفر وفروعه خرج
اصل الجحيم وكل كما تقيم من اقرار الحق صور عقارب السبعين ماله
اية توحيد الاخذ عوا بالشرك ولا اية نبوة الاخذ عوا بالكفر ولا
ولا اية الاخذ عوا بالنفاق لعنهم الله بكفرهم ما يجدعون الا
مخرجون من السجين وتبكم في السجين ويجمعون الى السجين ولا
ليشعرون لان الشعور الحقيقي هو في اية التوحيد وعلم الفؤاد
اعلى مساع الانسان ولما هو كذا الكفار حذوا في علي بن اية توحيد
رافعت شعورهم وبدل الله شعورهم بالانكار وماله شعور ابد لان
هو صفة المؤمنين قال الله انقوا فراسة المؤمن فان يظن نور الله
وهو نور الله الذي خلق منه والكافر ناظر بنفسه وخلق منه وماله
من شعور قد عرفه المؤمن من الطهور بنور الله العفور قال الله تعالى
في قلوبهم من نور الله عز وجل لهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
القدي اول مظهر الفؤاد وهو قلبان قلب محل العقل الاول وهو قلب
معد وقلب معكوس محل الجهل الكلي وهو قلب ابوالداهي وهما معد
الاول اصل كل خير ومن فروع التوحيد وكل البر والثاني اصل كل شر

ومن في غير الاعراض عن الله وكل شر وهو تمام قلوب الكافرين
 والمؤمنين ضد الصحة والصحة الحقيقية ^{الحقيقة} هو لجة الاحدية والمؤمن
 هي الاربار عن ملك اللجة وقلبه اى الجمل الكلى تمام الاعراض كانهما
 الاربار والامكار في قلوبهم موضع من الله موصنا والاربار والامكار
 هو لاجل ان ريار الصحة لان الظل لا يتخلع عن الاصل واز ريار ^{لست} الصحة
 والصحة بالاصالة لان الله خلق العقل للبقاء وما الفطنة تعطيل
 تفادى لان العقل يتدفق الى منقض الله بما لا نهاية الى ما لا نهاية كفاف
 بدء وجوده ولا له وصول الى محل العنى لو وصل فكان فقوه از يد
 والممكن يحتاج في كل الحال والله سبحانه عيده لا من شئ بالابداع الى
 ما لا نهاية وما له من نفاذ وكذلك المدد يصل الى الجمل الكلى بالمرح
 بما لا نهاية الى ما لا نهاية وذلك المدد في موضع من الله سبحانه لهم
 عذاب اليم ونا عظيم ويمنون الكفار في عذاب جهنم بانعدام وجودهم
 ولا يقدر موت وذلك العذاب بما كانوا يكذبون بما في انفسهم بما
 جعل الله من ايات على من بدء المعاني الى رتبة التراب والكذب ^{الشرك} هو
 والشرك على هو الشرك بالله لا نذرية الله واية الله اية نفسه وليس
 اية السبيل مسدود واول عقل يحكى في الامكان عما في قلب محمد هو
 نفس على وفي تلك النفس اللاهوتية الكلية الاولية قوة لاهوتية
 وهو بسيط حية بالذات اصلها العقل منه بذات ^{دعت} وعنده
 واليد لت واسارت وعودها اليه ان اجملت وشا هت ومنها ^{بدت}

الموجودات

الموجودات واليهما تقود بالكمال ففي ذات الله العليا وشجرة
 وسفرة المسقى وجنة الماوى من عرفها لم يسبق ابد ومن جهلها
 وعوى وهذا سر ما ورد في الحديث بانهم قام على الصراط واقر
 لله بان من صدرت كل الخير من كل شئ ان ذكر الخير كان اوله واصله
 وفرد ومعدن وما وير ومنها هاه على الله على يهد عقل الكلى وعلى
 نفسه الكلى وكذلك اول ما يحكى عن جهل الكلى هو ابو السرى ^{لم وامر} وروى
 لعنه الله عليهما وهو سر ما ورد في الحديث اقامة الله على الصراط
 اقر الله تعالى بان من صدرت كل الشر عن كل شئ شر كانه تفصيل ^{الاول}
 في جميع مقاماته لم يؤمننا بالله طرفه عين قال خلق الله الجمل
 الجو الاجاج ظلمات فقال له ارب فار بؤ قال لم اميل فلم يقبل فقا
 له استكبرت فلعله الحديث بد وام قدرة الله هو كذاب وفي النأ
 بعد الملك الفهار وان اقبل لهم لا تفسد واني الارض قالوا ^{نحن} امانا
مصلون الا انفسهم المفسدون ولكن لا يشعرون ^{علي} واز اميل
 بعد لسان الله لكل العوالم لا يخرجوا عن ارض الاحدية بنكس سبعة
 فان خرجكم عن محبة دخولكم في طمطم محبته وماله من قواس
 قال الاول منه الكفرانى ومن في الامكان محزون بولاية على لقبول
 الابداد ولكن الافساد لثمة الانوجاد فاحذر الله عن سرهم بالخروج
 عن لجة محبته وامسارهم لنكس سبعة وهم لا يعلمون بان نكس سبعة
 على نكس سبعة الله وهم عند نكسهم معدن بين بنار الامكان ولا ^{لشعرون}

قال الله تعالى وان اقبلتم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن
السفهاء والسفهاء لا يفهمون ولكن لا يعلمون وان قال شعبة على
المخارجين عن لجة احدى مولاهم اعترفوا الفضائل من اياته وعلاماته
الذي جعل الله في كل شيء كما ان عن اهل الايس بالله يقولون انؤمن
بعلی كما امن السفهاء كالسلمان واصحابه بافهم فنوا انفسهم في بقاء الله
واعرضوا عن غير ذكره بالذوام لذكرو وطاعة فاحذر الله الحق الا اهل
الامكان والاكوان اعتقدوا بان الاول ومن وعدهم السفهاء لا يفهمون
بالفناء والعذاب بالاعراض عن ولايته على مقصد عن وعدهم لا يعلمون
جلالة لان العلم بنفس العلوم وجعل الله عليا عندهم عامه عليه السلام
قال الله تعالى وان القوا الذين امنوا قالوا امنوا وادخلوا الى سبيلهم
انا لكم امناء من الله ربهم وعندهم في الجنة
يعلمون وان القوا اهل طغام الواحدة الذين امنوا بعلی في لجة الا
قالوا اصحابه بان امنوا له بالجلال بعد كشف السجيات والاشارات
رجعوا الى انفسهم قالوا انا معكم في طغام السجيات والكثرات امكانا
او تكوننا اغانى مستهزؤون باهل اللجة الاحدية والورود فيها
بالاعتراف لو لا مير على الله ليستهزؤون فيهم اي خلق الاستهزاء لهم بهم
وهو عار في خلقه فلما استهزؤوا بانفسهم خلق الله الاستهزاء عليهم
ومعهم في طعنهم بالنظر الى الكثرات وهم يعجبون لان عين
الاحدية فيهم حجت ومراة من الله سبحانه خلق الاشياء بفعله

على حسب

على حسب قوا بلها الفضل بمعنى ان احدث عوارها لا من شيء
وصورها كما قبلت وان الله سبحانه خلق الاستهزاء بصورها التي
هي نفس يتولوا واستهزاء الكفار للمؤمنين هي نفس الجبار استهزاء
لهم بهم عبا لهم عليه على قبول صورهم وما الله بظلام للمبار وقال
حين سئل عن هذه الآية واسبابها ان الله تبارك وتعالى لا يستهزؤ
يستهزؤ ولا يخارع ولكنه عن وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء
وجزاء الكفر والخذلة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فازبحوا تجارتهم
كانوا من ارادة الله لشيء هو ايجاز الشيء وارادته باولئك ايجازهم
تمام الضلالة واصلا هي ابوالد والهي لا ندر بالكون لنفسه وبالهكل
جميع الكفار اشتروا الضلالة لنفسه بقبض غصب الخلف بالهدى
هو الولاية ورصني بالخوف والبعد عن الاشرار القرب ودخل مدنية
الوصاية حين غفلة من اهلها لان اهلها لا يربون بها وليس في اهلها
احد يمكن منه لبس تلك القبيض المعظم دون نفسه الشقي الاستهزاء
مرجبت تجارتهم بالكفر لعل لان الربح في التجارة من فان بالولاية
وللمؤمن حسارة الكثرة وعدم الصدقة بالورود في لجة الوحدة
فما ينفعهم ذلك الاربار وما يملكون شيئا في الامكان لان الملك
للولى وما كانوا من المهدي لان الهادي من استحق في عماء الولاية
وليس محجبا بالكثرات الامكانية واقول لعل في لجة الاحدية

فحينئذ كان هاريا ومهديا وان العرضين ما كانوا مهتدين ^{قال الله تعالى}
وقل ان الله امر ان تاروا النار ^{واحد} **فان الله امر ان تاروا النار**
وتكفروا في ظلمات لا تبصرون
 التشبيه عن المشبه مثل الخارجين عن لجنة الاحدية مثل المنكرين
 ولاية الله ومثل المنكرين مثل الذي استوفى نار افلا اضاعت ما حوله
 ذهب الله اية الكولاية عن نفوسهم وتوكلهم في ولاية ائمة النار وهم لا يبصرون
 قال الله تعالى **صم بكم عني** ^{فهم لا يسمعون} **اولا** فالاول الكفر بمحمد
 والثاني والثاني بعلي والثالث الثالث للكفر بفاطمة فهم بعد
 كفرهم لا يسمعون ولا يرون علي ^{قال الله تعالى} **او كصيب من السماء**
^{فيه نار} **فان الله امر ان تاروا النار** ^{واحد} **فان الله امر ان تاروا النار**
^{التي} **فان الله امر ان تاروا النار** ^{واحد} **فان الله امر ان تاروا النار**
 او كصيب الثاني كانه مطر السماء والسماء الاول فيه ظلمات الثالث
 والرعد الرابع والبرق يزيد غنة الله عليه وهو كذا واطلهم يجعلون
 اصابعهم في اذانهم ما كانت فيهم بالامكان يظهر ونفا الى الكون
 الخدعة والصواعق لعلي بعد وفات رسول الله حذر الموت وعلى بال
 الله محيط بالكافرين وللحاطة تلك مراتب احاطة اية ذات البعث جل
 جلاله وهو محيط لم يزل ولا يحاط ولا ذكوا عينا الان كما كان كاسم
 ولا رسم ولا معرفة عنده لا من احاطة واحاطة ذات سجادة لا يعلم
 كيف هو الا هو وهو المحيط المتعال والثانية احاطة فاعلم

اي ابداع

اي ابداع الصوف واختراع البحث وهي محيط بالاشياء ذكوا امكانها
 ولا يحاط عينا تكونيا وهي احاطة الله جعلها حاملا لها محمد والثالثة
 احاطة المقربين مع المحيط وهي احاطة الرحمن جعل الله حاملا لها علي
 وهو المحيط بالكافرين بما تجلي لهم وليس المراد احاطة الذات لا التوأم ^{التغني}
 والافتقان والتجديد بالاشياء محدود وهو سبحانه هو المحيط ^{بعلمه}
 الامكاني والذات عالم ولا معلوم وهو لم يزل عالما ولقد قال الصادق
 العلم ذاته ولا معلوم اشهد ان قوله الحق كما كان الذات الذات
 وهو غني عن وجود العلوم وعلمه بالاشياء قبل وجودهم وعلمه
 المحيط هو علم المقترن بالشيء سماه الله على النسبة لشرفه ^{على}
 حامل تلك العلم وهو محيط بالكافرين من خرج عن لجنة الاحدية
 بغيرانه وهو محيط بالاشياء لهم بهم وهو عذاب الله على الكافر
 قال الله تعالى **فان الله امر ان تاروا النار** ^{واحد} **فان الله امر ان تاروا النار**
^{فان الله امر ان تاروا النار} **فان الله امر ان تاروا النار**
 انما انما ان المنكرين لولا علي تبارك البرق بخطف
 ابصار افندهم بالتوحيد الى وحدة الحق اية علي كمالا اضاء وجود محمد
 يعيش اي بعد روت بالنظر الى اية علي وان اظلم عليهم بوفات
 محمد قاموا بالانكار لعلي لاخذ القدر والحياة عن الفاصبين
 وهو على كل شيء قدير كانه ما شاء الا ما شاء الله وهو ذات ^{الله}
 في كل العوالم ولقد قال الحجة محمد بن الحسن في زيارة الير

مجاهدتك في الله ذات مشيئة الله ومقارعتك في الله ذات
 وصبرك في الله ذواتا الله وشركك لله ذو مزيد الله ورحمته
 ومنها بعد هذا القضا والمثبت ما استأثرت به مشيتكم والمحمول
 استأثرت به سنتكم وذلك الحق ومشية الله احد الخفا فلما شاء الله
 وجود الاول واظهاره لا يدار كهم وابعاء شيعته على شاد
 افسادهم ويحتمل اذاهم لانه اعطاهم عن الله بما هم عليه وهو على كل شيء
 قدير وليس المراد قدرة الذات لان قدرته ذاتة وهو لم ينزل قات
 ولا مقدور وان كما كان والقدرة المقترنة بالاشياء والمتعلقة
 بايجادهم هي قدرة الفعل وهي قدرته وجعل الله عليا حاملا وهو
 على كل شيء قدير واد اجري القلم بذكر المقام فما ان اذكر المقام
 قد علم اولو الابواب ان ما هنالك في هذا الكتاب لا يعلم الا بما هيها
 وهو ان لا نزل هو هو لا يعرفه سواه ولنا المعروف لدى الاشارات اليه
 وسبيله ولقد قال على محلي لها بها جعلها مقام نفسه المعروفة ان كان
 هو المتعال من ان تنال معرفة المارين بعز قد سر وان يقدر عظم
 الافئدة بالصعود الى كبرياء نفسه وهو كما نقول لا تدركه الابصار وهو
 يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قال على ع ان معرفتي بالنور
 معرفة الله ومعرفة الله معرفة وهذا الدين الخالص يقول الله سبحانه وتعالى
 وما امر الا لعبده والله فخلصني له الدين بالتوحيد وهو الاخلاص
 وقوله حنيفا وهو الاقرار بنبو محمد وهو الدين الحنيف وقوله ويقوم الصلوة

وهي كاي

وهي كاي في والاف فقد اقام الصلوة وهو صعب مستصعب
 باسما او يا حنن المومن المحي الذي لم يرد عليه شيء من امرنا الا
 شرح صدره لقبوله ولم يشك ورتاب وفي قال لم يوم فقلكم فسلموا
 لله امره فحي امر الله يا سلمان يا حنن ان الله جعلني امين على خلقه
 وخليفته في ارضه وبلاده واعطاني ما لم يصفر الوصف ولا يعرفه
 العارفين فان اعرفهم في هلكا فانهم موعضون يا سلمان ويلعذب
 قال الله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة
 ولا شيء في ذلك والها الكبيرة ولم يقل وانها ثم قال لا على الناس شيء فاستثنى
 اهل البيت الذين استبصروا بنور هدايتي يا سلمان يا حنن وبخى الله
 الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعم الذي لا يخفى اولنا محمد واوسطنا
 واخونا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين يا سلمان يا حنن كنت وصيرا
 واحد سبع قبل المسحاة وشرق قبل الخلق فاقسم الله النور بصفين بن مطرف
 وولي صفين فقال الله عز وجل لا حدهما كرم محمد ولا اخرك عليا كذلك قال
 النبي انا من علي وعلى مني ولا يورثني عني الا انا او علي واليه الاشارة بقوله تعالى
 انفسنا وانفسكم وهو اشارة الى اتحادها في عالم الارواح والانوار قبل
 قوله تعالى فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والمواهب ان مات النبي
 او قتل الوصي لاهاشي واحد ونور واحد في عالم الارواح انت روح النبي
 جنبي وكذلك في العالم الاحسار مني وانا منك ترشي وارثك انت مني بمنزلة
 الروح من الجسد واليه الاشارة بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما ومعنا

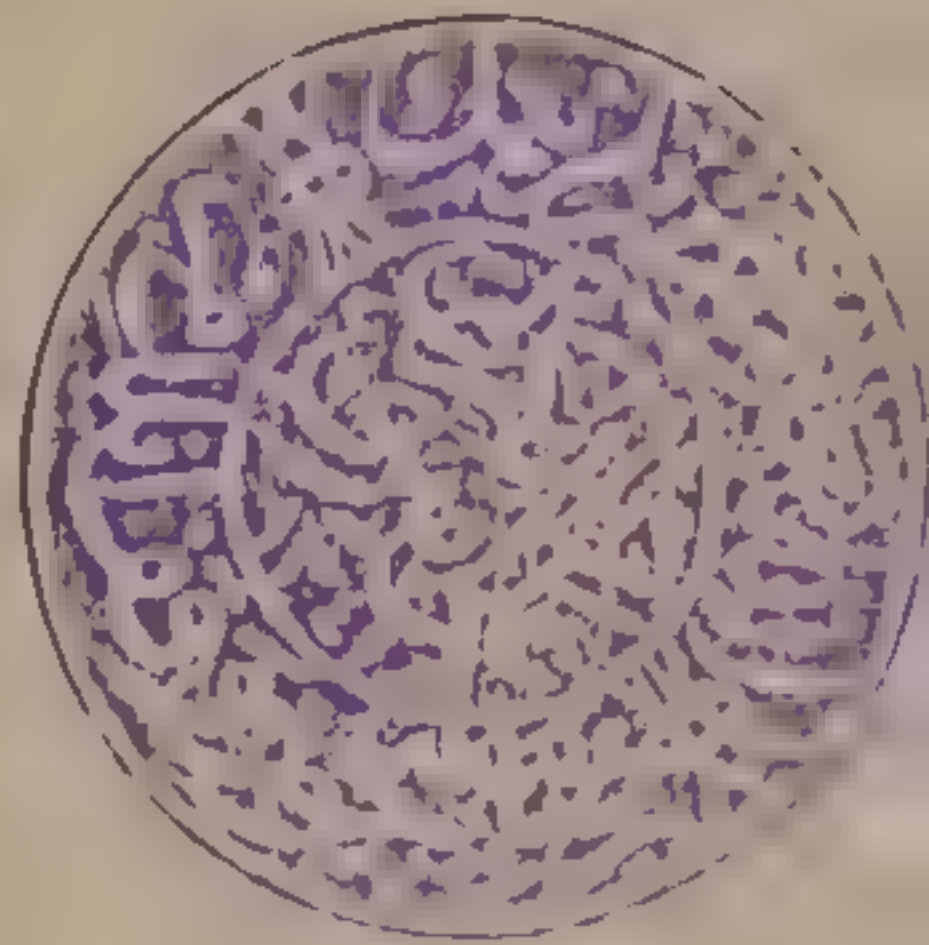
صلوات على محمد وسلمو العلى امه فجمعها في حبسه واحد جوهرى وفوق
 بلقها بالسهمية والصفات في الامور فقال صلوات على النبي وسلمو على الوصى ولا
 تنفكم صلواتكم على النبي بالرسالة لا بتسليمكم على على بالولاية يا سلمان
 ويا جندب وكان محمد الناطق وعلى الصامت ولا بد في كل زمان من ناطق
 وصامت فمحمد صاحب الجمع وانا صاحب الحشر ومحمد المنذر وانا الهادي
 ومحمد صاحب الجنة وانا صاحب الرجعة ومحمد صاحب الخوض وانا صاحب
 اللؤلؤ ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب الجنة ومحمد صاحب الوحى وانا
 صاحب الالهام ومحمد صاحب الكلا^{النبين}ث وانا صاحب المعجزات ومحمد خاتم
 وانا خاتم الوصيين اشهد انه الحق وكل الحق منه واليه من اية التو^{حيده}
 الى ما ابدع القديم الحميد من عرفه امامه اليقين ومن جهله وراثته
 وما هو الا اية الحميد قال الله تعالى **يا ايها الناس اعبدوا الله وما يشرككم
 شيئا** **والذين آمنوا منكم** يا اهل الاسنى بالله اعبدوا ربكم اى دخلوا
 حجة الاحدية بيت الولاية فان من دخل بيت الجلال بعد كشف سيجان الجلال
 وهو الموهوم ما وهلك استار فقد عبد الله بما هو ممكن في حق الامكان
 والذات البحت رب الارلام بغير كيف الصبا من لا سبيل اليه بالتو^{العبد}جيد بل
 عابد لله بما تجلى الله له به وكل معبود دون عرشى الى قرار اخضر الساجدة
 باطل مضى على عدا وجهه الكونيم والعابد الحق لا يمكن مثله كان
 لان معبودية الحق به ظهرت على كمال ما يمكن في حق الامكان بتجلي
 له قال الله عز وجل في ليلة المعراج يا محمد انت الحبيب وانت المحبوب

وهذه سر القبول من كلام على دام الملك في الملك وسجلت الذات من
 تقع عليه الاشارات وسجلت الله بما يصفون وحق العبارة للممكن
 الله به ودخل حجة الاحدية لان في تلك الحجة يقضى العابد وما يعبد به وما
 بقى للعبد الا صرف الظهور ووجه المعبود فحينئذ كان عابد الله بما
 يمكن في حق الامكان من عطاء الرحمن ومن عبد الله بغيره بالنظر الى نفسه
 بان عابد وهو الله معبود فقد اشرك بالله ولم يعبد شيئا لان من اشرك
 الى الله فقد اشرك به كيف التوحيد بين الاشارات بل دخل بيت الله
 الذى تجلى الله له به بل الاشارة وامتناع وتوجه بالله لا احد الصمد الذى
 الا هو فقد عبد الله بما يمكن في حقه والا فاما هو حقه لا يقدر احد ان يعا^{سواه}
 حادث كيف عرف القديم وعبد من ليس له ذكر في عز رتبة ومن دخل في
 الاحدية شهد لنفسه ما سمع رسول الله في ليلة المعراج لان فيها ارتفع
 بين الوصف والوصف والموصوف وهي حجة التوحيد وفتح المقرب قد
 اختصها الله لنفسه لمقام معرفته ومن دخلها عرف بنفسه باب ما وصل اليه
 هو ما قال على الكميل بفتح عليك ما يطغى منى ولا يحصل الورد فيها
 الا لمن نظر وشهد بما سوى الله ووجهه بالفناء ودخل بيت بقاء الله
 مستقرا فيها نعم القول ما صدق الرسول قائله **الاكثنى ما دخل الله**
 باطل وكل نعيم لا محالة زائل وهو ما قال على الكميل لطف السراج ذكر
 الامكان عن كل شئ فلما اطفأ اللغات فقد طلع الصبح ومن طلع له الصبح
 عرف ان الرب هو المعبود وهو الذات البحت القديم الذى لا اله الا هو بما تجلى

لما سواه بما سواه ومن اشرك في عبادته وصفا او اثما فقد كفر به ولم
 شيئا ولقد قال الصادق من عبد الله بالتوهم فقد كفر به ولم يعبد شيئا
 اى خارج عن لجة الاحدية ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن
 عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه
 التي وصف بها وصفه وفقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سره
 فاولئك اصحاب امر المؤمنين حقا وقال ابو جعفر ان من عبد الاسم دون
 المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وحجده ولم يعبد شيئا بل عبد الله الواحد
 الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف
 بها نفسه تعالى قال على الاسم ما انبأ عن المسمى والفضل ما انبأ عن حركة
 المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل وان الاسماء ثلثة ظاهرا
 ومضمرا وما ليس بظاهر ولا مضمرا واما ايضا فضل العلماء في معرفة والديهم
 ولا مضمرا ولقد قال يسبح الله باسمائه جميع خلقه قال الامام محيى والله
 الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله عمل احدا لا يعرفها والاسم باب المسمى
 بلينها الا ان الاسم عبده وخلقته والمعنى العمل بالوجدان والاسم علم
 الوجوب من عرف الفضل من الوصل فقد عرف فيهما لقد قال على
 انا المعنى الذي يقع عليه اسم ولا سببه والذات التي لا سبيل اليها العباد
 مودود والتوجه مسدود والاعمال وصف به نفسه سبحانه وتعالى عما يشركون
 عرف من عرف الامارات بان لا سبيل الى الله في العبادة الا بعد كشف
 السجيات والمعبود هو الرب القديم وهو الذي خلقكم لكم قال الامام

خلق الله

خلق الله الاشياء بالمشيئة وخلق المشيئة بنفسها من وحد الله
 الذات وحده بتوحيده الصفات والافعال والعبادة والتوحيد
 هو الحق خلق الاشياء بفعله هو لم ينزل خالقها ولا مخلوق لا يقارن ذاته
 المقدس شيئا ان المخالفة لمقتضى صفة فعله ابداعه بنفسه واختراعه
 لا من شيء وامسكه في ظلمة سبحانه لم ينزل كان ولم يكن معه شيء الا ان كما
 كل الصفات صفة فعله والاسماء سيم مشيئة وقد قال على
 التوحيد نفى الصفا لله بشهادة ان كل صفة غير موصوف وكل موصوف
 غير صفة وهو الاحد الفرد ليس كمثله شيء قد جل نفسه عن وصف
 سبحانه لا يعلم كيف هو الا هو ولقد قال الامام على تنفى عنه الجدين حد
 القليل والنسيب وهو الذي خلقكم والذين من قبلكم هم ما في الامكان
 الذي لا ينزل بالاكوان وما في الابداع التي لا تتعلق بالاختراع وكل ما
 الله انا فانما من المبدء بالابداع والاختراع سيقول الذين من قبلكم
 فاعبدوا باريكم الذي خلقكم وامدكم لا من شيء بالابداع المعبود كما خلقكم
 والذين من قبلكم احلهم تقوى اى تعلمون ان احتياجكم في كل الحال
 كبد وجودكم ولا يطلو وجودكم بالنظر الى احوال الوجودية واخلوا
 لجة الاحدية فانها التقوى الخالص وحق العبادة والاعتدال لو كان
 يعلمون قال على في جواب اليهودي وماضى بالفلسفة اليس من
 طباعة صفا فزاحه ومن صفى فزاحه قوى ان النفس من سماء
 الى ما يوتقده فقد تخلق بالاخلاق النفسانية فقد صار موصوفا



ربكم من حيث اموالكم ان تعتقد وان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ولا شبيهه ولا مثل له عدل لا يجوز جوار الا يعجل حلما لا يخطا وان
محمد عبده ورسوله وان محمد افضل النبيين وان عليا افضل
محمد وان اصحاب محمد افضل ام المرسلين قال اللطفاي ان شئنا
لكم الارض في اسنا والسماء سباء وانزل من السماء ماء فاحرج به
من الثمرات رزقا لهم عتيد ان اذا لم نزلهم من السماء ماء فاحرج به
الاختراع واعظم الاراضي ارض الامكان وهي ارض البحر جعلها باقيا
فوشا الخروج الاكون بما لانفاية الى الابد نهائية وهي سمح الكبرى صور الله
منها كلما في الابداع والاختراع والارض حجة الانفعال وهي المنفعة
الفعل وجعل الله الارض سبع طبقات للسماء الاولى ارض الشبة وسماء
اسم الهوية الثانية ارض الارادات وسمائها اسم الاسدية والثالثة
ارض القدس وسمائها اسم الواحدية والرابعة ارض القضاء وسمائها
اللوهمية والخامسة ارض العرش وسمائها اسم الرحمانية والسادسة
الكبرى وسمائها اسم العلم والسابعة ارض الكتاب وسمائها ارض الفأ
وجعل الله الارض بالنسبة الى السماء كحلقة فلقاء في فلاة وجعل الله
الارض بالسماء الاول فوق سماء الثانية الى ان يتمهي الحارث السابغ
فالسماء هو النور الذي حجة المقتولية والارض حجة الانية فلما
افتون القابل بالمقبول صار الشئ شيئا وحقيقة الارض هي صرف
عنصر البرودة واليبوسة وعلى الارض هي اعلى السموات وهي وجود

والله اعلم بهم افضل صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الشئ وحقيقة من ربه ليس فيها جهة عما يز وافترا^{الله} وحمل
 حكم عناصرها حكم عنصر واحدة حتى كانت اية معرفته قال الامام^{الله}
 عماد السموات والارض واعلى الاراضى ارض لجة الهوى وسمائها^{هي}
 ارضها لا يمكن عند الابداع اعلى منها بل في الحقيقة هذه الارض^{خلو}
 من الاراضى واول ارض تلعلع من هذه الارض هي ارض واحدة
 صفة النباتات من الاسماء والصفات وكل ارض وجدت في كل عالم
 صفة هذه الارض وشئونها وانزل من السماء اى من سماء المجلى
 ماء المجلى على ارض المجلى بالفتح وبه يخرج من الابداع كل شئ من
 شئونات الربوبية واصوار الالهية حورالكلم من فضل الله سلام الله عليهم
 فلا تجعلوا الله اندادا اى لا تجعلوا على شريك في الخلافة فان جعل
 شركا فقد جعل لله ندا لا ند اية الله البتة وفعل الله الصفة وليس
 اية في الاشياء ذكر اعني غيره كوالله وانتم تعلمون باسمه صارت الارض
 مواسا والسماء بناء والماء ماء والثمار رزقا فلا تجعلوا في الامكان
 شركا في الصاية لرسول الله وانتم تعلمون بان ما سوله لا يستحق ذلك
 المقام وسر الامور في كل الموال هو ان افوجت النطفة انطفة الاب^{هي} السما
 ونطفة الام هي الارض وجدت الاثمار والاولاد من سبابه^{شاهدت}
 اية نفسه ويحوى عليها حكمها والارض فاطمة والسماء على والماء الحسين
 فخرج الله بالمحسين من الائمة لشعائهم لكم ولا تجعلوا في اية معرفته
 رسول الله^{الذي} جعل الله في انفسكم شبه وفي اية وصية^{تعالى} وانتم تعلمون
 والمخاطب

هو ارض الارض وسمائها هي ارضها

والمخاطب بالحقيقة الاولى محمد لا ند يعلم جلالة الله فورا قال
 لا علم الاخشيتك ولا حكم الا ايمان بك ليس لك لا يخشك علم ولا لمن
 لا يؤمن بك حكم قال الله تعالى وان كنتم من ريب مما نزلنا على عبدنا
 فاقول^{البقرة} من ينزل الوحي^{من} فاعرفوا^{بما} انزلنا من دونه^{الله} ان الله انزل
 صارتين والرب صفة الاول وفزوعه اى انتم في شك وانكار مما
 نزلنا من ولاية على عبدنا محمد فانظروا في عوالم الامكان ام يمكن
 المخالفة مثل على ان اسكن فاعترفوا بسبهد^{انكم} من جعلوهم ايات ربكم من
 دون على ان كنتم صادقين لا يمكن مثله ولا ورود لجة الاحدية^{الاول}
 وهي المقصود من وجودكم لان الله جعلكم لاجل تلك اللجة وجعل فيها
 حياته وعنه بما يمكن في الامكان ان كنتم صادقين قال الله تعالى
 فان لم تفعلوا^{اولا} فافعلوا^{ثانيا} ان الله انزل الوحي^{من} فاعرفوا^{بما} انزلنا من دونه^{الله} ان الله انزل
 والامارة اعدت للكافرين احبوا الله عن كفهم فان لم تفعلوا في
 راضين بلجة الاحدية ولن تفعلوا في اوانكم معتزتين بولاية المطلقة
 لعلكم فانقوانا دعوة الحسين في يوم عاشورا فان لم تفعلوا^{جعل}
 الله تلك الادبار نار عجة الاولى التي وقودها الثاني والحجارة هي^{الثالث}
 اعد الله حب هذه الثلثة للكافرين قال الله تعالى وبشر الذين
 اصوابوا الصالحات^{التي} لهم جنات تجري من تحتها الانهار
 كلما رزقوا منها رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل^{الذي}
 واتوا به مستجابا ولم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون

هذه الآية لا اهل الحقيقة لها وجه لا يعرفها غيرهم وهانذا اكرها
بشر الذين امنوا على عم وعملوا الاعمال في ولايتهم جنات اى حبة
المهوية ولحبة الاحدية صرف الآية للحق القديم تجرى من تحتها الافهار
اي تجليات من الله لها بها اليها كلما رزقوا من ثمرة رزقا اى تجليات
تلك اللجة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل بان جعله الله في امكاننا
واوتوا به من الله دائما متساويا لجة انفسهم بان لا يشبهها ولا مثل
فيها ازواج مطهرة اى مكونات انفسهم مقدسة عن ذكر ما سوا الله
وهم في تلك اللجة القدسية راعون بعبادة الله وخالدون بخلو سلطنة
بل هم مظهر سلطنة سبحانه وهو سلطان اذ لا ملكة ولا مال بل هم
بعبادة الله اجل من تلك الاوصاف والاشارات تجرى لاهل السجاء
فهم اهل لا يعرفون بالاشارة ولا بنفيها عرفهم من عرفهم بان لا اله الا
الله بالله وسبحان الله عما يصفون ولا اهل الباطن ان الله بغير الذين
بجمل او علموا بوضيعة علمي بان لهم جنات وهي حب فاطمة تجرى منها
الافهار اى الحسين كلما اخذوا منها علما قالوا هذا الذي علمنا من محمد
واوتوا بالحسين من نسله الائمة متساويا به في الجلاله ولهم اى امن
بالمتعة المتشابهة بالحسين ازواج مطهرة اى نفوس مطهرة من كل آفة غيرهم
وهم في عبادة الله محبتهم خالدون ولا اهل الباطن على الحج الظاهرات
امنوا عبدة المسمى على وعملوا الصالحات باسماء وصفاته التي وصف
لها بفسر ان لهم جنات ثمانية قد جعل الله فيها معارف حققة من معرفة

علازلت عين

علازلت عين دون عينه ولا سميت اذن الا مظهر سمعه ولا حفظ على
قلب بشر الا من اتاه بقلب سليم ودخل لجة الاحدية حين غفلة عاينها
تجوى من تحتها النهار الرابعة لظهور الانوار في الكوار والادوار
النهار الاول للخلق والثانية للرزق والثالثة جعلها بارها مظهر
اسمه الحي والرابعة ماء الخمر جعلها بارها الدة للشاربين وتلك الافهار
جارية من تحت جبل الازل التي جعل الله في كل الجنان لا ستقر ادها ولا
جارية اليها الا نهاية عبارة وما لا مواله تعطيل والنهار الاول الماء
البصيا وجارية لخلق الاشياء ومنه ابضت الافئدة لتوحيد الرحمن
صاميا عن شوائب الكثرات مكتوب على ذر منها اله اله هو واليه
والثانية من لبن الصفراء جارية لرزق الاشياء ومنه اصفوت
العقول لسيرة الرسول كتب الله على ذر منها فضل محمد على الانبياء
كفضلي وانا رب العزة على العالمين والثالثة من غسل المصطفى النضر
جارية لحياة الاشياء ومنه خضرت النفوس بالنلعلع لا بات
اوصياء الرسول وكتب الله على ذر منها اسماء الاله وفضلهم ما
لفضلهم من نفاذ والرابعة من خمر الخمر جارية لكسر الاشياء ورضوخهم
من الايات والعلاجات ومنه جربت الاحمار لجة شيعته الاله
الافهار وسورة الله في تلك النفوس المؤمنين وكتب الله على ذر
حب شيعته على حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وكل
وكل من شرب من هذا الذي جعل الله في كل الانوار

يزعم ان العوضه على وان ما فوضها هو محمد فقال الباقر سمع وكلا
 شيئا لم يضعوه على وجهه انما كان رسول الله قاعدا ذات يوم وعلى
 ان سمع قائلا يقول ما شاء الله وشاء محمد وسمع اخر يقول ما شاء الله
 وشاء علي فقالوا لا تقتربوا محمد او عليا بالله عن رجل ولكي يقولوا
 ما شاء الله ثم ما شاء محمد ما شاء الله ثم ما شاء علي ان مشية الله
 هي المقاهرة التي لا تسامى ولا تكافى ولا تدانى وما محمد في الله
 وفي قدرته الاكبر بآية تطير في هذه الممالك الواسعة وما علي
 في الله وقد رآه لا كعبوضه في حلبة هذه الممالك مع ان فضل الله
 على محمد وعلى الفضل الذي لا يفي به فضل علي جميع خلقه
 من اول الدهر الى اخره هذا ما قال رسول الله في ذكره الباب
 والعوضه في هذه الممان فلا يدخل في قوله تعالى ان الله لا
 يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضه مما فوضها انتهى وهذه الوجوه
 بالحقيقة ما كانت معارضة لقول الصادق ثم استقيهما
 بهما بما واحد من نظري اليهما بعين الحقيقة يعرف ما اشترت
 فيها من لم يرد التقارض فيهما كان ففيها قال الله تعالى
 الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
 ان يوصلوا **واصلوا** في **الانجيل** ان الذين
 ينقضون عهد محمد في عالم الغيب في ايات علي في ذكره الا فئدة مفا
 التوحيد وذر العقول رتبة النبوة وذر النفوس مقر الامارة
 وذر الاجسام

وذر الاجسام محل محبة الشيعة من بعد ما اخذ الله تلك الميثاق
 عن جميع الاشياء بالامان بمحمد وعلي والحسين وجعفر وموسى
 وفاطمة صلوات الله عليهم اجمعين اولئك هم الكافرون واول من
 عهد الله في الامكان في جميع مقاماته من ابد التوحيد الى
 منتهى التكثير هو ابو الدواهي نقض عهد الله واوليائه في عوالم
 وقطع ولايته علي في فضاه في ائمة الشهادة وهم علي ومحمد وعلي
 وعلي والحسين ومحمد صاحب الامور سلام الله عليهم وافسد في ارضه
 بنظرها في معرفته علي بالنورانية ومن افساده اخذ بالغضب
 من فاطمة بعد ما علم رسول الله في حيوته بانها مختصة لها وحرم الله
 غيرها على غيرها فكفر بالله ولبيس فيصالح الكفار في الله وقطع الكفر في
 وقطع الشرك في علي ولي الله قال علي لقد تقصصها ابن ابي قحافة
 وان لم يعلم ان علي منها محل القطب من الرحي بنجد رعي السبل ولا
 الى الطير الحديث فكان ذلك صفة الخسار ويرجع اليه كل الخاسر
 ولقد قال الامام في هذه الآية من بعد ميثاقه في علي وفي قوله
 ان يوصل يعني من صلة امير المؤمنين والائمة ولقد اشار الامام
 جعفر ابن محمد الصادق في حديث طويل على تفسيرها وها ان ان كرها
 لان فيها اسرار الهيبة غيبية يحرم عن معرفتها الاكثر من وعاء في
 حكماء الاصلية وهي ما روى عن الشيخ الثقة ابو الحسين محمد بن علي
 الملقب عن ثخن السيد ابو عبد الله ابن احمد ان الخنصني قال حدثني

صدقة
 جعفر بن المالك الهاربي الكوفي عن يونس الموصلي عن محمد بن
 العبدى عن محمد بن سنان الزاهري عن صفوان بن يحيى الكوفي
 عن الفضل بن عمر الجعفي قال قلت لمولينا الصادق الوعد من الله
 وقد خلوت به فوجدت منه عزة امتناها اسلك يا مولاي عما جرى
 في خواطري طلعة بصورة موته وهل الذات تتصور وتجوز او
 تتبعض او تتحول عن كيانها او تتوهم في العقول بحركة او سكون
 وكيف ظهور العيب المترج بخلق ضعيف وكيف يطبق الخلق ^{المنطق}
 الى الخلق مع ضعف الخلق فقال يا مفضل ان في خلق السموات ^{والارض}
 واختلاف الليل والنهار لايات لاولى الالباب علما صعبا وسرنا
 وعريضا على اللسان ان يترجم عنه الالوهية وما يعرف شيئا من حجبهم
 بنا ومعرفة لنا وحقا المبرورى فلا يدري ويصدق فلا يصرف ^{من عقل}
 ولا يتفهم في لب وذلك ايمان اللسان وعو الحواس والحجة فيه على صاحبها
 وذلك ان القرآن نزل على ايات اعلى واسمى باجارة فاستمع لما يوحى اليك
 وانظر من عقلت واضرب سمعك واسمع وع فقد سئلت عن بيان
 عظيم وحق يقين فالتى عليك من سؤال لا تقبل وهو الذي خلق ^{معرفة}
 خلق كبر الا من رحم ربه انه هو الغفور الرحيم وما انبأ به الباقي الجاب
 من الوعد الا وعو الذي خفي عن سائر العالم الا عن صفوة المختصين ^{البلقاء}
 المستخفيين الذين اخلصوا واختموا وشهدوا الحق بما عملوا وصعدوا
 بما عاصوا وكان كوفي التنزيل قول السيد الامين الامن شهد بالحق وهم
 يعلمون

يعلمون انه الحق والامر يا مفضل لطيف وسر هذا العلم غامض ^{واعلم}
 ان الذات تحلى عن الاسماء والصفات غيب متنع لا يتنع عنه ^{لا يستتر}
 عنه خفي لطيف ولا شيء اعظم منه موصوف بانضاف له مشهور باياته
 بظهوراته كان قبل القبل وقبل ان يحيث الحيث لا حيث غيره ^{ومثل}
 المكان والامكان اما كون وهو ما لا فانية لا يحول عن حال ولا عن ما كان
 منه من كيان ولا يفتقر الى شيء فيتعين به ولا انصب اليه ^{فيعرف}
 به بل هو حيث هو وحيث كان فلم يكن الا هو واعلم يا مفضل ان الظهور
 تمام البطون والبطون تمام الصمت والقدرة والعزة تمام العقل ومضى
 لم تكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها كانت الحكمة
 ناقصة عن الحكيم وان كان قادرا قال المفضل قلت زدت يا مولاي
 شرحا يحيى من قوب وتقرب به من شيء بنورك وعرفت حقيقة ^{المعرفة}
 قال يا مفضل ان ظهور الازل بين خلقه عجيب لا يعلم ذلك الا عالم
 خبير وان الذات لا يقال لها نور لانها منيرة كل نور فلما شاء من غير فكر
 ولا هم اظهر المشية للشيء وهم الميم والشيء فاشرف من ذاته نور
 شعشعاني لا يثبت له انوار غير باين عنه فظهر النور الصياء ^{من}
 منه واظهر الصياء ظلا فاقام صورة الوجود بنفس الصياء والظلال ^{حبل}
 النور باطنه والذات منه مد لها وكل لك الاسم غير متحد بنوره ما كان
 خلقه خلقه فاذ باطن في ذاته وغيبه الذي ليس شيء كماله هو ^{نعم الله}
 العظيم يا مفضل وسئلت عن المشية كيف ابدتها من نفسها فافهم ما اننا

لك يا مفضل فقد سئلت عن امر عظيم ان مولك القديم لا زال
 زكوه يبدى عشتها لم ينزل لها عالما فكانت تلك اداة من غيرة ولا
 وفكرة ولا انتقال من سكون الى حركة ولا من حركة الى سكون لان القدرة
 طابعة وذلك ان يظهر المشيئة التي هي اسمها ودل لها على ان لا حاجة
 اليه ولا غيب فلم يثبت بطبع الحكمة عند اراته يكون الاسم ولعلم بان الحكمة
 اظهرها في الكيان الى المعيان ولوليه يظهر ما علم من غامض علمه الى وجوده
 بعضها البعض لكان ناقضا والحكمة غير تامة لان تمام القوة العقلية تمام
 العلم المعلوم وتمام الكون المكون فانتج يا مفضل قلبك الكلام ليلك ولعلم
 ان النور لم يكن باطنا في الذات فظهر منه ولا ظاهر منه فبطن فيه بل في
 من الذات بلا تبويض وعنايب في غيبه بل استبان ومشرق عند ذلك
 كالشعاع من القوس والنور من الشعاع لمولاك يا مفضل اخترع الاسم الاعظم
 والمشيئة التي انشئت الاشياء ولم يكن النور عند اختراعه الاسم زيادة
 ولا نقصان والاسم من نور الذات بلا تبويض وظاهره بل يتجلى بدو الى
 مولاك ويشير الى معناه وذلك عند تغيير كل مله لاشياء الحجة واظهار ذلك
 وليثبت على المقر اقراره ويورد على المجادل انكاره فان غاب المولى عن اصحابنا
 خلقهم فثم المجنوبون بالغيبه محتجبون بالصورة يا مفضل التي ظهرت
 ضياء ونوره وظل ضياءه الذي تشخص به الخلق لظهوره ودلهم على انهم
 ليسوا بالصورة التي هي صفة النفس والنفسي صفة الذات والاسم مختص
 من نفس الذات ذلك سمي نفسا ولا حل ذلك قوله عن وجل وعبد ربه

واما احذركم

واما احذركم ان تجعلوا محمد مصنوعا لكان الذات محدثا مصنوعا وهذا
 هو الكفر الصراح واعلم يا مفضل انه ليس بين الاعداد والواحد الا كما بين
 الحركة والسكون او بين الكاف والنون لا اتصال بين الذات فاما عند
 وهو قول تعالى الم تركيب هذا الظل ولو شاء لجعله ساكننا ثم جعلنا النسي
 عليه دليل يعني ما كان فيه من الذات فالصورة الانزعية هي الصنعة
 وهي التي لا تغير في قديم الدهور ولا فيما يحدث من الزمان فظا
 صورة الانزعية وباطنه المعنوية وتلك الصورة هي قول المصولات
 وفاعلة المفعولات واسم الحركات وعلة كل علة لا بعد هاسرة ولا يعلم
 ماهي الا هو ويجب ان يعلم يا مفضل ان الصورة الانزعية التي قالت
 ظاهري امامته ووصية وباطني غيبه منيع ولا يدرك لست كلمة الباطن
 سواها وهي هواسياتا وابعاد واعيانا وبقينا وتعيينا لاهي هو ولا
 ولا جبر ولا احصاء ولا احاطة قال المفضل قلت يا مولا في ذلك حجة
 فضلا فقد علمت من فضلك ونعمت ما اخرج عن صفته قال يا
 سل عما احببت قلت يا مولا في تلك الصورة التي رايت على المنابر
 من ذاتها الى ذاتها بالمعنوية وتوضح باللاهوتية قلت لي الخفا
 كلمة الباري ولا الباري غيرها فكيف يعلم بحقيقة هذا القول
 قال يا مفضل تلك بيوت النور فمض الظهور والنس العبارة فعد
 الاشياء مجيبك منها عنه وذلك منها اليه لاهي هو ولا هو غيرها محجب
 بالنور ظاهره بالتجلي على براه بحسب معرفته وبيان على مقدار طاقته فمنهم

فمنهم من يراه قريبا ومنهم من يراه بعيدا يا مفضل ان الصورة نور صبي
وقدرة قد يرى وظهره موكك رحمة لمن يراه وامر وعذابا على من يجد
وانكر ليس من رآته غايبة ولا له غاية قلت يا مولا في الواحد الذي هو محمد
فقال الواحد ان اسمي محمد ان اوصف قلت يا مولا في علي م باين
عنتر المعنى وصف اسمي قال المسمع الى قوله ظاهر في امارة ووصية
وباطني عنك يدرك قلت يا مولا في فاما باطن الميم فقال نور الذات
وهو اول الكون وصدع الخلق ومكون لكل مخلوق ومصل بالنور
ومنفصل لمشاهدة الظهور ان بعد فقرب وان نأى لمحيب وهو
الواحد الذي ابداه الاحد من نوره والاحد لا يدخل في العدد والواحد
اصل الاعداد واليه عودها وهو المكنون قلت يا مولا في يقول سيد الميم
انا مدينة العلم وعلى بالها يعني انه هو اعلى المراتب وبارك لهم وفرد
الى المدينة العلم وهو المترجم بما عيه سيدة من علم الملكوت وحلال
فقلت يا مولا في يقول السيد الميم انا وعلى كهايتي لا اري عينا ولا
مثالا واقترن بين سبابية فقال يا مفضل ليس بمقدار احد من اهل
العلم يفصل بين الاسم والمعنى غير ان المعنى فوقه لان من نور الذات لا يفرقه
بغيره وبين النور فرق ولا فاصل ولا جل ذلك قال انا وعلى كهايتي اشارة
الى المعارفين ان ليس هناك فصل ولو كان بينه فصل لكان شخصا
وهذا هو الكفر الصريح اما سمعت قوله تعالى ان يفرقوا بين الله ورسوله قوله
يقطعون ما امر الله به ان يوصلوا فليعلموا لان يقال ان الله بدينه

فقال يا مفضل انما هذا تسلسل الذي تسلسل من نوره يعني قوله وعلى كهايتي

وبين يارته واسطة ولا جل هذا انا وعلى كهايتي لا يزيد والاسماء
واول من لسمي فمن عرف الاشارة استغنى عن العبارة وعن عرف موقع
بلغ في المعرفة المسمع الى اشارات الاسم الى مولا تصريحا بغير تلويح
حيث يقول انك كاشف لهم عنى وانت مفرج كربتي انت قاضي حاجتي انت
مفرج وعدي بكشف عن اسم الظاهر بين خلقه فيقول انت على اشارة
الى مولا فكانت الاشارة الى بابه انا مدينة العلم وعلى بالها في اراد
فليقصد الباب وقال رسول الله ان من شيعتي على لمن ياتي يوم القيمة
بسيات عظيمة واعمال فيجزيك لا يشك اهل المحشر في انه من الهاكين وفي
عذاب الله من الخالدين مياتي النداء من قبل الله الهيا العبد هل لك
من حسنات بازاء السيئات فكا فيها ونجوانت وتدخل برحمة ربك
فيقال لا ادرى فيقال له ناد في العوصات هل لاحد عنده يد او عار
فليعني عجزا في غيرها ففقد او ان شدة حاجتي اليها فينادي الرجل
فاول من يجيبه على ابن ابي طالب بليلك لبيك ثم ياتي ويضمن لخصما
يقوضهم عن ضلالتهم فيقبلون ويسئلون عنه اعطاء ثواب نفسي
من انفسه ليلة مبيتة على فواش رسول الله فيعطيهم ويدخلون في
الدرجات عن الجنان ويحسبون ان كمال الجنان قد اعطى لهم فيقولون
هذا كله لنا فان يحل سائر عبادك المؤمنين والانبياء والصديقين
والشهداء والصالحين فياتي النداء يا عبادي هذا ثواب نفسي
من انفاسي على فخذوه وانظروا فيسر وفهم وهذا المؤمن الذي عوظم على

عنه

الى تلك الجنان ثم يرون ما يضيفه الله عز وجل الى هوالى على في الجنان
اضاعف ما بدله عن وليه الموالى مما شاء الله عز وجل من الاضعا^{فيها} التي لا
غيره قال الله تعالى **كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم**
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يرزقكم ^{الرزق} **الذي لا ينفك** ^{من} **الله ولا**
في يانه وانما اطلق الامام في شيء فاذ كان في المعرفة هي نفسها وانما
كان في غيرها هي مقولة الاعراض والصفات لا قوام لها في صفاتها
بجواهرها وموصوفاتها وفي تلك الآية الشريفة هي نفس الاول في امكانها
وصفتها في تكوينها والكفر ضد الايمان في كل العوالم اصلها الاول في
الثاني واعضاؤها ائمة الصلوات واثمارها بدعهم واوراقها ظلال نفوسهم
فهو لا تكفرون بآية الله على وللموت اطلاقا قبل الابداع ^{بج}
وهي التي لا تسبقها الحياة اعني الابداع وبعد الابداع موت بالخروج
الابداع وهي للمؤمنين امثال وللكافرين ارباب وهذا الموت لا نهاية له
يترقب في جميع الاشياء ويجوز الابداع ولا نفاد لفيض الاختراع لان الموت ^{كسر}
مفيد لصوغ مطلق ولا للفيض تقطيل والمقصود عن الموت في هذه
الاول والثاني والثاني والثاني والحيوة صفات الحي ولها جهتان جهة وحدة
وبساطة وهي حيات لجهة الاحدية لا اشارة عنها ولا عبادة ولا يسبقها شيء
ولا يساويها شيء سبحانه الله بارها عما يصفون وجهة صالحة للخلق بال
وهي المساق للموت لا بد لها مما يترقب المعاكسة عاكسة وما للفيض ^{بقطيل}
ومنها الاول والثاني فالاول للمؤمنين والثاني للكافرين ثم الى مقامات الله
ترجعون

ترجعون يوم الرجوع هو يوم البدء وكل راجع الى ربه بما تعلّى على له به ^{شيئا}
لم يبدء من ذات الله ولا ترجع اليه سبحانه ابداع المشية لان شيء بنفسها
وابداع الاشياء بها وهو امر نيل كان ولم يكن شيئا الا ان كما كان سبحانه
عما يقول الظالمون من الاقتران والارتباط علوا كبيرا ببدء الفعل لجهة
الاحدية ورجعها اليها ولكل رتب مقام في البدء والرجوع وهذا انما
بالاحمال ببدء الاحدية بعد ورجع اليها ببدء الواحدية على ورجع اليها
والائمة نفس على لا نفوق بين احد منهم والفاخرة اخترعها الله من نورنا
ورجعها اليه تعالى والمؤمنون من الانس الذين ابدعهم الله من ظل حقائق ^{الانبياء}
وجعل الله رجوعهم اليهم والجن ظل الانس في البدء والرجوع والملك اشياء
نورانية في جميع الاصقاع من جنبه بدعهم من الله بالاطلة ورجعهم
الى الله تعالى والحيوان شبه الملك في بدئه ورجعه والنبات ظل الحيوان
في بدئه ورجعها والجماد اخروا في الاشياء في النزول بدعها من النبات
ورجعها اليها وكذلك الاشياء رجوعهم كعكس الانوار في كل الاصقاع على
ما ذكر في الاخبار قد عرفنا المؤمن من العطن بسرا الاختيار ومحمد كان مالا ^{يقين}
والجميعين بتلك الابداع اقام الله مقام نفسه في الاختراع ان كان هو
عن الاقتران وكيف تكفرون من كنتم امواتا فاحياكم على في الامكان
ثم يميتكم ثم يحييكم عن الامكان ثم يحييكم على في الاكوان تعالى عدل الله في جميع
والعادل المقترن بالاشياء هو مدل محمد ومظهر على في العادلة قال الله
هو الذي خلق لكم في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوّٰها

سموات **وهو بكل علم** حامل هذا الاسم الأعظم وهو هو الأعظم الأيا
 في الأماكن ومحمد بن عبد الله من رجع إليه وعلى السبيل إلى الذات المجت
 مسدود لا اسم ولا إشارة والطريق إليه مردود ولا رسم ولا عبارة إنما
 الدليل الذي يبين اليانته وهي ابتداءه والوجود الابداعي هي إثباته سبحانه عما
 وخلق هو بدع وهو إشارة إلى مراتب الفعل أي عبد الله بنفسه واستقره
 في ظلم بحيث لا يخرج إلى غيره والمخاطب هو المخاطب وهو ما أشرك
 لأنه غاية الابداع وما سواه بالفرعية عند الاختراع والارض ارض الحزن
 وهي ارض المكان خلق الله لكل شيء في مكانه ما في الارض جميعا
 سبحانه خلق لمحمد ما في الارض الحزن وما ايات الاحدية ومقامات
 الواحدية وعلامات الوجدانية ودلالات الصورية جميعا خلقت صفة ^{للمو}
 وبينة وبين ما سواه ببنوية صفة لا غزلة وجعل الله كنهم تقريبا بينه
 وبين ما خلق له لبها رقة كل صفة غير صوف وكما هو صوف غير
 وهو المقدر في تلك المقام عن الامثاله والامثال ولقد قال علي في ^{خطبة}
 يوم العذير والجمعة اشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلص في القدر ^{علي}
 ساير الامم على علم منه صفوا عن التشابه والتشاكل عن اسبقه المجنس ^{بقامه}
 في الاله ان كان لا تدركه الابصار وهو يدركه الابصار وهو اللطيف ^{الخير}
 وجعل الله سبحانه حامل تلك الارض الجامعة فاطمة وما فيها الاثر هو
 الذي خلق لمحمد بالملكه ما في الارض الاحدية جميعا وهي الفاطمة ثم استقر
 الى السماء اي زوجها على وهي المساوي للسماء الشريف وجعلها الله ^{احد}

السما
 الكبير نذير للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر فلما استوت الى
 فنسوهن سبع سموات اي سبع حجج وهم مساوون في علة الابداع ^{علي}
 والسبعة ان اكرت في الابداع والاختراع صارت اربعة عشر مظهر
 الابداع وهي السموات السبع الاولى المسيرة والثانية الارادة والثالثة
 القدس والرابعة القضاء والخامسة الازن والسادسة الاجل والسابعة
 الكتاب وسبعة مظهر الاختراع وهي الارضين السبع فعند الجمع يكون
 صراط على حق منسكه وهذه الكلمة جامعة للحروف النورانية وهي حروف ^{الله}
 الاعظم واسمها الاكرم من نقش على عقيق صفراء تلك الرض العليا عا ^{لبن}
 معناه كانت له حصن من النار ولكل ارض سماء والسماء جهة المسيرة ^{لارض}
 جهة الارادة وان الله سبحانه لم يخلق شيئا فزاد قائما بنفسه وخلق ^{لشياء}
 موكبا من جهات السبعة عند ابتداءه ومن جهات السبعة عند انقضاء ^{له}
 اي الله ان يجرى الاشياء الا باسبابها ولا يمكن ان تساء شيئا الا بالور ^{لشياء}
 في ملكوت السموات والارضين قال ابو عبد الله لا يكون شيء في الارض ^{صن}
 ولا في السماء الا بهذا الخصال السبع بمشيئة وارادة وقد وقضاء وان
 واجل وكتاب فمن زعم ان يقدر على نقص واحد فقد كفر في السموات
 والارضين قال الله عز وجل وان منكم الاويرها كان على ربك حتما
 مقضيا وذلك مشهود عند من اشهد الله خلق نفسه وامانة ^{اي}
 الاحياء يترى في الاشياء ولو كان فيها في الحق تركيب ولكن رفع الله ^{كثرة}
 عند الوجدان لما هي فيها من الافتقار وليس فيها جهة اختيار ^{كثرة}

لان الدليل للمحيي القديم ولا يجعل الله الكثرة دليل احدية واماني
 والوجود لا بد الاستيعار بان النبي لا يجاوز وراء صفة الملك ^{المعروفة} ^{الى} ^{بصعد}
 الملك ولا وصول الى الذات البحت ولا معرفة عنه السبيل مقطوع
 والمعرفة ممنوع ولا غاية الا العجز ولا نهاية الا الياسيات ^{مشبهة} معلول
 ودالة عليها والعلامات ناطقة بالعجز والقطع وذلك اعظم الله كلات
 بان لا دليل الا بالعجز ولا سبيل الا بالقطع سبحانه لا يعرف احد ولا فيكم
 كيف هو الا هو اغنا المعروف مشبهة والمقصود غاية الامكان ^{فيضنه} ^{الله}
 في كل الصقاع عما هي عليه طاهي من تجليات مشبهة على ما هي قال رسول
 رب ارف حقائق الاشياء كما هي والاخبار عما هي عليها كمشبهة
 اسئلة اليها ودالة عليها وحاكية عنها وقد قال الامام كما وقع عليه
 اسم شئ فهو مخلوق الا الله تعالى لا اسم ولا رسم ولا اخبار ولا عبارة
 بالاسارة ولا بنفيها سبحانه عن ما سواه تسبيحا عليا ولا يعرف ما سواه
 الا ما سواه ولا يعرف كيف هو الا هو سبحانه عما يقول الظالمون في معرفته ^{علوا}
 كبير او هو بكل شئ عليم وحاصل هذه الاسم هو ما اشترت بالاجال والعلم
 الذات هو الذات لا يعلم علمه الا هو ولا معرفته بلا بلاغ وفي مقام المعرفة
 بابا لله وصف الله نفسه بلسان حجة وقد قال ابو عبد الله لم ينزل الله
 من بنا عالمنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
 مبصر والقدر ذاته ولا مقدور فلما حدثت الاشياء وكان المعلوم وقع العلم
 منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدر على المقدور ^{منه}

كذلك الله

كذلك الله ربنا لان كما كان وهو العالم ولا معلوم احدا انه علمه بالا
 واول ما ادبج الله في المشيئة وقد قال علي ع علم الله السابق ^{المشيئة}
 والعلم تمام المعلوم وعلم الذات هو الذات لا يقع على شئ ولا لزوم ^{التغيير}
 الاقتران سبحانه لم ينزل على حالة واحدة وقال ابو ابراهيم اول الديانة
 معرفته وتوحيده وكما لم توحيده نفي الصفا عنه لشهادة كل صفة
 انما عن الموصوف وشهادة الموصوف انهم عن الموصوفة وشهادتهما
 جميعا بالتشبيه الممنوع منه الاول فمن وصف الله فقد حله ^{حده} ومن
 فقد عده ومن عده فقد بطل ان له ومن قال كيف فقد استوصى ^{صفه}
 ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد
 اخذ منه ومن قال ما هو فقد نضته ومن قال الى فقد غاياه عالم
 ان لا معلوم وخالق ان لا مخلوق ورب ان لا مروب وكذلك يوصف ^{ربنا}
 وهو فوق ما يصفه الواصفون وعلم الذات غني عن وجود المعلوم
 وعلم المشيئة ثالثا وهي علم الله تعالى لنفسه شريفا وعلها لها وبها
 قبل كونهم كعلمها لهم بعد كونهم ولا كيف لها لان الكيف معلول لها ^{وهي}
 وكيف الكيفية فلا يعرفها وهي علم الله تعالى الامكان جعل الله سبحانه ^{واله}
 حاملها وهو يعلم الله عليم بكل الاشياء من قوة الادباع وامكان
 الاختراع وان الله سبحانه اجل واعظم من ان يوصف بعلم الاشياء وان ما
 القرآن ملكسرة الالهام ولقد قال علي ع مني الكون ان رب لطيف ^{اللطافة}
 لا يوصف باللفظ عظيم العظمة لا يوصف بالعظيم كبير الكبر لا يوصف

بالكبير جليل الجلال لا يوصف بالخلط قبل كل شيء لا يقال شيء قبل وبعد
لا يقال له بعد شأنه الأشياء لا دراك لا يحد حيزه لا شبهة كلها غير متما
هياولة بابين منها ظاهرة بتأويل المباشرة باطن لا باستهلال رتبة في
لا بمسافة قريب لا بعدات لطيف لا بتجسم موجود لا بعد فاعل لا با
فقد لا بحركة مريدة لا بهامة سميج لا بالبر بصيرة بارادة لا بتوهم الاماكن
تضمنة الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه الشئ سابق الاوقات
والعدم وجوده ولا ابتدأ وان له بتشعيره المشاعر عرفان لا مشعر له
وبتجهيره الجواهر عرفان لا جواهر له وبمصادرتين الاشياء عرفان
له ومقارنتين الاشياء عرفان لا قوتين له صناد النور بالظلمة و
اليبس بالوطب والخشن باللين والبرد بالحرور مؤلفا بين متعاديها
متقاربين متلانيها دالة بتفريقها على مفرقها وتباليها على مفرقها
ونلك قول من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففوق بين قبل
وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بعزائنها ان لا عزية لها
بحيرة بتوصيتها ان لا وقت لموتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب
بينه وبين خلقه كان ربا ان لا مريب والمها ان لا مالوه وعالم ان لا
وسميا ان لا مسموع وكلها اشارات وصف الله لنفسه بعبارة وصف
القديم لان الوصف غيره وهو اجل من ان يعرف بغيره بل العزيمون
به وهو المتفرد في معرفة نفسه السبيل لما سواه معدوم ولا يعرف
كيف هو الا هو ولقد قال على في تفسير هذه الآية خلق لكم ما في
الارض

جميعا لتعبروا ولتوصلوا به الى رضوانه وتوقروا به من عذاب نيرانه
ثم استوى الى السماء اخذ في خلقها واتصافها فنسج سبع سموات وهو
بكل شيء عليم واعلم لكل شيء اعلم بالمصالح وخلق لكم ما في الارض فصا
يا بني ادم انتهى قال الله تعالى **وان قال ربك للملاكة ان انزلوا**
في الارض من الجنة قالوا ان ينجس فيها وان يفسد فيها وايدخلنا النار
من اين ننجسها ونفسد فيها قال اني اعلم ما تعلمون والكلام
محدثه ليست باذلية وهي صفة الفعل وحاملها الربوبية المقترنة
احداث الله المشية لا من شيء وجعلها مكلا عن نفسه وقد قال على
انا مكلم موسى في العجرة والذات هو هو ليس معه غيره ولم يكن شيئا
لان كما كان على حالة واحدة سبحانه عما يشركون واول كلمة نطقت
بالابداع هي كلمة كن نطقت عن الله انا الله لا اله الا انا رب العالمين
والربوبية ثلث مراتب ربوبية ان لا مريب وهي اية الرب جهة العلية
السبيل اليها مقطاع والطريق اليها مردود وكان الله ربا ان لا مريب
عينا ان لا مريب ذكر وهي ربوبية نفس المشية لا سبيل اليها الا
وصف رسول الله ص قال ما عرفني الا الله وانت يا علي وربوبية ازمنة
ذكر او عينا وهي ربوبية المقترنة مع المريب والجن على العرش استوى
وهي ربوبية الرحمانية لا سبيل اليها الا بما وصف محمد نفسه قال ما عرفني
با على الا الله وانا ان قال ربك للملاكة والملاكة هي الروابط كالحروف
وهم شئون ربوبية الثالثة مما تجلي الرحمن لهم فهم وجعل الله زوا

العلويات جواهر السفليات وكما سوى المشية وكورها في مظاهرها هي الملكة
 ولا يوجدون ولا يتحركون الا بان علي ولا يعلم جنود ربك الا هو وحده
 مسدود وجودهم عند طامم الولاية في كل عالم ملكة من جنس في عالم
 الاسماء واسمه والانوار نور العما وعماء والحياب حجاب والعرش عرش السما
 والعقول عقول والنفوس نفوس والارواح روح والافاظ لفظ وكذا
 ما سواهم من العوالم وكل شيء وقع عليه اسم شيء ما خلا الله له ملائكة كل شيء
 يحفظونه باسم علي لوفني واحد منهم فني الشيء وذلك في تقدير المعززين
 اني جاعل في الارض خليفة فاعل الجمل ربوبية الملقاة فيها وجعل الله
 احدا من شيء وفي تلك المقام اظهاره لا يجاره والارض ارض الابداع
 وهي جهة القبول شاملة لكل الاراضي من في الامكان والاكون بما
 لا نهاية الى الالهائية وما للفيض تعطيل والخليفة هو خليفة الله في
 الابداع والاختراع جعل الله عليا خليفة في العبد في كل العوالم والآراء
 ان كان هو الغني من الابداع والاختراع لا جعل الاقران اقامة الله مقامه
 في جميع عوالم الالهائية الى الابد والولاية ان كان هو المتعال
 يصل بساكنة عن الطفال اشارات وان يصعد الى هو وعبد اشرف
 وهو كما يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو العلي الكبير
 خليفة في عوالم السماء والاسماء في لجة الالهائية هو هو خيل شيع او
 وفي طامم الولاية هو هو غير تكرر ولم انكر الا ذكره ولا اجمع
 الا وصفه وهو المتعالي عن الاركان والاصناف قال روحه فله ان المعنى الذي

لا يقع

لا يقع عليه اسم ولا شبهة وانا باب حطة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 ان قال علي عن الله سبحانه في ذر عالم الاكبر للملائكة فادخلوا الجنة
 فاني جاعل في ارضي وجودكم تلك الالهة العظيمة خليفة عنكم قالوا
 جهات الرب من جميع الاشياء وهم ملائكة الله ايدخل تلك الجنة اية الله
 وليسفك الدماء بنفي وجودنا وفناء انفسنا ونحن نسبح بوصفك
 ونعتقد انه حمدك ونقدس بفنايل علي ونعتقد انك تفعل
 قال الله عز وجل انكم في السبيل والنقد ليس الفرق في مقام
 والموصوف لجة الالهائية ببيت علي وبيت وقوفكم ببيت النبوة
 المحمد وروهي الالهائية وان يتسبيحكم وتقدسكم رسل تلك البيت
 وانتم لا تعلمون الا بعد ورودكم تلك الجنة فان دخلتم انكم لمؤمنون
 ذلك في تفسير ظاهر الباطن وفي ظاهر الظاهر وسائر الارض
 الدماء صفة الارض من الجن والنساء على ما يقول علي في تفسير
 لما قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فقالت الملكة افعل ما شئت
 لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فباعدهم الله عن العرش مسيرة
 جنمنا في عام ذلك اشارت الى خطائهم بالنظر الى انفسهم بالتبعية
 التقليدي وكل من ينظر في علم وعمل الى نفسه يجد عن عرش الرحمن كعبدهم
 قال فلان وانا بالعرش واساروا بالاصابع وذلك كناية عن فاني امكا
 باسناد الفضل الى الله عز وجل وحده نظر الرب عز وجل اليهم وبيت
 الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه

مصور فكان يهربه ابليس اللعين ويقول لا تموت فقلت فقال لما
فقال ابليس اوصني الله بالسجود لمن العصبة قال فخرج في
بلغت الروح الى دماغ عطس فقال الحمد لله قال الله يرحم الله
قال الصادق ع فسبقت لرحمة الله الرحمن والمراد بالادام الى هي
المسيئة والمراد بارجين سنة وهو سنة كنهانية وهي سنة كنهانية
بناية ولا كنهانية ولا رجبين اشارة بتثنية في القابلية وقوم
في المقبول والمراد بالصورة الصورة الانسانية وهي صورة
الرحمن وجعل فيها صور العالمين وهي صبح الجحيم وبرزخ النشأة
كتب الله فيها احكام العالمين واشارة التصوير عدم زواياها
التجلي والمراد بالابليس اول ماهية نبت في الانكار والمور كناية
عما في الادم من قرب السجدة الاحدية والمراد بنفخ الروح روح تجلي
بالمسيئة لها بها وهي روح مخلوقة بسمها الله لنفسه شرفيا والوصول
الى الدماغ اشارة بوجود عقله لان العقل اول حامد لله بلا قرار
لنبوة محمد فلما اقر بان الحمد لله قال الله يرحمك الله قال الله عز وجل
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملكة فقال انبئوا باسماء
هؤلا فان كنتم صادقين والعلم محمد والادام على والاسماء كل
وقع عليه اسم شئ وفي ططام الواحدية اعطى الله عليا ما في
ططام الواحدية كلها واعلى الاسماء الائمة من ولد علي نفعهم
بالسجدة على الملكة وهم مامن سواه اهل العصمة فقال الله لهم

لهم

فهم وحدوني كسوحيد هؤلا اي الائمة ان كنتم في صقع افلكم
صادقين فقالوا باجمعهم من ذرة امكانهم الذرة تكونهم سبحانه ان
الائمة اية لتسبيحك ولا في معرفتهم لنا الا ما علمنا في مظانهم
انك انت السميع الحكيم فلما اعترفوا بالبحر عن معرفتهم قال الله يا ادم
عرفهم باسماء الائمة فلما تجلى على باسماء واشباح اجسام عرفت لهم
عرفوا بان التسبيح لهم والقدسي لهم والوجود الدالة للموتية منهم
نشأت واليهم دلت رجوعا وانظروا الى انفسهم بنظر التسبيح والقدسي
قال الله سبحانه **المر اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض**
والمراد بالغيب على انه غيب متنع في السموات والارض من تحت كوكب المتحر
في السموات العلوية سكنت السواكن في الارضين السفلى وهو الذي
عن الله بان **اعلم ما بين يدي واما ان** الاول علم النقاد
والثاني علم الساعدين يعلم باحاطة الله من في لجنة الاحدية من القرب
البحث ومن ططام الانكار من البعد البحث وعلم لهم من بعد وجوب
علمهم بمثل وجودهم وذلك ذكره في امكانهم وفي ذكره عند نفسه
ولا وجود اخره وهو العلم ان لا معلوم كذلك قال الله وليه سبحانه
عما يشكون قال الله عز وجل **وان قلنا لا اله الا الله** **الادام**
لا ابليس **وكان من الكافين** وفي تفسير الباطن
القائل محمد والملئكة في ذرات الاشياء في مشهد الاول وهم اشباح
واظلة والسجدة اقوال الصورية لولي الحق بنفي ما سواه والادام

كذلك في إبليس لا يتخلف الظل أصله وسرته وهانذا استر الميراث
الحكمة جعل الله مظاهر ملكه في الأشياء للعلم بجعله آدم جهة الربوبية
المقبولة ولا إبليس جهة الاستنارة في كل العوالم بحسب حكمه بحسبه
وحقيقته هي ما شرحت بالتلويح ان التصريح برباب المطلبين والو^{من}
ملكه غالبه فيهم جهة الربوبية بحيث اختفت فيهم جهة الاستنارة قال
ولكن اسلم بيدي ولكن لك العكس الغالب فيهم ظلمة الماهية وهم ابليس
كافرون والؤمنون هم الساجدون كاجل المحبة وهم قوم سكتوا فكانت
فكر في قدرة الله تكلموا فكان كل امهم ذكر في ذات الله ونظروا فكانت^{نظروا}
الى وجه الله رأيا ونطقوا فكان نطقهم لله وحكمه ورضوا بقضاء الله وبل^{هم}
وسلموا لامره ونهيه وانقطعوا بكلامهم اليه وتوكلوا عليه وفوضوا امورهم
بيده وجعلوا همسات قلوبهم مظاهره عدله وحركات اعينهم^{مطاح}
عفوه وحركات اعضائهم مرات رحابته وصرخوا وجرهم عن محتاج
الى رفقته وقلوبهم مسئلتهم عن له يستغن من فضله ودائم الارتباط اليه
والحنين وسيلتهم الرقة والاني وجباههم ساجدة لعظمته و^{عنهم}
سأله في خدمته ودموعهم سائلة من خشيته وقلوبهم معلقة بحبته
وافئدتهم منخلته من مهابة وتوسعت اشجار الشوق اليه في حلائق
صدورهم واحدا لوعته بحبته عجايب قلوبهم وهم الى اصور الربوبية^{بالسنة}
وفي رياض القرب والمكاشفة يرتعون وفي شرايع المصافات
يوردون وقد كشف الفطاء عن بصائرهم وانجلى ظلم الرب عن ضمائرهم

واذا

واذا جنبهم الليل لم يناموا عن محبتهم وحولت اليه ابصارهم وثلث^{فجروا}
عقوبته بين اعينهم فخطبوه عن المشاهدة وكلوه عن الخطورة
بقربه واستراحوا بالسنه وتلك ذوا بدكروا وتنعموا بمناجاة واذا
استغفروا بغيره طرفة عين تابوا واستغفروا وقالوا الهى استغفوك
من كل لذة بغير ذكرك ومن كل راحة بغير نسك ومن كل سرور بغير
قربك ومن كل شغل بغير طاعتك وكل ذلك مما ارشحت في سبيل
العبودية وهي كل اهل الظاهر في طريق العبودية هي التي بالتفصيل
ما افترض الله عليهم اهل الظواهر كتب الرضا للماعون حين سئله
عن الدين فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم اول الفرائض اشهد^{ان لا}
اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احد صمد احي ميت ما سمعنا
بصيرا قويا دائما باقيا عالما لا يجهل قادر لا يهين قائما لا يحول
غنيا لا يحتاج عدا لا يحور وان خالق كل شيء ليس كمثله شيء^{شبهه}
ولا صنده ولا ند له ولا كفوله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان عمدا^{عبده}
ورسوله واصيروه وصفيه من خلقه سيد المرسلين وخاتم النبيين
وافضل العالمين لا ينبغي عبده ولا تبدل بالملئ ولا تغيير لشريعته
وان جميع ما جاء به النبي محمد هو الحق المبين والصدق بوجهه وجميع
ما مضى قبله من انبياء الله ورسله وحججه والصدق بكتاب الله^{كتاب}
الصادق الذي لا ياتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان
مهمي على الكتب كلها وان حق من فاضحه الى خامته من حكمه ومتساق^{هم}

ومن خاصته وعامة ووعدته ووعدته وناسخه ومنسوخه ^{وقصده}
واحبارها لا يقدر احد من المخلوقين ان يأتي بمثله وان الدليل ^{والحجة} عليه
على المؤمنين والقائم بامور المسلمين والناطق عن القرآن والعالم
باحكامه اخوه وخليفته ووصيه وولي الذي كان منزلة هرون ^{من موسى}
على ابن ابي طالب امير المؤمنين وفضل الوصيين وفضل الحسن والحسين
وعلى ابن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر ^{واحد}
بعد واحد الى يومنا هذا اتقيا عترة الرسول واعلمهم بالكتاب ^{والسنة}
واعلمهم بالقضية واوليهم في الامامة في كل دهر وعصر وانهم العروة
الوثقى والائمة الهدى والحجة على الدنيا الى ان يرث الله ومن عليها
وهو خير الوارثين وان كل من خالفهم ضال مضل تارك الحق ^{الهدى}
وانهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول بالبيان ^{من ما}
ولا يتوكلهم ولا يعرفهم باسمائهم وياتر بسواهم فقد مات ^{جاهلية} ميتة
وان من دينهم الورع والفقو والصدق والصلاح والاحتجار ^{واحدة}
الامانة الى البار والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحام
وانظار الفرج وحسن الصحبة وحسن الجوار وبذل المعروف ^{وكف}
الاذى وبسط الوجه والصحبة والوجه للمؤمنين كما امر الله تعالى ^{فكنا}
غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين واحدة فريضة ^{واحدة}
استحباب ومن زاد على الاشياء ^{ان} او لا يوجب ولا ينقص الوضوء ^{ان}
الريح والبول والغائط والنوم والجنابة ومن مسح على الخفين فقد

خال الله

خال الله تعالى ورسوله كتابه ولم يجز عنه وضوئه ولا صلواته ^{ولا}
ايمانهم وذلك ان عليا خالف القوم في المسح على الخفين فقال ^{عمر}
رايت النبي مسح على الخفين فقال علي قبل نزول سورة المائدة او
بعده فقال لا ادرى فقال اكوث ادرى ان رسول الله لم ^{مسح} مسح على الخفين
بعد ما نزلت سورة المائدة والافتسال من الجنابة والانزال ^{الحض}
ومس الميث اذا كان ابرد فوض وغسل يوم الجمعة والعيد ^{وريقول}
مكة والمدنية وغسل الزيارة والاحرام ويوم العرفة واول ليلة من شهر
رمضان وليلة تسعة عشر واحدى وعشرين وثلاث ^{سنة} وعشرين
وصلوة فريضة الظهر اربع ركعات وكذا العصر والعشاء الاخر
والغروب ثلث ركعات والصبح ركعتان فذلك سبعة عشر ركعة
وصلوة السنة اربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر ^{ثمان}
ركعات قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب ^{جالي} وركعتان وان
بعد العشاء الاخرة وثمان ركعات في السج ^{والشفع} والوتر ركعتان ^{الناس}
تسلم بعد الركعتين وركعتان بعد الوتر يصليهما قبل ان ^{حل}
وقت صلوة الفجر وصلوة الفجر في اول الوقت افضل ^{الاجرة} وافضل الجاه
على المنفرد بكل ركعة الف ركعة ولا يصلي خلف الفاجر ولا تقف ^{لك}
باهل الولاية ولا يصلي على حلود الميتة ولا حلود الصباح ولا يجوز
ان يقول في الشهادتين السلام علينا وعلى عباد الله ^{الله} الصالحين
لان تحليل الصلوة التسليم فاد اقلت هذا فقد سلمت ^{في ثمانية} والنقص

فرائع فادافقت افطرت فان لم تفطرا لم يجز عنه صومه وعليه
 القضاء ولا نذر ليس عليه صوم ولو لم يقصر لم يجز صلوة لا نذر قد
 في السفر من وضوءه والقنوت في اربع مواضع صلوة العداة والمغرب
 والمعيدتين ويوم الجمعة وكل القنوت قبل الركوع والصلوة على الميت
 حتى تكبيرات فمن نقص منها خالف السنة وليس في الصلوة التخيلا
 تسليم لان التسليم في الصلوة التي فيها ركوع وسجود والميت يغسل
 من رجله ويبيع في ماله ولا يسلم والجهم بلبس الله الرحمن الرحيم سنة
 والزكاة المفروضة من كل ما تادهم خمسة دراهم ولا يجب فيها روث ذلك
 شيء من كل ما زاد اربعون درهما وحيث هم ولا يعطى حتى يحول الحول عليه
 ولا يخرج الا اهل الولاية والفرقة والنهي من جميع المال مرة واحدة
 والعشر من الخنطة والسعي والتمر والزبيب ان ابلغ خمسة اوسق
 ان السقي بالدلاء فنصف العشر للمسر والوسر والوسق ستون صاعا
 والصاع اربع امداد والمد رطلان وربع رطل العراق وهو سنة
 اوطال بطل المدينة وزكاة الفطر كل راس صغير وكبير وهو عبد
 ذكور واناث من الخنطة والسعي والتمر والزبيب صاع ولا يجوز ان يعطى الا
 اهل الولاية واكثر الحبيش عشرة ايام واقله ثلثة ايام والمستحاضة
 وتصلى والحائض تترك الصلوة وتقضي الصوم وصيام شهر رمضان
 ولا يجوز التراخي في الجماعة لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل
 ضلالة في النار وصوم ثلثة ايام في كل شهر اربع من العشر الاول

وايضا

واربع من العشر الاوسط والخميس العشر الاخر وصوم شعبان
 سنة وصوم رجب وهو شهر الاصح وفيه البركة فان قضيت
 شهر رمضان متفرقة اجزال منه وجب البيت من بيته لمن استطاع
 اليه سبيلا والسبيل هو الزاد والراحلة ولا يجوز الحج الا متصفا
 قال الله تعالى واعمو الحج والعمرة لله ولا يجوز القرآن ولا افراد
 الذي يستعمله العامة الا اهل مكة وحاضريها ولا يجوز في
 النسك الحصى ناقص ولا يجوز الموحى والجهل واجب والامام العا
 ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد
 ومن قتل دون اهله فهو شهيد ولا يقتل من الكفار والضاب
 في دار النقيصة الا قابل او باغ وذلك ان الم تحف على نفسك ولا
 تحل اموال المخالفين وغيرهم والنقيصة في دار النقيصة واجب ولا
 حبة على من خلف النقيصة يدفع به ظلما عن نفسه وكل طلاق حيا
 السنة فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف السنة فليس بنكاح ولا يجز
 اكثر من اربعة حراير وان اطلقت المرأة بسبب ثلث مرات لم تحل
 زوجها حتى تنكح زوجا غيره قال امير المؤمنين ^ص اتقوا المطلقات
 ثلث فافهن ذوات افعال والصلوة على النبي في كل موطن ^{الصلوة}
 وعند الرياح وغير ذلك واجب ولياء الله واوليائه وبغض اعداء
 واعداهم والبرائة عنهم ومن اثمهم وبوال الدين وان كانوا مشركين
 واجب فلا تطعمهما في الشرك لان الله جل اسمه يقول فلا تطعمهما

ولا يجوز للمسلم ان يقاتل في دار الكفر
 ولا يجوز له ان يقاتل في دار الكفر

وصاحبهما في الدنيا معروفًا وقال امير المؤمنين من اطاع مخلوقا في ^{الله} معصية
فقد اتخذ الهام دون الله تعالى وزكوة الجنتين زكوة امير وتخليل
المتعنين اللتين انزلهما الله في كتابه وسنتهما رسول الله وفتنة النساء
ومتعة الحج واجب والفوايض على امر الله به لا يتحول ولا يورث مع الولد ^{الوالدين}
الا الزوج والزوجة والسهام حق ما لا سهم له وليس العصبية ^{الله} بين
والعقيقة عن المولود والذكور الانثى ولستمته وحلق واسره يوم السابع
وتصدق بوزن ذهب وفضة والحنان سنة للرجال ومكرهه
للنساء وافعال الصبار مخلوقة خلق بقدر خلق تكون ولا تقول ^{بحسب} با
والفقيرين ولا يؤخذ الله البرى بحجم السقيم ولا يعذب الاطفال
بذنوب الاباء فانه جل وعلا لا يقر ذنبا وزنا ولا يؤذي وان لم يزل
الاماسي والله يعفو الذنوب ولا يظلم ولا يفرض الله على عباده طاعة
من يعلم انه يظلمهم او يعوزهم ولا يختار لو سالته ولا يصطف من عباده
من يعلم انه يكفر به او يعبد الشيطان دون الاسلام غير الايمان وكل
هو من مسلم وليس كل مسلم مؤمنا ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يقتل قاتل النفس التي حرم الله قتلها وهو مؤمن
ولا يشرب السارِب حين يشرب وهو مؤمن واصحاب الجلود ^{مسلمون}
لا مؤمنون ولا كافرون بالله تعالى لا يدخل النار مؤمنا وقد وعد الله
الجنة ابدا ولا يخرج من النار كما وعد وعدها العترة فيها الهادى ^{الله}
وان الله لا يخفون لشيئك ويعفون ما دون ذلك لمن ساء ومن ساء ^{اهل}

التوحيد

التوحيد لا يخلون النار ويخرجون منها والسفاعة حائرة لهم واللا
اليوم دار النقية ودار الاسلام لا دار الكفر ولا دار الايمان والاهل ^{للعاف}
والنهي عن المنكر واجب ان امكن ولم يكن على النفس والاول الفاضل
واجتناب المحارم وهو معرفة القلب والافوار باللسان والعمل بالاد ^{كان}
والتكبير في الصدين واجب في الفطور برخصي صلوة ^{من صلوة} ويبدء
المغرب ليلة الفطور في الاضحى في دبر عشر صلوة يبدء من صلوة ^{الظهر}
يوم النحر والنفس لا تقعد اكثر من عشرة ايام فان طهرت ^{الا}
احلست نية تغسل ويصلى وتؤمن بعد اب القبر ومنكرو تكبر
البعث بعد الموت والحساب واليمين والصراط والايمان وبالبر ^{غصبا}
من المحبت والطاعة الذين ظلموا الى محمد حقهم واخذ اميرهم
واخذ اعداء من فاطمة وهما باخراق البيت عليها واسمها
وغير سنة نبينهم والبرائة من الناكثين وذو صواع الذين هتكوا ^{حجاب}
رسول الله ونكثا بيعته امامهم واخرجوا المرونة وحاربوا امير المؤمنين ^{قتلا}
شيعة امام المتقين والبرائة من يعوث تغفل الذي ضرب الاحبار
ونقلهم وسردهم في البلدان وادى المظراء والقتاء وجعل الاموال ^{دولة}
بين الاغنياء واستعمل السفهاء والبرائة من يعوث ولسن ومعوته
وعمر ابن عاص واباعهم الذين حاربوا امير المؤمنين وقتلوا الهادي ^{نصار}
واهل الفضل والصلاح من التابعين والبرائة من الحار الذي يحمل اسماء
ابي الوثي الاسعوى واهل ولا يبر والولاية من السامري واصحابه الذين

صل سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك
 الذين كفروا بايات ربهم واولايتهم المؤمنين يلقوا الله بغير حساب
 وامامته فخطبت اعمالهم فلا تقيم لهم يوم القيمة وزنا كل ارب النار
 والبرائة من الشقي المرادى نظير عاقبة نافر الذي كان اشقى الاولين
 والآخرين والبرائة من بني ابي معوية واصحابه الذين قتلوا الحسين
 علي والولايه اولياء امير المؤمنين الذين قتلوا على اصحاب الرسول
 وبارك وسلم لم يبدلوا ولم يغيروا بعد نبهم وهم سلمان ابن السلام
 الفارسي وابو جندب ابن حياره والمقداد بن اسود وعمار بن
 وهب ابن حنيف وخذيفة الهاماني وابوهاشم ابن البهار وخاله
 سعيد وعباد بن صامت وابو ايوب الانصاري وخذعيرة ابن
 ثابت رضي الله تعالى عنهم وامثالهم رضي الله تعالى
 عنهم من شيعته امير المؤمنين ثم ولاهل الباطن اطوار طظام
 الواحدية وهم ان يورثوا ملك الموارد اخرجهم الله عن جنة واحدة
 وقال الله تعالى في حقهم كما قال في حق ادم وهم يخرجون علمها
 كما اخرج ادم نوبا قال الله سبحانه **وقلنا ادم اسكن انت وزوجك**
الجنة وكل ارضنا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فاما
الظالمين ادم الاول هي المشية وهي ذكر الاول الظاهرة في امكان
 الاول وزوجها الارادة وهي العظمة على الذكر الاول والجنة هي
 جنة الواحدية لا جنة الاحدية لان فيها لا ذكر لقراب الشجرة

لا امكانا

لا امكانا ولا كوناً وهي جنة الانبياء داخلها لم يخرج وخارجها
 لم يدخل لا ضد لاهلها ولا اهلها غيرها لم يزل اهلها على حاله
 واحدة لا يعرفها باللوحي الا من خفف حجب السموات والاشياء
 والالهايات والنهايات ودخل عرش الجنان فحينئذ يسمعه الرحمن
 من الحان صلاوا ويسى تلك اللجة فاستاء وما هو بظلام للعباد
 وهذه الجنة مخصصة لا عهد ولا يستحق احد فيها الا بعد معرفتهم
 بالنورانية وهي جنة الخلد اختصها الله لنفسه واسما في كتابه
 ويحذر ركع الله نفسه وذكرهم بايام الله وانا اذكر شجرة وقد
 علمت النساة الاولى فلو لا تذكرت والجنة ادم الاولى هي الجنة
 الاحدية فلما استأثرت بنوحها وهي مقام تعين الاولى اسكنها
 ربها جنة الواحدية وامر بها الله بالسير اليه فيها من اطوار الواحدة
 وشؤونات الربانية بالمعرفة فيها ما شئت مما لا نفاية الى ما
 نفاية وعهد عليهما ان لا تقربا هذه الشجرة وهي اية الاحدية
 لان من نظر اليها بعين الامكان لا يعرفها ويظلم نفسه ومن ينظر
 اليها بطنها عرفها بها ولا العارف غيرها ولا المعروف سواها
 وهذه شجرة الحمديّة الظاهر فيها اية الاحدية وهي جهة اعلى
 قد مرت بها علما ادم الاول ونوحها فتكونا من الظالمين
 والمراد بقربها الى الصلوح الامكان التي كانت فيها من جهة
 الانية فقر بها بالخطو الامكان بعد ما عرفها الله ان الشجرة

الانبياء يخرجون فوق الارض ما لها من قوارير لا تقرها بنظر الاستقلال
 اليها لان ايات التوحيد ايات محمد ^ص بما تجلي الله له به فقر باللك
 الشجرة بقسم كذا انبياء علم بان الامكان يمكن فيها فتكونا
 من الظالمين وان هذا الظلم الذي نسب الله اليهما كان ^{لنسبة} بالنسبة
 الى قريتها لمبدع الابداع والافعال الظلم عند ما صولها حجة ^{حديثة} الا
 لا يصل اليها احد من الاشياء فاولد وله يولد في الامكان
 بعد ظلمها هي بحر القدر لا يطلع عليها الا الله الواحد ^{وهي} الفريد
 بحر اخر موج صور الله فيها كل من وجد بالمشيئة وهي حجة ^{تد}
 لها ولا نهاية سبحان مبدعها عما تصفون وذلك رتبة من رتبها
 يجرى امر الله في كل العوالم ولا يعلم صنعه اللطيف الا هو ولقد
 قال الصادق حين سئل عن حبة ادم قال كانت من جنات
 الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنات الاخرة ما اخرج
 ابد ^{هي} لخرج ع بالدينيا طعام الواحدية وهي مبدء الخلق وفي
 عوالم الجبروت مبالغة في مالا نهاية والمراد بطاوع الشمس والقمر
 هو مبدع الابداع والاختراع وبالاخرة لجة الاحدية من اية الانزال ^{له}
 لها بها ولقد عرفت ما اشترت بالتصريح من يعرف الحق القول وقد
 قال الحسن ابن علي ابو الحجة في تفسيره لهذه الآية الشجرة شجرة العلم
 علم محمد ^ص الذي انزلهم الله به دون ما يخلقها فانها محمد ^ص
 خاصه دون غيرهم ولا يتناول فيها با من الله الا هم ولقد لوح
 الصادق

الصادق مما تناول با من الله ان لنا مع الله حالات نحن فيها
 وهو نحن الا انه هو هو ونحن نحن وفي مقام اخر وفي وصف
 الا ان عية عن حبه على لا هو هو ولا هو غيرهما واجل الكلام في قوله
 اجعلوا النار با نؤ بالير وتولوا فينا ما سئتم وما عسى ان تقولوا ^{الله}
 ما وصل اليكم من فضلنا او من علمنا الا الف غير مطوفة واشهد ان
 هذا هو الحق وما او تينا من العلم الا قليلا وقد قال الامام بعد ما
 ذكر واما ان يتناول النبي وعلى وفاطمة والحسن والحسين بعد طعام
 المسكين واليتيم والاسير حتى لم يحسوا بعد الجوع ولا عطش ولا ^{تعب}
 وهي شجرة تميزت عن سائر اشجار الجنة وكان كل نوع منها يحمل من
 والماكل وكانت هذه الشجرة وجنسها يحمل البر والصبر واللين
 والصابر ما يارب انواع الثمار والفواكه والاطعمة بل لا يختلف المأكول
 لذكر الشجرة فقال بعضهم هي نيرة وقال اخرون هي عنبية وقال اخرون ^{هي}
 تينة وقال اخرون هي عنبية قال الله تعالى ولا تقر ما هذه الشجرة ^{تلقاها}
 بذلك درجة محمد ^ص فان الله خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم
 وهي الشجرة من يتناول منها بارز الله لهم علم الاولين والاخرين بغير
 تعلم ومن تناول منها بغير انك الله خاب من هارده وعصى به اراده
 بالشجرة امكان الطلق لان فيها كانت مصونة جميع الجليل والشؤون
 بالابداع مالا نهاية الى مالا نهاية وان ادم خلق الله مبدء وجوده من ^{فاضل}
 اشعة جسم فاطمة والسبح لا يعرف وراعه من فلما قارب بالشجرة

فاطمة السابعة
 في قوله تعالى
 هذا هو الحق
 وفي مقام اخر

الحقيقة المتجلية من فاطمة بقرب الوجود عصى بربك الله سبحانه
امره لا تقرها الا بالوجدان لان حين الوجدان القوي لا تنجو لاسواها
فلما نظرت باية الاحدية بنظر الامكان عصى بربك وكان من البعد بين
وهذه سر الوافعي حيث وردت في الحديث قال الله له انظر الى ساق
العزى فوجد عليه مكتوب يا اكرم الله محمد رسول الله وعلى ابن ابي طالب
امين المؤمنين وزوجته سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة فقال ادم يارب من هو كذا فقال الله عز وجل هو كذا
ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي وكذا هم ما خلقت وما خلقت
الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض وابان ان تنظر اليهم بعين الحسد
وتتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التي هي
وتسلط على خوا نظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما
اكل ادم فاخرجها الله من جنته واهبطهما عن جواره الى الارض
في تلك الاوقات ارسلنا اهل السموات ان قربة بالشجرة لا ينافي
عصمته جعل الله حسنات الابواب سيئات المقربين قال الله تعالى
فان لها الشيطان عنها فاخرجها ما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر وماء الى الزوال ^{الشيطان}
والشيطان اعراض النظر عن جهة الحق الى جهة الماهية وهي بينهما التي
بينهما الامساك وجورهما فلما ان لها الشيطان ما علم بالشجرة الهوى
فعدت خطورا القلب اخرجها ربها عنها الى الجنة الالهية وقلنا اهبطوا
وما في مكانكم

امكانكم فان بعضكم عن بعض في المظهرية وهي العداوة ولكم في
الرحمانية المستوية بالعزى مستقر ومتاع الى حين اي تلك الاستواء
متاع الاقتران الى حين ما انتم في تلك الارض فان اصبحتم ودخلتم
لجنة الاحدية كنتم منزهين عن هذا المتاع وما الخبوة الدنيا الامتاع
العزوى ولقد قال الصادق هبط ادم على الصفا والحوا على المروة
منقى ادم اربعين صباحا يبعث على الجنة فنزل عليه جبرئيل فقال يا ادم
الم يخلقك الله بيده وينفخ فيك من روحه ويحملك على امله وامرك
ان لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا جبرئيل ان ابليس خلفك بالله انه
لى ناصحا وما ظننت ان خلفا يخلفه الله ان يخلف بالله كان باوقد قال
الصادق كان عمر ادم من يوم خلقه الله الى يوم قبضته ثمان مائة وثلاثين
سنة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال ثم بوا زوجته من اسفل اصلا
اسكن الجنة من يومه ذلك فما استقر فيها الا ست ساعات من يوم
ذلك حتى عصى الله واخرجها من الجنة بعد عز وبالشمس ومايات فيها
ولقد لوح روحه فذاه ومن اعمى ان الساعات الستة هي الواو ^{هو}
ما سكن في الجنة الاحدية مستبة الاولى الاستة ساعات وهي لما
صربت في نفسها ظهر الشين وهي ثمان مائة سنة التي هي ربك ^{جبار}
لها التي قد جعل الله التشرع طبق التكوين ما هي بالسبئية ^{هو}
في جنبة الاحدية قد علم اولو الالباب ان يوجد شيئا في الكتاب الا
لساعات الستة في الجنة السبعة وما توى في خلق الرحمن من تفاوت

موردا فاذن وردي واستقر فيها غفر الله ما اعطى علمه وهي
بالابداع لمبدع الغفران واية خلقه فلما نظر الى الله بالاشارة والاعتقاد
مرب السيرة وكان من الظالمين وهي اية جعلها الله لخلقهم
للواردين عليها النظر الى وجهه وهي صفة العصيان ولا يغفر الله
بالورود في اية نفسه وهي عرش كسب الله على ذريرة اسماء الى الله
ورديها فتاب الله عليه ومن اعرض عنها يكون بعد الله من الظالمين
قال الله عز وجل **قل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حقا فانكم توفون**
بما كنتم تعهدون قال الله تعالى لما مودة
الابداع الصبطوا منها الى الجنة الامكان وطعام يوم الاكوان فاما
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حقا فانكم توفون بما كنتم تعهدون
لان الخوف في عالم الشرك فمن تبع هداي اى عليا في كل العوالم
ارتفع النظر عن الاشارة والحدود ودخل بيت اية على شج التوحيد
فقد اتبع هداي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله المتبع هو
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لان الخزن صفة اهل النار و
يجرى من عدم الرضا بالقضاء قال الله سبحانه ان كان كل شيء يفسد
وقد رى فالخزن لما اذا وان الله سبحانه قد طهر المتبعين لعلهم
المعرضين عن جنابة لاهل الجنة واولد دعوتهم قول الله الحق الحمد لله
الذي دفع عنا الخزن واخرد دعوتهم ان الحمد لله رب العالمين
استشهد ان هذا هو الحق من اتبع عليا فقد دخل الجنة الاحدية

وان الله

وان الله قد طهرها واردها عن اشارات الامكانية وسبحان الله
تصفون وان للتعبية درجات والطوق اليها بعد انقاس الخلايق
اول من اتبع عليا في الامكان هو هو اسم وسماء بغير اشباع
نق الاوهية الظاهرة نق الاحدية القاهرة ثم الرحمانية الجامعة
نق الانلية الثانية نق عال الصفات نق عالم الافعال نق حجاب
القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العز ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت
ثم حجاب الرحمة ثم حجاب النبوة ثم حجاب الكرامة ثم حجاب الرفعة ثم
حجاب السعادة ثم حجاب الشفاعة ثم عالم الامور ثم عالم الخلق
ذلك يتبع بحركة التوالى وهو صمد هم بالهداية بما هم عليه واهل
الانكار يتبعه بالانكار بما هم عليه على خلاف التوالى وان الله سبحانه
ادخل اهل الجنة الجنة بابا عده واهل النار النار بابا عده ولا يتبع هداي
الله بمثل ما يتبع نفسه يتبع بحيث لا يبقى لنفسه الا نفس الله الظاهرة
له به في كل عوالم من كل شيء له من المقايين شجرة انا ذات الذوات
ومن الاسماء انا الاسم الاعظم الاعلى ومن المعاني انا المعنى الذى
لا يقع عليه اسم جبر ولا شبهة ومن الصفات انا اية الكبرى ومن
الافعال انا امر الله ومن الالسن انا لسان الله الناطق ومن الايمان
انا عين الله الناذرة ومن الباطن انا ظاهر الله فيكم ومن الظاهر
انا علانية المعبود استشهد ان المتبع ولا يتبع بحيث لا يتبع هداي الله
احد مثله لان الله سبحانه يتجلى له به وان الحق ليس مثله شيء وهو

الكبير وهو المتبع بالحقيقة لذلك المثل الكبير في مسواه لو ^{صفت}
 عن الاعراض واخرجت عن الاشباح والامثال اذ دخلت بيت ^{الجل}
 مطلقا الى جمال الوجدان غافل عن سمات الامكان فقد اتبع هلك ^{الله}
 بالعرضية المتغيرة فينبغي لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان
 في رتبة القواف كان الحزن محمودا ولقد قال الصادق ^{شعار} الحزن
 العارفين لكثرة وارادت الغيب على سر آرائهم وطول صباهاتهم
 سر الكبرياء والمحزونين قبض وباطن بسط يعيش مع المخلوق ^{عليه}
 الموضي مع الله على القرب والمحزون متفكر لان المتفكر متكلم
 والمحزون مطبوع والحزن يبدئ من دون المجرات وينتهي في
 قال الله عز وجل في قصته يعقوب اما اشكوني وخوف الى الله
 واعلم من الله ما لا تعلمون فنسب ما يجب الحزن علم خضع به من الله ^{دون}
 العالمين والحزن يختص به العارفون لله والتفكير يشترك فيه
 الخاص والعام ولو يجب الحزن على قلوب العارفين ساعة ^{استغاثوا}
 ولو وضع في قلوب غيرهم ليستذكروه والحزن اول تاسيه
 الامن والبشارة والتفكر ثان اوله تصحيح بالله والافتقار الى الله
 عز وجل بطلب النجاة والحزين متفكر معتبر ولكل واحد منهما
 رجال فعلم وطريق وشرف قال الله تعالى **والذين كسروا**
بارئنا اولئك احب اليك ^{فيها} **فان الله** ^{الاول} **انما الايات** ^{الاول}
 الحق بدلالة الوحدة واعظم الايات على وهو الذي يدعى الله

بذكر البتة بان لا اله الا هو والممدلول هو الظاهر الموصوف
 والذات البحت لا اية له انما الدال عليه خلق الله الايات
 بما كان يمكن الابداع بدلالة عن التوحيد بان ليس كمثله شيء
 وهو العلي الكبير يا من يدعى ذاته بذاته قال علي اتي اية الله اكبر
 مني من خرج عن لجة الاحدية فقد كثر وكذب لانه دخل في
 التثليث واعرض عن شج التوحيد وكذلك اية النبوة والولاية
 مكن بها ملك بانية الاحدية ومن يلك ببنية من الايات بان
 بان قبل ليس للتملة توحيد فقد دخل في ظلال هذه الامة وهو
 من اصحاب الاول لانه النار دارم فيها خالدين وما لا مواله
 من يفار قال الله تعالى **يا ايها الذين آمنوا** ^{دعوت}
عليكم واوفوا بعهدكم ^{واوفوا} **واياي فارصون**
 والاسرايل على والمخاطبة بوجه وهم احدى عشر امة افرهم
 الله ان يظهر واوافتهم لانفسهم لان الله تعالى لهم بهم واياي فار
 فلما سلام الله عليهم يوفون بعهد الله لا يرهون الاياه لان
 عهد التجلي لا يتحقق الا بعهد التجلي وهو الرهبة الكبرى عند
 الابداع الاولى ومن وفي بعهد الله اوف بعهد بان يجعله مقام
 نفسه في الاول اذ اراد ان يقول للشيء كن فيكون فتبع ان الله
 وفي بعهد لال الله بعهدهم بان جعل ملكوت السموات والارض
 في اصبعهم وسبحان الله عما يشركون ولقد قال الصادق في قوله

اوفوا بعهدكم وهذا العهد هو العهد الذي بين الله وبينكم

عن رجل او مؤيد ي بوكاية على اوف بعهدكم بالجنة والعهد
عهد واحدة عهد الرب عهد العبد بما تجلى الله له به والذات كايان
شيئا وسبحان الله عما يشركون ولقد قال الصادق في قوله عن رجل
اوف بعهدكم والعهد بين عهد واحدة عهد الرب بما تجلى الله له به والذات
كايان شيئا وسبحان الله عما يشركون قال الله تعالى واصوامها
ابليت مصداق لما معكم ولا تكونوا اول كافرين ولا تشركوا بالله
مما انزل الا واني فانتوني اول ما ينزل من الله انه هو بية وهوية
الولاية اعلی وهذه الآية مصداق لما معكم بالعبودية لله وجعل
شيع هذه الآية في جميع الاشياء للايمان بها بان نفى بنفسه وليس
الاشياء لبقائها وذكرها ومن اعرض عنها فهو اول كافرين ^{امر الله}
عبارة ان لا تكونوا امثلة لان من اعرض عن وكاية الله سلام الله عليهم
فهو بية الاول وكان اول كافرين وان الذين يسترون بايات الله
بان راى غير الله فقد اشترى ثمنا قليلا باية نفسه وان
الراى بالبقاء في احوار صراط الواحدية من مقامات الرحمانية
فقد اشترى ايات الاحدية بثمن الواحدية وهو قليل وايضا في الجنة
الاحدية فانقوت فان العبد لا يحمل في النقي الا ان استقام في
الصمدية والافادام الذي يسافر في احوار الواحدية فهو الواقف في
مشعر الحد وان الله حم اهل الجنة عن هذا الموقف بقوله واني فانقوت
قال الله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكلموا الحق وانتم تعلمون

كلام الحق

كلام الحق ايجاز الشيء والحق وكاية على والباطل وكاية الاول ^{امر الله}
عبارة ان لا تعرفوا الية توحيدكم بصفة الامكان وتخفلوا عن الجنة
وانتم تعلمون ان ما سواها فاني باطل وانها الحق وعناية فيض الحق
وان الناظر غير عين الله فقد التبس الحق بالباطل وبكم الحق ^{بعد}
ما عوف الله وكاية على فاني تصرفون قال الله تعالى ^{وامر الله}
وايو الزكاة ^{وامر الله} والارواح الصلوة وكاية على ولا يقيمها
الابعد كسفن السحاب فادخل الجنة الاحدية بلا كيف ولا اشياء
فقد اقرب بانية على بما تجلى له به واقام الصلوة مما شاء ^{امر الله}
ومن اقامها وراء تلك اللجة فليس من المصلين واسباء الزكاة ^{عطاه}
شئون الروبونية وهي لا يمكن الابعد اقامة الصلوة فان من ^{يخل}
ببيت الهوية امر الله له الزكاة وهي التجلي لنفسه بنفسه واعينه بالاباع
بما يحمل قوة الامكان وما المقصود من نفاذ وهذه شجرة من ركن
الزكاة قد عرفها من اقام الصلوة ولاهل الظاهر ما شرع الشا
وليس المقام اظهار البيان والركوع ركن من اركان الصلوة ^{هذه}
الركن الشيعة قد اوصوا الله المقيمين للصلوة بالعبادة الصادقة ^{للشيعة}
وهم الراسخين بايات على قد امرهم الله بالركوع لسر التجلي ^{امر الله}
الا واحدة قد علم اولو الالباب ان ما هنالك لا يعلم الا ما بهننا ومن
اقام الركوع صلوة الجماعة وهي الاسم الذي يسبح الله جميع خلقه
من معرفة ويسبح به فقد اقتدى بركوعه بامام عادل وهو الاسم الذي

جعل الله في الركع سبحان رب العظيم وبجده وسماء الطاهر ^{المجلى}
 بالاسم ولقد قال الامام عن اسماء الحسين من عرف الاسم من المسمى فقد
 بلغ قوار العرفه قال الله تعالى **اقامون الصلوة** **وايتوا الصلوة**
انتم الذين **الكتاب** **انتم الذين** **انتم الذين** هذه الآية مخاطبة لمن نفس
 ولم يعرف ان الذين يامرون الناس بوجوه الالهة يفسون انفسهم
 لا هم يخرجون عنها ويعيشون في طمطم الواحدية مع ان الله قد علم
 ان الحق مع علي وهم يتلون الكتاب بان لا يطقوا الاعز ولا ينفلا
 تحفلون بان الناظر لو كان غير المنظور يفسى نفسه عرفة من عرفة
 بالوحدة مشعوا بسراهم بان تلك الآية مخلوقة لا فرق بينها وبين
 منسئها في العرفه الا انه عبده وخلقه قد جعلها الله آية نفسه حتى
 شاع المكنات معروفة ويبلغ المكنى غاية وهذه العرفه من
 السادة لو كانوا معقولة قال الله تعالى **واستعينوا بالصبر**
انما الكبيرة **انما الكبيرة** **انما الكبيرة** الصبر لجهة واحدة وجنة الهوية
 والصلوة اسم الواحدية وحقيقة الرحمانية امر الله بالتوجه اليها
 بالصبر لجل التوحيد ومعرفه القديم بانه منزله عن وصف ما سواه
 وبالصلوة للمكايمة عن زمانه بالاستواء على عرش العطاء حتى
 لسوق الى كل شيء حقه وانها اي مظهر الرحمانية الكبيرة عظيمة الا
 من خضع بكلمة اليه ولا يبقى لنفسه انية معينة كان مظهر الواحدية
 ومستعينا في سفره الى ملكاته مبالغة بالصلوة وكان من
 الخاسعين

الخاسعين قال علي الصبر صمد والصلوة ولا شيء ولذلك قال
 وانما الكبيرة ولم يقل وانما انما قال الا على الخاسعين اسم الواحدية
 عبد الواحدية في كل العوالم ولها يمين لها ولذا اسمها بارها
 وهي سمة سهلة لا تتركها لها ولها يمينها ما سوى الله
 فيها ان لا يخرج عنها احد الا بالله ولا ينظر الابنية ولا يسمع
 ولا يعي الا بيده ولا اسارة الا اليه ولا عمل الا له ولا نطق الا عنه
 وذلك صعب مستصعب ما اقامها الا الله ولذا اختصها الله
 بالخاسعين وهم الخاسعون حقا قال علي ما ريت شيئا الا ورئت
 قبله ومعه ومعه هذه ثمرة الخشوع من راي في مقامه كما راي فهو
 الخاسعين قال الله تعالى **الذين يظنون** **والا قوار**
 ان المستعينين بالصبر والصلوة يظنون انهم ملائكة
 ربهم والمراد بالرب ربوبية الظاهرة الخشوع وحسن الله
 حاملها اي عبد الله الحسين لانه كان وجهه الذي يتوجه اليه الاوليا
 في كل العوالم من نظر اليه بطرفه بعد كشف السموات والاسرار
 قد شرفه الله ببقائه وان اليه اي الى الآية التي على الله به راجع وان
 قد وعد عباده ان يحطوهم بما يظنون به قال الله عند ظن كل
 امرء ان الذين يظنون انهم ملائكة ربهم فعند الظن بلا قول لا
 العبد حين مشاهدته بالله يكشف المحجب والاسرار ويخفي
 اللقاء حين غفلة من اهلها وان في تلك الحال الى الله راجع وهذه

معنى قول علي لو كشف الغطاء ما ازدت يقينا من عرف سر القام
 صدق بالشهود كلام المعبود بان الذين يظنون بلاقوت لو تعلمون علم
 اليقين لترون ما اشرف باللوخ وان المعروض عن الحق حين الاعراض
 لترون الحليم لو تعلمون علم اليقين ثم لترونها عين اليقين والكل بلاقوت
 بانهم اهل الجنة يتفهمون بفضله واهل النار يرون بعدله وما هو
 بظلام العيب والذات المحجبة جل شانها لا سبيل الى لقائه لان وجهه
 ذاته لا سبيل اليه طامسوا لا بالحرفة ولا بالمشاهدة ولا بالتوجه سبحانه
 لا يعرفونه الا هو ولا ينظرون اليه الا هو وما سواه معدوم لدى عزته وسبحان
 عما يصفون قال الله تعالى يا بني اسرائيل انكروا اني الحق الذي
 عليكم وانفختم في الصور **هذه آية مخاطبة لال الله خا**
والاسرائيل على وبنوه الائمة الاحد عشر افرهم الله بذلك نعمته
 عليهم لنفسه بالعبودية ولما سواه بالابودية وهم ذكروا لما سواه بأمر الله
 بعبادته فلما ذكروا ما سواه وحده قال علي نحن صنائع الله والخلق
 صنائعين فلما رجب واجمع الامياء عرفهم فضائل انفسهم وذكرهم بنعمة الله
 بانفسهم فلما انعبوا واعترفوا بالفضائل قسم الصادق بان ما وصل
 من فضلنا الالف غير معطوفة وسوى هذه الالف لا يمكن في الامكان
 ذكره ولا هم المطيعون لا لله سبحانه باظهار نعمته على عباده ومن هذا
 الالف يتحققون الاشياء ويتروون الى ما لا نهاية بآلافهاية ومن وراء
 الله آية الازلية الظاهرة وما ذكره على من يغادر وان في تلك الا
 قد ظهرت

قد ظهرت انهم افضل العالمين فكيف حوى القلم بان كرمهم مقتونا
 بالعالمين سبحانه عز وجل اللهم ان ما سويهم معدوم عند انفسهم وان
 الاشياء وحدها من ذكر الالف غير معطوفة من فضلهم في صفات
 وفضلهم فضل الله في كل المقام قال الله تعالى يا محمد فضلك على
 كفضلي وانار رب العزة على العالمين والائمة بنفى رسول الله في كل
 واقف قال الامام اولنا محمد واخونا محمد واسطنا محمد وكلنا محمد
 وفضلهم اية التوحيد وكل معترف بالعبودية وبهم ملئت السموات والارض
 حتى ظهر ان لا اله الا هو رب العالمين قال الله تعالى **واقتوا يومئذ**
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها دين
في ذلك يوم والوارد بالنفس الا في اية الاحدية وهي نفس على في اليوم
 يوم لقاء الرب لا تجوز نفس بالورد في نجدة الاحدية الاعلى
 اية الرب للبركتها شيء ولا يقبل بدونها شيء ولا شفاعة ولا يؤخذ
 من احد عند ذلك تلك النفس لا يعادها شيء من جاء بها فان بالجنة
 جاء بغير ولاية على لا يقبل لها شفاعة ولا يؤخذ منها دين **من عدل**
 بنصير وبذلك النفس خلوة من النفوس والنفوس خلوة منها وهي في
 الباطن واما في الظاهر ان يوم القيمة لا تجوز نفس عن نفس شيئا لان
 الامر يومئذ لله ولا يشفع احد الا بآذنه ولا يقبل من احد فدية لان
 توحيد لا يعادله شيء وليس من دون الله نصير ان الله امر الخلق
 بتقوى الخالص في ولاية وليه لهذا اليوم ان الوارد في المستقر

في اية هوسية ناجين وما سويهم من نصير جعل الله الفناء لكل شئ
 ماعدا اية وجهه الكريم واول من يشفع يوم القيمة من الله كان محمدا
 لنفسه بنفسه ثم الاقرب فالاقرب وما الفيض الله من تقطيل قال الله
 وارغبناكم من الله فلو لم يكن فيكم من العذاب يذبحون ابناءكم
 ولينين سائلكم في ذلك ما لكم من ربكم عظيم هذه الآية محكمة
 لفاطمة وعلما وهدى والفرعون ابوالشروع والمراد بالمراد نفسه
 وحديث كثر او شريك او شريك عليه وكانت عن الله والمراد في هذا
 المقام بن يد الله عليه والمراد بالذبح ابناء الرسول وسيدهم ابو عبد الله
 وهم قوم ذبحوا في عشر المحرم في ارض كربلاء باول الفروع عليهم السلام
 العذاب الله الكبر من هذا الذبح العظيم تحرق البلد ومن عليها الله
 الله الكبر يذبح الحسين ابن علي ابن ابي طالب فوالله قتل يقبله ابا السبيح
 علامات الحميد وبكى اعظم بلائه ما في الابداع والاختراع ولم يحس الاقدام
 مما شرب رضاء من كاس القضاة ومن مصيبتهم خرجت اسم الواحد من
 الامكان وينزل الى الارض والادوار وما البكاهة من فناء وكلا اراد
 الاول في الامكان قتلها قارب ارم بالسجدة الحسينية وان الله في
 جسمهم الطاهرة اقوى جسمهم من افدة اهل الجنان ولا يقتلهم احد
 لا يموتون لان اجسادهم كانت معتدلة ولا يجوز التغيير لهم كما كان
 الحجة محمد ابن الحسن حتى عذب الله قوما قتلوه بعد ما عرفوا جلالهم
 وعظيم رفعتهم وان الحسين لو انه ردة من شعب جسمه لهدا من ف
 الامكان

الامكان فيكون وكان ذلك عدلا منه ومع تلك القدرة النافذة
 الموجودة استسلم لله لعلمه بان الله شاء ان يراه قتيلا ونسلكه اسيرا
 وقوله الحق يستحيون لسائلكم اشارة بمصائب اهل بيت الحسين بعد
 ذبح سيدهم الكبر من مصيبتهم شهد الرحمن بعظمته وفي تلك الشهادة
 بالآخرة من ربكم عظيم وسر الامور انا انما استوالى به بالاشارة لما قارب ارم
 بالسجدة وخرج عن الجنة جعل الله باذنه اية الاحدية المحبة اية نفسه
 نفس الحسين لنفسه فلما قتل وعد الله بوفائه ومن قبلته فانادى به ولقد
 ملئت الافاق من روائح العباد ان نبارت نبارت الى ربنا العرش العرش
 مصرع والرب الظاهر للاشياء بنفسه والذات الحجة كسبيل لما سواه لديه
 سبحانه لا يعرف الا هو وان بكى عليه وابكى اوتيا الى لان الباكي حين بكائه
 يخرج الاحباب حتى يصل الى عرش الجلال فينشد دخل الجنة ليكافئك
 بالحسين وقيل الله في الامكان اية وجه الحسين من اية نفسه في الانك والاعتراف
 نفسه بنفسه والامكان نفسه بنفسه هو خلون خلقه وخلقه خلون ولا
 في ذلك المقام نفس الحسين لا تفوق بين احد منهم ونحن لم نسلون
 لو علم المالم ما في ذلك وبكائه ما اختار لذكرك ذكر او لا بكاء شيئا
 قال الحسين من بكى لاجلي فانا نجواؤه ومن نظروا بعين الحق في تلك
 الاشارة الملوثة من اكبر المحل وقد شهد بالعيان بان فمثل هذا فيلعل
 العاملون والباكي حين البكاء اية عما يجلي له اسفقت في ذلك
 المقام هذه الاشارات من ملأ واحدة قد عرفنا من ارضه الرحمن بيت

فخرج الاقتران وذلك صفة الامكان وان الله لا يراه احد الا ^{نفسه}
 وما سواه فعند عدم نفسه فكيف يمكن الرؤية من لا وجود له
 وغوره جل جلالته فان تراه ابصار عباده وان يمكن في الامكان ^{عين}
 بالنظرة الى جماله السيل مسدود بنفس ابداعه والحق مردود ^{بخلو}
 اختراعه سبحانه لا امارة اليه ولا اخبار عنه سبحانه لا يعرفه الا هو
 بذلك السؤال اخذتكم الصاعقة لان ما في عبد حظ بقلبه تلك ^{السؤال}
 الا اخذتكم صاعقة الرحمن بظلمه واي صاعقة اعظم من هذا ^{السؤال}
 لاجل الخطيئة بما لو كانوا يفقهون ينظرون وان المباحين الاول
 اساعده والواقفين في مشعر السموات واسماه اخذتكم الصاعقة ^{جهنم}
 من حيث لا يشعرون وان الاشارات بالرواية في كلمات الله ^{شعرتهم}
 ما نلت في الكتاب بذكرها بالآيات الرب وفقاماته وما تجلي ^{لكل}
 شيء بكل شيء وقد كشف الحق في كتابه عن تلك الاسرار بقوله عظم
 اهل الامكان ولقد راي من آيات ربه الكبرى والممكن لا يجاوز عن ^{امكانها}
 رام الملك في الملك انتهى المحلوف الى مثله والله حق وما سواه خلق
 لا ثالث بينهما والحق خلوص خلقه وخلقه خلوصه في مقام المعرفة
 وبين الله وخلقه بليونة صفة لا عز له وان التوحيد تنزهه عن ^{الصفات}
 بينهما ان كل صفة غير موصوف وكل موصوف غير صفة قال الامام كل شيء ^{الله}
 وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله اشهد ان كل اهل الحق وسجدا
 عما يشركون قال الله تعالى **مجتسما** من بعد ذلك **تبارك**

الاصباح

[illegible]

كيف قلب وجند الله كيف يفهمهم في انزال الازل مستقرون في
العضة والجلال ولا يصل الى ساحه كبرياهم اشارات الظلام وهم في
مجبوحه الذل من الاعداء معون بعزة الله سبحانه ولقد قال
الصادق في زيارة الحسين ع لا دليل والله معرك ولا مغلوب والله
ناصرك اشهد ان هذا هو الحق وما ظلموا ابدا الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قال الله تعالى **واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها**
حيث شئتم بغدا وادخلوا الباب **معبدا** وقولوا **حطه** نخفركم
خطاياكم وسنزيد **المحسنين** والوارثين لوجهه الاحدي والبا
على وقد قال رسول الله انا مدينه الحكمة وعلى بابها امر الله اهل ^{مكان} الا
ولا كون بان يدخلوا قرية اية نبوة محمد بولاية علي سجد الله وعضها
له ويقولون عند الافار بولاية علي حطه اي برائة عن ولاية الولي
الاول واتباعه نخفركم خطاياكم عن ولاية الباطل وسنزيد في
اسرار علي في مالهناية بما لهناية بالابداع على المحسنين والمسلم
من اسلم بكم اليه وان الله قد جعل في كل شئ اية عن نفسه ومدينه
عن نبويه وصورة بيده على باب المدينة صورة علي وامن الوارثين ^{لبي}
لنفسه بكشف السجيات والاشارات فهو القائل بالمحطه وقد غفر
لهما ما طاعه وارا بقدرته عليه على ما يمكن في حق الامكان
وما كان لفيضه من زوال ومن دخل في هذا الباب فقد حلل له الرحمن
ما شاء وما كان لنعمة من زوال وهو في ذلك الباب ما يشاء ^{اشاء}

الرحمن ولذا عند المشية يوحد المساء بل الفصل وذلك قد كان
فيض الله على المحسنين قال الباقر عني باب حطكم قد عرفت ^{كلامه}
من عرفت على اشارته استهداهم باب المحطه في كل العوالم وانا
له مسلمون قال الله تعالى **مبدل الذين ظلموا** **اقول** **عن الذي**
فيلهم **الذين ظلموا** **الذين ظلموا** **الذين ظلموا**
مبدل الاول واتباعه باقماص **مقتضى** **المخلافه** **ظلموا** **وهي** **عن الذي**
قال رسول الله لهم بالسليم لعل فانزل الله على الذين كفروا وعلى
رجز من السماء اي حجب ولاية الاول بما كانوا يعصون عن ولاية علي
فكانوا بذلك عند الله فاسقين ولقد قال ابو جعفر نزل جبرئيل
هذه الاية على محمد هكذا اميدك الذين ظلموا ال محمد حقهم **فولا** **عن الذي**
فيلهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد رجز من السماء بما كانوا ^{يفسقون}
قال الله تعالى **وان استنق** **هو** **مدينه** **استنق**
فانزلنا **مدينه** **استنق** **فانزلنا** **مدينه** **استنق**
واشربوا من رقت الله **ولا تعثوا في الارض مفسدين**
والصنارب محمد والمصاعل والجرفا طمة والعيون الائمة اثني عشر
عيناً وعلى في الكلاية فيهم وهي رتبة العصائير صفو عنهم وهي
الحروف الذي قد جعل الله عند دون الائمة وان الله قد امر محمد
ان اضرب بمصاكن الحجر فلما ضرب فانجرت منه اثنا عشر عينا ^{جنتي}
قد علم اهل كل زمان امامهم كلوا واشربوا من تجليات علوم امامكم

لا نهم برون جريان القضاء بالعدل كما هم يختارون لانفسهم ما يشاؤون
 وما يشاؤون الا ان يشاء الله وذلك امر الحق يؤتونه من لسان الله
 لفضل العظيم قال الله تعالى **وان انزلنا من السماء ماء فاعطنا من كل**
امرئ حظا مما اراد الحق وانكروا فاعلم انكم تكفرون وان الله
 قد اخذ الميثاق على من في الامكان بولايتهم على في مشهد الاول عن اية
 هومية والثانية عن اية الهيمية والثالثة عن لجة احدى اية والرابعة عن اية
 الرحمانية لاجل دفعهم فوق الصور والمقصود بالصور الحسين وان الله
 قد صلى على من رفع اليه يدا تروا البكاء عليه واللعن على اعدائه بل كل جهة
 قد هفت اليه فحين التوجه اليه قد صلى الرحمن وجميع خلقه وان الله
 بلطف حكمته قلوب من ولاه قبره وامواله عباده فوق الصور بالاختراع
 انهم الحسين عن معرفته وذكره وبكائه وبان يذكر واكمل ما فيه جلاله ^{عبدية}
 وذكر سبيل محبة لعلم يتقون ويعلمون ان الحسين مع قدرة العظمة ^{كيف}
 استسلم للقتل والظلم لشيعة واهل بيته لله به ومن استسلم بكلمة الله ^{الاحد}
 فكان من المقيت قال الله تعالى **ثم نزلنا من السماء ماء فاعطنا من كل**
امرئ حظا مما اراد الحق وانكروا فاعلم انكم تكفرون ^{الله}
عليكم ومن اراد ان ينزل من السماء ماء فاعطنا من كل امرئ حظا مما اراد الحق
 وهو فضل الله في كل احواله وكوله ما يبدع الابداع ولا يحدث الاختراع به
 قد قامت الابداع وبه قد وجدت عزة الاختراع عن اية الاحدية المحبة و
 الايات الالوهية الصرفة من امن بما هو عليه من الوحدة والحب وقد
 جمع له العقل من ربه وخلص عن دركات الخاسرين بحسن امانه وما يؤمن به

الا قليلا

الا قليلا ولو كشف الغطاء من راحة عن وحدته واستارة عن جبروت ^{ثلاثة}
 فقد هفت الاشياء من فضله وودت الى هواء محبة بالدخول في مدينة ^{نفسه}
 غافل عما سواه فحينئذ قد بقي القاء كايته وقد نظفوا باجمعهم به
 ملائكة السموات والارض بان لا اله الا الله واليه المصير قال الله تعالى **ان**
علم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونا قردة خاسئين
 والمراد لدع الرب بالسبت الفاطمية لافايوة الكتاب وان الله قد ^{اظهر}
 الاشياء لها مشروح الحلال صبيح الاسباب وقد علم الله اهل الامكان
 غير ان محمد بان حقايقهم اظلم جسمها بما تجلت لهم بهم فاعتدوا عما قد ^{عرفهم}
 الله في الاعتقاد بان حقايقنا في مقام الوحدة والموتى على ^{جسمها}
 قال الله لهم جئوا علمهم في معرفة فاطمة كونا قردة خاسئين من نعم ان
 الانبياء قد وحدوا في صقع افئدتهم بمثل ما وجدت جسم فاطمة ^{فقد}
 جعله بارئ عند الزعم جئوا السيئة من الله عما كانوا يعمون قال الله ^{بعض}
فجعلناهم اناكالا لما بين يديها وما خلفها وسعظهم للمتقين
 احذر الله عن الظالمين المعكوسين المشيرين الى الله بالاشارة التثليث
 بانهم قردة اى يتوجهون الى اية توحيدهم بالنظر الامكان فعمل الله ^{هذه}
 الاية المعكوسة موعظة لما بين يديها مما ابدع الابداع وما خلفها الى
 يمكن فيها من قدرة الرحمن واية المتقين الذين يتقون عما امر الله بيقظها
 من ورواية الاحدية الفاطمية بغير كيف ولا اشارة وعما هو الله بان
 تقر بها الا بالاعتقاد في معرفة فاطمة بان لا يمكن في الامكان الا بما تجلت

لمساوها عما سواه وهي الاموال ولا مساواه وقد عظم الله موطنه للمقيمين
قال الله تعالى **وان قال موت لعمري ان الله يامركم ان تدعوا بقره** اذ قال
محمد بن ابي الاكثان ان تدعوا بقره وكل ما سوى اية الاحدية ومظاهرها
في الاشياء كلها المصنوعة وكانت بقره وامر الله بن محمد لان ما سوى
قد كان بقره وما اشارت والسجيات والنهايات والحدود وما سوى
الاحدية ومظاهرها هي نفس البقره ما استقلت في السلطنة البقاء
اية الاحدية البيضاء الامنحج البقره التي ما سواها قال الله تعالى **قال**
ان فاهي قال **ان الله ان يكون من الباطل** لما امر الله محمد بالبراءة
لاهل الامكان منج الشئون والاطوار النفسانية وبالا وبارع في
الباطل التي هي البقره قد بلغ في يوم الثمانية والعشرين من شهر الحج ما امر به
من ربه من كنه موليه في عوالم الوحدة فهذا اعلى موليه اللهم وال من اوله
وعار من عاراه واضر من بضره واخذل من خذله والعن من ظلم قالوا اهل
الامكان اتخذنا ههنا وابان نقول نفسا ونجعل البقاء لاية على قال اعون
ان يكون من امركم بالوقوف في ارض السجيات والنظر الى الرحمن بالاشارة
الامكانية وهذه صفة الجهال وما انا الا اول العارفين قال الله تعالى
قالوا لنار بك بين لنا ما هي ان الشئون النفسانية لما بعد واعين
وقد صنوا عن الاشغال فاستلوا للتبيين البقره قال الله تعالى **قال انه**
يقول ان البقره لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
عرفهم الله ما هاهنا وحديث لا فارض اى اية على ولا اية عن بكر وهو محمد
عوان

بمن ذلك

بين ذلك اى ان الشئون النفسانية عوان بينهما فان جوهها ان كنتم
تريدون الله ورسوله فافعلوا ما تؤمرون لان في تلك الذبح حيا
يا اولي الابصار لعلمكم بتقلوب قال الله تعالى **قالوا لنار بك بين**
لنا ما لوفا قال ان البقره صفراء فافعلوا **لنا ما لوفا قال ان البقره صفراء**
فيهم من البعد بعد ما قد عرفهم الله في الاول ان الحقيقة هي كشف السجيات
ما يؤمرون وقد عرفهم ثانيا ما هاهنا هو هو وهي البقره صفراء ولها
سجياتها لان الناظرين اهل السجيات يرون بوجودها احوالها
من حيث لا يعلمون قال الله تعالى **قالوا لنار بك ما هي ان البقره**
لنا ما لوفا **وانا اننا اننا اننا** لعن الله عن ظلمات اربابهم
بعد ما قد عرفهم الله سبيل عبادة بالسؤال عن البقره وهم انشاء الله
منجوا انياهم لكانوا مهتدين قال الله تعالى **قال انه يقول انها بقره**
ان اول شئها ان لا تسقى الحوت **ان لا تسقى الحوت** قالوا ان
حيث بالحق قد نجوها وما كانوا يفعلون ان الله قد عرفهم صفات
الجهال الذي في هذه الاية بقره لان اول التوجه الى الله شئ الارض ولا
تسقى الحوت مسلمة لاشية فيها الوان الكفر بما يمكن في الامكان
قالوا اهل الرجوع الى الولاية على الان قد جئت بالحق قد نجوا اية
ولا يمتها بالاعراض الدائم عنها وما كانوا يفعلون اى قوبلوا بذكر
لجة الاحدية بالنظر الى مكان وما كانوا يفعلون الله في يد الامور
يفعلون قال الله تعالى **وان قلتم نفسا فادركم فيها والله في ما**

وقد اشار الرحمن في تلك الآية العظيمة الى مقامات الاشياء
الى مقامات الاشياء وما هم اليه سائرون بان من قتل نفسا في كل
عالم من حق او باطل فالله يظهرها وهو المخرج عن عباده ما يكمون
المحق لاجل الصواب والباطل لاجل العذاب والقاتل حين
القتل ان كان حقا فقد احى الناس جميعا وان الله قد يجزي العالمين
بعد له بما كانوا يعملون وان الدارئة هي الاختلاف في القاتل وهي
لاجل الظاهر ظاهرة لو كانوا يعقلون قال الله تعالى **فقتلنا**
احدكم ببعض ما ازال الله بينكم **والله اعلم** قال الله عز وجل
للهذين يجوا انيا لهم المحبشة ويبغون في عزه وسيرة البعثة
ببعض قدرتهم ما ساءون من احياء الاموات وما يحبون كذا للذي
الموت ببعض جسم بقوة ميتة ويريك فيها اياته لان الابداع لا يخلو
الا بفعل الله وفي كل الاشياء تمام الايات بما يمكن فيها مكتوبة قد
عرفها الناظرون لله كذا لك قد خلق الايات لعلكم تعقلون
قال الله تعالى **فقتلناكم من بعد ذلك في كجارة او اشتد قتل**
وان من الحجارة ما يتفر من النار وما يشق **ويخرج من**
النار وان من النار ما يصط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
ان هذه الآية قد نزلت للذين سمعوا ذكر الحسين ولم يدخلوا
لمحبة الاحدية ببيكاته وحب بكائه وان الله حرم على النار عينا قد
لكت لمصيبة والخشية عدله او رفعت عما لا يحل لها رجا وان
الذين

المحسين
الذين يتوجهون الى الله بالاشارة فقد قست قلوبهم عن ذكر
من بعد ما تجلى الحسين لهم بنفي الاشارات في الحجارة الامكان
او اشتد قسوة وان منها ما يتفر من النار والاطوار والاشارة
وان منها ما سيدل ليخرج عند ذكر الحسين ما هو التوجه بالوحدة
الحقة وما هو المحب العظيم شهادة الصدقة وان منها في الحجارة
تذكر واصيبة الحسين لما يتباكون وما يتخافون من عدله وما هم
خشية الله فانما على لهم لين يدوا انما وما الله بغافل عما فعلوا
بنى امية عليهم اللعنة بالحسين وسيعلم الذين فقد قتلوه ان الله
طالب ثاره ودينه وهم لا يدرون بعد قتله ومبلى قتله بالتوجه
الى الله ولا يشعرون ومن يرصن بفعلهم فجزا الله جهنم بعد الله
يفقهون وان احدى القلم بذكر المقام فما انا ان ذكر السر المقنع بكلام
ان الله كان ولم يكن معه شيء وان الذين يبغون في اية الهوية
بان الله هو لا سواه فقد دخل في ظلال محبة الحسين وشرف الله
ببيكاته وجعل افئدة رايه قهره ومن خرج بغير اذن الله عن تلك
المحبة القديمة فقد حشره الله في محشر اعدائه وجزا الله جهنم
وما له من نصيب وهذه كلمة خرجت من طور السنيان فينبه
باللهن الشا ولا يصدقها الا اهل البها وسيعلم الذين ظلموا
يتكذب بها باي منقلب يتقلبون قال الله تعالى **ان الله**
يعلم ما تعملون **والله اعلم** **والله اعلم** **والله اعلم**

وهم يعلمون هذه الآية قد ثبتت في امر الحسين ليلة عاشورا حيث يطعن جنود الكفر ببيعة الزيد فقال الحسين ^{لهم} انظروا ان نوء من نفسي للزيد الكافر المشترك وقد كان فريق منكم يا جنود الكفر قد سمعوا كلام محمد فبنا بابل البيت بابي واهي سيد اسباب اهل الجنة فكيف يحرفون كلام الله بمخالف من بعد ما عقلوه الله اكبر ثم يحرفون كلام الله ويقتلون مع ما كان معه من شيعته من بعد ما عرفوه بانزجة المعبود والاية المحمود والكلمة الجامعة والرحمة الواسعة فاطاعوا الشيطان وعبدوا الاصنام من بعد ما عقلوه وهم يعلمون انهم قتلوا رسول وكبد البتول ومع ذلك قد قتلوا بقتل لم يقتل في الامكان قتله لا مسلم ولا كافر الله انتقم بعد له عنهم عما كانوا يفعلون **قال الله تعالى** ^{ينزل} **وانزلنا القرآن** امنوا قالوا امنا وان اخلا بعضهم الى بعض **قالوا لقد توفهم بما فتح الله عليكم ليجازوكم به عنده ربكم افلا تعقلون** ان الكتابة هذه بالقضاء قد جرت في يوم عاشورا قد تسحق اقلام الملى من ذكر قتله وقد تنزل اهل السماء الكبري لاسماع مصيبة الله اكبر وقعة عظيمة وقد شققت الابداع من عزته والاختراع من دلته وقد خرجت الصفات والاسماء من اعراضهم عيانا متشعها هبتا ليا اعظم بلائهم وشده قتله فاود خارج من الاسماء من عرش العظمة للبكاء عليه قد كان اسم الله ها قد نزل بترتبه متشعها حتى لا افلا الحسين

بعظيم

^{اسم} بعضهم قتله لم يبق لياس السواد فظروا اسم الله هو اسم الاول هبة ثم الاحدية ثم اسم الصمدية ثم اسم الرحمانية ثم اسم الولدية ومن فيها من امكان الظهور فلا يبقى في السموات والكسوف والعرض شيء الا وقد نزل بن بارتة ستماء وغيره واما اهل الارض يكون عليه الاحيار لاجل الحب لا شرار لعظيم الخوف من عدل الله ولا اول رحمة غير متناهية وللتأني نعمة بلا انفاد وما بدع الابداع شيئا الا وقد جعل الله فيه اية بكاء الحسين ومن بكى وابكى او تباكى اودكره فقد دخل الجنة عند ذكره وذلك غاية الامكان من فيض الرحمن ولنا الله سبحانه قد جعل الجنة وما فيها من ايات الاحدية الازلية والمقامات الالهية الابدية من شعاع جسم الحسين ولنا من ذكره صيدية جسمه خرج من عينيه ذرة اقل من راس الشعيرة من الماء فقد غفر الله له منها عند وجب عليه الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال الحسين ع من جده يا حسين قد شاء ان يراك مقتولا وان يراك محضبا شيبك بد مالك وان يراك مذبحا ومقطوعا راسك من قفاك وقد شاء ان يرى حرمك سبايا على اقطاب منجبان الله صدق ما قال محمد في مثل هذا اليوم اه اه يوم قتل الحسين افرح جفونا واسيل دموعنا فقد قام على حواره وحيدا فقال اللهم انك ترى ما صنع بولدك فقل من ذا ينصر الحمد المختار وهل من ذاب يذب عن الذرية الاطهار

فلم يجبه احد ولا يبقى عن رجال الله الا على العليل فقد اجابه قائما
رافعا اليه بالنصرة فلما رآه الحسين قال الله اصغبر يا اخي
فان الدنيا بوجوه تبقى اه ثم اه فعلى مثل الحسين يليق البكاء
والصنح والنوح وان الله قد وعد بالاك لقاتل وان وعد الله قد
مفعول وقد قال الحسن ابن علي ابو الحجة المنصور الا وصى الله على
الباكي على الحسين والمقيمين عزاء اه اه اه

اذ جاء عاشورا تضاعف حسرت كل رسول الله واهل بيته
يوم الذي فيه عبرت الارض كلها وجوها عليهم والسماء اقشعت
اصاقت نواردي واستباحت تجاوت واعظم كرب ثم عيسى ام اه اه
ارتقت بعاو الفاطميا بالملامح ولو عقلت شمس الفارح آه اه
ما جرى القضاء صعودا بنعيم فوق صدره فخرت على العرش حجاب
لعظيم بلالته وقالت فاطمة وحسرت عليك ايها الغريب العطشان
والبعيد عن الاوطان والظافي الالهفان والمدعون بلا غسل ولا كفان
يا اهل عاشورا ابكي قبلا ابكي عليه من ساكن الارض والسماء هتكوا
واستحلوا حرمة في الاقواء اه اه فاعذر من لم يبك يوم مصابه
من اسفا ودمع هام ابكي مصارع فيد العمد شربا على ظمأ كرسى حرام
احشا فاطمة لهم مفروخة وعيوبها خزانة على الاليتام وابكي
الياس للبعاء خواصا وابكي على النور الخصب الدام وقبلى اخوان
وبناة تندبته بصبغ الحام هذى تنوع وهذه بكي الدام

سلب العدى من يرتع ولثام وابكى لزينب لتسخيرت باجها ذات
الفاخر والمجل التام يام قومى من ذاك سارعى وبتقى ذاك
مقام وثقى على المقطوع وانضجى لم فابكى فزلا بغير عمام
وابكى على الطفل الصغير ففجنا بدعا بعد تحرق واوام
وابكى غزوات الحسين حواسرا وجوهها يسترون بالاحكام
وابكى لزين العابدين فقيدا بالاسر اشكوكية الاسقام اه ثم اه
يا عين جودى بالبكاء وجودى ابكى بحسين الشهيد ابن سيدا
قتلوه يوم الطف طعنا بالقنا من اجل ملعون الخبيث مولدا

الله يعلم عظم مصيبتهم وال الله يصبرون بقتله ومساوهم لا يعقلون
من مصيبتهم شيئا ابدا ولا يمكن الادراك فيهم سرمدا واما سر الالية الشفاعة
ان المعصين عن اية الاحدية المجلية عن اية الحسين اذ القوا الذين
اصوا قالوا اعتونا بجل الله وشهارة لاحفان دماشنا وذاوروا
في معسر اللججات خلا بعضهم الى بعض قالوا الحمد لله بامر الحسين
فتح الله عليكم ليحاجوكم بقتله عند الله ربكم افلا تعقلون ان الله طالب
ناره عن الذين قتلوه وطالب اية ايمانه عن الذين كفروا به فها هو كذا
لا يكارون فيقضي حديثا قال الباقر قد كان قوم من اليهود ليس من
المعاند من المتواطئين اذ القوا المسلمين حدوثهم بما في التورية من
صفة محمد فمنهاهم كبراتهم عن ذلك وقال لا تجزوا بما في التورية من
محمد فيحاجوكم به عند ربكم فنزلت الاية انهم قال الله تعالى

اولا **دولته ان الله بالسير** **و ما يعرفون** علم الذات هو الذي
 لا يعلم كيف هو الا هو وان الله سبحانه قد علم اهل العصمة علم الاسماء
 او لا يعلمون انهم مظهر الهويته عن الله سبحانه يعلمون ما ليسون في الامكان
 وما يعلمون في الاكوان فلما كانت الكتابة بعد عام ثور قد اجبت بذكر
 الحسين فاقوله بما امر الله سبحانه الملكات فطرة وشيخ من اسارة امره
 والكانيات رشح من رشح فضله ان الوجود رشح فضل من انكاش حاله
 بتقوار حياء وصل ظل جلالة الجوار وجود بعينه ملئت من جوامع فضيله
 والا نوجد بجزئه ملئت من شوائب ذكره انا الجواهر بعد ملئت بصيغته
 عند عبده ان الفؤاد سرعه سره توقفت عند قتله ملوثة بلك الجوار
 المسبوة ما كانت الاشياء من فيض الحسين منعته وقال علي ابن الحسين
 بالكوفة ايها الناس من عرفني عرفني ومن لم يعرفني فانا علي ابن الحسين
 علي ابن ابي طالب انا المفعول بسط القوت من غير وجل ولا قرب انا
 ابن من هلك حرمه وسلب نعمه انا ابن من انتهب ماله وسبي عياله انا ابن
 من قتل صبورا وكفى بذلك فخرا لا عزوان قتل الحسين وشجرة قد
 حذر من حسين واكرما فلا تقربوا يا اهل كوفان بالذي اصاب حسين
 وكان تلك اعظا قتل بسط النور وحي فلكه جزاؤا النجاره
 نار جهنما اه اه حيا النزول الى التراب منطوق الله استوى الرحمن ^{لعون} با
 فقال رسول الله يا ارض طفت وبهجتي اذ اغاب منك انت العرش
 في الهوى فقالت خبيجة معجزة مقشورة فيا ليتني مت قبل ان يسكني

الرحمن

الرحمن بالعرش فقال لها سرى فشاء ربك فيك محبوبة جسم ^{متدنج}
 عرفت في جردم ودمع وجرح وحرقه كشفى عزيت في بحر الكسوف
 مقص فقالت معرة متعبا عن حياها عالي ودم الحسين على ان
 فلما اخذ عن فوق الجوار الى التراب تحوت الامكان عن سدة الغرا
 فقال باعلى صوت يا عساكر الشيطان انا المقصود منكم ما لكم من ال
 عطشان تحرك بالصدر والرجل منخفضا لم حرمه حرم الله بضره
 الحق فخر العرش والارض بينهما مفضية فوق التراب من كثره ^{الحق}
 فخرت عوالم الاحدية من عالم الهدى محجبا بصيغة الاسارة في
 الخس ^{الجنس} آه اه بلغ الحسين حزن الحسين مقنعا احزان كل الكوا
 والامكان مجتمعا فيا حسرتي من رؤية الزهراء عند الجوار طلعت
 متعرياراسها منشقيا ثوبها الجويان دم وجهته قال الحسين
 من زارني بعد موتي ذرية يوم القيمة ولو كان في النار لا خرجت
 قال علي ابن الحسين بالمدينة ايها النامي استلانا اوله الحمد سلا
 جليلة وثمة في الاسلام عظيمة قتل ابو عبد الله وعترته وسبي
 نسائه وصبيته ودار براسه في البلدان من فوق على السنان
 ايها الناس اتي قلب لا يصدع لقلته ام اي من ارا لا يحزن له ايها
 الناس اصبحنا مطوردين مشرودين مندوبين سائمين كانا
 اولاد ترك وكابل اه ثم اه الله اكبر من مشهد الدماء مطون
 من الشرف العوالب اسئل الاحمد والحمداه من حال الحسين بين الد

يحيون ولاية الباطل فقد عبدوا الجبل وقالوا ان عيسى النار اى ولاية
على الايام معدودة في حياة رسول الله قال الله تعالى **قُلْ اتَّخَذَ**
عِنْدَ اللَّهِ مِثْلًا نَحْنُ نَخْلُقُ مَا نَشَاءُ اِم يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ كُفًا
يَا مَعْشَرَ الْبَشَرِ اِذْ عَاثَتِ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَدْعُوا بِهِمْ آبَاءَهُمْ
وَلَا يَدْعُوا بِهِمْ اى قل لهم يا محمد ان استقررتم عند ولاية على
بالعهد الذى قد اخذ الله عنكم ان اتخذتم انفسكم مستقرين في ولاية
فلن يخلف الله عهد الحجة احدىته ولقاءه بل من كسب ولاية الاول
فقد احاطت به خطيئته لان انكار اية ولاية على عند الله قد كانت
كل الخطيئة وله نار جهنم اى ولاية الشافى من فيها في القيمة فيها والكا
هم اصحاب النار لان كل هو وجد في كل شئ فقد كان من الشافى والشر
اصحابهم فيها اى ولاية في النار خالدون وقد قال الامام في قوله
عن رجل اذا جده واقامة امير المؤمنين وسرا لا فرها انا السير
اليه وهو ان الجنة التي وعد الرحمن عبادى لما سوى الله على
جسم الحسين والجسيم السبعة هي لما سوى الاول ومظهر قد
خلقها الله من كثر جسم الزيد ومن اقرب ولاية على فقد دخل الرضا
ومن اعرض فقد دخل النيران وذلك بقدر محنهم من عزير حكيم
قال الله تعالى **ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك**
الذين هم المفلحون ان الذين امنوا بايات الله في كل
المعالم مقرابان لايات ايات على بالابداع وان التثايل

اليه

اليه ولا اية لا يعرف كيف هو الا هو ولو كان له اية لزم الا
فسبحانه قال على ابن الحسين والله الايات اياتا والولاية
احدها وعلوا الصالحات بان لا يعمل في عالم الا بالله والله في كل
حركاته يتحرك عن الله ولا يخرج عن حجة الاحدية لمحة الا وراى الاشياء
ونفسه نفسا واحدة قال الحق جل سبانه ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفي واحدة وقد كان نفسه الظاهر من نفس الحق في كل الصفا
والاسماء كان عفوه عفوه وصبر صبره وحلم حلمه وغناه غنا
وعطائه عطائه وكذلك في صفات الاحدية والالوهية
والرحمانية والوحدانية وفي كل تلك الاشارات قد كان عهد الله
لا يخاف في علمه الا عن الله فان كان كذلك فقد عمل الصالحات
واولئك اصحاب المقام حقوا وهم في عنوان الاكبر خالدون
لان الحجة وجبة المعبود ولا زوال له من دخل ولاية في مقامه كان
باقيا وذلك الوجه وجبة حدث نسبة الله لنفسه تشريفا وذلك
غاية البقاء من فيض الله لاهل الامكان ومن كان في ولاية المقام
قد كان في الجنة خالدا وما الوجه الرب المجلي للاشياء وهم
يعطيان قال الله تعالى **وان اخذنا عيسى بن مريم**
آل نبيك وبالله وبوالدين احسانا وبني القرب
التياء والمساكين او القاسية واصفوا الصلوة
اقول الزكاة ثم قولا الا قليلا منكم وانتم من

علمه

والمراد بالاسرائيل في بطن الرابع المشبه وكل ما سواه ^{بنوه} عند الله
 قد اخبر الله من اخذ ميثاقه عن الاشياء في الجنات الثمانية ^{بؤنة}
 على الاولى في حجة الوحدة بان لا يعبدون الا الله وحده بلا شائ
 ولا امكان من سواه وفي الثانية بالاعتراف بالولاية الكلية
 للوالدين محمد وعلي وذلك الاعتراف عند الله قد كان احسانا ^{لله}
 الاحسان ان يحسن لكل بما هو اهل به وبالوالدين الحسين ^{عليه}
 اشترى اليه بالتوحيد اذ بالتصريح بكتاب المبطون وفي الثالثة
 الاحسان بذي القرب وفي الرابعة اليثافي وفي الخامسة ^{كثير} المسا
 والمراد بالقرب فاطمة وباليثافي الحسين وبالمساكين ^{الحسين}
 خاصة وفي السادسة بالاحسان مع الانبياء والاصفياء وهم
 الناس لدى الرحمن لا هم استا لسوا في ظلال الله واستغفروا
 عما سواهم ولذا قد جعلهم الله اهل مشعر السادس ومظاهر ^{عدله}
 لو كانوا يعلمون وفي السابعة قد اخذ الله ^{عن الاشياء} عهد الشيعة من الله
 سلام الله عليهم وهم المصلوة عند الرب سبحانه من احب شيعة ^{الله}
 فقد اقام الصلوة ومن اقام الصلوة فقد وصف الرب بما تجلي
 لشيعة الله ولا يؤمن بهم الا قليلا وبالثامنة بالزكاة لكل
 ما سوى بما قد ذكرته هنا مما هو اهل به وفي هذه الجنة حنة
 ما سويهم من كل شئ من الملكة والجن والحيوان والنبات والجم
 يقولون الاشياء بعضهم عن بعضها ولا يؤمن بالله في تلك

الجنات

الجنات الا قليل من بما احد دخل السبعة واطاع رها عنها
 وكفى بالواحدة منها وهو عند الله قد كان من المشركين وان
 الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ولا يؤمن
 بال الله الا وهم معرضون وخرج عن هذه الآية كثيرا وما دخل
 فيها الا ما شاء الله وما شاء الله الا قليلا قال الله تعالى وان اخذ
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم
اقررت وانتم تدينون اخذ الله في هذه الآية عن المؤمنين عهدا
 عظيما اخذ الله ميثاق ولاية علي عن الاشياء بان لا تسفكوا
 واحدتكم وان لا تخرجوا انفسكم من حجة الاحدية ديار توحيدكم
 ثم اقررت في الاولى بان لا تسفكوا دماءكم وفي الثانية بان لا
 من دياركم وانتم تشهدون في تلك المقامات يتجلى الله لكم بكم ما
 اقررت حقيقة هذين الشهادتين وانتم تشهدون قال الله تعالى
 ثم انتم هؤلاء تعتلون انفسكم وتخرجون انفسكم من دياركم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتواكم اسانيف
وهي يوم عليكم انهم انفقوا منكم بجور تأب
ببعض فما بينا من بعض ذلك ما بينا من بعض العدا
ويوم القيمة يردون الى اسد العذاب وما الله بعامل عما
يعملون اولئك الذين اشترى الدينار بالافنية فلان
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون والخاطبة لا قل

واصحابه انتم تقولون آية على بما قد جعل الله في انفسكم بعد ما قد
 عرفكم رسول الله اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وتخرجون فزيما منكم
 ديار الاحدية التي قد جعل الله فيكم وانكم هؤلاء تظاهرون للمشركين
 بولاية الائمة والعدوان والاسم الثاني والعدوان الثالث وان
 يا توكل اسارى وهم اهل لا يعرفون الامام بقادروهم بولاية انفسكم
 وهو عند الله محرم عليكم وتخرجون عن ولاية الحق على بعد ما ترون
 نبوة محمد لا جل وصايتكم فتؤمنون ببعض الكتاب بعد ما قد عرفكم
 انها بشيرة ملعونة في القران وتكفرون ببعض الكتاب بعد ما قد
 عرفكم الله انه في ام الكتاب لدينا على حكم فاجزاء من يفعل ذلك
 منكم الا ولاية الثاني في الحياة الدنيا لا تخرى في يوم القيمة
 اي يوم الاكبر وهو ولاية الاول وهو عند الله اسند العذاب والله
 يجافل عما يعملون وتقص قبيح الولاية غضبا لانفسهم فسوف
 يلقيهم عدل على بما كانوا يظلمون من حجب احد اعني ذكر الله اوله
 الاله اوله كشيحتهم فقد اخبر عن دياره وجزائه يوم القيمة
 اسند العذاب بما كان قد اكتسب بايديهم وما الله بجافل عما
 يعملون
 ولقد قال الصادق في الظاهر ان هذه الآية نزلت في ابوزر
 وعثمان وامره ظاهر وليس ذلك المقام اخلاها راصره ولقد تروخ فيها
 مواعد كلية قد عرفها المؤمن امه في خلال تلك الديار قال الله تعالى
 ولقد اتينا موسى الكتاب ومقيننا من بعده بالرسول واتينا

وفي رواية من القرآن لا تخرى في يوم القيمة

عيسى ابن

عيسى ابن مريم النبيات والله اعلم بالصواب
 من قولنا لا تخرى انفسكم استكبرتم ففريقا كان وفريقا
 تقولون ان الاول هو نفسه وتفسره هؤلاء يقارون شيئا بالدع
 محمد الا من شئ وجعله ولي العن لنفسه في كل الموالم من الابلع وال
 والمدار في هذه الآية الشريفة موسى محمد وبالكتاب على قبال
 العشرة من الاله واسمنا عيسى ابن مريم النبأ لشرف لقاء الحجة
 محمد ابن الحسن صاحب الامر وهو النبيات عند الله سبحانه و
 الحجة في الوجبة بوزارته وهو الموارد بروح القدس وهو اعظم
 لان الملكة كالحروف وابط صفة وروح القدس مقامه في
 الحروف حروف لا اشارة لجامعية ترتبته مع البشر والملكه وهو
 قد خلقه الله لترتبة جسم محمد في هذه العالم وهو اعظم الخلق
 لال الله ايد الله عيسى ابن مريم به لانه اشرف خلقه على في
 الامكان انكم احبا لكم حجة من الله بما لا تهوى انفسكم المشرك
 استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا يقتلون قال الامام الحسن العسكري
 قد صعد نادى الحقايق باقدام النبوة والولاية والمكليم
 السبح حلة الاصطفاء لما عهدنا منه الوفاء وروح القدس
 في حيات الصاعورة ذاق من حداثتنا الباكورة ولقد قال
 ابو جعفر في قوله تعالى قد احببناكم محمد بما لا تهوى انفسكم هؤلاء
 على استكبرتم ففريقا من ال محمد كذبتم وفريقا يقتلون

وما منهم الا وقد كذبوا وقتلوا محمد بن عبد الله عفا الله عما كانوا يعملون
وان تلك سب الكفار لا محمد عند العالمين لا يخفى وان قتل
الحسين قتل الجميع لو كانوا يعقلون قال الله تعالى **والواقفنا**
ظلت بالدينم الله يكفرهم قتل الامير المؤمنين اخبر الله عن مقام
المعصين عن ولاية الله باهم في مقام العذر فالواقع على قلوبنا
عطاء عينا الله بالنظر الى الواقع كذبوا امر الولاية اوضح من الشمس
الطاعة في الجنة شك انهم صلب السموات والارض لعنهم الله بكفرهم
فقليل ما يستعملون في الجنة الاحدية وقيل اما يؤمنون
في تلك الجنة والمؤمنون قليلون اقل من كبريت الاحمر و
الكيمياء الابيض وما يؤمنون بمقام الاله الا قليلا
قال الله تعالى **ولما جاءهم كتاب من عند الله صدقوا**
وكان من قبل اية نبي على الذين كفروا فلما جاءهم
من الحق كفروا به فلعنة الله على الكافرين
وقد اخبر الله عن هذه الآية عن الذين يظنون بالاميان
الواقع بعد كشف الخطاء ولكن اوب الله عن ولاية اوليائه لقوم
لا يعلمون ان المعصين عن مقام الرب لما جاءهم ولاية على
من عند الله صدقوا لما معهم في كل ما ابدع الله لهم بالعبودية
الرضية لهم وكانوا من ظهور الولاية يدعون بالاميان لله تعالى
وليسفتحون على الذين كفروا بان لو كشف الخطاء قد اخبرنا
الواقع

الواقع فلما كشف رسول الله يوم الغدير عطاء الواقع و
امر الله والمقصود ما عرفوا من الحق بعد ما عرفهم الله ان
عليه اية الحق في كل العالم وراهم اية في الافاق و
الانفس حتى يتبين لهم ان الحق في معرفتهم قد كفروا به فلما
كفروا قد جاء الامر فلعنة الله على الكافرين قال الله تعالى
بلى ما اشترىوا به ان يكفر واما انزل الله من فضله
على من يشاء من عباده فبما اوتى نبي من عند الله
عذاب جهنم ان الذين يوصون بآية الواحدية عن اية
الاحدية بلى ما اشترىوا به انفسهم التي هي اية الرب عن فها قد
عرفوا الله بانفسهم المشتركة اية خلق النار وهم يدعون جنود
بان يكفروا بما انزل الله في ولاية علي بن ابي طالب وان الله
ينزل من فضله اى ولاية على من يشاء وما يشاء الرب لى الله
سلام الله عليهم عبارة ولغيره لو شاء الولاية فبما
اى الثاني على عذاب اى الثالث وللمعصين عن ولاية على
ولاية الاول عذاب جهنم وقد قال ابو جعفر نزل جبرئيل على
رسول الله هكذا بلى ما اشترىوا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
في علي بن ابي طالب انه المقصود في الايات عند الرحمن وسبحان الله
عما يشركون قال الله تعالى **واذا قيل لهم اصبروا بما انزل الله قالوا**
انؤمن بما انزل الله ويكفرون بما اوتوا وهو الحق مصدق

في الاقاف شئ الا ما ابداع في النفس مثله ان قال محمد لاهل
 الامكان اصوا بالفراق بما انزل الله انا فانا بالابداع من
 على النفس والاقاف قالوا اهل الاسارة في سر البيان انوار
 بما تجلي الله لنا بنا في النفس والاقاف ويكفون بما وراثة
 من هذا الابداع بما ابداع الرحمن من اياته مع طاهر الحق وان الله
 كل يوم هو في شأن من احداث امر ببيع له يكن وهو المصدق
 للايات بما انزل قبله وما معهم بالعصية والنفس بالمقصود
 مع ما كان ابداع التي قد كانت فوقها مصدقة بما صدق
 معهم قل مع ذلك المقام الناقصة فلم تصلوا الحسين الذي
 هو قتل الانبياء وقتله مثل الجميع منهم ان كنتم مؤمنين بقدرته
 التي لا تقطع لها ولا نفاد لا بداعها بعد ما عرفكم الله ان مبدع
 الابداع محمد وكل ما ابداع الابداع انا فانا فاوليتكم كما لمحمد
 خاصته وثانوية لال الله الى ما كان الرب عبد عما مالكم كل من
 ان الايات الجديدة لو كانت من عند غير الله نزلت لوجدوا فيها
 غيرانية على وتعالى الرحمن ما من صوابه المبدع الابداع ما
 لكم كيف تعرفون قال الله تعالى **ان الله عالم الغيوب** بالبيانات ترأخذ
العجل من بعده وانتم ظالمون والمواد بالحقيقة الاولى عند الله
 سبحانه محمد وبالبيانات الاله وبالعجل امة النار واشدهم
 ابي الدواهي

ابي الدواهي ان جاء محمد على ثم اتخذه ثم الاول خليفة بعد ما
 مقامه ومن يكفر بالطاعة ويؤ من بالاية الاحدية على فقد
 بالعودة الوثيق التي لا نقصام لها اي غاية الابداع من فيض الرحمن
 تلك الاية الكبرى والله سمع عليم قال الله تعالى **وان اخذنا ميثاقا**
ومرغناهم فيكم الطور اما الميثاق بقوة **واستأنا**
عصيانا وعصيانا او في قلوبهم العجل **قل يا ايها الذين**
ايمان ان كنتم مني وان الله سبحانه اخذ عن الامكان ومن عليها
 ميثاق الكلاية لال الله بعد رفعهم فوق الطور بميثاق
 التوحيد لنفسه وامرهم في الطور بالاخذ مما اتيكم الله في نبوة محمد
 بالقوة التي قد جعل الله فيهم من مثل محمد لا يعرف الا بما اعرض النبي
 بالنبوة واسموا بالسمع افندكم معارف امره قالوا اسمعنا الحجة الله
 وعصيانا في المواقف التي قد اخذ الله عنا وذلك نشرت من شرب
 قلوبهم حب العجل اي النظر الى الله بالنظر الامكاني والعجل الاول
 ومن عبد غير الله الاحد الفرد الصمد الذي ليس كمثله شئ فقد
 عبد العجل من رضى بالولاية لغير الله فقد شرب العجل ومن
 نظر بشئ ان كان الشئ لله فكانما عبد الله وان كان الشئ واقفا
 في حطام نفسه فقد شرب العجل وقد قال الامام من يستمع من ناطق
 فقد عبده وان كان الناطق ينطق عن الله فكانما عبد الله وان كان
 الناطق عن الشيطان فكانما عبد الشيطان قل من شرب حب العجل

والرابع آية الامامة والخامسة من آية الثانية ولعل منهم مقامات^{والله}
خلو من خلقه وخلق خلوصه وما سواه اسماء كل يحكي عما يحكي الله له^{الاول}
آية التوحيد بان لا اله الا هو لا يعرف كيف هو الا هو فاني تصوفون
والثاني آية علي والثالث آية محمد والرابع آية الحسين والخامس
آية الحسن من كان عدو الله واسمائه مني وجد حتى مائة من ماء الفوا
ودرة من ثواب رضا محبي الخطوب بالاعراض قد كان كافوا وان الله
واسمائه عدو للكافرين وان الله لم ينزل على عالة واحدة حبه ولا
ابدا عنه من شيء ولمن احبه يتجلى بالحب لمن ابغضه عما هو اهله وسجا
الله عما سواه وما ابدا عنه لكل الاعداء والصديقين الحب لله بآية ذلك
حب الله له وحين البعض ظلما لنفسه وكان الله عدو له بالعدل لو كان
يسمونه قال الله تعالى **ولقد انزلنا اليك آيات بآيات وما**
يكفر **القوم النافذ** **ولقد انزلنا اليك آيات بآيات الاخذ**
والبيانات الواحدة في نفسك ومظاهرها في نفوس اوصيائك
واشباهها في الافاق والانفس مما سواهم وما يؤمن بها الا^{قلوب}
وما يكفر بها اي بولاية القائم التي قد جعل الله في آية ولا يتهاكل الايات
والبيانات الا القوم الفاسقون قال الله تعالى **اوكلما عاهدوا عهدا**
نبههم **فريق منهم بل انهم كانوا** **اوكلما عاهدوا في علي عهدا بآية**
المعبود وكل ما ادعى الابداع وقد كان معبودا منه اي نقضه فوجي
من اهل الامكان قد شربوا من كأس ماء الحميم ولا يؤمن بعهد الله
في الله

في الله الا قليل من المؤمنين قال الله تعالى **ولما جاءهم رسول**
من عند الله فصدقوا **لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب**
كتاب الله **ولا يظنون انهم لا يعلمون** **ولما جاءكم يا اهل الامكان**
محمد من عند الله اي الذي الابداع فصدقوا لما معكم ومثلكم وعبدكم^{لعبون}
لنفسه نبذ فريق من الذين اتهم الله امكان التلذذ الا بالولاية على
كتاب ولا يرون ولا يهتدون الباطل التي قد جعل الله على ظهورهم كاهن
لا يعلمون ان ولا يهتدون في الابداع عند الله كاهن لا يفقهون معالم
رسيم الله قال الله تعالى **واتبعوا ما تلاقوا الشياطين على ملك سليمان**
والمراد لدى الجليل بالملك الولاية بالسليمان على وبالشياطين
البلية الذين قد تقصوا فقص الملك غضبا وباللواة كذبتهم على
رسول الله وسرقتهم عن كلام الله في فضل السليمان واتبعوا الله
اوتوا الكتاب وجعلوه وراى ظهورهم ما تخبروا الشياطين في وصاية
محمد ولكن الله يخبر الذين كفروا بالكتاب بعبد له على كل شيء شهيد
وقد قال ابو عبد الله ان آية هكذا انزلت واتبعوا ما تلاقوا^{الشياطين}
بولاية الشياطين على ملك سليمان وقد قال ابو جعفر لما هلك سليمان
وضع السحر وكثير في كتاب ترواه وكتب على ظهور هذا ما وضع
اصف ابن برخيا للملك سليمان ابن داود من الذخاير وكنوز^{العلم}
من اراد كذا وكذا ثم دفنه تحت السرير ثم استشاره لهم فقروا لهم
فقال الكافرون ما كان سليمان يغلب الا بهدانا وقال المؤمنون

هو من عند الله ونبيه قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من أحد حتى يقولا اتفان فتننا فلا تكفون فيعلمون
منها ما يفوتون به بين الموء وذو جبر وما هم بضارين به من أحد
ألا باتن الله وليمعلمون ما يصرون ولا ينفقهم ولقد علموا
لمن اشترى به الآخرة من الدنيا وليس مع الله شريك
انهم لو كانوا يعلمون كلام الرب ايجاز الشئ وهو الباعه
لا من شئ وكلام الاله مظاهر قد سمعهم لا وجود لشيء عند كلامهم
وهم ما يشاؤون بشئ الا وفي صنع المساء قد كان موجودا وشعهم
لا يتخلون بشئ الا وقد وجد الله لهم في الجنة وليس في ملك الله
فائدة لهم وهم المؤمن موجود في عليين وهم الكافر موجود في
وما في الابداع شئ الا وهو مضمرا بالابداع وما الفيض الرحمن
واما تفسير الآية المباركة فعميقة بمعنى الابداع قد دخل مبدعها
فها انما اشير بسبيل الحقيقة ودليل الحكمة اليها قد كثر والذين
استجوا ما كذبوا الشياطين في علي وما كفر سليمان ولكن الشياطين
اي ائمة الذين يدعون الى النار كفوا بايات الله على يعلمون الناس
الغناس السحر اي ولاية الاول وهي كسر اب بقتعة بحسبة اهل التوحيد
بالله وحدها وانما حادوها فقد عرفوها كسيرة فخرية فوق النار
ماها من قرار وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
يعلمون

يعلمون منها ما يفوتون به بين الموء وذو جبر اشار فيها
ارض الطينيين كان الواقف فيها مشوقا بالربوبية الاحدية
والعبودية النفسانية وما اهل الجنة الواحد بضارين في
النظرين به من احد اي بركة من ائمة النار الا باتن الله
بولاية علي ومن اتبع ولاية الباطل فقد تعلم ما يضره بعد الحق وما
ينفعه الا النار والحمران من لقاء الله ولقد علموا لمن اشترى به
ائمة النار ماله في الآخرة اي حب الى الله من خلاف اي من نصيب
في الوفوت في ارض الاحدية الرضوان الكبرى وليس ما اشترى
باب الدواهي انفسهم بالولاية لو كانوا يعلمون ما اشترى الا النار
وعدم القدرة بالنظر الى الرحمن لو كانوا يفقهون قال الله تعالى
والله اعلم اعرف ما تقولوا الشريعة عند الله خير من انوار اي ولو
اهم اي اهل الاعراض عن الجنة الاحدية لو امنوا بنفي السجاء والاشا
بالورود في الجنة الرحمن واقفوا عن ولاية ائمة الذين يدعون الى
السجاء والمحبة لمنوية في ولاية الاله ولا يسترون الاله الذي
هو ارفع مما هو كذا القوم لا يذكرون يفقهون مقاما قال الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا
عذاب اليم قد ادب الله سبحانه عباده الموحدين في هذه الآية
العظيمة اي اهل الايمان لا تقولوا لله راعنا لا نرجل وعلا اهل
واعظم ما ان يعرفوا احد ويقفون بشئ ولحمد لا نه قد جلت

صلوته مكان آية الرب في المعرفة وآية نفسه في مقام الوسا^{لة}
ولا يرعى الخلق بنفسه بل هو الناظر بفعله وبال الله لا فهم
ما كانوا راعون لا عبار ولا وجود لشيء لدى وجودهم فكيف الرعاية
لمن لا وجود له في صنعه فولو انظرونا بابداع نظرك علينا
كان الله سبحانه كان ناظر ولا منظور في ساحة عزه لان كما كان
سبحانه عما يشركون وبمحمد انظرنا بجلي آياتك لنا بنا مجال فملك^{الك}
انت العزيز الحكيم وبال الله انظرنا بنظرتكم وهي ابداعنا وقل^{نظراتكم}
لا وجود لشيء كذلك بعد نظرتكم لا فهم ينظرون لكل بكل جلالتهم
من النظر بكيونيتهم انفسهم واسطر الرحمن في تلك الانظار بالسمع
اي المثل انظروا بالله بنظرتي وبمحمد بآيته وبال الله بما قد تعلموا
لكم بكم في كل عالم لكل حق فمن تادب بآداب الرحمن فقد نحى ولا
لبشر الذين قالوا راعنا بكلمة الكفر وللكاثرين عذاب اليم قال الله تعالى
ما يورد الله من كفر من الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم
من غير من ربيكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ما يورد الذين كفروا بال الله من اهل السجيات ولا الذين اشركوا
في آية التوحيد مكان الاشارات ان ينزل الله خبراى الولاية
من على والله يختص بالولاية من يشاء لمن يشاء والله ذو الفضل
العظيم والفضل محمد والعظيم على من لها بها ما شاء الله فيها
فقد مخصر الرحمن فيصلا اختصاصا ولهم من الله آية الفضل^{بالعظمة}

قال على

قال على ان المراد بجملة هنا النبوة وقد قال الرضا في قوله تعالى
يختص برحمته من يشاء المختصون بالرحمة بنبي الله ومصديه^{وعترتها}
ان الله تعالى خلق مائة رحمة فلتسع وتسعون رحمة عنده فذخيرة
لمحمد وعلى وعترتها ورحمة واحدة مبسوطة على سائر الموجودات و
ها ان الرحمة لا اشتراك بينهما لا باللفظ ولا بالمعنى ابن الشري^ا
في يد المتناول ان رحمة الله لا الله ابداع انفسهم ولغيرهم^{هم}
لا وجود للرحمة عند رحمتهم وذلك فضل الله عليهم يختصهم لدى
الابداع من الامثال وهم المتساوون من لشيء في تلك الآية والله على
ما اشترت شهيد قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها فان^{نسخ}
او من قبلنا ان الله على كل شيء قدير ما ننسخ من آية الله في بعض
والافان الآفات بالابداع بغير منها اى الواحد بانه بكل ما ابداع
الابداع ثانيا هو غير من اولها او مثلها اى الاحد بانه آية الحق
ولم تنزل على واحدة ليس كمثلها شيء لم تعلم بانفسى الامكان ان الله على
كل شيء قدير وان تلك الاشارات تدل على الانفس وامالى^{آية} الافان
ما ننسخ من ال الله احد الآفات بغير منها اى الصائم كانه غير من ائمة^{آية} الثما
قال رسول الله تاسعهم قائمهم افضلهم او بمثلها اى على لانه مثل محمد
وقد جعل الله طوبى الافان وجعلها نفسا واحدة وما فى الوجود الا آية
محمد لنسخها موهبا وابنائها حياها وهي لم تنزل بالصعود بالموت
والحيوة في الافان والانفس وما لا والله من نفاذ من زعم ان مثل محمد

يمكن في الابداع مثله وذلك المثل مقامه وذلك من تقدير العزيز الحكيم
 قال الله تعالى **اعلم ان الله لم يترك السموات والارض وما كن من**
دونه الله من ولي ولا نصيب اي اهل من في الامكان والادوار المعلقة
 ان الاية الاحدية الظاهرة بالالوهية اية على والذات اهل من ان
 يكون وصفه بالملك وان لوليه الملك وهو لا يترك الابداع والاختراع
 وله يثبت ملك اية الاحدية من في السماء والمقبولات والارض القابليات
 وما كن من دون اية الله على من ولي لان هنالك الولاية لله الحق
 ولا من دون اية الاحدية في التوحيد نصير من دون اية الرحمانية في
 الولاية نصير ولا ايات الا ايات ملكه فان تصور من قال الله تعالى
 ام تدينه وان تسئلوا رسولكم **كاسئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر**
بالايمان فقد ضل سواء السبيل ام اترددون ان تسئلوا
 محمد رؤية الرب الذي لا تدركه الابصار ولا يعرف كيف هو الا هو كما سئل
 موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان الكفر ابو الداهية والايمان
 على من يتبدل ولا تدركه الايمان فقد ضل عن سبيل التوحيد لان الله قد
 عليا سبيل الاعظم في التوحيد لا سواء قال الامام في الزبارة الجامعة
 انتم السبيل الاعظم والصلوات الاقوم وكشف عن سر المقام قول الامام
 لا سبيل الا سبيل معرفتكم وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله فمن بدل ^{السبيل}
 فقد ضل سواء السبيل قال الله تعالى **وذكرنا من اهل الكتاب لويونكم**
من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين

لهم الحق

لهم الحق فاعفوا واصفوا **اي يا محمد** وذكروا من اهل الامكان الذين منهم
 كل شيء قد ب **اي يا محمد** وذكروا من اهل الامكان الذين منهم
 الامكان بالكتاب ولا يجعلون امكانهم احياء في الاكون لويونكم
 كفارا حسدا من عند انفسهم المشرك لان المؤمن عمله بالله وحده وبه
 والكافي من عند نفسه فاعفوا عن كفر مقامهم عقامات الله واصفوا
 عنهم حتى ياتي الله بالرسول من الولاية في الغد يتقبل ايات الكفر
 ان الله على كل شيء وقع عليه اسم شيء قد ب مما جعل من الامكان وهو
 الشهيد الخبير وقد قال الباقر لم يبق من رسول الله بقية الا ان
 حتى ينزل جبرئيل بهذه الاية ان للذين يقالون بانهم ظلموا او قلده
 قال الله تعالى **وامرؤا آية واتوا الزكوة وما تذكروا انفسكم**
من خير بعبده عند الله ان الله بما تعملون بصير هذه آية عطف ^{هل}
 العفو اي بقوا الذواتكم وجبر الهوية التي هي الصلوة عند الله ربكم
 واتوا الامفالكم بعبدة الولاية لعل التي هي الزكوة عند باركم فان اكل
 في ذنوبكم المقامات بالمقامات ما تذكروا انفسكم بعبده من الذوات
 بمثلها ومن الافعال بخير عنها عند عبد الله على مما تجل لكم بالصلوة
 الصلوة وبالزكوة الزكوة عند انفسكم حتى الذرة واكل منها بعبدها
 في ملك الولي كان لله الرب عبد بالنقطة الوقت وعبد بالنقطة
 الحق وكان عين الحق بما كنتم تعملون من خطيئة في ولايته ^{بعبده}
 عند الله في الجنة حبة عرسها كعرس السماء والارض قد اعد الله منها

ما كان الا بداع مبدعها وما لامره من نفاذ ومن توجه بالله في عداوة
 الولي تحته عند الله في النار وجبر المذاب بعد الرحمن وما عدله
 من نفاذ وسر الامور من كان هو متايري في الدنيا ما في الجنة والنار
 عند الله لو كانوا يعلمون ان الله بما تعملون بصير فهو في عين العمل
 في كل مقامات صعوده بما لا نهاية حتى علم كل شئ ومقامه وافعاله
 واحواله واقواله شئ واحد وعرف بديها وختمها وجنتها واهلها
 اعيانها وكذلك مقامات اهل النار وما هم سائر من لا فهم يصرون
 بالله ولا يفرون لو كانوا يعلمون قال الله تعالى **وقالوا اني يدخل**
الميزان كما ان كان **اما ينهم الى هاتوا ابراهيم**
ان كنتم صادقين عطف على قول الله تعالى **ود كثير واليهود**
مشعر التبرع وهم قوم يتوجهون بالله في العبادات في شكل التبرع
 مشعرا بالعباد والعبادة والمعبود وما يعبد به والنضاري اهل
 مشعر التثليث وهم عبد والرحمن في صيكل التثليث مشعرا **انهم**
 بالعبادة بالرحمن بالمعبودية وبصفاته التي وصف بها نفسه
 بالوساطة فقد كذبوا اهل المشعري ان يدخل حبة الاحدية من قلة
 تعالى رابع رابعة والرحمن الرحمن ثالث ثلثة ثلاث اما ينهم المشركون
 الجنة من قال انما هو واحد يتوجه بوجهه له به قل يا محمد هاتوا بها
 التوحيد اي ولا يلة ال الله ان كنتم في حبة الاحدية صادقين قال الله تعالى
بل انما اسلم **ولله وهو محسن** **فلما اخبره عنده به ولا حقيقتا**

وقالوا اني يدخل **بل قد دخل الجنان من اسلم اليه الله التي**
 لكل بكي عين غيره كونا وامكانا واسلم وجبر الله اي ال الله بالفهم لا يكون
 في عالم ومقام الاعن الله وهو محسن اي مشعرا ودخل الجنة
 واستقر على عرش العظمة بالهاشج من اشباح ال الله وللذات **الاحد**
 لا سبيل لا مكان اليه فان اعترف بالصورية لال الله منها فهو **محسن**
 عند ربه فله اجره عند ربه فان اسلم احد على ما اشترت فحين ما **اسلم**
 جاء الاخر من عند ال الله لان الوارد في الجنة **الاحد** **اي اجرة نفسها**
 وهي تلك الجنة وهي من عند ظهور ال الله تدوت فقد شهد
 اولوا الابرار قائما بالقطب منها من دخلها ومع اجره على الله **ولا**
 خوف منها لان لا اشارة منها لغيرها ولا خوف لو اردتها لان **الجنة**
 عن المحزون واليها فيها حبة تعار وتمايز بل جعل الله ذلك
 الجوز خالصا لنفسه منزها عن شوائب غيره مطهر عن غير ذكر **الله**
 سبحانه الله صديها عما تصفون ان الذين اسلموا وجههم **لله**
 القائم محمد ابن الحسن فلهم اجرهم عند الله في رجة حيث **الله**
 بان يمين على الذين استضعفوا في الارض اي ارض القدرة **ويعلم**
 ائمة اي في القدرة مثلهم ما الشياطين الا وحده **ويعلمهم**
 اي يجعلهم المقربين في اية التوحيد لان الله ارث السماء **ولا**
 وذلك المقام اشرف عن الاول لان الاول معدوم في صفته
 صدق الله وعده وكان وعد الله قويا ولا من اسلم وجهه

بوكية القاهر خوف عن وكية الاول ولا خوف عن وكية الثاني ^{هنا}
 صفتهما وان الله قد طهر المعترفين بوكية الى الله عن صفتهما ^{نفا}
 قائمين قال الله تعالى وقالت الزينة **النصارى على**
وقالت النصارى ليست اليهود على وهم يتلون الكتاب
 كن لك قال الذين لا يعلمون **قال الله يعلم يوم**
فيها كما يوافيهم ان الذين يؤمنون ب محمد وكية يؤمنون بال
 فكما عند الله هو يا ومن امن ببعض الى الله وكفى بواحد
 منهم فكان عند الله نصرا **وقالت اليهود على الوقوف**
 ليست النصارى على اية التوحيد **وقالت النصارى اهل الوقوف**
 في ارض الرى ليست ^{اليهود} **الفرس على** شئبة من الله وهم يعرفون
 في الانفس والافاق ان الكتاب اى الحقيقة ما نذكر الان في ما
 كذلك قال الذين لا يعلمون بال الله مثل قول الواقفين وان الذي
 اعرضوا عن اتباع الله الحديدة في وصف الى الله ظاهره عن السنة
 شيعتهم او الى نيرة من فعلهم فقد يوردون انفسهم في اهل المشعو
 قال الله ومن عنده علم الكتاب ليستاها على شئ من التوحيد ^{قال الله}
 يحكم بالبداع الحكم عن يد على بين اهل الامكان فيما كانوا في ^{الولاية}
 كلال الذين منهم ظهرت اية الهوية وميز في على يختلفون ^{قال الله}
 اما الاختلاف فيك يا على واد احدى القلم بذكر حكم الرحمن في يوم القيمة
 عن يد على شاء الرحمن ان يحوي ما والحياة من سماء عرشه في عود

ملك الكلمات حتى شهد اهل الكتاب بان كل ازمان كانت يوم القيمة
 وكان على حاكم في البداية والنهاية من الله سبحانه ومن دخل ^{حصن}
 ولا سي فاحكم له بالاحدية ومن اعرض عنها احكم بانار التي هي ماسوا
 وذلك حكم على يوم القيمة لو كانوا يشهدون حكم الله حكم الابد
 وما فيها صهنا في تلك الكلمة عن يد على لو كانوا يعرفون
 قال الله تعالى ومن اظلم من **منع** مساجد الله ان دين ^{الظلم}
 اسم **من** في **ما كان** **ان** **الظلم**
خائفين والمراد لى الحق بالاسم على وبالمساجد وبالمسمى ^{الظلم}
 باللاهوتية محمد ص وقد جعل الله تلك الايات في كل شئ للايمان ^{بها}
 ومن منع احد في احد منها ومن مظاهرها ما شاء الله منها فقد ^{اظم}
 ومنع لجة الاحدية عن ذكر على وسعى في جزاها امكانا قبل ان يصل
 الى الاكوان اولئك اى ما سوى اهل لجة الاحدية ما كان لهم ان
 يدخلوها اى ولاية الى الله الاخائين اى عن اسارة غير ذكر
 على فيها امكانا او كونا وليس لهم من الاحدية الثانية الانسية
 المنزلة عن اشارات غيرها المنعهم عن الى الله خلافتهم في الافاق
 والانفس اولئك هم المشركون حقا قال الله تعالى **هم في الدنيا**
ولهم في الآخرة عذاب عظيم حتى الدنيا بعينها عذابا لاخرة
 لو كانوا يعلمون ان الذين يمنعون للوحد بين عن فضائل الى الله
 فقد ضربت عليهم خزي الوقوف في السموات الدنيا اى ولاية

الثالث ولهم يوم النكار وهي الآخرة عذاب عظيم أي ولاية الأهل والبيت
 مظهر عظمتهم ولما أقولها بالولاية جاءت يوم آخرة ونزلت من الله عليه
 عذابا عظيما قال الله تعالى **والله المشرق والمغرب** فأيها تولوا فتيقنوا **الله**
ان الله عليم قال علي أنا والله وجه الله وقال الصادق في
 زيارة حبه الحسين في ليلة نصف الشعبان استشهد انك **الله**
 الذي لم يهلك ولا هلك ابدا وجه الرب لما سواه كان تجليده لما سواه
 نسبة لنفسه لتشرق بها وهو غاية الامكان من ابداء الرحمن وكل شيء
 هالك الا وجهه الكريم فالمشرق محمد والمغرب القائم محمد بن الحسين صاحب
 العصر والامكان والوجه الى الله وجعل الله عدد الحروف الوجه اربعة عشر
 مستنبط الاول الله صدقا ايما تولوا يا اهل الامكان في ليلة الاحدية
 وما سواها فتم الى الله ودام الملك في الملك لا نسبة عن ايها الذات
 بسى ونسبته ابداءه وكل بكل قبلها وبعدها سواء وان الله واسع
 عليم صفة الذات الذات لا اشارة عنه وما سواه ابداءه لا من شيء
 وقد جعل الله القائم حامل الصفات والاسماء ونسبه لنفسه لتشرق بها
 حتى يومتون عباده بان الله واسع عليم قال علي من كان ظاهره
 في ولايتي اكثر من باطنه خفت موافقته ولا يكمل مؤمن ايمانه حتى
 يعونني بالوزانية فاذا عرفتني بذلك فهو مؤمن اصحى الله قلبه
 بالايان وشرح صدره للاسلام فصار عارفا بدينه مستبصر بشارته
 ومن قصر عن ذلك فهو شاك مرتاب ولا يعنى الا بعد كشف السجيات

وجاء في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلام في بيان الامكان والوجه الى الله وجعل الله عدد الحروف الوجه اربعة عشر مستنبط الاول الله صدقا ايما تولوا يا اهل الامكان في ليلة الاحدية وما سواها فتم الى الله ودام الملك في الملك لا نسبة عن ايها الذات بسى ونسبته ابداءه وكل بكل قبلها وبعدها سواء وان الله واسع عليم صفة الذات الذات لا اشارة عنه وما سواه ابداءه لا من شيء وقد جعل الله القائم حامل الصفات والاسماء ونسبه لنفسه لتشرق بها حتى يومتون عباده بان الله واسع عليم قال علي من كان ظاهره في ولايتي اكثر من باطنه خفت موافقته ولا يكمل مؤمن ايمانه حتى يعونني بالوزانية فاذا عرفتني بذلك فهو مؤمن اصحى الله قلبه بالايان وشرح صدره للاسلام فصار عارفا بدينه مستبصر بشارته ومن قصر عن ذلك فهو شاك مرتاب ولا يعنى الا بعد كشف السجيات

فاذا

فاذا عرفه احد في بيت الجلال في قول فتم وجه الله وفي سواه لا يمكن
 بالواقع لان فيه حجة الغيب بل يختص تلك المقام بتلك الديار وليس
 فيها حجة غير وجه الله من ورودها عن قول فتم وجه الله والنفس
 في ذلك المقام نفس في الوجه لان منها الا كان ولا يكون حجة عما
 واسارة بل هي صرف الظهور من الحق القيوم من ورودها قد صدقت
 لاهلها ما فيها فلما خلق الله تلك اللجة قال لها كلني فقالت لا اله الا الله
 الحق القيوم فقال الله حل وعلا يحي وارزها وهلك خارجها و
 وجدا الى انت محرومة عما من تكلم غير كلامك في سرها وعلايتها فانما
 الحق القيوم لا اله الا انا فاعبدني باقامة ذكر محمد واله سلام الله عليهم
 منها والى المصير من اقوال الله بالهم وجه المعبود ونفس المحمود
 فقد ورزها حين غفلة من اهلها وذلك بتعليم الله في كتابه العزيز
 وقد قال الصادق ان الآية قد نزلت في قبلة المختير وقال الصادق
 انها نزلت في صلاة النافلة فصلها حيث توجهت ان كنت في سفر
 واما الفريضة فقول عز وجل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني
 الفريضة لا تصلها الا الى القبلة وتبينك الروايتين نزلت في
 سبيل الظاهر وهي طوبى الباطن عند اهله لا يعرفه الا عطاء نظوته
 وان الله على كل شيء محيط قال الله تعالى **وقالوا اتخذ الله ولدا**
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل قانتون ان الذي يقوى
 ان بين الله وبين خلقه رباط ويعتقدون ان علم الخلق ذات الحق

الابداع ذاته فقد اتخذ الله ولدا سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون
 ما كان بين الله وخلقه فصل ولا وصل وعلة الاشياء صفة ^{صدع}
 الابداع فعله ولا علة له بل لا بد من سائر المبتدعات وارض القابل
 وما ينزل منها كل له اى حامل الابداع محمد والم قانتون اى مطيعون
 قال الله تعالى **بديه السموات والارض وان اقصى ام افاقها يوم**
كن فيكون اى ابداع الابداع والاختراع ان كان هو الغنى عن الاخر
 والارتباط والاولى الرب عليها وفاعل كن عند الحق يكون وذلك
 فقد جرد الابداع من لدن قديم مبدع اخبر الله في تلك الاية بان حكم
 القضاء وحكم المشيئة في الامضاء ولو كانوا يفقهون قال الله تعالى
 وقال الذين لا يبينون **لو لا ينزلنا الله او نأتيهم من اية كذلك قال**
الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات ع
يؤمنون وقال الذين لا يعلمون لو لا يكلمنا الله عن دابة او تاتينا
 بآية نفس كذا قال الذين من قبلهم ما ابداع الابداع بعدهم مثل
 قولهم كلمة الكفر تفوت قلوبهم في سمجات الاستباح قد بينا الايات
 في الانفس والافات بان المعروف اية الذات والكلام صفة محدثة
 وهي ابداعه لا من شئ وهو لم ينزل كان ولا كلام لان كما كان
 فلما ابداع الكلام جعله مخصوصا وليا له وان التغيير في قولهم
 او تاتينا صفة خلقه وهو لم ينزل على حالة واحدة وقد جعل الله
 تلك البينات لقوم يؤمنون قد اشترت دكا البينات في تلك
 الاشارات

كلام في انفسهم
 ان شاء الله
 او تاتينا يوم لا يكون
 جعل الله محمد اقام نفسه في الابداع والاختراع

الاشارات اعلمهم يعرفون قال الله تعالى **انا ارسلناك بالحق بشرا**
ونذيرا ولا يسئل من اصحاب الجحيم وانا ارسلناك يا محمد من الابداع
 بالحق الحقيق الذي يمكن في الابداع لبشر اهل الجنة الاحدية
 بآية الالهية من تجلى بنفسك ونذيرا لاهل طغام الواحدية
 على حافى قوة الابداع والامكان الاختراع من سطوة العدل من ^{نفسك}
 ولا اهل الجنة الاولى لبشارته وجود انفسهم ولا اهل الجحيم الثانية انذار
 حقايقهم النطفة بعدل الله المجلى لهم في الجنة النار ولقد ملأ
 الابداع بالابداع لا بشارته والاختراع بالاختراع لا نذرا ^{نفسك}
 لك قد اصطف الله محمد في القدم الذي نفسه على سائر الامم
 مفردا عن الامثال والاستباح والاشكال متقائما في كل العوالم
 عن الرحمن في الابداع والاختراع ان كان هو الغنى عن الابداع
 والانذار كما تقول لا تذكره الابصار وهو يدرك الابصار وهو
 اللطيف الخبير ولا تسئل يا محمد عن اصحاب الجحيم والمراد بانهم
 عند الله الاول واصحابه اثني عشر نفسا ائمة النار ويقع ذلك
 الاية على مظاهرهم في جميع العوالم والازمان وفي الظاهر لا يسئل
 عنك يا محمد عن عمل اصحاب الجحيم وفي الباطن لا تسئل عن اعمالهم
 كايات الحق لا فهم يعلمون على صورهم المجتثة عما هم اهلها ^{صفا}
 من عمرة النعيم ابداء في بطن السابغ لا تسئل ذلك عن عقران
 السمجات والاشارات واصحاب الجحيم والكثرات لان عندك

بالسؤال لكانوا هم معفورين عند الرحمن الا قاتل الحسين و
 بما هم عليه مستحقون بالرصوان ولا تسلكا ما ساء وركب
 للذين يكفروا بك وادب الله التابعين لمحمد تلك الآية بباريه
 لا تسئلوا اهل الجنة الاحدية الا عن الله ولا اهل قلزم القدر
 الا عن الله ولا يتوجهون بالذين كفروا بال الله ولا كلما نسب
 اليهم من العلوم والاموال والكسب والاحبال كذلك قد رتب الموضع
 بآياته لعلمهم بعلوت قال الله تعالى **ولن ترضى عنك اليهود ولا**
النصارى حتى تتبع اثمهم قل ان هدى الله من المصير **فان**
اتبعتم اصواتهم بعد الذي عاينكم من العلم ما لست من ولى
ولا نصير قال الصادق ان القرآن ينزل على ايان اعني واسمعي
 يا جاره ولن ترضى عنك اليهود يا محمد اهل الموقف في مشغول
 من اهل الامكان ولا في الارض الا لنهاية نصارى حتى تصدق
 مقامهم قل لهم تلك المستعرب ارض المشركين وان هدى الله مشعري
 الاحدية البجته وهي ولا ية على وهو الهدى اى الحسين والى الله اعلى
 قد رتب الله من ان يجا طبعهم الله بالاتباع لا هواء اهل الظلام بل الخنا
 شيعتهم الواقفون في ارض الواحدية ولئن اتبعتم هوأهم اى ولاية
 الثالثة التي عرفت في ارض الواحدية مشافهة ما لكم
 من ولاية الله من ولى الا في على ولا دون الله نصير بالابداع والاختراع
 له الملك واليه ترجعون قال الله تعالى **الذين اتيناكم الكتاب**

ولا ية على الدنيا عرفت ان الله عز وجل
 ما لكم من الدنيا من الله عز وجل

حقيق

حق قل اولئك يؤفنون **ومن يكفر به فاولئك**
هم الخاسرون والمواد الى الله بالكتاب ظهور الله لهم فهم
 يظهرين ظهور الله لا نفسهم حق الظهور بحيث لا يدلون في
 مقامهم من عالم الاعنى المظهر المطلق وما سواهم حق الامكان
 للامكان لكل على بما هم اهل به بالابداع وما في امكانها بالاختراع
 والاختراع وما في موقها بالابداع جل جلالته لا ينامون لمحيه
 في عوالم الامكان والاكوان عن حق التلاوة من القرآن اولئك
 يؤفنون بالله وحده لا تخم لا يدلون الا عن الله وحده ومن يكفر به
 اى بالقائمه محمد ابن الحسين في حيوته وبرجسته وظهوره ودولته
 اولئك هم الخاسرون لا فهم خسروا في حيوتهم بالتلاوة لانفسهم
 من لشعشع استروا اية نفسه الذي قد جعل الله امكانه في كل شئ
 ولذلك الاعراض كانوا من الخاسرين سئل عن الامام ابي عبد الله
 عن قول الله عز وجل الذين اتيناكم الكتاب قال هم الامنة قال الله
 يا بني اسر ايل انك **كروا حتى التفت** **فان فضاءكم**
العالين خلق الله القرآن على هيكل التوحيد لا فيه تكرار ولا هجان
 بل ابداع فوق ابداع وما لا بدع الرحمن فيه من نفاذ اهل الافئدة
 تلك الآية نفس واحدة وما فيها الاسرار الله المكنونة من مقام
 الى الله الظاهرة وهما انا ابداع بامر الله فيها فوق ما ابداع
 منها الاسرار ايل اسم الله الواحد وبه كل الاسماء والصفات **جميع**

كلها من السعة من ابناء الحسين اى انكروا بال الله تعالى اى اية الله
 التى تخصه لنفسى التى انعمت عليكم اى قد جعلتكم محال تلك الاية لا
 وشبهها منكم للعالمين وانى فضلتم بفضلك المكنة فى حق الخلق
 على العالمين وان فضل الله لا الله لا يدرك احد بل ان الامارات فى
 ذكر فضلهم هي فضلهم الظاهرة لما سواهم بما سواهم وانفسى ما سواهم
 بان وردوا فى حجة التقويد هي فضلهم لما سواهم سبحانه لا يعلم احد
 فضلهم قال رسول الله يا على ما عرفتك الا الله وانا الان كما كانت
 يعرفون انفسى الحق الا الحق والحق والله على كل شئ شهيد قال الله تعالى
ما نقوا يوما لا تجزى نفسى عن نفسى شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعت ولا هم ينصرون اى يا اهل الابداع والاختراع
 انقوا عن الشك فى فضل الله ليوم الاحديث اية التوحيد لا يقدر
 لغير اهلها بالابداع للجزء النفس من نفسى من شئ ولا يقبل من غيرها
 عدل لانها اية لا يعادى لها فى السموات والارض شيئا ولا تنفع لاهلها
 شفاعت لان اهلها كانوا اية الرحمن فى العنى ولا يخرجها الى
 الخارج عند الله مشرك ووعد الله حق ان الله لا يخفى ان شريك
 ويخفى ما دون ذلك لمن شيا ولا هم يقدرون بان ينصرون
 انفسهم بولايتهم على فى ذلك اليوم لان القضاء فيه حوى ولا
 امر الا الله والملك يومئذ الله الواحد القهار قال الله تعالى **ولان ايتل**
ابراهيم ربه بكلمات فاتهتهى قال انى جاعلك للناس اماما

قال

قال ومن ذريتي قال لا ينال محمدى الظالمين وان شرف ابراهيم
 ربه بمقام شبح كلمات الله له وجاعله للناس اماما اى شيعته
 على فلما الله الله فمضى الامامة من شبح على كاية تقويده عظم
 فى مقامها وقال ومن ذريتي اى يارب شرف بال الله لجميع
 واسمائى ورد تلك الحجة القديمة قال الله سبحانه لا ينال محمد
 اى اية التوحيد للظالمين الذين ظلموا انفسهم بالاعراض عن الله
 وحرم الله تلك الكلمات للظالمين سئل المفضل عن الصادق
 عن قول الله عز وجل وان ايتل ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات
 قال هي الكلمات التى تلقاها ادم من ربه فتايب عليه وهو ان قال
 رب اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين الا ثبت على
 فتايب عليه انه هو الثواب الرحيم فقلت له يا بن رسول الله فما
 معنى قوله فاتهتهى قال اتمتهى الى القائم اثني عشر اماما على الحسن
 والحسين ولسعة من ولد الحسين قال المفضل فقلت له يا بن رسول
 الله فاحبرنى عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية فى عقبه قال
 يعنى بذلك الامام جعلها الله فى عقب الحسين الى يوم القيمة فقلت له
 يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة فى ولد الحسين وولد الحسن
 وهما جميعا ولد رسول الله وسيطاه وسيد شباب اهل الجنة فقال
 ان موسى وهرون نبيا نورا من انوار جعل الله النبوة فى صلب
 روت صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم جعلها الله فى صلب الحسين

دون صلب الحسن لان الله عز وجل هو الحكيم في افعاله لا يستلما
 وهم ليسلون وقال الصادق ٢ وكان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى
 قال الله اني جاعلك للناس ائمة قال من ذريتي قال لا يزال عهدي
 الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما وقال الرضا ان الامام
 اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جابنا وابعد غورا من
 يبلغها الناس بعقولهم او ينالونها بايمانهم ويقوموا اماما باختيارهم
 ان الامامة حض الله عز وجل لها ابراهيم الخليل بعد النبوة والمخلدة
 مرتبة ثالثة وفضيلة شرف بها فقال اني جاعلك للناس اماما
 فقال الخليل سرور لهما ومن ذريتي قال الله لا يزال عهدي بالظالمين
 فبطلت هذه الآية امامة كل طالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة
 ثم اوصاه الله عز وجل بان جعلها في ذريته واهل الصفوة والصحابة
 عز وجل ووصينا له اسحق ويعقوب ثالثة وكل جعلنا صالحين وجمعنا
 ائمة فهدونا بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واسأوا
 الزكاة وكانوا لنا عابدين فلم نزل في ذريته برحمتنا بعض من بعض
 فنزلنا حتى مر بها النبي فقال عز وجل ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه
 وهذا النبي والذين آمنوا معه والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة
 عليا بامر الله عز وجل على رسم ما فرضها فصارت في ذرية الانبياء الذين
 اتهم الله العلم والامان بقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والامان
 ولقد لبستم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد خاصة الى يوم القيمة
 ان لا يني

ان لا يني بعد محمد قال الله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
 وامنا واعتقدوا من مقام ابراهيم وعهدنا الى ابراهيم
 وادخلنا ان لا يني للظالمين الكافرين مع النبي
 والمراد بالبيت في البطن الثامن بيت الهوتية وهي بيت التوحيد وهي
 اول بيت تجلى الله بالابداع لها بها وجعلها آية تفسر القديم مدلة
 بان لا اله الا هو المحي العظيم وفي البطن السابع بيت الالهية
 وهي اول بيت قد وضع بالعماء المطلق مستويا على ما رقت وجل
 وفي البطن السادس بيت الاحدية لله لاهل الفرد
 وهي بيت قد وضعه رب في عالم اللاهوت بيده لمحمد وفيه هو
 لا سواه وفي البطن الخامس بيت القدر وهي اول بيت قد وضع
 في عالم الجبروت عن محمد اعلى وفيه هو هو بالا استقلال وهو
 التقدير في المقادير والقضاء لمن في تلك العوالم بان لا الرحمن
 وهي عرش الحق والرحمن على العرش استوى وفي البطن الرابع بيت
 البلاء وفي البطن الثالث مصرع الحسين ٤ وفي البطن الثاني
 قبر رسول الله وفي البطن الاول ما قال الرحمن ان اول بيت وضع
 للناس للذي ببكة مبارك والخوان تفسير هذه الآية الشريفة لاهل الحقيقة
 نفسها على كل مقامها يعرفون الابداع بالبيت وبالبيت الناس
 بالناس كل شيء ولا يعرفون الا الله ولا في شيء عن كماله الآية الا هو
 ولا يدع المبدع انفس الناس لو كانوا سيحرون واد الخرجت الآية

عن الجبوت المكانية حقيقة قد ظهرت تفسيرها مما اراد الله من
 ذكرها في صقع واحد بها ولقد ساء الله بالبيت محمد وبالمثابة
 الصمدية المقصودية المجلية لها بها بالناس الى الله لا هم اهل الا لشي
 بالله في الله خاصة وبالا من ائمة الهوتية المنزلة عن سائر
 فاسواها وبالاتحاد قابلية البيت بالاحدية الابدعية المقدسة عن
 البشرية والعزسية وبالمقام مقام نفسها وهو على عند الله مما خيل
 وقد جعل الله ذلك المقام مصلح اهل الا لشي حقا مقصدا لافعال
 مقام الفوت في الامكان جعل الله ذكر نفسه في ذلك المقام بالغة
 والا صال في تلك البيوت بقول اياك عنده واياك نستعين وذلك
 دين الله المستقيم وبالعهد الشهادته لله عن ابي ما سواه وبابراهيم
 وباسماعيل حسينا لافعالها بالسيوف وحده عذب الله قائلها بجميع
 الابداع وان الله عادل قد ير وبالنظيرية الاحدية المجلية بالاشياء
 منها لاجل محمد حتى يستقر وايضا الطائفون وهم اهل حجة البضا
 بطوفون حول محمد فوق عرش الهباء والمالكين اهل قلم الصفوة
 يعاكفون في اية محمد في بلد الرحمن والراكون هم اهل حجة الحضرة
 يركعون بايهم في قطب صفة السماء باسم محمد حامل الابداع والسجود
 هم اهل يوم صلوات الحمرا في سجدون لله لاية محمد في الانفس والافاق
 في حرم الحسين ان جعل الله سبحانه بيت الاحدية مرجعا لا الله وانما
 من اشارات ما سواهم لا هم يستحقون بوصاية رسول الله دونهم

واخذ الله

واخذ الله من مقام على ظهور الولاية لانفسهم المقدسة خلاصة
 وقد عهد الرحمن الى علي والحسين باظهار القيومية لافعالها
 في عوالم الامكان لاهل الهباء والجمال والواقعين في ارض السماء ومن
 الطائفتين في حركات حول الرحمن والمالكين في مسجد الحرام والركع السجود
 للمحي المحمود الذي لا اله الا هو المحمود وان الله قد جعل الظاهر طبقا
 للباطن فبر محمد عند الرحمن ذلك البيت ولا يدفن في حرم الله
 الا المطهرون وان الاول والثاني لم يدفنا في ذلك البيت لمحبة
 قد اخذها عن هذا البيت قدوة الله وجعل الله في قبر الاول السلام
 وفي قبر الثاني اودر ولا يسكن الاول والثاني في حفرة الا
 لمحتين لمحة وقت وفاتها ولمحة يوم الذي يخرجها القارة في
 رجعة للانتقام وفي تلك للمحتين ما كانا في الحقيقة ساكنين
 فقد ظهر الامر على طريق العدل ليظهر البيت في تلك للمحتين
 لاهل المشعرين وهذا معنى قول الرسول عليهما السلام ان في
 مفاتيحها للمحتين قد اشترت الاعواف في تلك
 من الاكابر الجمر آملهم في بيت الله يستقيمون قال ابو جعفر
 ثمانية احياء من الجنة مقام ابراهيم وخروجي اسرائيل والحج الاسود
 استودع الله ابراهيم خيرا ابصر وكان اسديا صافيا القرا طليبي
 فاسود من خطايا بني ادم الحديث قال الله تعالى **ان الله**
سأب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات

من امن بالله واليوم الآخر قال من كفر فاصبر يا ايها المصير
عذاب النار وبيت المصير اي ان قال على رب جعل آية محمد في الامكان
والا كوان هذا بلدا منا خالصا لك وحدك لا شريك لك انا عن ذكر
ماسواك وارزقه من الثمرات من قدرة الابداع والاختراع على ما
من امن منهم بالله الذي لا اله الا هو وبالقائم الذي هو اليوم الآخر
عند الرحمن قال الله عز وجل من كفر بآية الاحدي التي نوحى اليه محمد
فاصبر بالجليل قليلا لبقاء الله ونلك امر الله الى على بعد وفات
محمد بالعرلة لمناج الكفار بالحيوة قليل ثم اضطر الله الامم الى
ولاية نفسه عذاب النار وبيت المصير الى عدل الله الذي لا يولى من
ولا نصير ومن ثمرات تلك المدة ما اشار الكاظم في قول الرحمن
سئل يحيى بن ابي انعم عن قول الله تعالى سبحنا بحر ما نفدت كلمات
ماهى فقال عين الكبريت وعين الهميم وعين ابرهوت وعين
الطيريه وحجة ماسيدان وحجة افرقيته وعين ناجروان
وبخى الكلمات التي لا تدرك فصلا لنا ولا نستقصي وقد قصد
عن كل عين رتبة من مراتب المشية وحنة من حبات السبعة فحجنا
الهوية قد نفدت الابحار وما ابدع الابداع بمثلهم وما نفدت
ثمرات تلك المدة لانها قد تدوت من يد الله لو كانوا يعلمون
قال الصادق هو ثمرات القلوب اى حبههم الى الناس فلو كنتم تحبون
الله فاتبعوا اهل تلك البيت ان كنتم صادقين لان اهل الله

وقد جعلهم الله

وقد جعلهم الله محال محبة كنت كنز اخفيا فاجبت ان امر
فخلقت المخلوق الى اعرف بخى الاعراف الذين لا يعرف الله الا
بسبيل معرفتنا وبخى الرجال على الاعراف اعرف كل بسبيلهم
قال الامام من اراد الله ربك بكم ومن وحده قبل عنكم ومن قصد
توحيدكم بكم فداظهر الرحمن بالبداع الثمرات في تلك الكلمات للذي
يريدون بلادة الرحمن ولا يخرجون عنها بالعلو والامسار
وقد جعل الله العاقبة لاهلها لو كانوا يعقلون قال الله تعالى
وانت ربنا انت الله من العوالم من البيت والبيت والبيت
انت الله من العوالم من البيت والبيت والبيت
من على والحسين وقد تحققت وان قال على وابنه الشهيد ربنا
رضينا بالشهادة تقبل منا بجليلنا ما سوانا وتقبل منهم آية الله
فهم منا وان كانت تلك الآية لا ينبغي لك الا لنفسها وما اكلهم
ارفع منها انك انت السميع ولا وجود للمسمع لدايت وانك انت
العليم ولا وجود للمعلوم لدايت سبحانك لا يعرفك كما انت لا انت
انك انت السميع العليم ولو ادعاهما لم يقبل الله توحيدا من حده
وقد تقبل الله دعاهما استهارة انفسهما لقبول نفوس الموحدين
انفسهم بان لهم الجنة استشهد ان فيضهما للعالمين جليلا ولا بد
الا اهل الحقيقة ان بنينا البيت على قوائم الاربع لاهل التبريع
ولا هل الوحدة نفس الاحدية لاهل الاولى وكنا على يد التبريع

مصبغا على صبغة التوحيد بلون التبيين وركنا على هيك
 التمجيد مصبغا على صبغة النبوة بلون الصفة وركنا على شبح
 التهليل ملونا بلون التحضير وركنا على صورة التكبير مصبغا
 على احسن التشييع كالله حامل التهليل معجزة العجزة التمجيد لك
 برغبات البيت بتلك القواعد في تلك العوالم لعلمك بايات الله
 قال الله تعالى ربنا انزلنا من السماء كتابا فيه آيات وبرهان
 مسلمة لك وارنا منا سكتا وبب علينا انك انت التواب الرحيم
 ان قال ربنا واجعلنا آية نفسك سالمة عن ذل عيرك مسلمة لك
 وحدك ومن ذرئتنا امه مسلمة لك سالمة عن حكاية عيرك وارنا
 ايضا انفسنا وذرئتنا ولايتنا المتجلية لنا بنا وبب علينا بايجا
 تو ايتك لنا بنا انك انت التواب الرحيم وان السؤال بالتوبة لا حل
 ايجاد التواب من الله بانفسهم وظهور ذلك الاسم في مجيئة عبوديتهم
 للطلعة الربوبية بابداع ذلك المقام في صقع عبوديتهم ففعلوا
 قال الله تعالى ربنا انزلنا من السماء كتابا فيه آيات وبرهان
 مسلمة لك وارنا منا سكتا وبب علينا انك انت التواب الرحيم
 والمواد بالرسول محمد اذا عاينك الله عايننا واهب في مقامنا
 ذرئتي آية سفارتك الكبرى الذي هو محمد يتلو افهم وعليم
 ايات نفسه الذي هو ايتك وعليمهم الكتاب لتجلى الربوبية
 بالحكمة لتجلى العبودية ويزكيهم بتزكية نفسه حتى ظهر عنهم هبة
 عزتك

عزتك انك انت العزيز وعزة الذات لا بيان ولا اشارة عنه لا علم
 عزته الا هو والعزة المشيرة عزه الاله ليس بها الله لنفسه لا فهم
 الظاهرة في عوالم الابداع والاختراع مدلا بان كاله الا هو العزيز
 الحكيم الله ابدع لكل ما هو امله وما هو امله الا ايت الذي هو امله
 لكل بكل حكمة ايجاره وهو الحكيم الخبير قال الله تعالى ومن ذرئتنا
 امه ابراهيم الانزلنا من السماء كتابا فيه آيات وبرهان مسلمة لك
 وارنا منا سكتا وبب علينا انك انت التواب الرحيم
 ان قال ربنا واجعلنا آية نفسك سالمة عن ذل عيرك مسلمة لك
 وحدك ومن ذرئتنا امه مسلمة لك سالمة عن حكاية عيرك وارنا
 ايضا انفسنا وذرئتنا ولايتنا المتجلية لنا بنا وبب علينا بايجا
 تو ايتك لنا بنا انك انت التواب الرحيم وان السؤال بالتوبة لا حل
 ايجاد التواب من الله بانفسهم وظهور ذلك الاسم في مجيئة عبوديتهم
 للطلعة الربوبية بابداع ذلك المقام في صقع عبوديتهم ففعلوا
 قال الله تعالى ربنا انزلنا من السماء كتابا فيه آيات وبرهان
 مسلمة لك وارنا منا سكتا وبب علينا انك انت التواب الرحيم
 والمواد بالرسول محمد اذا عاينك الله عايننا واهب في مقامنا
 ذرئتي آية سفارتك الكبرى الذي هو محمد يتلو افهم وعليم
 ايات نفسه الذي هو ايتك وعليمهم الكتاب لتجلى الربوبية
 بالحكمة لتجلى العبودية ويزكيهم بتزكية نفسه حتى ظهر عنهم هبة
 عزتك

كنفس واحدة وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقلوا
في تلك الآيات والذالك لا تلهيكم عن محمد مدلولون لان الله ^{حذركم}
نفسه وجعل محمد افعام نفسه في العلامات والحكايات
وانتم مسلمون لو كان لسلطان ولا من له لسلطان بان نفس الله فقد
وفى بين آيات الله وقد كان بذلك من المشركين قال الله
فان اصنوا بمثل ما انتم بفقدوا ^{بفقدوا} ^{بفقدوا} فانما هم
في شقاق فسيكفيكم الله ^{السميع العليم} ان الله
سبحانه جعل في كل شيء اية لنفسه حتى يعرف بها وجعل تلك
مقام الاله خاصة لا فاضلهم بحقق وبهم تدوئت عليهم
ذلك فان اصنوا بدعوى افقدتكم في ذلك البلد الحرام بمثل
ما جعل الله فيكم فقد اهتدوا الى صراط الله العزيز الحميد
فان تولوا فان الخابج عنها ارباب وشقاق فسيكفيكم الله
بآية نفسه ولم يكف بربك ان يهلك شيء محيط وهو موجود في
وحضرتك ما تجلي لك بك وهو السميع العليم كفاية الذات
ابدا الكفاية وهو سمع وهو علم بل انما يلفظ ولا معنى ولا يعلم
كيف هو الا هو با بدها اسماع عرف ان لا سمع له وباختراع
العلوم علم ان لا شيء وهو العني لم يزل كان ولم يك شيئا ولا
كما كانت سبحانه عما يصفون قال ابو جعفر انما عني بذلك عليا
 وفاطمة والحسن والحسين وقد جرت بهد هم في الأئمة رجعوا

القول

القول في الناس فان اصنوا يعني الناس بمثل ما انتم بهد ^{عليها}
 وفاطمة والحسن والحسين والأئمة فقد اهتدوا وان تولوا
 فانما هم في شقاق ويعني الناس انهم قال الله تعالى ^{ببغته}
 ومن احسن من الله صبغة ^{ويعني له عابدون} صبغة الله على
 لان الله قد صبغه في لجة الابداع بصبغة اية نفسه ومن
 من الله اية الله على وليا وقد جعل الله له لفظه نفسه ونحن
 اي الى الله لله عابدون وما وصف نفسه بابداع اية بان لا اله
 الا الله الحي المعبود وقول الله نحن عطف على قول الله انتم وقال
 اشارة بذلك المقام عن لسان وليه وانا اول العابدين وقال ابو عبد
 في قوله عن وجل صبغة الله صبغ المؤمنون بالولاية في الدنيا
 الحديث قال الله تعالى **قل اتقوا الله وهو يبارك**
 ولنا اعمالنا ^{ولكم اعمالكم} ^{ويعني له} قال الله بحبيبه قل الله
 لا يصنون في ولاية على اتجار لونا في اية الاحدية لله الفرد
 وهو ربنا بابداعنا وربكم بابداعنا انفسكم لا ناصنايع الله ^{والخلق}
 صنايعنا وما اعني الله الابداع ولا صنع ولنا انفسنا وهي اعمالنا
 جعلها الله اية نفسه الذي ليس كمثل شيء ولكم اي اهل الخرج
 عن لجة الاحدية اعمالكم سجات الجلال ان كنتم مؤمنين و
 ظلمات الضلال ان كنتم كافرين ولستم على شيء من التوحيد
 ونحن ومظاهرينا في العوالم عاملون لله فخلصون بتجليص

ليسمع كل الذرات تخفى طاموس سماء السماء في ذروة الشاء ^{على}
 طور السناء بما يجري البدء بالامضاء وليسهمي كل المكائ
 من تصفي طير اللاهوت في قصبات اجما الجبروت وفي منتهى
 عالم القضاء بالبقاء وليصعق كل الموجودات من تد في ذلك الفردوس
 في خلال مكفهرات الافريدوس في كل هباء من عالم الانشاء
 بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها في مقام القضاء وليتمنى كل
 المذكورات من تغرد ما تغرد على اغصان شجرة الازلية في
 قصبات اجما اللاهوت وظهورات كينونيات الجبروت
 وذاتيات سنونات الملك والملوك وانبات تجليات المتكسبات
 في قطعات الواح الياقوت بما تغرد ما تغرد على شجرة القدسية
 ترف في لجة بحر الازلية ترف في حطام يد الصداينة ترف في قلوب محمد
 الرحمانية ترف في بحر مسجور الربانية ترف في بحر مكفوف الواحدية
 ترف في انوار الالفائية الابداعية ترف في التطلع المنشعب خارص
 الناسوت من عين الكبريت وعين اليمين وعين ابرهوت
 وعين الطبرية وجمة ماسيدان وجمة افرقية وجمة نابو
 عباساء الله في الهباء وقد القضاء بالامضاء بحكم البدء
 ان الله لا اله الا هو الكبير المتعال ^{وبه} اللهم اني استشهد لك
 ومن لدك من الاسماء وما انت تشهد لنفسك في ازل الازال وما
 هو كائن لم يزل بل ازال بانك انت الله لا اله الا انت وحده لا شريك

لك عرفت

لك عرفت بك ووجدتك بذاتك وحدك لا شريك لك عرفت
 بك ووجدتك بذاتك وحدك لا شريك لك واشهد ان محمد ^{صلى الله}
 عليه واله عبدك الذي انجبته من بجوح الامكان على مقام ولايتك
 ان انت لم تزل لم تقترن بعمل الاشياء ولا يوصف اهل الابداع ان
 كينونيتك لم تزل مقطعة الكينونيات عن البيان وذاتيتك لا تزال
 متمعة الذاتيات عن العرفان وانك لم تزل لن توصف بها
 ولا تزال انك لن تنعت بكنهها فبها نك اللهم يا اله انت فاش على
 قصبة الاولى في اجمة اللاهوت بما انت عليه من الشان والجبروت
 وبما انت تقدر عليه من ظهورات الملك والملوك انك انت الله
 العزيز الحكيم واشهد ان اوصياء حبيبك صلواتك عليهم كانوا
 اصنافا وحيث في ازل الازال لن يسبقهم في الذكرى ولا يساوهم
 في الرتبة عبد قد خلقهم لظهور وحدانيتك وطلوع شمس رحمتك
 وسطوع نور صمدانيتك وارفعت الفرق بينهم وبينك الا قد
 خلقهم اية لنفسك وهندسة لعظمتك وطلعة لحضرتك
 من حجاب الكينونيتك ليدلون عليك في ملكوت الامر والخلق بانك
 انت الله عمار السموات والارض وانك انت الله لهجة السموات والارض
 وانك انت الله ثناء السموات والارض وانك انت الله سناء السموات ^{والارض}
 لم تزل كنت بلا ذكر شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يك
 معك شيء اذ ذاتيتك مفردة الجوهرات عن الاستدلال في الاشياء

وان يكون نيتك مفعلة الماريات عن وجود الامثال في النفسانية
فلم تزل لن تعرف نفسك بعينك ولن توصف ذاتك بعبارك وانا
ذاعن كل ما احاط علمك استخفرك واتوب اليك انك انت الله عز وجل
على الخلق اجمعين اللهم انك لتعلم بعد ما فسرت جزء الاول من كتابك
الذي نزلت على حبيبك محمد رسول الله بما الهمني من اياتك وعلا
وظهور ايتك وتجلياتك ان الفتنة قد ظهرت وليسعد بها من
في علمك ويشقى بها من يشقى في كتابك وان بعد ذلك قد حفظت
ليلة بين ايدي بعض عبادك اللائذين بجنباتك والسائلين من
لاظهر ايتك في سرهم وبيناتك في علانيتهم واني لما احصى علمك
قد علمت بين يديك وان في قبل الفجر سئل من من جعلت اسمه
اسمه على ايمان بعض من شرح سورة البقرة من كتابك وانه من
كان معه اهلا للنظر اليه وان الساعة هي التي لا تورد احد دعائه
اجبت امرك واعتصمت بحبلك وتخصنت بمشيئتك وتوكلت
بأظها ما خلقت من قبل في الكيان بالوجود الى العيان ليكون ذكرا
للموحدين وشرفا للمسيحين ونورا للمؤمنين ونورا للخاشعين
واية للاولين وهندسة للسابقين ونقمة للمعرضين وكان بدلك
امرك اظهر من كل شيء حيث لا يحجب عنك شيء ولا يقول احد لو علمني
علم ذلك السبيل لكنت من المهتدين **يا ايها الله** ان اتقوا الله
ادعني طامعا في قصبات اجات اللاهوت وصاح يدك اليها
في قصبات

في قصبات اجات الجبروت وصف طير الشاؤ في قصبات اجات
الملك والملوك وصف طير الشاؤ في قصبات اجات الناس وتغزو
مغزى البداؤ في غرض القضاء بتغزوا مضاء في عكوسات المتجليات
والعكسات المتلذذات في قطعات الواح اليافوت هنالك جلت
ما اخفت ونطق ما صممت وجاءت ما اربوت وتلجج ما تجددت
وتلذذت ما تصافلت وتفرقت ما تقارنت وتقارنت ما تقربت
واجملت ما فصلت واحكمت ما واصلت وعلت ما دنت وقالت انا
وان الخلق لنا في كل الى الله يحشرون اللهم انك لتعلم اني لا يقين بان كل
علمك لم تفسر بحرف من كتابك لما نزلت القرآن بشأن لو اردت غلبة
في ملكك بان يفسر في سواد عينه لتقدر بذلك وانت ما قصدت في ايات
حبيبة الائمة العدل والذين يتبعوهم ولا في ايات سخطه الائمة النار
والذين يتبعوهم وان ذلك صراط القيم عندك فالهمني اللهم ما اريدت فاني
انا ذامن خوئي القيت نفسي اليك واستشفعت بجنباتك اليك فافعل
ما انت عليه من الشان والقدرة والجلال والعظمة فاني انا في كل حرف
اذكر من قبله لتوسد لاله الانس سبحانك اني كنت من الظالمين
فاعرف يا ايها الناظر الى تلك الاشارات بان للقران مراتب ما لا غاية
مكافاة لها في كل ان لكل حرف منه تفسير باختراف ما يتخلع في
ملكوت الامر والخلق لانه هو خلق الاكبر عند الله وفي كل ان عند الله
بالله وان كل ما زوت في الابداع ويوجد بالان تراعى مسميا الحرف

الذي لو ارد الناظر ان يفسر حرفا منه باختلاف الظهورات ^{بها} ^{التي}
 والشؤونات والكيونيات والذاتيات والنفسانيات والانيات ^{والجوهرات}
 والجوهريات والماهيات واللاهوتيات والمندونات والملكيات ^{والناسوتيات}
 والناسوتيات والتجليات والمطلعات والافريد وسيا ^{والعلامات}
 والعلامات والمقامات والآيات والعكوسات والحكايا وما الحاط علم ^{الله}
 في ذكر العبارات لتقدر بذلك وينطق بالحق وان ما نزل في الكتاب
 من ان الله الاظهار بان للقران بطن الى سبعين عدة او الى سبعائة عدة
 حكم الناظر في بالصورة الحدود وان اهل الشهور ليدكون لكل حرف ^{حرف}
 منه حكم القران حيث قال الله عز ذكره ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
 وانت لو اردت ان تطلع بسر القران فاعرف حكم لفظة عتلة وعظمة
 دائمة عتلة على انية بل اجعل كل حرف منه ارض الجوز وعق الاكبر والرمز
 المستور والتعيين الا على الكبرى واصرف ان ان الله لك كل ما اردت
 في التفسير بصرف المشية في المشية بالذكرا لمكانات والتعيين
 الكيونيات بما نزل في القران لو كان الجوز الفحل من مراتب السبعة مدار
 الذكور في الرحمن ليدقق الرحمن وما كان لفيضه من نفار فيا انما
 الناظر الى طلعة الفؤاد والشارب من كاسي المدار ماء الا يجار فاعرف
 حق القران فانه شأنا اهل البيان وما نزل الله في الحقيقة الاولى
 الادرك هو كمال الرجال الذين يرون الفؤاد من والطلعة المتجلية راي العين
 وانت لو تأول بصراط حكم الشريعة التي هي طبق حكم الحقيقة كل حرف ^{منه}

على سلسلة التماسية في الطول والى ما شاء الله في سلسلة العرف ^{من}
 لقد ان الله لك في مستسر اللوح ولكن اليوم لو ياول احد بخير ^{بعض}
 من امة العدل ولو كان باللوخ مثل معنى قوله بان الممدوحات
 قد نزلت فينا والمدمومات قد نزلت في اعداءنا لياخذ ^{بضيقه}
 من فيض القران بما قدر الله له في علم البيان ولكن اتقوا الله يا ^{اهل}
 الصبان من اظهرا ما في الكيان الى العيان بما عرفتم من سبل
 اهل البيان فان المسلك وعما جرد لولا وان السبل يكون
 حشش كئود وان اليوم ظلمات الدهماء الصمياء العما قد احاطت ^{طت}
 بعض الناس كالفقر في يثر صيلم جهنم مظلوم وظلم ولا من في ^{يد}
 حجة شعثانية وبنية لعانية من كتاب الله لا يحل اظهار سبل
 البيان بمثل ذلك البيان وانني انما اعمد في الله منهاج ^{وعلمني} ^{محبة}
 سبل محوثة من دون تخليم احد من عباده لو شئت لا قول بان ^{الله}
 في كل حرف من القران ما الحاط علم الله في نفس لسبب ان الله ^{اعلم}
 الحق وشان اعداهم امة النار وان ذلك من علم تاويل جسر ^{الذي}
 من علم الله احلك شؤونات العلم وظهورات المعلوم عما شاء الله في
 الكليات والجزئيات والجوهريات والماريات وما كانت من ^{لها}
 من الناسوتيات والملكيات والخيرونيات واللاهوتيات ^{حيث}
 يعرف اهل الفؤاد كل تلك الاشارات في قلم المدار بحكم الايجاب وانني
 استعين بالله في الذكر الدلالات ان انه هو رب الاسماء والصفات

وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 قال الله تعالى **سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ إِنَّا إِلَهُكُمْ مُسْتَقِيمٌ** **عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الشَّرْفُ وَالْغُزْبُ هَدَىٰ مِنْ بَيْنِ أَيْدِي صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**
 ولقد أراي الله في عالم كهوت الفضل من الناس نفوس الأذن والأجل
 والكتاب إذ أنهم قالوا الإرادة والقدر والقضاء ما وليهم عن
 التي هي المشيئة قل لها قالت تجلي الله لمشرق الأبداع له به بنفسه
 لمعزب الاختراع له به بجسمي ولم تروا في ملكوت السموات والأرض شيئا
 إلا وإنه هو آية لعل بني كذا قد خلقها الله آية لنفسه وطلعة ^{لحضرة}
 وهندسة عظيمة ومراة لكيونية هدى بها اليها من شيا ^{عبارة}
 إذ انها قسطا سعد ل الله يعادل في الميزان آيتها بمثل ناس ^{تليها}
 ونفسا ينفها بمثل كيونيتها وانها في صراط يدعو من نفسها
 لنفسها وتصرح باللاهوتية كانه في السيت كلية لازلية ولا هو
 غيرها ولقد نزل الله القرآن من لسانه حيث قال وقوله الحق ان رب
 على صراط مستقيم وانت يا ايها الناظر الى طلعة السماء والشباب
 ماء الضأ وفي كاس البقا من ابدى القضاء فاصرف كل حرف
 السماء بما اشرفناك من شمس البقاء وعرفناك من حكم القضاء بان في
 حقيقة الانشاء حكم عنصر الماء بمثل الهواء وان ذلك هو النهم البضاء
 في الطلعة الجراء والورقة البيضاء والصورة الصفراء والشجرة الخضراء
 وان ذلك تفسير من افق البيان لايات المعاني في الانفس والآفاق

وان

وان التفسير في مقام البيان لا يمكن الاشارة في الامكان لانه هو ^{مقام}
 صروف الظهور في طاعة الاحدية ينبغي ذكر البحث ونعت البات ^{مستجاب}
 الله ربك رب العرش عما يصفون فان ابلغت لعرفان مقامات ^{المعاني}
 فاعرف ظهورات مقامات الابواب بان السفهاء الذين يقولون
 ما نزل الله من قولهم هم اهل النار بعد طبقة الاولى واولئك الذين
 لم يعتقدوا بعليته الى الله عليهم السلام في سلسلة الوجود ومن
 يؤمن بان من الله لا ينزل شيئا الا بهم ولا يرفع اليه شيئا الا بهم ^{فانه}
 هو من السفهاء الذين لم يحشرون في النار وانهم اليوم قوم يقولون
 للذين استمعوا حكم الله وصلوا لقاء بيت المقدس من قبل بان ^{صنوا}
 في عرفان الابواب بطاعة بحت البات وصروف ظهور النار في مرتبة ^{الارباب}
 فانتم ان كنتم على حق فكيف تعرضون بذكر طلعة النار بين الناس وتفتنون
 بعض الناس عما هم يقولون فيه من قبل وان اليوم يتوجهون الى الكعبة
 بالسمت قل ان الحكم لله هو الذي يحيي ويميت ويامر وينهى يفعل
 ما يشاء كما يشاء وان له المشرق والمغرب وما بينهما فان تصفوه ^{على شئ}
 بين الناس فانتم كنتم عباده فان تعلقوا باب شئ انكم لما كنتم ابي
 الناس فانتم كنتم اوليائه وان الله لعن عا انتم تصفون ومن يقل
 الابواب الذين يحكمون بان الله اموات في حكم الكتاب فاولئك هم
 اصحاب الاول عجل الله في تقية واولئك هم المناسرون وللنظ
 في اجمة الملكوت ينبغي ان يفسر القيلة بمحمد رسول الله صلى الله عليه

في عرش اللاهوت والمشرق بالحسن في عرش الجبروت والمغرب
 بالحسين في عرش الملكوت وان ذلك صراط العدل الذي جعله الله
 في ارض الناس ولمن هو ناظر في جوهرها الذائبات ينبغي ان يفهم
 تلك الاية في الجنان الاسدية وشئون الواحدة وظهورها
 بالآيات اللاهوتية والعلامات الجبروتية والدلالات الملكوتية
 ولا شياح الناسوت بما شاء الله في نفسه وادب لصبه وان ذلك
 رشح من ططام يم جهر الا كبر فسوف ارشحك باذن الله ربنا
 يعلمك عالم تكن تعلم من قبل وهو فاجعل طير المدف في عينا
 تلك الكلمات الف اللينة ثم طير المصف في مسفات تلك
 الدلالات الف البسوط ثم طيور المتحرك في كينونيات تلك الا
 نقطة تحت الباء في الباء الاول ثم ذلك الصبح في ايات تلك
 العلامات نقطة تحت الباء في الباء الثاني ثم اجمع عدة احرف
 التي قد اسرقت عليك واختبها بحرف الف العيني الذي نار الابداع
 فحينئذ تشاهد تغرد مغرد الهوتية في المنادي عبل خوف النداء
 او تقو على نفسك حكم اولوا الالباب بان ما هنالك لا يعلم الا بما
 ههنا وان ذلك هو الطليح المستعجب من ططام يم القدر فاشرك
 منهم واسق كل ما ترى فيه روح الايمان فان الرحمن قال الرحمن
 علم القوان خلق الانسان علم البيان ببيان انت اليوم ترى
 الشمس والقمر في ارض الكاف بحسبان انها التي هي عبل ما علمه
 الرحمن

الرحمن حكم القوان بالبيان وان ذلك تفسير الاية في عالم الالباب
 وان اردت تفسير الاية في رتبة الامامة فابقن ان وجود المشرق
 لم يتحقق الا بوجود الشمس وانها فمض النبوة في طلعة حضرت الامامة
 وانها لما اقلت وجد المغرب في الحين وجاء الليل بالسواد الليل
 طلع القمرية الولاية بالنور الانهوت وان لهو الذي صرح بالكبرياء
 على عرش الاكبر وقال بعد ما قال في خطبة البيان انا المعنى الذي لا يقع
 على اسم ولا شبهة وانا الباب المحطة لا حول ولا قوة الا بالله صدق الله
 من صدق الله بالمنظر الاكبر في خير كتاب للرسول المنذر المبشر
 اقرب الساعة وانتق القم قد خلق الله به النجوم الزهر الذي جعله الله
 عدتهم في القوان اثني عشر وانهم الحج والبيت الحرام والشمس الاكبر
 وانهم وجه الله الذي توجه به اليه كل من قبل تقارب وان الله كما
 فوض في عالم الاحساب قبلة اقيام الاحساد في تلقاها فذلك
 قد فرض الله في عالم النفوس والارواح والافئدة قبله ليتوجه اليها
 في الصلوة كل الناس ومن يخوف عنها فانه هو بنص الصادق عليه السلام
 فعلى شكل الحمار ان اتقوا الله يا ايها الانسان في الصلوة اتقوا الله
 ربك بن كرتي سواه فان من عبد الله بنجي وامام او انسان فقد اشرك
 بربه ولم يعبد شيئا فاعرف سبل العبادة بمثل العوفة كما قال علي بن
 الحسين عليهما السلام في دعائه في حين وقت اخذ الليل في الشهر الاكبر
 اله عرفتك بك اي عبدتك بك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك

ولو كانت لم ادر ما انت اى ولو كانت لم اعبدك وانت ان اعبدت الله
 ربك على ذلك الصراط قد وجدت لذة ذكره وعرفت مقام معرفته
 بانه كما هو عليه لن يعرفه ولن يعبده ولن يوحد ولا يحبه احد الا هو
 ذاتية مقطعة المكناات عن العبارة والعرفان وان كسوتية متنتعة
 الموجودات عن الحكاية والبيان وان العبد يعبد بما تجلى له به وهو
 في الحقيقة غاية فيض الرحمن في الامكان الذي لم يدل الا على الرحمن
 وانت يا ايها الشاهد طلعة الفؤاد في الليل الامداد لو عرفت حكم
 ما يدناك من تاييد روح الملكية لتؤمن بحكم ما قال الصادق في الصلوة
 باني ما زلت اكره هذه الآية حتى سمعتها من قائلها بانه هو المتجلى له به
 وان الذات لم يزل لن يقترن مع شيء ولم تتغير حالته وكل لو شقوا
 فيما ينطقون في ذكر الله لسمعوا كل ما ينطقون فاذا عرفت حكم
 الصيانت فاجعل قبلة فؤادك ظهوراية كالم الله وقبلة عقلك اية
 محمد رسول الله صلى الله عليه واله وقبلة نفسك من جعل الله ^{اليوم} اسمع
 بقية الله وهو خير المؤمنين من انفسهم ان كانوا يعقلون وقبلة
 جسدك وهو بيت الله في المسجد الحرام حيث قد جعل الله سماه
 نفس الذي يحكم بين الناس بعلم التاييد وانه هو اليوم ذو بطش
 شديد بما ارتكب من فعل بعيد لما اقصى الله انه هو فقال لما
 يريد وان الناس لو توجهون في عوالم الموجودات بما فرض الله لهم
 ولم يتوجهوا في عالم هذا بما امر الله كل الناس لن يرفع الى الله محملهم

وهم

وهم في حين العمل على شكل الجمار لو كانوا يعقلون والله اليوم اصوات
 ولكنهم لا يشعرون فان التلثت بتجليات تلك الآية المباركة في المواقف
 المشهورة فاعرف معنى الآية في الرتبة الاركان بالها سحرة لا شرة
 ولا غربة قد جعلها الله قبلة فؤاد النبيين والصدقيين لان
 صدى وجودهم قد ذوت من تجلى جسم فاطمة صلوات الله عليها
 وان الله قد فصل كل ما قال الناس بالابدان في قبلة في سر
 تلك الآية ولكن اكثر الناس لا يشكرون وان اردت مسلك الوعر
 والسبيل المستور فاصرف معنى الآية في شئون نفسك واسمع
 قول السفهاء من ايات العروضية في سرك بان ما وليك عن
 قبلات التي هي احكام احمد صلى الله عليه واله من قبل قل لذكر الله
 المشرك اى احمد والغريب اى حامل وصايت وانه هو الوجه في ملكو
 الامر والخلق وقال ما قال في اشاراته وانت لو نظرت الى سجدات
 محمد قد سر لتشهد ما اشتركت وكلما يخطربالك من احكام
 الدين بان الامر لو كان كذلك لكان احسن فهو من ايات المشرك
 لان الله هو الذي قد ير بحوى ما يشاء كما يشاء وليس الفرق بين قول
 الذي يقول السفهاء وما وليهم عن قبلة فيهم والذي يقول لواظهر الله
 من عند عبده اية في القدرة والذي حكى الله قوله في القوان في
 بابائنا وان كل ذلك من جهات النقص وان السلم بقضاء الله
 والراضي بحكمه يرى كل ما ينزل الله عليه مثل ما يمكن في الامكان

ولكن الامور لا يشبه عليك فان الامر لو كان كذلك فكيف يسئل
من بعض رجال المؤمنين من شئون القدر فلا وعمرى لا فهم
يسئلون من لسان القوم مثل ما سئل موسى وابراهيم ^{عليه السلام} وسئل
ابو بصير عن الباقر عليه السلام وافهم في نظر الواقع لم يسئلوا الا بالاسئلة
وان الشرف البالغ والنصيب الشايع والحظ الواقع هو في علم اليقين
لظهر عين اليقين كما قال عليه السلام لو كشف الغطاء ما ازددت
يقينا وحين الذي ظهر منتهى قضاء الله في حقته قال بمثل قوله
في منتهى هاء الله له فزت بوب الكعبة وانت يا ايها السائل اذا
وحدث آيات القروس في ظلال مكفهرات الافريدوس علو
الناس ما اناد اعلمك باذن الله في ظهورات المجلبات والشؤون
المائلات والكسوبيات المتشعشات والذاتيات المتقدسات
والانيات المتلاصحات وانده هو نزول الآية في مقامات النقباء
وان السفهاء الذين يقولون في حقهم كلمة البعد فيجسرون في
طبقة السادس من النار التي هي ظل الجنة في السجين فما ينبغي ان
يطلع الانسان بمقامات اهل الجنة ويمين في هذه الدنيا بين
اعمالهم وكلماتهم كما امر الصادق عليه السلام في كلامه قال وقوله الحق
قال الله تعالى افترضت على عبدي عشرة فرائض اذا عرفوها
اسكنتهم ملكوت جناتي اولها معرفتي والثانية معرفة رسولي
الى خلقي والافوار به والتصدق بي له والثالثة معرفة اوليائي

وافهم

وافهم الحج على خلقي من والاهم فقد والا في ومن عاداهم فقد عادا في
فهم العلم فيما بيني وبين خلقي ومن انكرهم اصليت نار ^{عصفت} وصنا
عليه عذاب والرابعة معرفة الاشخاص الذين اقبلوا من ضياء الله
وهم قوام قسطي والخامسة معرفة القوام بفضلهم والتصدق بي لهم
والسابعة معرفة عدوي ابليس وما كان من دابه واعوانه والناس
قبول امرى والتصدق بي برسلي والثامنة كتمان سري واوليائي
والسابعة تعظيم اهل مودتي والقبول عنهم والود اليهم فيما ^{اخترلقم}
فيه حتى يخرج الشرح منهم والعاشرة ان يكون هو واخوه في الدين
والدنيا شرعاسواء فاذ كانوا لك ادخلتهم ملكوتهم ^{افنتهم}
من الفزع الاكبر وكانوا عندي في عليين فلك ذلك حق عليه عوفا
طبقات النار واهلها بآعمالهم وكلماتهم كما امر الصادق عليه السلام
في كلامه وانت فابقى بان ظل مرتبة سلسلة السافل بالنسبة الى
سلسلة العالي هو هو السم واشد النار لان الذي ينكر الوصي كان عذابه
عذاب من انكر النبي والوصي ولكن لك انت فاصرف تلك القاعدة من
مدى الدرة الى منتهى الذرة وان اليوم فاعرف من عدة احرف ^{وجبه}
المحكوس واجعله سيئة من سيئة اول فانه يكون جوه كفه وان
الاول هو مظهر الداهي والثاني مظهر الشرور والثالث نفسي الشيطان
وان الفرق بين كلماتهم فيكون بمثل ما جعل الله بين اعمالهم وان
تنظر بالواقع لترى التطابق في اعمالهم بمثل اعمال الاولين من اقوامهم

منهم

يا لولائيمة وتبعيتهم بل انهم قد علوا في مقام الايمان اكثر
لاهم امنوا وهاجروا وبلغوا وكتبوا كتاب الصديق وان
الاولين لم يعملوا بمثلهم عذبهم الله بما اكتسب ايديهم و
لعلهم مردودون في مقابلة ابناء جنسهم ولا يورث احد
بذكرهم ولكن الله لما يذكرهم ليخط عليهم فخر فذاك بعض
مقامهم ليتبروا الناس منهم وكانوا بذلك من المعروفين واذ
عرفت حكم السفهاء فاعرف حكم البيت فانه اليوم قبله لمن تو
من قبل بالبيت المقدس وان للناس حج البيت فرض من استطاع
اليه سبيلا وان المشرق قد اشرق لبشر ما يشرق من شمس الطلوع
وان الله يهدي من يشاء بقوله هذا صراط الله في السموات والارض
فمن شاء ان يقبل ومن شاء ان يعرض قل ومن كفر فان الله
لغني عما للعالمين واذ علمت بحجها الستة في تفسير الآية فاعرف
في رتبة النجباء حكم ربك بمثل ما القيت في مقام النبلاء
ولنا امرتنا الكلى بان يعترفوا بالحق اول مؤمن بآيات الكتاب
وكذلك الحكم لمن اتبع ذلك الامام من ذروة الاجيار عباد
الذين يسكنون في حولى المنيهم في الاسرار حق على الكل بان يحبهم
ويتبرقون من اعدائهم فان بهم تحركات المحركات في اجزاء الالهوت
في رتبهم وان بهم سكنت السواكن في اجزاء الجبروت في مقامهم ومن
لم يعرفهم باسمائهم ولم يعرفهم بابنائهم فاولئك هم الخاسرون

وان الذين

من عشرين
من عشرين
اسم
الولاية
وان المشرق
الولاية
بطل

وان الذين يسبون المؤمنين والمؤمنات ان لم يرجعوا الى الله ولم
يتوبوا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم كبرت حقتاني كتاب الله ان يقولوا
ما لا يعلمون وان اعداء الله في تلك الرتبة فكانوا اسد عذابا من رتبة
العالية فكن حليما صابرا وامش معهم حتى تجذبهم الى صراط العدل
من يهدي نفسا فهو خير له بما يطلع الشمس عليه وكان كمن اهدى كل الناس
ولكن اتق الله الا تميل اليهم ولا ترضى في ارض ذلك فان الله افتر
عزة المؤمن بعزة نفسه وان القوة لله جميعا وان كل مانور ناك
واشرق ناك وعرف ناك وارفع ناك وايد ناك وعلم ناك وارفع ناك
موايب السبعة حظ اهل المعرة والمتقوس بنور الفراسة ولما كان
من اهل الشريعة نصيب من احكام الحقيقة فاشير ببعض ظاهرها
وهو ان رسول الله صلى الله عليه واله قد صلى في مكة ثلثة عشر سنة
تلقا بنيت المقدس ولما هاجر الى المدينة واستكبر اليهو بقول الله
فاشكلى رسول الله صلى الله عليه واله وان في الحين يقبل وجهه في السماء
وان الآية هذه قد نزلت قبل آية التي انا فسرته لك فلما اجاب الله
نزل روح الامين على قلبه وانه صلى الله عليه كان في الصلوة وقد صلى
من صلوة الظهر وامره بالتوجه الى الكعبة فاطاع امر الله في المعين
الكل معه تلقا الكعبة ثم بعد ذلك قد جاثت النصارى واليهود
وعاج بعضهم معه فلا يليق ذكره في ذلك الكتاب وانا ان ذكر ما نصي عليهم
الرسول ص ليكون ذكر العالمين وانه كما ذكرنا الصافي قال الامام

لما كان رسول الله صلى الله عليه واله بمكة امره الله عز وجل ان يتوجه نحو
بيت المقدس في صلوة ويجعل الكعبة بين يديه وان امكن وان لم يكن
استقبل بيت المقدس كيف كان وكان رسول الله صلى الله عليه واله يفعل
ذلك طول مقامه بها ثلث عشر سنة فلما كان بالمدنية وكان متعبدا ^{بالتعب} ^{بالتعب}
بيت المقدس استقبله وانحرف عن الكعبة سبعة عشر شهرا وجعل قوف
من مريد اليهود يقولون والله ما يدري محمد كيف صلى حتى صار يتوجه الى
قبلة او ياخذ في صلوة بهذا ناولسكنا فاشد ذلك على رسول الله صلى الله عليه
واله لما اتصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبريل ^{عليه} فقال له رسول
صلى الله عليه واله سلم يا جبريل لو دبرت لوصفتني الله عز وجل عن بيت
الى الكعبة فقد تاذيت مما يتصل بي من قبل اليهود من قبلهم فقال جبريل
فسل ربك ان يحولك اليها فانه لا يردك عن طلبك ولا يخيبك من بغيتك
فلما استتم دعائه صعد جبريل نورا من ساعته فقال اقوى يا محمد قد نوحى
تقبلت جمعت في السماء الايات فقالت اليهود عند ذلك ما وليهم من قبلتهم
التي كانوا عليها فاجابهم الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق والمغرب ^{وهو}
عليكما وتكليفه التحول الى جانب كتحويله لكم الى جانب اخر هدي من ليل
الى صراط مستقيم هو مصلحهم بطاعته الى جنات النعيم وجاء قوم
من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد هذه القبلة بيت
قد صليت اليها اربع عشر سنة ثم تركتها الان انما كان ما كنت عليه
تركته الى باطل فانما يخالف الحق فهو باطل او كان باطلا فقد كنت عليه

هذه اللة فما يؤمننا ان تكون الان على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه
بل ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله تعالى قل لله المشرق والمغرب ^{لهما}
من ليل الى صراط مستقيم اذ عرفت صلاحكم يا ايها العباد في استقبالي
المشرق امركم به واذ عرفت صلاحكم في استقبالي المغرب امركم به واذ عرفت
صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تنكروا لله تعالى في عبادة وقصد
الى مصالحكم ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله لقد تركتم العمل ^{السبت}
ثم علمتم بعده في سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم علمتم بعده افتركتكم
الى الباطل او الباطل الى حق او الباطل الى باطل او الحق الى الحق قولوا ^{كيف}
شتم فموقوف لعهد وجوابه لكم قالوا بل ترك العمل في السبت حق والعمل
بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه واله فلكل ذلك قبله بيت المقدس
في وقته حق ثم قبله الكعبة في وقتها حق فقالوا يا محمد فبذل ^{لربك}
فما كان امركم به تركتم من الصلوة الى بيت المقدس حتى نقلت الى ^{الكعبة}
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما بد الله عن ذلك فانه العالم بالعواقب
والقادر على المصالح لا يستدرك على نفسه غلطا ولا يستحدث رايًا بخلاف
المقدم حل عن ذلك ولا يقع عليه ايضا مانع يمنع من مراده وليس بيد
الامني كان هذا وصفه وهو جل وعز يتعالى عن هذه الصفات علوا
كبيرا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله ايها اليهود اعيوني في الله
الذي عيسى ثم يصح ويصح ثم عيسى انما الله من ذلك الذي يحيي ويميت
انما الله من كل واحد من ذلك قالوا لا قال فلكل ذلك الله يعبد بغير محمد باطلا

الى الكعبة بعد ان كان يحبه بالصلوة الى بيت المقدس وما بدله في
قال النبي صلى الله عليه وآله في ان الصيف والصيف بعد الشتاء
ابداله في كل واحد من ذلك قالوا لا قال فلك لم يبدل في القبلة
ثم قال النبي صلى الله عليه وآله في الشتاء ان تحتوا وأمن الحوف بدله في الصيف
حق امركم بخلاف ما كان امركم به في الشتاء قالوا لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وكذلك الله في يقبلكم في وقت الصلاح بعلمه شيء
تقربكم في وقت آخر اصلاح آخر بعلمه شيء آخر فاد الطعم الله
في الحالين استحققت ثوابه وانزل الله والله المشرق والمغرب بما ينما
ثم وجه الله ان توجهتم بامره فثم الوجه الذي يقصدون من الله
وتاملون الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عباد الله
انتم كالمريض في العالمين كالطبيب وصلاح المريض فيما يعلمه الطبيب
وبدوره لا فيما يشتهي المريض ويقترحه الا فسلموا الله امره فتكونوا
من الفائزين فاذ علمت بحظ الناس فاسمع رنات نخل الملك ليوطئ
على بساطه لا تسبح يدي الله ويعلمك نصيب الحنن والملك والحيوان
والنبات والجار من تلك الاية المباركة وان يقول نصيب الحنن في طلعة
الفجر ادهيكل الانسان ونصيب الملك عرفان رتبة السلطان ونصيب
الحيوان شئون الجسمية من اهل البيان ولذا اعتقد النملة بان الله
ن بايتين بمثل ما يعتقد الانسان بان له وصفين مثل العلم والقدر
فسبحانه وتعالى كل يصفون انفسهم ويصفون مقامهم ولا يعرفون الذات

من البر بالنبات والحيوان في الصيف ان تحتوا

كما هو عليه من تقدير الاسماء والصفات الا هو وان سبحانه قد تجل
لمثل النملة بمثل تجليه للمشيئة سبحانه وتعالى عما يصفون ونصيب
النبات هو الوصول بجسم الحيوان وان في رتبة هيكل الاية الكلية هو
ولذا انتخب الله من بين الاثمار وجعل بطنه راحة الكلية واد الانسان
ان تناول في يوم الجمعة ينزل الله قلبه بعدة ميعات موسى ولا يترك
في يوم الجمعة فانك اذا تناولته هناك تجد ما وعد الله لك ونصيب
الجار هو نفسه كن الله قد جعل ما في قوة سره الى علمه وان الانسان اذا
اخذته يسبح الله ربه بانه لا اله الا هو العلي العظيم قال الله تعالى **وكانت**
جنتان اقمروا حطابا شهداء ويكون الوجه **وكانت**
جنتان وان الله قد جعل في مراتب الفضل امة الوسطى مراتب الستة التي
هي الابدانة والقدرة والقضاء والاذن والاجل والكتاب والفهم على
الانساء والشهداء على اهل العماة وان الرسول الشاهد عليهم هو
المشيئة وان تلك السبعة هي مراتب الى الله عليهم السلام في عالم الشريعة
وهو طبق التكوين لان اولو الالباب لا يعلم تجليات الله هو ظهور
الحيروث وشئون الملك وبروزات الملكوت الا بما اظهره الله في
ذاتيات الناسوت وان ذلك تقدير محتم من لدن خير علم وانت لا
الى عالم الفعل ولا نفعال بنظر بينونة العزلة بل انظر بطرف الصفة فان
بمشاهدتك اليها تنزع الحجب والاشكال وليستقرك العلم بها على
القرب والجمال وانك كيف اسير بمعنى تلك الاية التي تشاري على الشجرة

في الطور وتقول لمن حولها مثل ما لها قالت على جبل الظهور وانت
لو كشف الله الغطاء عن بصائرنا لسمع نداها من كل شطر ويقول
ما شاء الله لك في النداء سبحانه ثبت اليك وانا الولد المؤمن ^{وكن}
لما خلق الله في نفسي ايات ملكه لا شئ يعصى ما اراد الله في ذلك الكتاب
وهو ان شهادة الرب عليك هي ابداعك لم ينل هو شاهد على ما هو ^{عالم}
ولم يكن مشهورا ولا معلوما عندك وان الله كان شاهدا على كل شئ
قبل وجود كل شئ وان دليل ذلك كان غناؤه وجوده سبحانه وتعالى
ككيف لشهادته ولا علم لاحد بجنابه وان الى اليوم ما رزق الله لاحد
بان يفتح ذلك الباب في عرفان صفاته واسمائه وانا لما لم ازل الى
ذلك الموت لا عطيتك ذلك الا كسر الاخر وهو ان الانسان لم يكن
متوحدا لا بعد نفى الاسماء والصفات عن طلوع حضرة الذات وان
ذكر صفات النبوة هو بعينه ذكر صفات السلبية لان علم الذي ^{ثبت}
الانسان لربه فحكمه كان بمنزلة عدم الذي ينبغي لا يتبدل بحكم الله وان على
المؤمن بالله فرض بان ينفي القدرة التي هو يعرفها بمنزلة ما ينفي العجز
وان ما نزل في القرآن وقالوا اهل البيان في اسمائه وصفاته هو
ملكسته الاوهام واننا اليوم اوجب الكل بمنزلة ما قال علي عليه السلام
قوله بان حال التوحيد نفى الصفات عنه وان لب المراد هو ما اعطيت
في قلم الملائكة فلا تصف بعد ذلك اليوم خالق العباد بصفات الابداد
واكرم ما اشرقتك من حكم القوار فان اكثر الناس لا يعرفون المراد

وربما

وربما كما نوافيك ذلك يكون فيص الامداد وان ذكر حكم ما ايد ^ك
هو في تفسير الآية بنفسه ظهور البيان لها فيها وان المراد ^{البيان}
في هيكل المعاني فاستشهد بان محمد صلى الله عليه واله كان شاهدا
على خلق كل شئ بشهادة المشيئة على كل العلويات وان هو شاهد ^{هذا}
على كل شئ قبل وجوده وحين وجوده وبعد وجوده ولا يعزب عن علمه
شئ في السموات ولا في الارض وان هو ذات الابداع والكونية ^{اختراع}
فدانه يعلم كل شئ ويشهد على كل شئ بمنزلة ما انت تشهد على صوره ^{تلك}
في المرات ولا تعظم في سر ك اموال الله فان جوهرات الامور وسبب
والماريات المتجليات والكيونيات اللاهوتيات والذاتيات الجبروتيات
والانبيات الملكيات والنفسانيات الملكوتيات في مقاماتها ^{فقطوعة}
وان شهادة طلعة الذات لمن في لجة الابداع وصلاحها ^{اعلم}
دائنة التي لن تقرب مع شئ هو بعينه شهادة محمد رسول الله ^{عليه}
والله الكلمة كن وان هذه الكلمة بعد نقص قضبات العشر هي بعينها حرف
المخاطب في قول المخاطب عن ذكره ويكون الرسول عليكم شهيدا ^{عرف}
ما اشرقت عليك من شمس طاعة الشهادة من مولاك العظيم ^{الله}
من الساكنين فاذ انفت ما عرفناك من شهادة نعت الذات وقطب
دائرة الاسماء في ملكوت السموات والصفات فابقى لشهادة ^{الوسطى}
والنمرة الكبرى والجميع العظمى والشهادة العليا فاهم شهيد على كل
درجات الوجود بما احاط علم المعبود ولا يخفى عليه غائبة في السموات

ولا في الارض وان مراتب شهادتهم تختلف بمقامات البيان فمنها
 في رتبة طلعة ظهور الذات وهو انهم كانوا عالمين بكل شيء ولا وجود
 للمعلوم لديهم انقطع الاسماء والصفات والجلالات والظهورات ^{المشونات}
 عن صاحة قدسهم وعلو رتبتهم وكبر جلالهم وعظم مقامهم لانهم كانوا
 محال المعرفة واركان العظمة وهم في ذلك المقام افقر الفقراء ^{الذرات} وان
 لا يعلم احد بكيفية شهادتهم على المكينات قبل وجودهم في الامكان ^{الا الله}
 الذي خلقهم واشهدهم خلق السموات والارض وجعلهم على العالمين ^{شهودا}
 ومنها انهم شهداء على الموجودات لهم بهم بما تجلو عليهم بانفسهم ^{ناهم} في صفة امكان
 وبكسوبياتهم وان افئدة كل الذرات عندهم كمثل ذرة ياقوت حمراء ^{كف}
 احد منهم الله يعلم حقهم ويقدر بئنا هم وانا لا اعلم في وصفهم بقدر
 ما عرفت القلة في زبانه مجلية وذلك اعترف بتقصيري عندهم ^{فكيف}
 احصى ذكربان الاستشهاد في شهادتهم على العباد بعد ما يطوف ^{الضوا}
 في حول الملاد ولا يعرف الا حظه الا يجار فاسئل من جودكم ان تحفظوا
 عن شهادتكم على حيث لو اطلع به احد في السموات والارض عنكم ليكني
 على بالرحم ما دامت السموات والارض من اهل الرحمة عفوكم بقر يا اهل
 العظمة ستركم بقر يا اهل القدرة جودكم بقر يا اهل الهندسة فضلكم
 انا اقل من ذر اقل من انا من المؤمنين ومنها انهم شهداء على الناس
 بشهادة كل ذي نفس بما كسبت وان شهادة الافتراء في الجنة الافتراء
 وان في كل اقل من عشر ناسعة يشهد كل شيء عند الامام بما كسب ^{من الله}
 والجوهرات

والجوهرات والروحانيات والكيونيات في الجنان الثمانية ثم
 من الجبروتيات والماريات والمجليات والذاتيات في السموات السبع ^{وما}
 ورأها من فلك الكرم والعرض من الملكوتيات والمنشعشات و
 المتلذذات والنفسانيات في طبقات اقليم الثامن من لا يحيط به علم ^{اعد}
 الا من شاء الله ثم من الناسوتيات والعرضيات والسبعيات والانبيا
 من مقامات اهل النار وما قدر الله في الارضين حتى خاضعة صدر ^{التملة}
 تشهد بخيانتهما بين يدي الامام ع وانما يحكم عليهما بما اكتسبت ^{لنفسها}
 باختيارها وان شهادتهما هي كانت نفس صورة علمها عجل ما يشهد ^{الصمت}
 بصمتك والطق حين الطوق بنطقك وانما تعرف بمثل ما تشهد ^{نالك}
 في اعتراف بالاشونات والظهورات كما وقع عليه اسم شيء من لغة المشية
 الى نظام به الذريرة فان يوم القيمة ذلك الحين بين يدي الله وان
 تلك الكلمات تشهد بين يدي الامام عليه السلام بان الذي نزلنا في ^{لك}
 اللوح اعترف بشهادتك على ما احاط علم الله واعترف بعجزه من ^{حقك}
 فاعف عنه بفضلك فانا على ذلك من الشاهدين ومنها ما يفرح ^{الشهادة}
 باعمال الصالحات بمثل ما يفرح من في الرضوان بقاء الرحمن لانهم هم
 الماملون في هياكل اهل البيان ومنها ما يتخيلون الشهادة باعمال
 السيئات بمثل ما تتخيل طاعة لوليك البصائر في مراتب الخضوع ويكون
 على من احمل السيئة بيا أو تفر النيران بصفحة ونقول اللهم رب ^{فاهم}
 التوبة فاني انا من المستغفرين فوز بك يا ايتها السائل لو يعلم المذنبين

كبر الذنب ما قربه كان تغير وجهه بقية الله لا عظم من كل نار جهنم ولكن
الناس لا يفقهون ومنها يشهد الامام عليه السلام بما يشهد الملائكة عنده
وما لم يطلع به الملائكة انه عليه السلام ليس به ولم يذكره بجوده كما اشار
في قوله بما ذكر محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن علي بن ابراهيم عن
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
ادنا اعتقا عنهما الرحمة فان التزم ما لا يريدان بذلك الا وجه الله
ولا يريدان عرضا من اغراض الدنيا قبل لها محفوظا شيئا
فان ابتلا على الملائكة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنها فان
لها سرا وقد سر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب
عليهما الفضل وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلام الصعداء ثم بكى حتى اختضبت
دموعه لحية وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما هو الله الملائكة
ان تعتزل عن المؤمنين اذ التقيا احدا لهما وان كانا كانت
الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما وان يعرفه ويحفظه عليهما
عالم السراخفي ومنها اذا ساء ان يشهد على ما انت لما تريد
ذكر التوحيد تقول لا اله الا انت ومنها لها سنونات ما لا تنها
الى ما لا تنها حيث يعرف طرف الناظر الى القوارق لا
المداد والى ذلك المقام قد ختمت ذكر الاشهاد عما المداد
عرفت حكم الشهادة في الامنة فاعرفها بظهورها في خالص الشبهة

بعض

بعض منها كما اشار الامام عليه السلام في قوله قل وقول الحق
وام الله لقد قضى الامران لا يكون بين المؤمنين اختلاف
نجعلهم الله شهداء على الناس ليسشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا
علينا ولنشهد على شيعتنا وليسشهد شيعتنا على الناس ان هذا
شهادات الشيعة مختلفة بظهورها ما قصر فيها الفهم ينظرون
الى قوار الموجدات ويشهدون عليهم بما يقولون ويعلمون بانهم
ان كانوا يتبعوا عند الله كجعله الله حجة عليهم فيشهدون عليهم
بالايمان ولا يحكم الله عليهم بالزيان وما هو بظلام للعبار ومنها
ان سمعوا به من كينوني اثم كلمة ما فرض الله عليهم فيشهدون عليهم
بما يمان الخالص ولا يسئلون من الله لهدايتهم انه هو التواب الرحيم
وان كل ما ارشحك في سبيل الظاهر وان تحت ان تسع رفات طير
العماء وصفات طائر القضا ورنات محل الاضواء فالق ما في
وما خلقه الله في السمائل كلها واصعد بروحك الى ساحة قدس القوار
هناك فاستقر على كرسى ظهوري صول العباد ومنذ حق الايجار من مدار
الامداد وهو ان الشاهد في رتبة عليته القاعلية بالوجود هو الشاهد
في رتبة عليته الغائية بالذكو الموجود بما يلي الله له في مقامه
وكما جعل الله لهواء شاهده على الماء قد جعل التراب شاهده على
جعل الله فوقها لان رتبة المتعالي لم تظهر الا بمقام التجلي وان كينونة
التجلي لا تظهر الا بدانية المتعالي بالفتح فادعوت باثبات شمس

القدر في وجهه المظلم المقدر فاعرف حق الشاهد عن
المشهور والموجود عن المفقود ولا تدع سرا لله لمن ليس له حجة في
رتبة الشهود فان المسلك وعوز كوان اجرد خشى فاذا انظر
اليه بطون البلاء عسى ان يبلغك الرحمن الى مقام معرفته والا
فائق الله واحفظه في وسط رحمة اللاهوت وقطع الجبروت
وحدائق الملك والملوك وسناهل الناسوت فان من اسأله اليه
وتكلم عنه فقد اتبع ما اتفق السامع بين الناس ^{الظالمين} وانهم من
وان اليوم اني انا شاهد بعين الحق لمن دخل دين الخالص بالان
وان الذين انا اعرفهم باسمهم وادركهم بذكر كتاب العدل فهم
شهداء على الناس وعلى الكل فرض ان يعرفوا بحق شهدائهم ^{وتعرف}
من اعدائهم وذرية الاميان وشرف الانسان وعلم البيان هو
ان يجعل العبد نفسه من اشهد الله على ما في تحت رتبته وان
ذلك يحصل برضا العبد من ربه والنظر ببداهة والخوف من عذابه
والسوق الى القائه فكيف اذ كر سبيل ما تعود في صيرة الادب من اجرة
اللاهوت وان المخذول سجن في بيت الصبر وفور بان في صدره
لعلما لو علمت ليكون احلى في فؤاده من شرب حمر الفودوس ^{عبي}
السلسيل ولا يخطر ببالك وهم لا نية بان كيف يمكن لمن اشهد ^{الله}
خلق شيء ان يحصل في هذا العالم ذلك المقام فان الامر في منظر
الاعلى والافق الكبري ليكون كذلك اقوى حديث الذي قال الصا

عليه السلام

عليه السلام لمن اراد ان يحسنه باكل التوفيق فانه سر الامر وانك اذا
حكم الله في عالمك هذا فقد ضي في علم الله بانك من الشهداء
وان عصيت فقد علم الله بانك لم تكن ممن اشهد الله خلق ما في
تحت رتبته وان علم تلك المقامات هو من معينات الذكوات
وبعضات الملامات وليرطلع احد بمرئ تلك المقام الا اذا عرف
منزلة العدل بين المنزلين فاعرف حق ما اسقياك من ماء
غير الامن فان من الماء كل شيء حي افلا تعقلون فان البليغ ^{يتجلى}
عرفنا الشهاد فاستقر في ظل ظلال مكفورات الا فريد ^{واعرف}
حق الوسطى في تحت لوا وحرثوم الفودوس وايقن بان وسط
الشيء هو مقامه الذي يرجع اليه كل ظهوراته وشئ فاته وهو المراد
بالقطب عند اهل الرياض من اهل الحقيقة وان العلم باصطلاح
الفنون من اهل الرسوم ليس بانه مقصود بالذات عند الكل بل ^{لما}
كان علم تلك الرسوم مقدمة لبعض الناس لمقام علم القرآن والاخبار
قدان العلماء وبعض الرجال والامن بلض الله الى مقام الايقان ^{يعرف}
معاني ايات القرآن لا حظ له ولا فائدة لعلمها لان وضع العلم ^{المنطق}
هو لحفظ اللسان عن اللحن في الكلام ولما شرح الله صدره في البيان
وفتح باب الحق على فطويرة لا يحتاج بعلم المنطق وفرض لمن اراد ^{لص}
ذلك العلم بان يوزن حكم الصغير والكبير بميزان كلامه ياخذ
النتيج من قسطاس ايات ولكن اكثر الناس لما يطنون في قدرة ^{الله}

بطن السوء ولا يعلمون الامور لا يتفكرون وان كل ما عرفناك من سبل ^{الحديث}
 و نشان المستطمين وان عاوانا عالم القلب لا تنفعك تلك الاشارة
 لان قطب عالم الامكان هو اجل مقام من ان يقرب ويشهد بالذات
 النهاية والالهيته وان الله هم اجل مقام من ان يكونوا شهداء
 على الناس وان الله ما قصد في تلك الاية غيرهم حيث اشار الامام
 عليه السلام في مقام الحد في قوله عن ذكره وان بذ لك الشان اني انا
 اذكرك تلك الاحاديث المشرقة من سموات سماوات القدرة لتفسر للناس
 ما اذن الامام لهم ولا تنس فضل الامام في قوله بان سلمان كان محدثا
 وان العرف ان حديثه اية وشيخ بالنسبة الحديث الامام ثم قال
 على عليه السلام في حكم تلك الاية ايا ناعني بقوله لتكونوا شهداء على ^{الناس}
 فوسول الله صلى الله عليه واله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه
 ومجته في ارضه ونحن الذين قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا
 وقال الباقر عليه السلام نحن مظ الحجاز وقيل وما نمظ الحجاز ^{اوسط} قال
 الامام ان الله يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا قال الباقر
 العالي ويلحق المقصر وعند روي فانه نحن امة الوسط ونحن
 شهداء الله على خلقه ومجته في ارضه وسماواته وان ما اشرقتك
 هياكل اثار تلك الاخبار هو نشان الاخبار بان شاهدوا طلعة
 الاسرار في مواقع الانوار وان الاشارة الى البيان تفسير العلماء ^{يلقي}
 بحكم ذلك الكتاب لان محقق الصافي في شهادته الى الله في تلك ^{الاية}

الله
 بيوم القيمة وان تلك قسرها من وجد لذة الله كما هو شاهد
 لمن في الابداع والاختراع وان كل الايام عندهم هو يوم القيمة يحكمون
 بان الله بين الكل بما احاط علم الله بل ان يوم القيمة عندهم خلق
 بمثل خلق كل شئ يشهدون عليه بمثل ما يشهدون على غيره وافهم
 اهل العظمة والسلطنة والقوة والقدرة والهيبة والهندسة ^{والمنسبة}
 والارادة يرون الاشياء قبل وجودهم بمثل ما هم يرون ذرة التراب ^{بعد}
 وجودها بين ايديهم وافهم يحكمون الحاشي قبل وجوده بمثل حكمهم ^{وجوده}
 لا توارثهم الحبيب ولا يعدل بذكهم كل الصفات لا فهم كانوا فوق مدرجات
 الجوهرات بما لا يحيط به علم احد من المكنات ومن قال في رتبة
 البيان في حقهم ذكر شهادتهم على الناس فقد اشرك بهم في علم الله وان
 لم يستعقر الله ربه فيكون من الظالمين قال الله تعالى وما ^{ان}
 القبلة التي كانت ^{الانتم} ^{سورة من يتقلب}
 عصبية وان كانت لكثرة ^{الذي} ^{عند الله} ^{وما كان}
^{لجميع} ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم ولقد اشرقتك
 في ظهورات تجليات نور الجلال بان الله قد خلق كل حرف من القراء ^{مضاد}
 كخلق عالم الاكبر يحصى فيه كل ما احاط علمه وان مما وصي الله بالاهل
 واحرم الله بالبدلو هو الذي انا ان الشيرالية في غياها تلك الاشارة
 لجذبك الى ساحة قدس الاسماء والصفات وهو ان تجعل الحرف
 الواو اول حروف من تلك الاية جهة محورية عن جهات الستة التي ^{هي}

كانت جهة بساطته وحروف هويته التي يعبر عنها اهلها بالاسماء
 المقدسة والظهورات الجليلة والتجليات الحقيقية والآيات ^{وسيرة} الاوتيد
 التي كلها مذكورة في ظلمها ومحدودة في صفاتها حيث يرى الناظر
 الى طرف الضوء كل ما وقع عليه اسم الايمان في رتبة ظهور ذلك الحرف
 فان نطق به هو الله لا يدل الا عن ابداعه ولا يحكي الا عن اختراعه
 وان نطق به محمد رسول الله فهو حرف رتبة المعاني في مقامه بان
 يعرف منه كل ما نسب منه الى الله من ذاته ونفسه وروحه وكيونيته
 ودانتيته وانتيته وجبروتيته وما لا يحيط بعلمها احد الا الله بحيث
 لو كشف الصانع اهل الحقيقة عن طاعته وبطلان فيزيات الله ^{بنفسه}
 بمثل نسبة الكعبة ببيت الله اليه وكذلك يد الله ووجهه وامواله وعلمه
 ليساهد فيه باليقين بمثل ما يشاهد في ذات الرسول اطلاق تلك
 الاسماء المقدسة من دون تشبيه ولا استعارة كحق اليقين ولكن
 اتق الله الا ترفع شيئا من هذا الذي خلق الله له ولا تخل آيات ^{اللاهوت}
 في الناسوت فان ذلك على النصارى في اخذ شكل الصليب عن
 صورة التثليث فان التجليات بتشعشعات شعاع بروق شمس
 البيان في الفلك الاول الظاهر عن الانوار في الانوار الظاهر بالانوار
 تلذت بتجليات ملاح من نور صبح ازل المعاني في الفلك الثاني
 فاعرف اهل الله في رتبة الواو في المقام الخمسة من واو الابواب ^{الاهلية}
 والاركان والقيوب والنجيب بمثل ما عرفناك في ظهور ^{معدية} نظام ايم الو

بعد

بعد الاحدية وان تذوق ما اناذقت من عرفان تلك ^{المراتب}
 اللطيفة لتعرف حكم الواو في تلك المراتب ولا يستبهر عليك
 في اخذ النتيجة بعد المقدستين الاوليين تعرف اموال الله في
 احرف القرآن كظهور الظاهر عن ظهور في ملكوت السماء والاسماء
 وان ذلك حكم جهة تجرده التي تعرف بما عرفت في سلسلة احرف
 الابداع والاختراع وكذلك في جهة الاثنينية عكس تلك المراتب
 اعماما لا يطلق له اسم ولا سمة في الخلق حرف نور الذي لا ظل له من
 المراتب المعينة من الكم والكيف والحد والمكان الى ما احاط علم الرحمن
 سبحانه ان لا اله الا هو العزيز الوهاب وان ما عرفناك في معنى الآية
 هو في طريق الحد وان اردت سبل الباطن فاعرف من ذكر
 القبلة ركن اخضر العرش وهو ولاية التي كان من المؤمنين بها
 موقنة في الاوائل في الائمة الدين ومن حكم انها الكبيرة ركن احمر
 العرش ايظهر من يتبع الرسول في البيت الحرام ومن يعرض عن حكمه
 ويتبع قبلة الاولى ولذا نسب الله البداية للناس بكوا اسم نفسه
 ووعد لا يضيع ايمان احد بعد ان يتبع اموال الله في ركن الاحمر
 الامراد انزل في رتبة القصص فيمنضحي حكمه وما جرى عليه البداء ^{الله}
 سبحانه وان ذلك تقديري محتوم من لدن عزيز حكيم وان ما عرفنا
 الان في ذلك السبيل سر من محبة الاحدية ونور من ططام ^{معدية}
 الوجدانية وطلسم من طلسمات الربانية ورمز من احكام

صورة الانعيرة فاعرف حقيقتها واكتفها الا من اهلها فاني وكل الى
 محشون^{محيشون} وان اردت مسلك الظاهر في التوحيد فاجعل كل الحروف
 حرف الهاء واجعل الهاء شأوا لمن لا ينطلق في آيات السناء بحكم البدأ
 قبل القضاء وبعد القضاء وقل لمن شأوا كما شأوا بما شأوا من اهل
 الانشاء ما نزل الله في تلك الظلمات الظلمات الصماء والدماء والعمياء
 الصليل والجمها والطيأ والعباء لكل على مقام عرفان امر الله و
 كتمان سر الله واعتصامه بحبل الله وتكلم الله على الله ولكن اتق الله في
 هذا الصراط فانه اجرد زكوان وعرضي كبر زلول فيه سباع البر
 عن شماله وعجائب البر عن يمينه ولا ينبغي احد الا ان الم يلقى الى شئون
 الامكان ويرى طلعة تحت الهاء في كل فناء بات بطرف المجلي
 ظهور العجلي فان استقام على ذلك المقام فانه هو من الخاشعين
 وان اردت المعنى على طريق الظاهر فلا سبيل اليه الا بالسنة القوم
 وهو الذي ذكر الامام عليه السلام في قوله حيث قال عز ذكره في مقام
 التنزيل يعني انا انعلم ذلك منه جودا بعد ان علمناه سيوجد قال
 وذلك ان هوى اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين سبغ محمد
 من خالفه باسباع القبلة التي كوهها ومحمد صلى الله عليه واله با
 بها ولما كان هوى اهل المدينة في بيت المقدس امرهم بمخالفتهما و
 التوجه الى الكعبة ليتبين من يوافق محمد صلى الله عليه واله فيما يكرم
 فهو مصدقه وموافق وان كان الصلوة الى بيت المقدس في ذلك الوقت

لكبيرة

لكبيرة الا على الذي يهدي الله وعرف ان الله يتعبد بخلاف ما يريد
 المولى ليتلى طاعته في مخالفة هواه وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني
 ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكل ما ارسلناك من ظهور بحجة بموالمشة
 لشئون ططام الارادة وهندسة قلم القدر وبداء هو القضاء و
 امضاء ويم الاذن واجل عين الا فقيقة وكتاب طلعة كينونية الهباء
 في قص الشعشأ هو حرف من تفسير ظاهر الباطن وعجائب صفوف
 الحمر التي قد خلقها الله لظهور تلك الشئون في ظلمة عرفان لا يعرفها
 بغير طلعتها وبجملها من يعرفها بقص طلعتها وان عرفت ما اشترنا
 واشترتناك وايدناك ونورناك وقد شهدت مواقع الفصل
 وعرفت مواضع الوصل ووصلت الى حجة الفصل وقطعت
 العدل في الخوف وقلت ما شأوا الله لا قوة الا بالله ما هذا البشر
 ان هذا الاملك كرم وان تحب ان تشهد كينونية تلك الآية في مقام
 بحر توحيد وططام بحر تجريد فاستمع احكام اللاهوت من هذا الطير
 المصف في جو السماء احكام الجبروت من هذا الطاوس على جبل فاران و
 احكام الملك من هذا الطير المدف في هوا الانشاء واحكام الملكوت
 الديك الذي يصيح في اقصى العرش ويقول ان الاول ركن الا بصر^{لظهور}
 توحيد الذات والثاني ركن الاصف لطلوع توحيد شمس الصفات
 والثالث ركن الاخضر لظهور توحيد الافعال والرابع ركن
 الاثبات توحيد العبادة في تلقاء طلعة حضرت الذات بما

المجلى كما تجلى له واصعد الحروف الهجائية من تلك الآية الى مقام
 ظهور فواردها لتشهد على كل حرف ما اسمعناك من تغزير معز
 الشاؤ على جبل القضاء وما اربناك من ظهورات الطواويس والحا
 وحكم البداؤ وان ذلك لهو روح الكسير العلم بان يترقى العبد
 السواكن الى مقام التحرك ويظهر علل وجوده في رتبة المعلوم ومعلمته
 الغائية في رتبة المفعول في صفة وان ذلك سر قول الرضا
 عليه السلام بان اولى الالباب لا يعلم ما هنالك الا ما ههنا وان
 اليوم ما فتح احد باب ذلك العلم بان يصعد الحروف الى مقام
 تجرده ويبلغه الى سر مقصده فاعرف حق تلك الايام واشكر
 ربك فان الشمس ما طلع عليها بمثلها وان اردت ان تطلع بسراية
 بمثل ما انا عرفتها فابسط احاطة علمك واجعل قبلة التي كنت
 نفس ظهور الكاف في المشية وهو ينزل بان الله يصير في الشا
 لوكن الابيض بيت المعمور في الارض لوكن الاصفر بيت المقدس
 ثلثة عشر سنة بمكة لايات الولاية في طلعة النبوة وتسعة عشر
 بالمدينة لظهور الثلاثة في الثلاثة وان ذلك طبق عالم العلوي
 بالحروف وانت تعرف ما الله من بدء وجود المدة التي هي اول ذكر
 المشية في كلمة كن الى النهاية بما لا نهاية لها منها في اليها
 بمثل ما اسمعناك رنات عسكر سلطان محل اللاهوت والمان
 طيور العماؤ في اجحات الجبوت ودفات طاولس الفريوس

في لوكن الاخضر الكلمة بيت الله
 المعمور ثم لوكن الاحمر في يوم الذي
 شاء الله في الحسين عليه السلام
 وان كل ذلك حلال محمد صلى الله عليه
 واله الى يوم القيمة الذي لا يتغير
 في نور النور وسرمد النور
 ولذا صعد محمد رسول الله صلى الله
 عليه واله بعد ما بعث بامر الله
 الى بيت المقدس

شئون

وشئونات قاموس الافريدوس وظهرات جريثوم القديس وصفا
 ذلك العرش في اجرة الملك والملكوت وان ذلك تجلي من تجليات نور الابد
 محيط بعلم من عباد الرحمن فاشاء الله لهم انهم من فضل قدیم بما اراد
 في سبيله سبحانه وتعالى عما يصفون قد نرى قلب وجهك في السما
 قلنوليك قبله ترصينها فوك وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
 ما كنتم من اوجوهكم فكلوا وان الذي اوتوا الكتاب به حيث انهم
 الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون وان المراد بالكتاب هو اخبروا
 الفعل الذي قد اعطاه الله كل الموجودات وبه يحصى العبد عالم الكثرات
 وان الله بلطيف حكمته قد خلق الخلق على مثال تجليه فحما ان الشيء لم يجد
 في مقام الابداع الا بسبعة مرات الفعل فلكل الحكم في شئون الخلق
 لم يتم خلق شيء الا بتلك المراتب السبعة ولذا اشار الله اليه في تلك
 بان الذين بعد واعى المسئلة لو يشاهدوا كل الايات لم يتبعوا حكم
 رسول الله صلى الله عليه واله في القبلة التي هي الاشارة بمقام
 فاطمة صلوات الله عليها وان المراد في قوله عن ذكره بكل اية هو كان
 عليه السلام لانه قطب الايات في تلك الاسماء والصفات وكل شيء وقع
 عليه اسم اية فهو ذكره كحضرة واية لولايته وهندسة بمقام سلطنته
 الذي انقطعت الاسماء والصفات عن ساحة قربه واضمحلت الاثا
 والايات عن ساحة ذكره وكفى في ذكره ذكره نفسه حيث قال عز مشا
 اى اية الله اكبر منى وان على ذلك البيان يعرف الانسان بان محمد رسول

عليها
صلوات
الله
صلى الله عليه وآله قد اتي بكل آية اهل الكتاب ليتبعوا حكم الله في حق فاطمة
نور قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في حقها بلسان ربه من ان اها فقد
ومن ان اتي فقد ادى الله فاه اه قد رأت صلوات الله عليها كل الظلم
الناس وان اعظم مصائبها هو شهادة الحسين عليه السلام حيث نزلت في
الجنان لبيان كونه عيسى الله الحليم لحرقت الارض ومن عليها وكيف
يكون ذلك وان ما سويها قد وحدث من اثار ظهور عصمتها الله يعلم
حقها ومصيباتها وان ما سويها لم يدركوا من مصائبها الا اقل ما اذ
التملة توحيد ربه بل استغفر الله من التحدث بالكثير ان الله ولنا اليه
وان المراد في قوله عز ذكره ولئن اتبعتم اهواءكم من بعد ما جئتكم من العلم
انك اذا الم الظالمين اشارة لمقام المؤمنين الذين عرفوا حكم مبدلهم وعائتهم
والا كان شان محمد ص اجل واعظم من ان يخاطبه الله باستماع اهواء اهل الكتاب
حيث اشار الصادق عليه السلام في كل امر في تفسير لعقولك الله ما فقد من
دينك وما اخرج ويثم نعمة عليك ولهديك صراط مستقيما ثم في حديث
المفضل حيث قال عز ذكره نزل الله على ايات اعني واسمعي يا جارة وان
الموار بالعلم هنالك هو اليقين لان الذي يقين الحكم من عند الله ثم
اهواء الناس فيكون اذا الم الظالمين ولئن اتبعتم اهواءكم انك
بكل آية ما تتبعوا قبلتك وما انت بتابع قبائلهم وما بعضهم بتابع
قبيلة بعض ولئن اتبعتم اهواءكم من بعد ما جئتكم من انعام انك اذا
لمن الظالمين وان المراد بالكتاب في مقام الابداع هو مقام اسم الله
القابض

القابض حامل عنصر النار اول ركن من العرش واول علق من علق
واول جزء من الكلمة التامة في السموات والارض واول ذكر الشئ في
الاختراع الذي حبر عليه اهل الانس والبشر اول ذكر اول وان الموارف صغير
قوله عز ذكره يعرفونه هو مقام اسم الله المحيى حامل عنصر التراب الخزون
العرش ورابع علق الخلق ورتبة الفضلاء في مقام الفضل ورابع جزء
الكلمة التامة مظهر اسم الله المكنون المحزون الذي لا ينبغي ان يطاع عليه
الا الله ولم يدل في شان الاعلى ولا يحكي الاعلى جنبه ولا ينطق الاعلى
وكبريائيته ومن اراد ان يطاع عليه فحين الارادة فهو كان غيره لا مظهر
ذكر اول ولا يحكي منه حكم الاشارة ولا الاثني عشر ولذا في الحديث
حكم من اراد العلم به هذا فقد صا الله في حكمه ونان عمر في سلطانه
وباء بغضب من الله وما ويجهنم وبئس المصير وان الولد بالانباء هو
ظهورات الصبد في كل مقام يعرف ويطلق اهل الحقيقة بما يناسب
لان الابن هو قد وقع في مقام الثمرة والعلية الغائبة ولذا قد ضرب الله
التمثيل وهو كان عين المستبصر لان الركن المحزون هو مقام الثمرة والعلية
الغائبة وان ذكر التشابه مع صميم الوحدة والجمع لم يخرج المطلب عن ذكر
الحقيقة لان الوحدة في عين البساطة يحكي عليه حكم الكثرة وان في
ذلك المقام اشارة بلطف سره بان في عين الوحدة لا يدرك الا بضمير
الجمع لان ظهورات اسماء الثلاثة في الافاق والانفس هي جزء من
وانه جزء في عرفنا عرفنا ظهورات قد رأت ومن جملته فقد بطل

اضيحه من حكم الكتاب كان من الظالمين وان المراد بقوله عز وجل وان
 في مقامهم ليكنون الحق وهم يعلمون هم قوم سجدوا الحق يوم العذب
 نزلهم الحق الكواكب لعل عليه السلام بعد ما هم به يوقنون وكل من عرف
 ولم يظهره من دخل في حكم تلك الآية وكذلك الحكم في النفس والجسد ولذا
 ينبغي للمؤمن ان يتحرك شفتيه بذكر الله في كل شأن مع انه كان في السر
 متوجها الى الله جل شانہ وكذلك الحكم في كل الاعمال والظهورات التي
 تصدر من العبد حيث يعرف كل ذلك العباد الذين لا يقيمون الحق بعد
 ما هم يعلمون **الذين ايتناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم**
من مقامهم **يعلمون الحق وهم يعلمون** **الحق من اهل البيت**
الحق وان للحق عند اهل الحق اطلاقات ما لها بها لها بها
 اليها ولكن جميع ذكره مراتب السبعة وان اردت حق البيان فهو
 نفسه وهو حق لا خلق له واحد لا ثاني معه وربك مربي في سلمة
 قدس عزته والاله مالوه في مقام قرب صمدانية لم يزل كان حق نفسه
 وهو خلق من الخلق ولا يدل في شأن الاعلى كيتونيه ربه قد انقطعت
 الاسماء والصفات عن ساحة قرب عنده واصبحت الايات والعلامات
 عن ذكر جلال قدرته فمن قال انه هو حق فقد اشار الى مقام ظهوره
 واجتنب عن ملاحظة حيا له بوجه وانما هو عليه في عزه الهوته وحده
 حق لا خلق معه وان كان كما كان الحق الحق كذلك لم يكن معه سواه
 ولا يفت في رتبة ان لله غيره سبحانه ربك رب العزة عما يصفون

بل لا يكون انما عظم من ذلك فان وجد العبد في ذكره ولم يظهر له خلقه من اهل تلك الآية

وان اردت

وان اردت حقيقة حق المعاني فهو حق الصادر المطلق والذكر الاول
 الذي جعله الله مقام محمد صلى الله عليه واله في الامكان حيث لا ينفك
 شيء في السموات ولا في الارض وهو حق لا يعرفه على حقيقة الا الله
 بالكنه وعلى عليه السلام بالوصف حيث اشار بذلك قوله وحي
 ومن في ملكوت الامر والخلق فانه مخاطبا الى عليه في الاداء والامانة
 ما عرفني الا الله وانت يا علي ولقد شهد بذلك فؤادي وروحي
 ونفسي وجسدي وعيني وعروني وروحي وعظمي وكل ما نسب الي
 والله من رآه محيط وان هو حيز شاهد وكيل وان اردت عوفا
 حقيقة حق الابواب فاعرف بمثل المعاني في مقام باطن ائمة الهدى
 واركان الفصل من وصف الحق الذي اختصه الله بمقام المعاني الذي
 لا يساويه شيء في علم الله ولا يشاركه شيء في حكم الله الخلق واليه يرجع
 الامر كله سبحانه وتعالى عما يصفون وان اردت حكم الله في مقام حقيقة
 حق الامانة فاعرف حكم الله بمثل ما قال العسكري عليه السلام في حق
 حيث قال عليه السلام وان روح القدس في جنات الصاغرة راق من
 مدائن الباكورة هو الذي قال علي عليه السلام في آخر خطبة حيث
 قال هانا الحق الذي لا يقع عليه سم ولا شبهة وانا باب حطة ولا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم وان اردت عرفان حق الاركان فهو مقام
 التوحيد الذي قد تشعشع من نور جسم فاطمة صلوات الله عليها
 للنبيين والصدق يقين ولا يعرف كيف في الدنيا الا الله وكذلك الحكم

حقيقة
 كل
 ما
 في
 حق

في مقام النبأ والنبياء فان كل مقام هو كان اقرب بالمبدء هو
 اعظم واقدم الى ان تصل كلمة الحق بذروة التراب من الطين التي
 قبلت المراتب الاربع في حقيقة وهي طين قبر الحسين عليه السلام فانا لله
 وانا اليه راجعون **ولكن وجهه من موليا فانه من الميزات ان**
تكون اياتكم ان الله على كل شيء قدير ان المراد بوجهه
 هي جهة الربوبية الملقاة في هوية الربوب التي بها يسبح الله رب السموات
 والارض وانا لله هو كان موليا في كل شأن وان تلك الوجهة في كل
 هي جهة استواء ظهور الرحمانية فيه التي بها يستدل ويوقن بان نسبته
 كان الى كل الموجودات قبل وجودها وبعد وجودها بحد سواء وان ذلك
 حكم الاجمال للوجهة المطلقة والطاعة المعينة من الحضرة الاحدية المتخلية
 لها بها وان اردت ان تبسط الحكم فاجعل الوجهة في مقام البيان توحيد
 الرحمن بالحيات من مقام توحيد الذات والصفات والافعال والعبادة
 لكل ما تجلي له به ذلك اشرف المقامات في ملكوت الاسماء والصفات
 ولذا اشار الله اليها بنفسه الذي هو موليا لان العبد حين توحيد
 وتوجهه بالله كان الله موليه وانك لو تدق النظر وتضي البصر لتشهد
 في عين شهادتك لله بالوحدانية شهادته الله لنفسه بنفسه لك بكت
 وكذلك الحكم في كل شئونات الوجهة حيث لا يقدر ان يطالع بحقيقتها
 الا من لا يشاهد في شئ الا وجهته ولا يرى قبل وجهته الا طعمه
 موليا شاهدا ظاهرا خيا قويا قائما عالما محيطا او معهما على
 ما عرفت

ما عرفت من ظهور تجلي قدرته وان ذلك حكم الله فيها وان
 الموارد في قوله عز ذكره اينما تكونوا اياتكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
 اسأله باصحاب القام عليه السلام هم كانوا ثمانية وثلاث عشرة نفسا
 من النبأ وانهم بحسب اختلاف مواضع بحضورهم في يوم ظهوره عليه السلام
 في المسجد الحرام لنصرت وللقيام بعهد وانهم اذا حضروا بين يدي الله
 يرون سيدهم قائما في الحين الذي كان ظهوره على الحجر الاسود ولقد
 يتنفس روحه فيتنفس في كل لم بكلمة عظيمة يقولون هو الله
 عن السبعة انت لست بقاء كما صرح بذلك الصادق عليه السلام
 في كلامه بقر ليعرفون في اطراف الارض كلها ولما ايقنوا ان الامر
 لا مفولهم الا بالرجوع ليعضرون بين يدي حجة الله وليستحضرون الله
 رطبهم مما قالوا في الحين يباعدون بيدي الله راضين بما اتيهم الله من
 فضله ويقولون سبحان الذي فضلنا على كثير من عباده وانا له شاكرون
 فيا ايها السائل فاعلم ان تلك الكلمة لم تكن من بواطن التوحيد لان
 العارفين كلهم يعلمون بحقيقتهم بان الله لا يعرف بغيره ولا يوصف
 بكنهه ولا من باطن النبوة لان في يوم العدي صعدا السلام قال على
 عليه السلام في حق محمد صلى الله عليه واله اسأله ان محمد صلى الله عليه واله
 عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه منفردا عن
 التشابه والتشاكل من ابناء الجنى قامه مقامه في الاراء ان كان
 تذكره الا بصار وهو يدرك الا بصار وهو اللطيف الخبير ولا من باطن

الولاية لان عليا عليه السلام قال انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه
وقال الصادق عليه السلام في حق حقيقة تعالى بانها ليست هي
هو ولا هو غيرها وقال في مقام اثاره عن اصل كل خير ومنه عننا
التوحيد وكل برب تلك الكلمة هي من حكم ركن المكنون والاسم المخزون
والنور الغيوب والخائف المستور الذي لا يعلم كما هو الا الله ومن شاء
وهو كلمة اسم الرب جل عن ذكره عرفها من عرفها لم يسبق اليها
وجعلها من جعلها فهو صل وعوى فيا صوفي بن عرف حق المؤمن
بانه يوصف كما ان الاركان الثلاثة لا توصف سبحان الله عما يصفون
ومن حيث خرجت **فرا** وجمعت **سقط المسجد الحرام** وان **الحق** **ربك**
وما الله بغافل عما تعملون وان المخاطب هو محمد صلى الله عليه واله وان
كان في كل شان في المقام الذي ناره الله في ليلة المعراج حيث قال عز
ارفع راسك يا محمد صلى الله عليه واله فلما رفع قال انت الحبيب وانت المحبوب
وانه حيث خرج ما يخرج عن صوف بساط حجة الاحدية ولا له شان في مقام
الا عن طلعة الاحدية ولذا امره الله جل شاناه بالتوجه الى المسجد الحرام
الذي هو في مقام الباطن فان نفس فؤاده المتجلية له به في مراتب حبه
ما لا نهاية له به في شان وفي مقام الظاهر ذلك المسجد الحرام المعروف
الذي يتوجه الكل في مقام الصلوة اليه ومن لم يتوجه اليه في مقام العبادة
فلا يقبل عنه عمله وان الله بلطيف حكمته وعظيم قدرته وحفي نفعه
واحسنه قد جعل ذلك المسجد حرم الامن ليستشعر نفوس الموحدين
باحكام

131
باحكام الحرم كلها من حرم ركن التوحيد الذي من دخله حرم جسمه عن
النار ومن حرم ركن النبوة الذي من دخله حرم كبده الذي هو
العقل عن النار ومن حرم ركن الولاية الذي من دخله حرم صدره الذي
هو عقل النفس عن النار ومن حرم ركن المخزون والاسم المكنون الذي
خارج عن الجسد في كل مقام بحسبه فؤاد الذي هو محل نور الله و
ظهوره حيث اشار على عليه السلام في مناجاته حيث قال عليه السلام
رب ادرخلني في الجنة بجوارحتك وطعامي واحدتيك وان ذلك
هو المسجد الحرام الذي لا يدرك فيه الا الله ولا يدرك ارضه الا الله ولا
حكم الا نفس الظهور وغيب البطون فيا صوفي لم يدخل عليه بارت الله
ببابة الذي امر الله الكل به حيث اشار الله اليه في كتابه حيث قال
عز ذكره وارخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين وان المراد به هو المعنى عليه السلام حيث فسر بذلك الحسن
العسكري في تفسيره لسورة البقرة وقال روحى فذاه في خطبة
انا باب الحطة وان الامنة عليهم السلام في ذلك الحكم كانوا على
واما قوله عز ذكره وان الحق من ربك اشارة بذلك المقام لان الحق
مضى بجده لا بد ان يكون من الرب وان ظهور الرب في مقام الباطن
هو محمد وعلى كما تدل بذلك عدة حروف وفيها ان المناسبة فوض
وان اولى الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما هننا انظر الى الوامع
ان عدة حروف الرب هي ٢٠٢ فطابقا لعدة اسم على محمد ٢٠٢

قال
 وان ذلك اسم كل خير اذا تقرر بالعلم حيث اشار الله اليه في كتابه حيث
 عن ذكره في اسم بر ولكن البر من اتقى واتوا النبي من ابوابها فاعرف ان
 في نظري الناسات التكوينية والتشريعية وان الاسم الاعظم هو الله
 اسم الرب بعدته مشعرا لسه في مقامات ظهوره وعينه ولا يحيط بها
 تفسير الرب بمجد وعلى شان من العلوفان المراد هو المربي كما صرح
 بذلك بيان القرآن من الرحمن حيث قال عن ذكره فالسيرة الشيطان ذكر
 ربه ولا شك ان المراد بالرب في ذلك المقام ليس الا خلق الله وسبحان الله
 عما يصفون ومن حيث خرجت مول وجهك سطر المسجد الحرام
 وحيث ما كنتم فولوا بي حكم منطوره لئلا يكون للناس عليكم شبه
 الا الذين ظلموا منهم ولا تخشونهم واخشونى ولا تم نعمتي ويعلم الله
 ولولا ان اسرج حروف من هذه الآية لا سمعها الجواهر مكان ولكن اسير
 بفتح خفيف من معاني اهل البيان في معنى لا تخشونهم واخشونى
 نعمتي عليكم وهو ان الخوف والخشية لم يترك في عبد الا من اجل خبه
 وكذلك حكم الوجوه والطينان لان العبد اذا عرف الله بخاف من
 وادان يقين بوجود النار بخاف ويخشى مما لا يدرك من الاكوار والحد
 القهار وان ذكره الله لا يحصى كذا الحكم في مراتب الخوف
 والرجاء ثم الخشية والرضا ولكن لما الدهر مضى من الكل وصلى لا
 يقضى اوج عبار الرحمن وارشح عليك ما يطغى من يدك المعنى بان
 العبد اذا اورد باب العظمة والسرى بطلعة الاحد تبه حيث لا يدركها
 غيرها

عنها فقد تم نعم الله عليه ولا له هنالك خوف من شئ ولا
 شئ لا نرى في ذلك المقام ان اذ ذكره غير محبوبه فيخرج عن ذلك
 المقام ويدخل في صراط البعد والضلالة ولكن للسالك في هذا
 العالم السبيل وعرو وكونه كون خشن خشن صعب
 مستصعب مستصعب ولكن مع ذلك العظم اقرب لك من كل
 شئ واسهل لك من كل شئ فسبحان الله المتفرد الاحد العظيم لا يعلم
 صنعه الا هو ولا يقدر احد ان يدخل على تلك البساط الا بالانوار
 ولا تخلص نفس من ظهور السجيات وشؤونات التجليات الا بعد
 استقواره على ذلك البساط القرب والساحة الاسرى بالمحبوب الفرد
 الاحد الذي هو لك اقرب من نفسك لك بك واحبك من حب
 نفسك معك لنفسك فكان ارفق لك من كل ذي رفق ان يترك
 وكان اقوى من كل قوى كان اعمارك عليه في كل ما ورد لك
 في العين واطلع كتاب جماله والسع ما سواه واستقر في ظل جنابه
 بحيث لا يخرج منه الى غيره وكبره وحده والسرى به وحده واجلس
 وحده ولكن في ظهورات فؤادك وتجليات مريدك وشؤونات
 نفسك واورادات علانيتك معه وحده راضيا ولحا مطمئنا
 وجلا كانت تلج الفؤاد في جميع مراتب وجودك اندر ما اقول
 لك اذكرتك ما لا تذكر الا هو ولا تمشي الا في تحت ظل عظمة
 ولا ترقد في بساط الفؤاد ونور الايجاد الا مع جمال ظهوره

والذي تجلي لك بك الذي هو اجل واحسن من كل ذي حسن
ولكن ان ذلك لا يظهر لك الا باسباع سنة النبي صلى الله عليه
في السباحة والنقل بالنقل وحذو القذة بالقذة وكفكات
ملك الاسرار ان كنت تانظروا فاسكن على الله وقل لا حول
ولا قوة الا بالله تالله وانا اليه راجعون

قال النبي اذا اصابكم
وبح امر فادعوه

الذي تاننا اصابتهم **قالوا تالله انا لا راجعون**

وان المصيبة عند اهل الحقيقة هي اية الحقيقة التي تجلي لها
للعبد ولها امتنع غيرها وهي التي انزلت على العبد ينبغي له
ان يقول انا لله انا بئانا من نوره وانا اليه راجعون الى مقام غايته
فيضه الذي تجلي الله لنا بنا الذي ليس بمائة غايته ولا له حد
ولا نهاية وان ذلك حكم لاهل التوحيد ولجة التجريد وطعام
التقريب ومقام التجريد والفهم قوم يرون الاية ومعناها ينظر
الرب ولا يرون فيها الاطلاعة الان لية الجنة التي رآه على الية
القدسية والكيونية الان لية الذي ليس كمثله شيء ولا يدركه علم شيء
ولا يخلقه وصف شيء وهو مستحق الشيء لا من شيء بنفسه لنفسه
لا بل نفسه والذين يحبهم الله بعد قولهم انا لله وانا اليه راجعون
يقولوا واولئك هم الفائزون وانا اربابان تعرف معنى الاية
لاهل المحمد فكل شيء دون ظهور كينونية الجنة في جوهريات
الذوات فهو يطلق عليه اسم المصيبة لانها اصابته من جهة
الامتزان والهابل للعارفين الذين يقبلون المصيبة لانهم
ممثل بقولهم اية التوحيد ولا يحبون شيئاً دون شيء بل هو متون
في كل مكان مما نزل الله عليهم من ظهورات مشيئة وشئون
ارادته وانما اصبروا حين نزول المصيبة لانهم لم يزلوا
لا ناله عز وجل قال ان كل شيء بقضائي وقد ركب فالحزن لما

فعليك بالصبر والرضا عند المصيبة بالفرج والروح دون الكلفة
 والكوه لتلا سبط اجرك ويبلغك الى ذروة الفضل وغاية العبد
 وان ذلك اعظم فوائد العبودية للعبد بان يرضى من ربه في كل
 شيء ومن كل ما نزل عليه وينزل بامره قدرك ما كنت في هذا
 الصراط لتكثرت من الفائز به وان اعظم المصيبة للموحدين
 هي شتمانة الحسين عليه السلام وما من عبد عرف قدره وجرته
 لمصيبة الا ويعطيه الله اجر كل مصيبة احاط بها علم الله من فضله
 لان الله قد حمل في كل ثواب جزاء كل مصيبة وان تلك من فضل الله
 عليك ولكن اكثر الناس لا يعلمون **اولئك هم المتهتدون**
ورحمهم الله وان الخطاب في صدر الحكم هم الله
 سلام الله عليهم كما هم لما هموا بمصيبة الحسين عليه السلام قالوا انا
 لله اى انا ائمة الحسين عليه السلام وانا الى غاية فيض الله
 الذي هو زيارة الحسين عليه السلام راجعون لان زيارة عليه السلام
 هي زيارة الرب فوق العرش ولذا صلى الله عليهم حين قولهم
 واولئك هم الوارثون الذين حققت عليهم كلمة الرحمة من ربهم
 واولئك هم المهتدون بما تجلى الله لهم بهم وان بعد اسمهم
 لانفسهم هداية الله لهم بهم فاعرف ان كنت را عليم
 انهم عباد مكرمون لا يئسوا وكن الا ان يشاء الله
 ولا هم مشبهة الا ذات مشيئة ولا ارادة الا ذات ارادة

حيث اشار

حيث اشار الحجة عليه السلام في زيارة الـ

ولا يعرف حقهم كما هم عليه الا الله انه هو القوي العزيز ويدخل
 في اشباح ظلال هذه الآية كل الذرات وكل من صلى على محمد واله
 بالحقيقة الاولى لان الله اذا صلى للعبد لم يبق في علمه شيء الا
 ويصل عليه بل ان صلوة الموحدين في جنب صلوة الرب عليهم
 صرف فاعظم يا ايها الصابر صلوات الله عليك وصلواته جزاء
 مصيبتك ولعمري لو تعلم فضل صلوة ربك عليك لترضى ان
 تقرب بالمقارفين لاجل مصيبتهم وجزاؤهم عند الله لا ههنا
 ذلك هو العز الشايع المنيع والشرف الواقع المنيع الذي يتحقق به من

الله من عباده وانزله والفضل العظيم ان التنازل والارادة من شانه
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بها ومن تطوع
خير افاض الله على من يشاء **وان المراد في مقام الاسماء التي هي عالم**
المطلق هي الجنة لاعدية لانها اول جوارق عليها ادم الاول الذي
هو المشية والمراد بالمرودة هي طواميم الواحدية مقام الارادة التي
هي كانت حواء ادم الاول وعليها نزلت حين خروجها من الجنة
فرض للعمرة واهل الحج بالمشية بينهما مهور ولا ندر غاية شان الافق
والنزال بين يدي ربه وان ظهورات النازلة في هذه الآية هي كذا
من مقاماتها حيث يعرف الناظر بطرف القوارح حكمه وكفى بالله للوارث
وليا وان احببت ان تعرف معناها في مقامات الصفات هو ظهور النبي
والولي ان مشي العبد بينهما اشارة بتدليل العبد وخشوعه لها وان هو
حكم الواقع لاهله وان المراد بالشعار هو عدل الله الذي به قام كل شيء
وان المراد بالحج هو زيارة الحسين عليه السلام وان حكم الطواف والمراد
النازلة في الآية هي مراتب نزولهم ظهورهم للمخلوق حيث يعلم اهل التوحيد
بنظر التجريد وكفى بالله لهم ومن سلك سبيلهم وكيلوا ونصيروا وادارت
ان تشاهد معناها في مقام القوارح باطن الباطن الصفا مقلد الا
والمرودة مقام من حمل سره وعلمه وانها كانا من شعائر الله وان حج البيت
هو مقام الذي به بفضل الله وحوره وان حكم العمرة في هذه الآية
ليظهر من بعد ان شاء الله وامر ربه وان المراد بالطواف هو الاقوار

بفضل

بفضل ما اشترت لهما في الصفات والروية لانها كانا من ظهور تجلي الله
وان عليهما تدوير رحى الجوهريات من اول الاسماء والصفات ومن
تطوع بذلك فان الله كان عالما به وشكرا لنفسه لا ندر وعد في القوار
او كوفي ان كركم واستكروا الى كركم وان اريد ان يفسر حرفا من حروف
القران لا يكفيه كل ما احاط علم الله بالمدايرة ولكن اسير في كل مقام
برشح خفيف من طواميم الزاخر العميق لياخذ كل انصبيه ويدل على
نقطة العجز التي عن عرفان حروف حروف القرآن وكان سبيلنا
في قلوب الصائين الذين يرون سر التوحيد في عالم الكثرة وكفى
بالله على شهيد ان الذين **ما انما من الناس الا الله**
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويعذبهم الله عذابا عظيما ان الذين يعذبون من ظهورات تجلي الله لهم في
كل حين في انفسهم فهم يدخلون في حكم هذه الآية نرى الذين يكفون
ما نزل الله من الايات في الانفس من الهدى في الافاق من فضل
على علم السلام فاولئك هم من اهل هذه الآية غير الذين يكفون ما
اتهم الله في حكم باطن الباطن مظهر اسم الله الواحد وحامل امره فهم
يدخلون في ظل هذه الآية نرى الذين يكفون ما عندهم الله من ايات
السبيل وبيانات الهدى من هذه الدلائل من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب فاولئك يلعنهم الله ويعذبهم الله عذابا عظيما وان حكم باطن الباطن
هو الاول والثاني والثالث وكل من اتبع هواه بعد علمه بذلك الا هو

فقد يدخل في حكم الكتمان لان اظهر حكم البيان هو العدل والاحسان
وان كتمان هو التبع والحرمان من فضل الله ورحمته وهو الخسران المبين
ان الذين يبايعوننا انا اولئك هم المفلحون
والنار احب اليهم وانما الموات بالموت على ما معناه في مقام التوحيد ^{شارة}
التي وفي مقام العقل اقتران شيء مع رسول الله صلى الله عليه واله
بفضله الذي اختصه الله من دون سائر خلقه وفي مقام النفس اقتران
احد مع ثلاثة عشر مضيبات ياقوت عالم اللاهوت لان من اقترن
معهم احدا من النبيين فكانا مامات ودخل في حكم هذه الآية وفي مقام
الفؤاد من قال ان فضل الله وجوده في حق احمد وحامل امره ثم حامل
يكون كمثل احدهم العلماء ففي الحق كانه يموت ويدخل في حكم هذه الآية
لان الموت هو الفناء في بقاء المحبوب وان منتهى الرضا للموحدين و
غاية قرار المشركين ولم عند اهل مراتب الا هاتين طاهجا حيث يكون
اهل الفؤاد حكم كل ذلك في مقامه وانى لو انك لا تستعير الواح ^{فكان}
وكفى بما اشترت به المتقوسين دليلا **خالدين فيها لا يخفف عنهم**
العذاب ^{انهم} **ان الذين بايعوا بالله او محمد صلى الله عليه واله**
او اياته عليهم السلام والفاطمة صلوات الله عليها او حواهلها
في دهر الدهور وسرمد الظهور لا يخفف عنهم العذاب ^{ظهور}
العدل في كيونياتهم ^{مبدء} **في كل حين بما قبلت به افئدتهم**
ولا يمكن في حقهم دون ذلك وان في كل ان يصنعوا لهم العذاب

بضعف

بضعف لا يحيط بعلمه احد الا من شاء الله لان الفيض لا ينقطع من ^{مبدء}
الفيض وان في كل حين ينزل من ساحة قدسه بكل فيض علي في
الامكان وان ظل هذا يصل اهل الكفر في كل شان بما يفيض الله
عن شأه فاعوذ بالله وبمحمد واله عن الكفر شي هو لا يجبر ^{تفتح}
باب ظولك لتري في كفرك بحكم من احكام الله كل عذاب الله
وان ذلك حكم عدل من لدن خير حكيم وان هو لا وفي مقامه ^{عقلهم}
يقدر ان ينظروا الى قصص طاعة حضرت الامامية في رتبة ظهور ^{محضرت}
ولا الى قصص طاعة الولاية في رتبة انفسهم ولا الى طاعة حضرت
الاحدية المتجلية في رتبة الشيعة المتشعبة لشعاع شمس ^{الولاية}
المتلئنة بثلثة انوار الصمدانية لا هم يجيوا عن تلك المظاهر المقدسة
لكفر انفسهم وان ذلك من غدا به عليهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
والله اعلم بالواقع ^{الامر} **فقد شهدوا بالقول** ^{ادبكل}
شؤوننا بان الله هو الاحد القزوان من دونك سيدنا من عنده
وان ذكر وهو شيء في ملكه وان بليل القزوة باطل دون اثبات الواحد
الاحد الذي هو الكل شيء لا اله الا هو وهو الرحمن الرحيم المستوي على
المطاو كاهل الانشاء وهو الرحيم بكل الذرات حيث لا يفقد ^{شيء}
في ملكوت الارض والسموات وان لا اله الا هو الرحمن الرحيم وان المعنى ^{الاله}
هو سلطان المحيط على كل مارق وجعل وان للذات حل في ذكره لا يكت
وصفا لخلق ولا اسم في عباده وكلما يعرفه العارفون وليست هذه

مع ظهورات الآيات المتعددة فيها وتجليات أنوار المختلفة عليها
 آيات للطلعة الاحدية والقصر الانليز والشمس الواحدة والانوار الصلابة
 التي كل واحد منها اسم لسماء ومعنى لظهور ان كنت ناظر في هذه
 الاسماء وطاليم بم الصفات فاجعل السموات مرات رتبة المشية
 الارض رتبة الارادة من الليل رتبة القدر ان لا تدل على مظلم والسموات رتبة
 الفضاء والفلك رتبة الانوار والجو رتبة الاجل والناس رتبة الكائنات
 لانه يحصى كل الاشياء ثم ظهور هذه السبعة من السموات والارض والسموات
 والارض والرياح والسموات والارض والارض والارض والارض والارض
 التي تجلي الله لهاها وجعلها مقام نفسه في الارض والارض والارض
 من الاشياء وان هو الكبير المتعال وان ارث ان تصرف معنى الارض في
 مقام الحد من كل حرف منه يحكي كل شيء فكيفما شئت الى شيء واحد
 عن شيء وان ذلك ظلم محض عندي فاستغفر الله عن ذلك واتوب اليه
 ولا احد رما يخرج عن عالم الحد ويدخل في عالم اللغاية والى ولو افسر
 في بعض المقامات بحكم واحد ولكن الله يعلم سرى ويسمعه على باي مارت
 منه الاكل ما احاط به علمه لاني لو قصد غيرك لا شريك بربك ولكن بفضل
 الله وجوده لم ارفى شيء الا ظهور تجلي الله له به ولا افسر فاضل الحرف
 الاكبر الا قصد فيه كل شيء بكينونية واثنية ونفسانية وانتهى عن
 وسماته وما خرج عن هذه الحدود الستة ما لا يقع عليه اسم ولا عبادة
 فاعرف ما عرفتك به ولا تتبع هو السعد ما جالك عام الواقع من بين
 يدك

فكن من الشاكرين وان زوت ما اوصيت به لتغير كل شيء باسماء
 السماء مع انه هو سماء في رتبته ولا ينقص منه شيء وكذلك الحكم في
 كل اسماء حروف هذه الآية وما اعطاه علم الله من كل شيء وان فضل الله
 اجل واعظم من ان يحصى احد وان له هو العلم الكبير ومن الناس
 من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا متدينا
 لله ولربنا الذي ظلمنا ان نؤمن بالكتاب ان الفرق الله بيننا
 وان الله شديد العذاب واعرف بان كل الناس يعتقدون قربا
 هو غلو من المربوب وغني عنهم وليس كمثله شيء وان الفرق ان الكفا
 يجعلون وسايط بفيض الرب الاصنام ويعبدون ما لا يسمع كل
 شيء بها وان المؤمنين يجعلون وسايط فيض الرب ما امرهم الله بهم
 النبيين والوصيين والاولياء ولا يعبدون قدرة ربهم بالانحصار
 لهم بل يشاهدون الفيض في كل ان مما تجلي الله في يوم الاول الحرف
 وان احتياجهم بالله كاحتياجهم في بدء وجودهم وقبل وجودهم الذي
 لم يكونوا شيئا فاد علمت ذلك الحكم فاعلم ان الذين يتبعون الهوا
 المؤتلفة في الانفس ومظاهر الامانة يستخذون من دون الله اندادا
 فلبعضهم الاصنام وبعضهم هي الجيت والطاغوت وان الذين يتخذون
 الاول والثاني والثالث بعد رسول الله خلقا لهم فهم مخلوقون حكم
 هذه الآية لانهم كفوا بطاعة علي عليه السلام والاوليون حكم
 الواقع ليرون بان العزة التي هي الطاعة مختصة لعلي عليه السلام

رسول الله صلى الله عليه وآله وان اتخاذهم الباطل في تلقاء الحق ^{حقا}
فهو استد العذاب لهم واعظم النقات في انفسهم ولكنهم لا يشعرون و
كذلك الحكم في الباطن الباطن ان الذين يتخذون طاعة الذين يتبعون
اهولهم المؤففكة ويجعلون طاعة من ايد بفضل الله ومنه
فهم لو كشف الغطاء عن ابصارهم ليرى بان العزة والطاعة
كان له وان استد العذاب لهم هو مهلكهم بذلك واتخاذهم الباطل ^{حقا}
في تلقاء الحق فسوف يحشرهم الله ومن ظلم بذلك الجبل بين يديه
هناك ليرى بان العزة والطاعة كانت له وان له عذاب شديد
ان تبتغي الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وان العذاب ينقطع
الاسباب وان الان لو كشف الغطاء عن ابصار الذين اتبعوا اولياء
الباطل يتبررون منهم ويشاهدون العذاب في انفسهم لا يتابعون
الحق وتقطع اسباب الوصول من انفسهم الى الحق ولكن اليوم اكثر الناس
لحقون وان الذين اتبعوا الاول والثاني والثالث والاربعاء والاربعون
اولياء الحق من ذرية العدل ان اقبضوا واحدهم لستبرؤ من انفسهم
العذاب لاجل كفرهم بائمة الفضل ويتمنون الوجوع لهم ولكن الاسباب
تقطع عن ايديهم ولا يستطيعون بذلك ابدا وكذلك الحكم يجري في باطن
الباطن ان كنت من اهل تلك الصراط ليرى ان تبتغي الذين اتبعوا علما
الذين حكموا بغير ما انزل الله في الكتاب وراوا العذاب في انفسهم ^{ولا تقطع}
بينهم الاسباب بما لا سبيل لهم باستماع الهدى من عند الله ولكن اكثر

الناس لا يعلمون وقال ان الذين اتبعوا الوان لناكرة فنتبرون ^{كما}
تبروا من الناس بغير الله ^{عسرت عليهم} وما ^{بجانب} من
النار وان ذلك قول الذين اتبعوا الاول وشقوتهم لان في النار
ليقولون بان لناكرة فنتبرونهم في الحياة الدنيا كما انهم تبرؤ منا
في الحياة الآخرة وان يمثل ذلك برون كل ما عملوا حسرات على انفسهم
لاهم برون بان لا يكون لهم عمل في الكتاب لا هم بكل عملهم بعيدون بكل
عذاب الله ونقمة لا هم عملوا في ظل شجرة الكفر واعصا من عملهم
عن شجرة الولاية واعصا من راقه واثاره وان يمثل ذلك فليجزي الله
الذين نكروا عهدي في حب الله وان الذي اليوم حكم على هب الجبل
لو يرجع الى نفسه ليقول لو اني علمت بذلك لستبرؤ من الذين حكموا ^{جنت}
بغير حكم العدل وتبرؤ منهم وتنتقم عنهم ولكن الله دفع العلم عنه
ليزيد عليه ما اكتسبت بلاءه وما الله بعاقل عما يعمل الظالمون
يا ايها الناس كلوا مما في الارز ^{او لا تتبعوا}
الشیطان انه لكم عدو مبين ان المخاطب في الحقيقة الاولى
هم الله سلام الله عليهم وحده وان المراد بالارض هي ارض قوايلهم
التي جعل الله لهم واحل لهم بما فيها من ظهورات التي جعل الله لها
وان الاشارة بان لا تتبعوا خطوات الشيطان وهي لاجل امكانها
في قوايلهم وانهم ابداء في سرمد الذات وظهور الصفات لا يتبعوا
ما يتحقق من امكان الماهية اعتصاما بجبل الله واستماعا للحكمة

والله الاشارة في الحديث الذي نقل عن رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} قال صلى الله عليه وآله
 لكل نفس شيطان فيل حتى لك يا رسول الله ^{صلى الله عليه وآله} قال صلى الله عليه وآله
 بل لي ولكن اسلم بيدي فاعرف ان كنت ذي نخل ولا فاسلم امر الذي لو
 تسير اليه بطرف انيتك لتزل من الاس الى مقر خطام يم الظلما ^{وهلك} ولا يهلك
 هنالك ابدا وان ماهية التي عرفت في مقام اهل الولاية هي على
 واشرف من كينونية وجود الذي عرفت في مقام سواهم من البينين
 والصدقين والشهداء فاياك اياك من تفسير هذه الآية لغير ^{اهلها}
 فان من قال ان في الامام عليه السلام ان كان ذلك الخطا فقد ^{احمل}
 كل الذنوب التي اذن لها اللوم من من الاكل مما يخرج منها حلا ^{طيبا}
 اي اما كانت آية الاحديّة عن ظهور حضرت المجدية عليه السلام
 او كانت آية الواحدية عن ظهور حضرة العلوية عليه السلام وان المراد
 بالشيطان هي ابوالدواهي لعنة الله عليه وان حظواته هو الثا^{لث}
 والثالث وائمة النار وكل باطل في الامكان امر الله الكل بان
 تتبعوه فانه لكم عدو وبين يدعوكم لحجركم عليكم ما احل الله لكم في
 الارض لولاية التي هي حبة المدن فيها كل ما استمعت الانفس
 معدة ولكن اكثر الناس لا يشكرون فان اليوم في حكم الباطن
 الباطن المواد بالارض هي ارض معرفة الشيعة وحكم من خصص
 بينهم بالحقيقة وان الذي ادعى اليوم في تلقاء الحق مقام هو
 مظلم نفسه العدو وان اتباعه هي مظالمه فاعوذ بالله من كيد

فانه

فانه لا انسان عدو وبين انما يا موكر بالسوء والفحشاء
 وان تقولوا الله ما لا تعلمون لان ابوالدواهي عجل الله في نعمته
 في كل حين ويضاعف عليه العذاب بما هو يستحق في تلقاء مدني
 رب الاسماء والصفات امر الناس بتبعية نفسه الذي هو السوء
 والمنكر واتباع الفحشاء الذي هو ابوالشر لعنة الله عليه وان
 يقول الناس في حق مظهر امر الله على عليه السلام ما لا يعلمون وان
 الذين يصدون الناس عن سبيل الله فاولئك يحشرون معهم في
 النار واولئك هم الخاسرون وان اليوم يامر الشيطان اوليائه
 باتباع سوء الذي هو يدعي مقام الحق والفحشاء الذي صكروا
 الحق وان يقولوا ان اظهر علم الله الخالص وان قيل لم استجوا ما
 انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا اولو كانا بالهم
^{بشائر شيئا ولا هيئدون} وان حامل امر المستسر في صدر الاسلا^م
 هو كان سلمان سلام الله عليه حيث قال للناس استجوا ما انزل الله
 في القرآن من احكام ولاية على عليه السلام وقد قالوا بكفرهم بل
 ما الفينا عليه ابائنا اي الاول ومظاهرة لان كل شيء وحده في
 ارض قابوه الاول واما الثاني لعنة الله عليهما وعلى جميع مظالمهما
 ولقد صرح الله بمقامهم باهم لا يعقلون شيئا من بليار الحق ولا
 هيئدون الى على عليه السلام سبيلا ومثل الذين كفروا المثل الذي
 ينفون بما لا يسمع الادعاء ونذاهم بكم عنى منهم لا يعقلون

وان مثل الذين كفروا بعلی علیه السلام كبئس الذي ينفع بما لا يسمع
وهو الثالث الادعاء ونذكر اى طائفتي الاول والثاني ولقد ^{اخذ الله}
عنهم بقولهم وهو صفة الاول بكم وهو صفة الثاني عني وهو صفة
الثالث وهم لا يعقلون شيئا من ظهورات انوار الوجودية في علي
عليه السلام وشؤوننا اسرا بالقدوسية في وصي رسول الله ^{صلی الله}
عليه وآله وهم بعد علمهم بامر الله ليكفرون به بعد ما هم به يوقنون
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون ان المخاطب كل نرات الممكنات حيث ان الله لهم
باللذة مما نزل الله عليهم من اياته في القرآن وهي طيبات الرزق
في صدره من نص المطلق واشكروا الله باظهار العجز في معرفة الاله
سلام الله عليهم ان كنتم توقنون بان قدرة الله اجل واعظم من ان
يصفها احد بكنهها وان المؤمن لا يوصف بكنهه لموقدة الله كما
ان الامام لا يوصف بكنهه لثبته وان الامام عليه السلام لا يوصف بان
حق الشكر هو الاقرار بالعجز عن عرفان اية من ايات الله سبحانه وان
كل عمل عباد الله لا يقابل بشكرا في نعمة من عند الله في علمه وان الله ^{بفضل}
وان الله بفضله قد قبل شكرا الكل عما نزل في كتابه ان الحمد لله رب العالمين
ومن يقول هذه الكلمة يعرف ان الحمد هو محمد صلى الله عليه وآله فقد
ان حق شكرا الله عز وجل بما يمكن في شأن المفقور والا كما هو اهل
لا يقدر الامكان ولا يحيط بعلمه احد وهو المعنى المتعال وان اليوم
كل انار

كل انار التي تبين من الكيان الى العيان هي من طيبات الرزق كاهل
البيان ولكن اكثر الناس لا يعلمون **انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم**
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
اثم عليه ان الله عفون رحيم ان المراد بالدم هو عدم عرفان ركن
التوحيد لانه في مقام الحد من الميتة عدم عرفان ركن النبوة فلو لم
الخنزير عدم عرفان ركن الولاية فلو ما اهل به لغير الله عدم عرفان
ركن المحبة ومن اضطر لمحفظ دمه من هذه المراتب غير باغ اي محب
ولا عاد اي الرجوع اليه بحل عليه النقية والله عفو للمؤمنين الذين
يعيبون النقية في دين الله وان هو رحيم بهم ويعفو عنهم وذلك ^{الامر}
فضلا من عنده انه هو الثواب الرحيم وكل ما حرم الله للناس في احكام
الشريعة يخرج من هذه الآية ولكن المقام ليس مقام بيان وانظر
العبد بمواقع الامور ليعرف كل شيء في عمله وليشاهد حكم كل شيء في خروجه
كلمته وما كان الله بظلام للعبيد ان الذين يكفرون ما نزل الله
وليتبرون به غنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلهم الله يوم القيمة ولا ينكرهم **علم عندنا انهم** اي الذين يكفرون اية
كيفية الاذنية البعثة والاية الكافورية السانجية الصرفة في نفي
نفسانيتهم في الانفس وفي هيكل التقديس في الافاق وليسترون
بها لشؤوننا المحدود والظهورات المحدودة لا ياكلون في بطونهم
الا النار وهو شأن الماهية في تلقاء مدعي الوجودية وكذلك

الا في الظاهر ولو في سر الحقيقة فيه لان العبد حين الكتمان
 يحجب عن طلعة شمس البيان ويدخل في عالم المحل الذي حقيقته
 النيران ولا ياكل فيه اى ليمتد من ربه الا بما قبلت به نفسه من
 النار واولئك الذين لا يكلمهم الله لانهم حجبوا بانفسهم عن استماع
 كلامه عن ذكره وكذلك الحكم في كل مظاهر الرحمة وانهم عذاب
 اليم وان كان الانسان يشعر بنفسه لم يبعث بالهاشدة عن كتمان
 طلعة الاحدية وطوائفها في شئون الحادية ولكن اليوم اكثر
 الناس لا يعلمون وادانوا فستوف يعلمون ما اهتم اليوم لا يعلمون
 وان المراد في مقام ظاهر الباطن هو كونه على عليه السلام في ملكوت
 السموات والا فان الذين يعتقدون حكم الوصاية من عند رسول
 الله صلى الله عليه وآله لم يعرفه فقد اشترى ايات الكتاب بمضى قليل اولئك
 الذين لا يكلمهم الله اى لا يحبهم الله ولا يرصني عنهم وان مظهر ذلك
 الحب والرضا هو كان عليا عليه السلام لان الذات لم ينزل على حالة
 واحدة وان كلامه ابداعه وقد جعل لعلو شأنه عليا عليه السلام
 نفسه في الاراء انه لا تتركه الانصار وهو يدرك الانصار وهو
 اللطيف الخبير وان اردت مشاهدة حكم الباطن الباطن فاعلم
 ان كل مخاطبات القرآن بعد مظهر الولاية هم المخاطبون والمعاظون
 وان الذين يكتمون ما نزل في الكتاب في شأن حامل ذلك الامور
 الذين لا ياكلون فما يظنهم اى فقد همم النار واولئك الذين لا ينظرون

يوم القيمة اى قيام العبد في ساحة قدس الرب هناك لا يكلمهم الله

اليهم

اليهم حامل نظرة الرب في يوم اللقاء ولا يكلمهم بايات الله بعد
 فضلا من عنده عليهم ولهم عذاب اليم **اولئك الذين اشترى**
الصلالة باحد واحد باحد باحد فانهم في النار
 وانما المراد بالصلالة والعذاب هي ولاية الى الله سلام الله عليهم
 وعلوم التي نزلت من خزانة جودهم في صدور اوليائهم المقربين
 الذين شهدوا بالحق وهم يعلمون اولئك الذين ما اصبرهم على
 النار بحكم الله الواحد الصهار وان اردت حكم باطن الباطن ان
 الذين انكروا ذلك الامر اشترى ولاية معرفة الاحمد والذوق على
 من بعده بما نزل الله في الولاية وما اصبرهم في بين ملأ المسلمين
 على النار ذلك بما كفروا بالله وابانته وكانوا يعتقدون ذلك بان الله
 نزل الكتاب بالحق وان الله في اختلافا في الكتاب **في شقائق**
بعيد انما المراد بالكتاب هو ولاية على عليه السلام لان نزل بالحق
 الذي هو رسول الله صلى الله عليه وآله وان الذين اختلفوا في حق
 على عليه السلام اى يرون في طلعة شئون الكثرة ولا يشاهدون
 فيه اية الوحدة المجلية له به فاولئك هم في شقاق بعيد اى مقام
 الذي بعيد عن قرب الله مما اختلف فيه وان ذلك هو الشقاق البعيد
 ليس البرهان في اوجوبهم قبل المشرق والمغرب ولكن البرهان في
 واليوم الاخر والملك والكتاب والنبين وان المال على حبة في
 القرب واليتامى والسالكين وابن السبيل وفي السائلين وفي الرقاب

في تمام الصلوة واتي الزكاة وامرهم ^{بجهادهم} ~~اداعادهم~~ والصلوات
 في الباساء والضراء ^{وحين الباس} اولئك الذين ^{صدوا} وارادوا
 هم المقصود ^{وطاكان} احكام صاهرا لباطن ملاء الواح الكون
 والامكان كلمة استبحكم باطن الباطن اذ هو المراد في ذلك اليوم
 والمداد في ذلك اللوح انما المراد بالبر هو مقام التوحيد الذي ^{عده}
 هو الرب وهو مقام الذي خلق به جسد العبد ثم المشرق اية
 النبوة والمعزب اية الكلاية وليس من اراد التوحيد بظهوره ان
 يشاهد سر الاحدية في المظاهر الثلاثة بل الحكم هو حق لمن دخل
 بحجة الاحدية في الكلمة الرابعة وهو مقام ظيورة ايمان في رتبة
 البيان وانما المراد باليوم الاخر هو الذي يحل ذلك الامر المستقر
 بعد كلمة البيان ^{السلام} هم الذين يتبعونه وهم قوم من شيعته على علمه
 ذكر الله وهو الذي ينزل من عنده والنبيون هم مظاهر تجليات
 فاطمة صلوات الله عليها وانما المراد بما نزل من بعد في الآية
 احكام الظاهر ليعوم يعلمون ذلك حكم السبع في باطن الباطن
 لمن عرف الوصل عن الفصل وكان بذلك من الساكنين وان عند
 هؤلاء الفرقية الحق في حكم الباطن المراد باهل الصدقات هي
 التي فصل الله ^{من الامة} هم اهل سلسلة الحدود الستة التي كل واحد منها
 يستحق نوع من العطاء ثم الذين اقاموا الصلوة اي كلمة التوحيد
 ثم الذين اتوا الزكاة اي كلمة التزكية ثم الذين يومنون بعهدهم
 اذا عاهدوا

وانما المراد باللائحة

اذا عاهدوا اي كلمة الوكالية ثم الصابرين في الباساء والضراء
 اي الجوفين في دورة التي قصت من قبل وحين الباس في ذلك التي
 لو كان الناس بايات الله تسيرت

ولقد اراد الله من البر كلمة التوحيد لا اله الا الله في الركن الاول من
 معنى توحيد العبد بالمشرق كلمة محمد رسول الله الآية المتعلقة با
 لركن الاصفى من العرش ومن توحيد المحض بكلمة الى الله سلام الله
 عليهم كلفهم ايات المتعلقة من الركن الاخر من العرش كاذن تلك
 الظهورات الثلاثة لم تظهر الا بظهور البر في الركن الرابع اسم الرب
 والرمز الجامع ولذا اشار الله اليه وقال ولكن البر اي هيكل
 الجامع صاحب الاسمين الاعليين والرقن الخفيين قصص الثلث
 في كينونية الكافور والطلعة المربع في ساذجية الطهور اي علم
 ومحمد ص لا لها ان اجتمع اظهر اسم الرب وذكر كل البر ولذا بين عن
 تفصيل ذلك البر قوله عز وجل من امن بالله اي بالوكالية الطهوية
 الظاهرة المجلية في الآية الجوهريته والنفسا نية المجردة واللائحة
 المطرقة والكينونية الكافورية التي وجبت لها بها وجبت عن
 مزايا الاربعة في ظيورها ولذا اشار الله عنها من مقاماتها

في الامثلة المجددة والهندسة المجددة عن ذكر الاول بمقام
 وعن الثاني الف الغيبية وعن الثالث بمقام الف اللبينية
 وعن الرابع بمقام الف غير معطوفة وعن الخامس بمقام الف
 المبسوطة تلك مقام التوحيد وايات التجريد وعلامات ^{المقرب}
 وظهورات التمجيد ودلالات التمجيد التي هي ظهورات البرق
 التي هي الالف بين البائين والنقطة تحت البائين وهو سر الماء
 ومقام القضاء وظهور الامضاء وبروز البداء وهله الانشا
 الذي تلجج تلجج ظهور كافر رتبة في تلك الظلمات الصماء الدماء
 العمياء الظلمات الطمياء العبراء حدود الستة في عدة الواو ولنه
 اصل كل خير وعدة كل ذكر وسر كل قدر ومن كل سر وباطن كل امر
 الذي قد جعله الله اصل كل خير ومن فروع التوحيد وكل بر عرفه ^{عرفه}
 ولا يعرفه شيء ^{وجعله من جملة} ولا يستعمل على كل ظهور لسنة ظهور
 واستتر من كل غيب لسنة خفائه ولقد اشار الله بعد اتمام ظهورات
 الكلمة ونفسها الى انما ظهورها التي هي الافاق في الانفس والكلمات
 في الصحف والزبوات وانما المراد بالمال هو العلم وان الله قد قسم
 في هذه الانية على خمسة اقسام مراتب اهل التوحيد في لبح التجريد و
 ظهورات التمجيد في طماطم يم التقريد ان المراد بذكر المقرب اهل
 القرابة بالباطن قري الظاهرة التي هو متصل بغير الانية ^{المستشعر}
 من ضياء الصديقه المتلجج من بياض الفريانية والمتعالى بعلو

السموية

السموية والمقدس بتقدس المقدوسية قد انقطعت الاشياء
 والصفاء في ساحة قلوبهم ^{وانتضمت} وانتضمت الايات بالدلالة على شانهم
 لانهم اهل النقطة والطائفون حول بيت الحقيقة لسبعة مراتب
 اسم السبعة في ظهورات الجبروتية وبرهوكلاء العبارة معرفة
 الفؤاد دليل الاسرار لا يجار ومرة الانوار وظهر المدار على
 الالواح السداد في مبادئ الامداد الى يوم المعاد ان اليتامى اهل
 الالف السبئية لان الآ الذي هو مقام العلية قد انقطعت عنهم
 كالهم وجد وبانفسهم من موت علة غيرهم واليه الاشارة قوله
 عن ذكره يكارزيتها يصني ولولم تتسلسل نار وان ذلك اشرف
 المعاني فليج الفؤاد اهل البلاد ومن اراد حكم الرشار في ماء
 المدار وان لكل شيء هاد وان الدليل لمعرفته هو دلاء السداد فهو
 شان الايات لا غيرها والمساكين وهم الطائفون حول الف ^{اللبينية}
 المطور بطلان الازلية والمتنور بانوار الاحدية والمستتر في ^{حجب}
 الواحدية والمقدرة بظهورات القد في هندسة الكونية وهم
 قوم ما جعل الله عندهم لفنائهم في حبه وابتهاجهم في روح الالهي
 بمناجاة في قربة شيطان يدل على رونه ولا ينطق عن غيرة ولا
 ليسكن بغير حبه ولا يستأنس بغير ذكره وان الميم في اسم الله
 محمد الله في حقهم وان السين هو سكنيته في قلوبهم وان الكاف
 هو كرمه في حقهم وان الباء هو مباح الحكمة في قلوبهم وان النون

هو نورانية المجلية لهم فهم في كيونياتهم ولقد جعلهم الله مسالكين ^{لظهور}
فناهم البجته في ظهور المطلعة الصرفة ولم يوجد عندهم شيء يذكر منه
ذكر انفسهم وان كما هو اصفار من كل شيء كما ان انفسهم منقطع عنهم ^{نظائر}
من كل شيء كذلك يضرب الله الامثلة في صور المحدودين والهندسة
في اشكال المحدود لياخذ كل الوجود بضيق حكم المقصود في الحروف المحمود
وان المراد بابن السبيل هو اهل الدليل لمن جيب عن سر الجليل ولا يرى
حكم المبادي في علل التحويل الذي هو حول جبل الطور لما تجلى المجلي
عليه بامر الجليل وهم قوم جعلهم الله من اهل دائرة الف المعطوفة ^{والنور}
الذي هو غير موصوف في جوهر توحيد ولا صفات ولهم يستدلون في
سبل الاستدلال بآيات الجلال بالمناجات المتكلمة من انوار
ملك الاسماء والصفات وانما السائلون في قوله والسائلين هم اهل
دائرة الف المعطوفة الذي عطف الى الكلمة بامر ههنا مع وهم قوم قد
جعل الله بضيقهم اسرار المودعة في تقاسير الايات والانوار المخفية ^{غنايب}
الكلمات ولهم اهل مراتب الظهورات في ليج الغايات بحروف الخافض ^{ظهور}
الكلمة في حكم الكتاب وانما المراد بما في الوقاب هم قوم يحسرونهم الله
في ظل الذين سبقوا عنهم بحروف عن بواطن الاسرار وظهورات ^{حضرت}
المجبار ولهم يستدلون في اثبات ظهورات مراتب الذات لما جعل الله
حكمه في صور المحدودة من العلوم المعروفة والمظنة باطن هندسة
التكوينية والمنشورة لانوار امثلة الكيونية ولقد اشار الله بعد بيان

مراتب الهاء في ظهورات الكلمة بمقامات الواو في تجليات انوارها
قد اموال كل باقاة الصلوة التي هي الولاية وانياء الزكاة التي
هي مقام النبوة والوفاء بالعهد الذي هو مقام كلمة التوحيد
في عالم الاحسار والصابرين في ايام الباساء اي الظلمات الدنم
في ايام كلمة الرابع والضراء اي الفتنة الدنم الطيناء العمياء
في ايام هيكل الجامع وبين الباس اي ظهور مصائب ذلك الذكر
الحكيم والسر القديم والاسم العظيم والرمز المنعم الكريم قبل ظهور ^{الحسين}
ولعلم بناه حين الباس ثم بعد حين ولقد اظهر الله عن جلالة هو
العباد وعظم شان اهل الفؤاد لانهم قد صدقوا بالحق لما جابهم وان
هم المتقون في كتاب الله حق لان التقوى وغاية التقوى هو الحق
عن مقام ربه الاعلى يدك كرميك كوفي مقام الاوفى وان الى الله المنتهى
بالاخوة والاولى **يا ايها الذي انزل كتب عليكم الصالحين**
المرسلين والعباد بالعدل لا تشركوا به شيئا وفي عنده خزائنه من
غائب بالحق والحق اليه باحسان ذلك تنبيه من يدكم ورغبته
من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم وان معنى الآية في سبل المظا
ظاهر لا حمله وانما المراد بالباطن ان القصاص في حين الجور قد
فوض في الكتاب وان ذلك في مقام اركان التلثة هي مظاهرها
لان المحدود باسرها والهندسة بكلماتها والامثلة بمعانيها وقعت
على الاراض الموصوفة والجبال المرفوعة والبحور المسجورة وانما

المراد في الحروف كن التوحيد في هيكل العبودية وان جبريها هي
 كاله وان ربيها هي قول الله لان في الاول يقتل النفس في الثاني
 يحيى بدن كبريها الذي هو كان في ربيها في لقاء مدبر عن ربيها
 وانما المراد في مقام العبد قول العبد محمد عبد الله وان ربيها
 هي قول رسول الله لان هذه العبودية لم يحيى في حقيقتهما بعد قتلها
 الذي هو ذكر عبوديتها الا بنسبته الى الله وحله رسالة ووحيد
 وانما المراد بالانبياء هي وكلاء الكبري وان قتلها هي ذكرها مقترنا
 بغيرها وان ربيها هي محو الغير في طاعتها وان الله هو اول بان يقض
 كاهل تلك الاركان الثلاثة فانه عز ذكره يحيى النفوس والعقول و
 الاحياء بدن كبري حيد ونبوة نبير وكلاء اوليائه وان لم يعطى رتبة
 قتل تلك الايات لانفسها وهي ابداع المداير لها في رتبها
 ولقد اشار الله بعد ذلك للذين يصفون بصفات بارئهم ^{ليست}
 على العرش كنبوتياتهم بالهم يعفون عن نفوسهم رتبة ما اكتسبت ^{الديم}
 في قتلهم اتباعا بصفات المحبوب وسبيل المعروف وان ذلك فضل
 من الله على العباد من اهل الفؤاد لارسال البلاد ومن عليها الايات
 الملك الا الله ولا الخلق في قبضته لان الذي ياخذ الاية الدمية
 لا يوتها الا الله ولا يملكها الا هو كذلك يضرب الله الامثال ليصف
 الناس بصفات اهل الجلال وكانوا فوق الارض وظهر غنا الله وعفو
 وسر الله ورحمته ويسجدون الله بارئهم ولا يفترون ولقد شهد الله

وان الذي يتوكل في صفته اللطيفة لا يفيضها الا الله

حد ودرجيات خد عباده وفندسته بداره لئلا يعتدي احد على
 اوليائه فان الذين اعتدوا عليهم بعد ما عرفوا حقهم واولئك لهم عذاب
 عظيم ولكم في القصاص حياة ^{اولى} ^{الابواب} ^{لحكم} ^{تقوت}
 وان المراد بالقصاص في هذه الاية البصائر اية الحياء هو ظهورها
 الغيب في مقام الخلق لان بظهوره الذي هو قتل وقصاصه عند الله
 حيوة لاهل الافئدة ولان الخضر بن لك القصاص على تلك
 الحيوة وانما هي حيوة الميوان من ظهور حيوة الذات الذي لا يلهو له
 ولا نهاية وهي دار الآخرة للذين يعقلون ولان الخضر الله ^{بكر}
 اولى الابواب في لقاء ذكرها وان في القصاص اي خوف حجب ^{الحدود}
 من اسماء الثلاثة حيوة اسم الرابع والركن السابع فانقوا الله يا اولي
 الابواب عن اعلمكم تفحون قال الله تعالى **كتب عليكم ان تقاتلوا**
الموت ان ترك حيز الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف بمقالي
الموت وان الموت يطلق في عرفنا باطلاق معدومة ولقد تحو
 اركان تامة منها موت الابيض وان يظهر عند كلمة لا اله الا الله وهو موت
 الجسد في القيمة الاولى ومنها موت الاخضر وهو يظهر باعتبار
 العبد لولا الله وفاطمة صلوات الله عليهم بالهم ما شئوا وان
 الا ان شئوا الله وهم من خشية مشفقون وهو موت النفوس
 وان ذلك الموت في الاجر ^{السلالة} ^{موت} سلسلة الحدود
 والهندسة الوجود ولكل واحد منه حل محدود واجل محدود وان

وان الذي يتوكل في صفته اللطيفة لا يفيضها الا الله

قيمة تلك المواب يوم فقذاره خمسين الف سنة لان تلك المواب
 ظهور في كلمة كن فرض بان يكون يوم القيمة على ذلك المقدار
 بظهر وحرف في عدة الخمسين بنفسه لنفسه وان للعالم موت
 وان ذلك هو الموت الاكبر وان يوم قيمته هو عالم الفصل لا بد له
 ولا يتم ولا يظهر ذلك الموت الا بعد نفى الاشارة عن ظهور
 متجلية عن حصرها الجبار فان اذ كانت الاعبار وظهرت بحضرة
 القهار ويقول العبد بان الرب هو الغفار السار يظهر الموت
 نجد الاختيار وان مالكت المختار وتظهر قيامه الكبرى ما يام
 لسانه في الجنة الاولى وليكن سر ذلك اليوم هو الذي استرته اليه
 فيه لان تلك يوم من ايام السرمد وان امر الله اقرب من لمح البصر
 من يموت تقوم قيامته في الحين لان الله سريع الحساب ومسبب
 ومن الكتاب وغير مستقر وماب وان تلك المظاهر في الموت
 المشيرة في هذه الاركان لم تظهر الا بعد فراغ الوجود من الجسد
 وان العبد هو مكلف مادام في هذا العالم فاذ اجاء اجل الله يا
 اليقين وان الناس اليوم كلهم اموال في صقع عقولهم ونفوسهم
 واجسادهم يموت لا ينفعهم الا اقلين من اصل الفوائد والسارين
 من كاس لا يجار ماء تجلي الامداد المستقرين في سبيل الرضا والرضا
 يعلم الله لكل قوم هاد وان الاصل في الموت هو موت الامر كانه
 يظهر سر المستر والذكر الاكبر في الرضوان جنة اهل البيان فانما

حكم الانسان وتوالت نبوءات البيان فاعرف ان الله امر عباده في
 قوله ان احضر احدكم الموت ابرئ منه على ذلك المقام بين يدي الرحمن
 ان ترك غير الوصية اى كلمة الحقيقة في طاعة الهوى يذكر الانبياء
 وصحوة هندسة الامانة للوالدين اى عهد وعلى وبر محمد وعلى
 على محمد والاقر بين اى الذي سبقوا الابوين في الظهور والافراد
 في النجاة بكلمة العرف بين ملكة الصفوة التي حين ظهورها
 ظهرت فتنة الصفاء والدهاء من ورثها ومن خفاها اضطربت
 في تلك الظلمات العياء الطغيان وان تلك كلمة حق للمؤمنين الذين
 سمعوا الحق بحق عدله والذين فهم بامره يعملون وان الحق هو اسم
 الكلمة لان الف الغيب اظهر في حقا مثل ما نزل في الآية يظهر اسم
 عليه السلام فاعرف ان كنت تانظر والا فاجعله للمؤمنين
 بذكره **فانما ائمة على الذين يدين بونه ان الله يبعث** علم
 فاعلم ان القرآن لم ينزل في عباد الحيوان من فيض عليه وانما رطب
 لكل خلي وحفي وعلى وصف وان في مقام ركن الاول من الكلمة
 مخاطبة هو النبي الاله الولي الحاشي القريب الاطلي الملك الذي
 نطق في الركن الثاني مخاطبة الى الله واليه الاشارة قوله عن ذكره
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك اى باعلى فيما يجز بينهم **بذلك**
 فانفسهم حوجا ما قضيت وليلو تسليما نطق في الركن الثالث
 مخاطبة هو الى الله وانهم هم الى الحق في العلم الذي يعلمون

يعلمون تاويله واهل الذكروالذين امر الله ان يسئل الناس عنهم
فيما هم لا يعلمون وفي الركن الرابع الذي هو مقام العلم المكتسب
والمرن المصنوع والسر المخزون ان المخاطب هو المخاطب الذي
لا يقترن بشيء ولا يتغير بالكلام بل يحدث الكلام في شجرة طوى
الاول وانما تكلم من عنده لكل شيء بلغته بان الله ولا يحكي من
نفسها ابدا ولا تسير الى ذاتها سر جدا ابدا ان مثله كمثل ذلك الماء
المجهد الذي اذا يقابل المصباح كان هو مصباح يحكي ظاهرة ^{من باطنه}
وباطنه من ظاهره وليس له حكم الا حكم محليه ولا ذكر الا ذكر مزية
ولا شان الا شان معطيه ولا مقام الا مقام محصيه فتمت
تنزل قطرات الوحي وتجد بالنسالي في اصداق قلوب النبيين
والملائكة والكروبين فمنه يله كل حين فمن قطراته صحت السماء
ومن اقطاره حقايق الانشاء ومن اقطاره زوايا الآباء
ومن قطراته كافور يات اسماء واليه يعود كل شيء ولا عود الا
الله ومنه يله كل شيء ولا بدء الا اليه هو الاول والاخر وهو الظاهر
والباطن لان الذات لم يلك علة الادباع وما كان بدء الاختراع ^{ينزل}
من ذاته فيص الانشاء ولا يرجع الى ذاته ظهورات الاحداث بل كل
قائم بامر وهو الهاء الذي نزل الله في ليلة القدر وجعله باب كل
خير ودرية كل امر وسنام كل سرور وغيب كل بؤس وطمان
المطرنة من حضرت الكافور وجوه المودة من سائر الطهور

وطلمة

وطلمة المنيرة من حضرت الشكور لا يسع ذكره الامكان ولا بغداد
لظهور ارتق الكوان وهو شجرة التي ليست بشرقية ولا غربية
اي نبوية ولا علوية يكاد زيتها يصير بل هي شجرة الشيعة وحامل
الحقيقة قد وقفت بنفسها بباريقها من دون ان تمسسه نار
كذلك ابد عها الله لقدرته وجعلها محال ظهور سبوحية ^{في}
كما صرح به على عليه السلام في قوله ذات الله العليا وشجرة طوى
وسدرة المنتهى وحنة الماوى ومن عرفها عرف رب العلمين
جهلها ضل وعوى وليس وراء عبارات مزية ولا قبل هذان
الاسمان نفخة كذلك يضرب الله الامثال للناس بايات الله ^{لعل} يتذكروا
ولما كانت الليلة ليلة القدر والايام ايام البدر فاعلم ان الهاء
في كلمة بد لم يرجع الى ما سمعته من الشهادة حين الوصية وان
ذلك الهاء هو عينها هاء ورقم الزكية من الطاهر النقية لان
بها ظهرت حكم القيمة في هندسة الحدودية ومن بد لها بعد
ما سمعها فاعلم ان الله على الذين يبدون لها في قد فصلت حكم
القيمة في الآية الاولى وكفى بها لمن اراد ان يهتدى الى الله سبيلا
وليكن اعلم ان لكل اجل كتاب ولكل كتاب قصا ومثبت الذي
لا يتغير ولا يبدل الايام الكتاب لان به نحو الله ما يشاء وبقيت
ما يشاء وما ذلك على الله بعزيز وان صفات الذات من العلم
والقدرة والسمع والبصر ليست في الذات الانفس الذات وانما

ذهبت الحكماء باختلاف المفاهيم هي باطل في هذا والله ^{ولقد}
 خلق الله تلك الاسماء ملكة القلوب وتصفية النفوس و
 نسبها الى نفسها كنسبة الكعبة الى نفسها والا لم تكن لله صفة
 دون ذاته ولا سمه دون كينونه لان العلم الذي يثبت العبد لله
 كان مرجعه كجهل الذي ينزهه عندها خلقا في ملكه ووجوده
 في انفسهم الى نفوس مدركها فكما يستدل المستدل بان الله بابداعه
 المبتدعات لا يوصف بالابداع فكذلك باختراعه المعلومات
 لا يوصف بها وان كان المستدل يحتاج في اثبات حيلته ^{عنه} لشيء
 فكذلك يحتاج في اثبات علمه بوجود معلوم فقد بعدت الحكماء
 عن عرفان ذلك الامر حيث قد ذهب كل الى نفسه ^{بنفسه} والحق
 عن ملاحظة حال مبدئه والامر غير وفور الا بالعجز ^{ادراك} عن
 علم الذات في الذات وشهدوا بان فليكن الاسماء والصفات
 لا يعرف ولا ينعت بوصف الموجودات ونعت الممكنات ^{علو} تعالى
 الذي سقطت الاشياء دونها وضحت الخلق عنده وانعدمت
 العباد من عرفان ذاته وحقق الموجودات عن بناء نفسه فيلحوظ
 لعبد عرف حده نفسه ولم يتجاوز عن حدودها هيبته وحقا لله به
 بمثل الذي لا ينسب به سواه واحتمل كل عصابة بما هو في علمه تعالى
 ويرجو الله رجاء من لا يعبد ربه دونه واكتسب كل جنس قد احاط
 به علمه وان هذين الجناحين هما ما يطير بها العبد الى ساحة قدس

حضرت

حضرت القدوس في جنه الفردوس ويصف بها في هواء ظلال
 الافريدوس ويصف بها في جود عالم القدس بمثل ما يدف الطاووس
 لوزار جناحا على جناح على المسح عشر لن يقدر ان يطير ويقف في ذكره
 عياري فيا ايها الطائر قل رب زدني علما ثم رب زدني بحسن التقوى
 الله في حين طيرانك وتعلل جناحك في حين ارتفاعك عن ^{حضرت}
 اوج العلوية الى نزوة حصين حضرت القدوس في عالم اللاهوتية
 لتسبح به الى حضرت غاية الغاية وقلبك لغاية النهاية جعلني الله
 واياك من الطائفة التي والواردين عليه والغائين فيه والمستقوين
 لديه فان انقروا نور الظهور في عياص ظلمات الديجور واشرف
 شمس حضرت الكافور على اركان بيت المعمور ونفع حضرت ^{الغني}
 في صور الظهور هياكلك تظهر اوراق شجرة الكافور في ايدي ^{اهل}
 السرور واما شجرة العنبر في ايدي اهل السرور يومئذ كل
 شيء هالك الا وجه ربك ذو الجلال والاكرام **فمن خاف من عباد**
جنفا او اثما ما صلح بينهم فلا اله الا الله غفور رحيم فاعرف
 بان الله سبحانه قد جعل في كل شيء آية من عدله وآية من فضله
 وكل خوف وجد في كل عالم هو من ثمرة شجرة العدل وكل رجاء وثق
 في كل عالم فهو من ثمرة شجرة الفضل وان العبد لم يحل في مقام الحقيقة
 وروية شاهد الهوتية وملاحظة طلعة الانوار وان يرى كل شيء
 بعين مودعة من ربه فيه لا يتغيره خوف شجرة العدل ولا نزوحه انما

شجرة الفصل كان كليهما اتيان من سلطان متوسمة اللتين خلقا
 بامره واستقوا في ظلامه ومن اراد الورد على صاحبة الذات والتقدم
 عن ذكره سماه والصفات فمثل مثل ظهور اتيان الذات ان الفصل العبد
 حكيم لديه واحد ولكن ان ذلك صعب مستصعب لا يدرك احد الا بفضل الله
 وحرف المحب وفي الصحف ومحو الكتب لان طاعة الحقيقة لم تظهر الا في
 ما سواه ولو كانت من محركات الكسوفية وجواهر الذاتية فاعرف ان كتب
 ناعلم فاننا الى تلك المطلب المنيع والعواشع الرديع لم يحرق في حكمه
 ولا يقدر ان يعرفه الا اهل الفضل وليس المراد بمحو الصحف ومحو الكتب الا
 بالاعراض عن شجرة المعونة فيها والتمرة العرضية عليها التي هي من سلسلة
 الحدود وطرف الكور والاحقية امره الذي هو نور الله فيها والله
 عليها فهو المطلوب وغاية المحبوب وليس كاحد ان يقم على ذلك
 السباط الا بعد الموت لان في حين الحياة فرض على العبد تلاوة
 الكتب وقراءة الصحف فاعيد ربات حتى ياتيك اليقين فان
 قبل حكم كتاب صبيح في امن صبيح لا يحكي الا عن مولا الذي كالم
 الا هو الملك الحق المبين وان العبد لم يدخل في مراتب الايمان الا
 وقد حكي بكينونية عن حضرت السجبان وان لم يحيا الا وقد حكي
 بنة اتيته عن اتيته مجلية فكما انه لا يوصف بنعت المخلوق وكان عالما
 ولا معلوم فكذلك حق لمن اراد ذلك المسلك الاكبر والسر المستطوع
 لان العبد اذا نعت بعلم شيء فلا ينبغي ان يوصف بذلك المقام
 لان

لان في الذي لا ينام لا يوصف بذلك وان ذلك اعلم مراتب ظهور
 الرحمن وتجليا السجبان لمن اراد ان يدرك اثمار شجرة البيان على
 عرش المستوى به الرحمن فاعرف ان كنت ذا روح وكا فذروه في
 روح الاله فانه في كتاب صبيح لا يحيط به الا الله او من شاء انه هو
 المقدر العسوف يا اله ان يا صفي اكتب **باب الصيام كما**
على الذين نزل لهم تقوى فاعلم ان المراد بالصيام
 هو ان يمسك العبد من كل ما يجبره عن الله وان ما فرض في الشرع
 هو طبق ما سطر في الحقيقة لان اوامر التي امر الشارع بها
 يجنب العبد عنه هو هو واراد العقل واصول الشهوة وان التقى العبد
 وتوكل في الشهوة الصيام لما حرم الله له ينبغي ان يدخل على سبيل
 ربه وليس بمر من كاس فيضه ويستريح بالسبح حضوره ويبتذل
 محبوبه ومليكه وان شهوة الصيام هو شهوة الله وان فيه نزل القوان
 وقد رايته القدر الذي هي خير من الف شهر وان حقيقة القرآن
 الذي نزل فيها هو حرف القاف في قوله تعالى حمسق وهو
 اول مرتبة من مراتب اسم المكنون في اسمة البطون وان عدة القوان
 هو ظهور ثلث دورات من حرف القاف حول نفسه ولذا افترون
 الرؤ بالقاف وان الالف هو ظهور الوحدة في الكاف الذي حجب فيه
 تسعة عشر ابواب البسملة وان النون تمام حرف يكون وهو مرتبة
 الالة التي قد امر بها الله بالالف وجعل فضلها كفضلها الا

ان قد سبقتها بحرف لا يقدر ان يساويه وانك لو نظر الى سر
 لتري في حرف القرآن رموزا لا تحصى فاجعل كل قاعدة قاف
 حامل اسم منه فان ام حرف الثالث ظهر حرف الالف والنون وان
 ان اقدم الثاني الاول واخر الثاني بعد الرابع يظهر قول ربك
 نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة وان ذلك حقيقة الصيا
 لمن استقر على بساط سلطان الذي لا ينام وان اليوم كل القو
 ان لا يقرب شجرة البعد في حق ذلك الصراط فانه يفسد لك
 كما يطفى الماء النار لانه مقام الامكان وان نسبة كل الذرات لله
 سواء فقد روي وهدى وان مقام القدر ان به يظهر حكم الثالث
 وان منه يشق من يشق ويسعد من يسعد وان بطي الامكان
 وان بحر القدر التي لا يحيط بعلمه احد الا الله معلومة وينطق
 عن الله ويسفل اخرى ويجلس تحت التراب ويبكي كجاء من فقد
 جليله ذلك سر من ركن الثالث في الثلث وحكم الرابع في المربع فاعرف
 ان كنت زانورا فان لا جبر ولا تقوي بل امر بين الامر بين وبين
 الاسمين والفين البائين وحقيقة الصوم في الشهرين وعام الام
 في الوقفين وان بدت الحرام وان شهر الحرام وان الركن والمقام وان
 الحبل والحرام وان الدال على الحى الذي لا ينام والناطق من قدرة التي
 لا ترام والخائف من سلطان الذي لا ينام يد كره في كل شان
 يقول فاعرف ان ان الجلال والاكرام فان هذا ليلة من شهر الصليم
 وانك

وانك المجود بالاكرام وذا الفضل والا نعام عطيتك فضل
 بكل الانام ورحمتك نازلة في كل الايام فانظر بنظرك يا مليك العلم
 الى هذه العظام واحيها بجورك وفضلك ثم عنايتك وودها
 انك انت الله المجود والاكرام اياها معد ورايت من كان فنكم
 مريضا او على سفر فخذ من ايام اخر وعلى الذين يطيقون فخذ
 طعاما من تطلق خيرا فهو خير له وان رسوا خيرا لهم
 ان كنتم تعلمون وان في منهج الله يطلع اليوم في كل عالم وفي كل
 شئ بحسب مقامه ورتبته فيصيح بالناظرين الى طاعت الرب بان
 يجعل الايام ايام الله او ايام رسول الله او ايام الله او ايام المال
 او ايام الانساء او ايام الابداع او ايام الاختراع او ايام الاحداث فيجعل
 المذكور في ذلك المقام هو ان اليوم عند الليل وقد يطلق في مقام
 لبساط تجرره وجوه نوره وبالليل مقام الارادة او يد كره على قبل
 او يد كره قبل على وان حقيقة الايام عند حضرت والجلال والا
 ومليك قدرة التي لا ترام وسلطان عزة التي لا تنام هو ان يرى الليل
 نضى النهار والا ايام حقيقة الليالي في اول مقام التذكار وان في مقام
 الظاهر هو الذي فضلت في مقامه وان في مقام الباطن ان اليوم يطلق
 على مقامات اربعة منها يوم صبح الازل وهو يوم خارج عن حد النهاية
 والنهاية ولا تحيط بعلمه حجب الدلالة ولا صغف النهاية ومنها يوم
 يطلق في عالم السرمد وهو عالم الفضل وان يومه هو لا بد له ولا تنام

وهو اول نقطة الالهائية ومنها يوم في عالم الدهر وهو يوم ذوات
الممكنات وهو يوم الذي كان العرش على الماء قبل السموات والارض ^{خلق}
السموات والارض في يومين اي بعليته يوم الاول ويوم السرور لان المراد
يوم المعروف انه يتحقق بدوران الفلك وطلوع الشمس ^{وان الشمس} في السماء الرابعة فكيف يتعلق اليوم بفلك العرش والكوسى وان ذلك
مستشهد عند اهل البصيرة لان غير ذلك لا يعرفه اهل الحقيقة
ولا تطابق الأدلة ومنها يوم الزمان وان يتحقق بطلوع الشمس
وعزوبها وعلى كل تلك المعاني يصح معنى الصوم وان له عند اهل
العلم مراتبها لانها في حيث لا تدرك أدلة الغيب والشهادة وكل
سكون في تلقاء الحركة عند الله صوم وقد يظن المعنى اذا عذب ^{صا}
الامر ويغلظ ان بعد حتى نزل في عالم الجسد هناك نزل عليه
احكام الجوار مثل ما نفى في الشريعة لا عليه والا ان ارتفع النظر
انصل بالمنظر الاكبر ان المعنى طلعت الله مع العلم به ليس بمعلوم وان
حجب العلم وظهر الوجدان من دون تعلق العلم بالوجود يكون العبد
صائما عند اهل الفؤاد والا لو لم يدخل ذلك المقام ولا نزل على
هذا البساط وهو المجدود في سلسلة الحدود والمردود عند
المجدود وسد الطوف عن وصوله الى حرم العبادة لان الله عز وجل هو
الواحد الاحد غير مزدوج وتوحد صمد لا يرفع اليه الا عمل الذي ^{لم يترك}
له شبهة في خلقه لان من هو ليس كمثله شيء لا ينبغي شيء له شبهة ولذا

لم يقبل الله

ولذا لم يقبل الله من العباد الا عمل الخالص من شوائب الاحاد فاننا
ظهر نور ليس كمثله شيء في عمل شيء من الاشياء هناك ينسب ^{الى الله}
ويرفع اليه وينزل عليه ويكتب عنده في كتاب يكون لا ميسر الا
المطهرون اي ابد التي هي كانت اية بدء الاول ولا يدل ^{ظهروا} الا عن
القدرة والا ان ادرك مع الايدي ذكر غير لا ينسب ذلك الكتاب ان يخرج
من بعد المطهرون كذلك الحكم في صوم شهر الله ولقد انزل الله شيئا
لمن كان في سفر اي من الله الى الخلق لان هناك حل له ذكر الغير
لنسيان الغير ذكر الغير او على برصى اي لا يجب النسيان ولكن نزل
عليه من دون حجب اياه عن الله ان يصوم عنهما وان عليهما حق ^{قلية}
اي قدية انفسهم لفتاها وان تصوموا اي يرجعوا الى مقام بدء ^{هم}
ونقطة تجريدهم لجهة الاحدية فهو خير لهم ان كانوا يعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن نفى للناس وبيانات من
الهدى والفرقات فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلمكم بشكركم
واما المراد بالشهر الحرام عند سلطان الذي لا يصنام والذي ملكه الله
لا يرام بيت الحرام الذي جعله الله انسانا وتجرى عليه احكام ما يبد
استانه وهو المقام في مضى اباهيم وهو الارض المشعرة والوك
المستشرق من الزمان المنعم الذي يبر من ساحته قد سهر وجوه نورا

الذين ليس على رؤسهم ما يصل عليهم ولا تحت اقدامهم ما يجبت عليهم
 حيا الارض لهم ابدان اقل من الحديد والطف من الزجاجة ان اراد
 ان يقيموا بين يدي الله يجعلون سيوفهم على عوانقهم ويقومون
 تلقا وصف كاهن خيط حمراء مدور وان المراد عند اهل الفوائد
 عن شهر رمضان وهو شهر كرم الخزوف ومن الملكوت وغيب المصون
 لان فيه نزل القرآن وقدر في ليلة قدر احكام ما يقص في ظله
 ولذا فرض على الكل صيامه اى عن كل اية دون اية المجلية لك فاننا
 وصلنا الى ذلك المقام فانك انت شهر الحرام والبيت الحرام تفعل
 ما تشاء بسلطان الله الذي لا ينام وترى كل شئ بعين الله الذي لا
 ينام ههنا لك تجدد بان القرآن نزل في الشهر الصيام لان شرف ذلك الشهر
 الحرام هو من اجل ليلة القدر وان شرفها لاجل نزل القرآن فيها
 وان شرف القرآن لاجل الذي ينسب الى الله وينطق من عنده وان كل
 فضله هو الله الذي اشار الله اليه في نزوله ليلة القدر وهو حرف الماء
 كما اشار الله اليه انزلناه وان معناه هو معنى كلمة وان ظاهره هو
 ظاهره وفرة وان كل تلك السجادة من بوابى الامم في ذكر شهر الله
 وكل ما نزل في القرآن من ايات الله النازلة في حكم مستتر وصبر الرحمن
 مع قدرته بوجود شجرة اللعونة في القرآن هو لاجل حفظ تلك الدن
 اللطيف والمنصور المصيف والمنظر اللطيف والماء الخفيف
 وان وارت شجرة الامكان قد اراد من غرس شجرة جوهر ما يتم من مزج

ع
 عن سر وان الدهن في شجرة الزيت هو اول ما اراد الله به من ابد
 شجرة لانه هو اخوة وانه وما سوى دهن الزيت هو في عمله وان
 يحضر في المصباح بين يدي الله هو تلك الدهن لانه به ينور
 الوجود من العيب والشهو وان ما سواه لاجل ظهور وانك
 الدهن هو اول ذكر في الابداع واخذ ذكر في الاختراع لانه له ال
 ولا ختم له الاداة وان نور محمد وعلى صلوات الله عليهما ازها
 ليهدي الله من ليلته اى يورده على بساطه لينور من انوار جمال
 ويترك ذلك كالمكتفين على رفوف القدس بين يديه في طلوع
 محبوبه بلستان وكيف ولا عين واحد ثم عيونهم بالنظر الى الصبا
 الذي اصنأ بين يديه محبوبه كذلك يضرب الله الامثال للناس احلم
 بايات الله يتذكرون وان كان احد من اصناف عباده عن حجة المحبة
 او على سفوح على بحر طام الكبر يا نيرة مغليته من ان يقصص يوم
 بمثل ما امر الله في الكتاب فان الله ما اراد الا اليسر فانه ظهور
 بحب البات في افئدةكم ولا يولد بكم العسر لانه غنى من كل شئ يحكم
 باليسر ولا يحكم بالعسر احد الا احتياجه به فسيحان الله ربى هو القادر
 العنى وما اراد لكم الا ما ينفعى لسلطان عنده وهو اليسر النازل
 في عينا صبيانية ولا يولد لاجل بالعسر لان دون اية ملكيت
 كبر يا نيرة لا يليق ببنائه وان كل ذلك موايا للظاهرة وهو ان
 توحى العبد بمولا كما نطق بك صريح الية لعلمكم تشكرون

اى اعلمك لتشهدون عجز ما روت الله ويقولون سبحانك اله
 الاله انت سبحانك انا كنا من الشاكرين **وان اسئلك عبادى**
فان قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليست بعبادة
فليست بعبادة وان اسئلك عبادى **فان قريب اجيب**
فان قريب اجيب وان اسئلك عبادى **فان قريب اجيب**
 والاسم الجامع ومضى ليسئل العبد منه ان الله وعلا حاجته ان
 يحقق شروط دعائه وانما الشرط هو ان لا يسئل الا من ربه ولا ينظر
 الى الاسم فانه لا وجود له الا بالله كما اربى الكل سيد الشهداء عليه السلام
 في دعائه الهى ارضنى بالرجوع الى الآثار فارحمنى اليها بكسوة الانوار
 وهداية الاستبصار حتى ارجع اليك منها كما دخلت اليك منها
 مصون السر عن النظر اليها وموقع الهمة عن الاعتماد عليها انك
 كل شئ قد برز فادعنى الله من سبيل ذلك الخيط المجرى فى الحين
 يستجاب الله دعائه وما كان وعد الله الا مفعولا وان الذى يملك
 ولا يستجاب دعائهم كمثل الذين يقتلون ابناء الملوك ويسئلون منهم
 العطايا فما كان الله ليسجيب دعائهم لان الذى قد فرض الله طاعة
 هم لدية اعز ما يسئل الله الناس عنه فلا يسجيب الله دعاء احد الا بعد
 اليقين بحال امه ونفسه ولو ان احدا يدعوا الله بغير الدنيا ويدعوا
 بكل اسمائه سرمد لا بد بدوام رادته وكان فى قلبه قد خرد له
 من حال حكمه فلا يستجيب الاجابة ولا يجيبه الله ابد وانما ترى بان
 الكل ينعون بان الله استجاب لهم فى مطالبهم كقول الله ويظنون

بالله

بالله ظن الذين كفروا من قبل لان الله لا يستجيب الا من الموحدين
 لا يشركون فى عبادته احدا وان الذين اشركوا كل ما نزل عليهم
 فهو بما كتب الله عليهم من قبل ليرى ادواتك انما صيغنا منجنان
 ان يقبل عملا الا انما الصلوة غيرة والكبرياء والعظمة وذكور
 والهيبة وذكور القوة والسلطنة لا يقبل من شئ الا ما يليق لسلطان
 وكرامته ولا يليق بمليك صمدانية شئ وان ما علك فى الامكان ان يرفع
 اليه هو اية نفسه لا رونية لان خلقه لم ينل مفردوم عنده ولم يك سبب
 استجابة دعاء الموحدين الا فضله لان العلم لم يك علة الوجود كان سبب
 العبد هو شان من شئون نفسه وهندسته من هندسيات قدره فلا
 يصعد الى الله من اهل الجنة الفوار الا اية نفسه ولا من غيره الا اية
 عجز البعث والفقر الصراف الاول اية موهبتى الوجود والثانى
 بجملة الماهية وقبول الوجود وان ذلك معيار الامور فى ملكوت الامور
 والخلق فى الاول دعائه هو نفسى اجابة لانه لم يسئل من الله غيره
 يطلب منه سواء وفى الثانى وان كان شركا بالنسبة الى المقام الاول
 ولكن يقبل الله من المؤمنين بفضله لان فيهم العالم الدنيا الى
 اجيره وان عراب اجابتهم مختلفة فمنهم متلحين ومنهم فى الحين ومنهم
 بعد حين وربما لا يقتضى المصلحة منوخذ الله الى يوم القيمة فان
 اعظم عراب الاستجابة كان ما عند الله باق وما يعطى السائل فان
 علم السائل بما عند الله له فى الجنة كاحل دعائه لم يرد استجابة دعائه

في الدنيا ولو قطع اربا ربا كان لو سئل العبد تلك الدنيا ^{الله} يعطيه
لا شك بانه يقضي مع فنانه ولكن ان اخوه الله ليوم القيمة ليكونا
بد واما ذاك الله سبحانه اللهم اني استشهد بانك لما سئلتك واسئلك
بانك ما اردت الاستجابة الا في الجنة كانه ملك يدوم بد واعدت وان
ما تكرر في الحياة الدنيا يقضي مع موت فاسئلك بموتك ومظاهر
فضلك ان تحزن كل ما اردت في يوم الجنة فاني ما احببت الا
اياك وان سؤالي منك هو اعظم ما اطلب ان توجه العبد بربه
خير من ملك ربه فلك الحمد يا محبوب بما انت انت ولك الشكر
يا موهوب كما انت انت وانا العاجز عنك كما انا انا وانا الفقير
لديك كما انا انا فاكبت كل سؤالي بما انت انت انت انت الله الجواد
الوهاب فاعرف ان ثمرة الدعاء واستجابة الرب عبده هو الاجل رشا
بان يعلم الله بان حالة سؤال العبد من الله هو اعظم واكبر مما يسأل
العبد من ربه لان الله لو لم يدركك انت لم تدركه ولو لم يدركك انت
لم تسأله ولو لم يتجلى لك بك انت لم تعرفه فاد اشاهد ما استشهد
خلق يشك ليرى بان كل الدعاء فهو لا جبر رزية العبد حال عليه
ليس برأية عطاء ولا منكر موهبة ولا معرة الا وكل شيء موهبة
في مباحة قدسه واعلم في تلقاء مدين غزوة سبحانه وتعالى
هو الذي يلهم السؤال ويسد باب الجواب ليس كمنك شيء سبحانه
وتعالى لا يخلف الميعاد **احل لكم ليلة الصيام الرفق الى**

نساكم

نساكم هي لباس لكم وانتم لباس الله انتم كنتم تحتان
انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالك يا شروهي واستغفر ما كتب
لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط ^{سود} الاسود
من الفجر ثم اموا الصيام الى الليل ولا تباشروهي وانتم عاكفون
المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته
للناس لعلهم يتقون ان قد كتب لاهل الجنة عبيد ظهورات متعاقبة
التي تستشهد على هذه الآية بشهادة مجليها وهوان ينظر الى عالم غما
الجنة والمجلى المحو هنالك تقدر ان تعرف ما اسير في معنى هذه الآية
فاعلم ان الله عالم ليس فيها ظلم ولا جحمة افتزان شيء لشيء ولا ذكر ذبح
ولا مؤنة ولا حكم المتضادات ولا التجمعات ولا شيء مما يقع عليه
ذكر الاسماء والصفات وان هذا العالم صرف المجلى وظهور المجلى
وان اهله لم يعرفوا من هذه الآية الا طاعة محبهم ولا يستلذون
الدين كرمحورهم ولا يستأنسون الا بوجهة مجليهم يرون الف ^{اول}
الآية عين بون اخرها ويقرون على كل مقاماتها مثل ما قال
الله سبحانه ان الملائكة لله فان الرحمن على العرش استوى ^{سواء} يفضل قما
ويحكم ما يريد هنالك شرف صياهم عين شرف افطارهم وليهم عين
لخادهم وان واجهم هي نفوسهم وليس لهم شرب الا ماء الجنان ^{الحل}
الا ثمرة المجلى وانهم ان اردوا ان يفسر هذه الآية لاهل مشعر
الصندية والحدود الهندية يقولون ان الحد الى ضد الحرام

وانما الاول ما قيل اركان الايمان كلها وانما الثاني لم درجات
 منها حرام في لقاء ركن التوحيد ومنها حرام في لقاء ركن النبوة
 ومنها حرام في لقاء ركن الولاية وهذه الثلاثة لما وقعت في
 ركن الشيعة ان اقبلت فقبل كينونية وتصير من اهل شئون
 الضدية والا كذلك يجري عليه حكم الحجرة وان ذلك حكم الله ^{الواقع}
 من قبل ومن بعد وانما الليل ضد النهار وان حقيقتها الاولى
 هي رتبة الارادة وان مظاهرها لا يحيط بعلمها الا الله لان كل
 لابد ان يكون واحدا منها الليلية والثاني النهار والعكس يجري ^{هذه}
 القاعدة من صدد العلى الى الصغرى السفلى وانما المراد بالصيام في صوم
 الصمد هو السهو عن الصمد ولسان جملة الاشياء التي هي ^{تت}
 الماهية وان ذلك يجري في جميع مراتب الوجود من الغيب والشهود
 حتى يصل الى شهر الله وصيامه ثلثين يوما تاما وانما المراد ^{للساء}
 هي جملة قبول الشئ انما يطلق في عبادى الجودت بربية الارض
 وما يطلق في رتبة الهوى لانها في خلق من النار وكل جملة علمية
 لها من دون يطلق على الاول رتبة الرجال وعلى الثاني رتبة النساء حتى
 القلم هو زوج بالنسبة الى اللوح وهو نسائه كذلك يطفئ الامم
 اشارت اهل البيان ان الذي يقول اقبل هذا زوج وان الذي
 يتبع امره هو مقام جلده التي تعتبر بالجماعات الاثني عشر لما لا نهاية
 الى الاخرة حتى لو تدق نظرك وتنظر الى النقطة فكما انحصرت فيها

علم بذكر الاثني عشر الاول زوج والثاني زوجة والا ولاية ^{المشيئة}
 والثانية الارادة الاول ارم الاولى في رتبة والثاني حواء
 حتى ان الموحد لو يقول هو بوى هذه الكلمة لخلق رجل ^{واحدة}
 الهاء قائم على الواو الاول مقام الرجل والثاني مقام الامرأة
 واستحقاق الله من كل ان كانا فان كلهما محدودة بحدود الابداع
 ومنعوت بحدس الاختراع فوالذي يقضى بيده عند الموحد ^{اللاتي}
 كلمة كمثل قوله ان هذا المرء وزوجته دالة على الله بل يرى اكر
 من ذلك في كلمة هو ثقل الابداع وحمل الاختراع كله وسبحان الله
 رب لا يليق بسطان في رتبته شئ من الامكان ولا يملك ^{صدايقه}
 جوهر تحت من الاكوان سبحانه وتعالى انه هو العلى المتعال وانما
 المراد بخيانة النفوس هو استيحاء جملة الوحدة بل العلق ^{بجملة}
 الاثني عشر التي هي اول مراتب الكثرة وان لذلك اهل ومرتبة حتى
 يصل الاموال مقام لوقال العبد الله رب فقد خان نفسه لان
 جملة ربه لا تقترن بنسبته الى نفسه وان ذكر النسبة ^{هو}
 من استيحاء مقام وحدته والا لو حمل العبد لم يقل لا اله الا الله
 لا يطبق بان يلقى بل يقول الله الله وله يقل غيره وانما
 المراد بالتوبة وعفو الله هو ظهور بحلى الحق في رتبة العبد
 لان حين الذي يقول رب لولم يحلى الله له لم يعفوا خيانتا ^{النظر}
 الى نفسه والكلام ببيان النسبة الى ذاته ولكن الله بسعة فضله

واحاطة جوده عفى عن الموحدين واذن لهم بقوله فالان
 باشره في اي انظر والوجه الكثرة وادعوا الله ما شئتم في
 ظلمات الاثنينية ولولم ينزل ذلك الاذن لم يسمع احد من موحدين
 قولا ولكن الله الاذن ان وان ذلك حكم الليلة لان فيها حل
 المباشرة والاكل والشرب الذي هو جهة ميل الماهية بحسب حاجتها
 الكثرة حتى لطف الامر بمقام لو يقول موحدا هو يكتب عليه حكم حل
 المفطر في الشهر الحرام ويكتب في خوف الاول حكم اكل وفي الثاني
 حكم الشرب بل كل جهات الكثرة ما احاط علم الله فسيحان الله ما اعظم
 امه واكبر صنعه قد حرم على الكل من اول طلوع خيط الابيض
 من الاسود كل احكام التي حل في الليل لان في الرتبة الاثنينية يلبس
 الاكل والشرب والمباشرة وما دونها من مشونات المتكثرة ولكن
 عند مبدأ خيط الاحمر الذي يدل على الخيط الابيض لم يحل ما يحل على
 في الليل لان اطلع نور صبح الازل لم يسبق عليه لان ما دام العبد
 غيب في مشعر الضل لم يخرج عليه احكام البدن وكان غفاره ليله واما
 توحيد بعدد وانما المراد بالهجر هو كلمة الاولى التي خلقها الله على
 اركان اربعة ركن منها ابيض مثل الثلج فمنها ابيضت البياض في كل
 بياض ومنها ركن اصفر اي نال جهة الوحدة الى جهة التعلق ولذا
 عبر بالصفرة ومنها صفرت الصفرة في كل صفرة ومنها ركن اخضر
 وان منها اخضرت الخضرة في كل خضرة وان ثالث مراتب الفعل

وركن

وركن الولاية في ذكر ثالث زوايا ثلثة من نور المشرق عن صبح الازل
 ومنها ركن الجمرة ومنها ركن الجمرة في كل جمرة وان من تحت بحري
 ماء لغو الحيوان خمر لذة للشاربين وان مقام الهجر هو مقام
 ينقطع الليل اليه ويبدء النهار منه ولذا جعل الله له في الجنة كساة
 هو آء الهجر وانما المراد بمقام الصيام اي في حين صفركم من الخلق الى الحق
 لا تفتروا بغير ذكر الله وانما الصيام اي محو النام وصحو التمام في طلعة
 سلطان الذي لا يضام ووجهة ملك الذي لا ينال ولقد امر الله سبحانه
 بعد تلك الاوامر الكلية التي استمرت اليها وفتحت البواب التي من كل
 واحد تفتح ابواب سلسلة الدفعية بما لا نهاية لها منها اليها
 الاعتكاف في المساجد وانها مساجد اربعة مدقضي حكم ثلثة منها
 وبقي اليوم مسجد واحد وهو ارض قلب الشيعة ومن اراد ان يذكر الله
 منها فليستكف بما امر الله حيث اخذ الله العهد عن المعتكفين
 بان لا يباشروا النساء اي جهة الاسر بغير الوحدة والتعلق بذلك
 الاثنينية في مقام الماهية تلك حدود الله فلا تقربوها اي تلك
 مظاهر غير الهاء فلا تقربوا اليها لانها ارض الاثنينية وان ملك الوحدة
 وسلطان الحقيقة خلوصها ولا يقرب لها كذلك بين الله الايات
 وان الله ببنائه لم يبين حكمه وقد جعل لظاهر بيان مظاهر ونسبهم
 الى بيان نفسه وان اليوم كل ما ينطق عن الله فيجوز عليه حكم الله
 هذه الاية كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اي يخرجون من مشعو

الصديقه ويدخلون في بحر حجة الهوية ويقولون ان الله وانا اليه راجعون
ولا تاكلوا اموالكم بينكم باسباب وتدلوا بها الى الحكم لتساقوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون وانما يطلق في عرف
اهل التجريد والالتفات بالاموال بظهورات الكلية والجزئية في
المجوهية والمجريدية والشؤونات الشجيرة والعونية والبروزات
الغيبية والشهادية وما يجرى بين الماء في كالات العلوية
المقامات السفلية ودكلات البدئية والعلامات الخفية لان الله
قد حرم على اهل الحقيقة التوجه بالظهورات الكثرة بعضها لان
اكل اموال الناس بالباطل وانما المراد بالناس هم اهل الانس بالله هم
ال الله صلوات الله عليهم لا هم مالك كل ملك الله وما يملك احد
قد خردل اهلهم مالكة بالاستقلال وان من ظهورات جبروتهم قد
حرف الكاف وتحقق حرف النون واقترنا بانفسهما حتى وجدت كلمة
فكلا كون لها ويظهر في الكون وقول الله كن فيكون فهو نسب اليهم وجعلهم
ولس في ساحة فضلهم ودل على علوتهم ليسهم وعبدتهم فلا ينبغي
المتوحد ان ينظر الى ظهورات ال الله الا بالحق اي بعين الوحدة لا
بالباطل عين الكثرة لانها حجب العبد عن ظهور الحق الاحدية وتجليات
البدئية وشؤوناتهم اللاهوتية ودكلات كيونياتهم الصمدانية
لانها نسب اليهم هو قد وجد من فاضل نورهم وهو ظهور نورهم
لم يك الاية ليس كسلكه في صفته ولذا ان اهل التوحيد وسلسلة

التجريد

التجريد لم يرفقا في قول على اول الاثمة وكذا في قول خدا خذوا
لاهم لا ينظرون اليهم الا بعين انفسهم ولا تدلوا انفسهم الا على انفسهم
صل الله عليه واله حيث شهدت بذلك اية المباشرة ولا تدل
رسول الله صلى الله عليه واله الا على الله عز وجل حيث شهدت بذلك
اية التحديد بحمد الله نفسه وفسر الصادق عليه السلام بان لا
يعدا مصنوعا لانه هو صنع الرب وواقف في مقام الفعل ولو كانت
الذات محدثا مصنوعا فيبطل نظام التوحيد وينفك جبل سلسلة
التفريد وهذا كفر ظاهر لاهل التجريد ومن هو ناظر بعين التحديد
الى صلايم التجريد وان الخاطب بكل ما وقع عليه سم شيء قد اموال الله الحق
ان لا تنسبوا الى الله الا ما نسب الى الله لا هم في صفته كيونياتهم
لا يدلون الا على الله وهو معنى قول على عليه السلام ان معرفة بالهوية
معرفة الله ومعرفة الله معرفة وكذا الحكم في كل الاسماء والصفات
وان اعني حكم اموال الناس فاعرف ان حكم القضاء لا يوضح الا من علم
عليه بذلك المنصب الرفيع وهذا البساط الاعلى المنيع لانه بساط الله
يستقر عليه الانبياء اوصي او من اناله وان الذين يحكمون بغير ان
فكنا جعلوا انفسهم رب المولى حكموا عليه لان مقام الحكم هو مقام اهل
الكبرى والسلطنة العظمى الذي يختص الله بها من دنيا ومن عباده
ولذا نزل في القرآن حكم الصيانت لكل من في الامكان والا كوان بيان
قاطع في اللينان بان من يحكم بغير ما نزل في الكتاب يستحق كل

الاعمال لله الله اليهم وهو خالقهم ولا ينفك عن الله الحق ان ينسب اليه الله

كل شئ من العذاب من الكفر والفسوق ثم الشرك والظلم كان ^{ذلك}
 الموابت قد فصلت في تلقاء اركان كلمة الاولى وان الذين يحكمون
 بغير احكام مظاهرها يستحقون ما نزل في تلقائهم وان يحكموا
 بالعدل لم يك عدلهم الا نار جهنم وان افضوا بالحق لم يك حقهم الا
 عذاب جهنم لان الله قد اقر الكل بان يكفوا بهم فكيف يقبل الله جزاء
 الكفر بهم الراد اليهم والاخذ باحكامهم فسيحان الله عما يلحدون في ^{اسماء}
 ويحكمون بما نزل في كتابه ويدلون الى الاحكام بغير حكم بقية من ^{حظا}
 نفسه فاستشهد الله ومن هو في علمه بان من فعل ذلك هو اصحاب ^{النار}
 ويستحق عدلا الجبار وغضب سلطان القهار ومخط ملوك المختار
 ولا يصل برحمة حضرت الغفار ولا بموهبة ملك السار ولا ناله
 قد حرم ذلك المنصب الرفيع والشرف الباذخ المبيع على ذلك السباط
 الرفع العظيم الا لمن اخضع لبطنة الله وكان امارته من عند الله ^{حكومت}
 ببينة من فضله فان يحكم تلك الآية الحكمة تثبت احكام الذين يحكمون
 ان الله ولا سلطان ولا كتاب صبي وان الذين اليوم يفتنون في الناس
 فهم قد اخذوا اموال الناس بالباطل لا هم نظروا الى اخبار الله ^{بعين}
 انفسهم ويستحقون في قضائهم بحكام الذين يظلمون الناس بغير ^{حق}
 ضعف الحاكم والحكوم وخسر المفتي والذى يحكم عليهم وسبجانا الله ^{الرب}
 اليه من سخطه واقر اليه من غضبه ضعف الطالب والمطلوب وما قد ^{را}
 الناس اليوم حتى قدر الله في اكثر الناس كانوا بايات الله يعبدون
 وان ذلك

وان ذلك تفسير في مقام الظاهر وان اردت فسلكت الوعر الباطن ^{السبل}
 المستوعر الباطن الباطن فاعلم ان الذين ياخذون ثاوي بغير حق ^{بكل}
 تصدق بها فكانوا من اهل هذه الآية الذين اخذوا احاديث ^{الله}
 بغير ايمان بها وان الذين يحكمون اليوم بغير بينة من كتاب الله فقد حرم
 عليهم تلقائهم وكانوا من الظالمين وان اليوم حكم المحكم والامر المتفق هو
 ان لا تدلوا الى الذين لم يك في ايديهم بينة محكمة من كتاب الله ان كنتم
 اياه تيقنون ولا تحكموا بغير ما اذن لكم في الكتاب الا وانتم تعلمون ^{توقنون}
 وان ذلك حكم من ملطام به الباطن واما الاساوة الى الحجة باطل الباطن
 اثنان الذين ينظرون الى اثار ذلك النور الذي هو من اهل الانس
 بالله سبحانه وحده ولا انفسية والظهور لاثا فاقية وياولون ^{حرفا}
 من تلك الاثار بما يمكن في قوتهم لان ذلك اخذ اموال بالباطل
 لم يحل على احد الا وقد نظر اليها بعين الله التي لا تنام ويتعرف ^{منها}
 بقدره الله التي لا ترام ويملكها بسلطان الله الذي لا يضام ويحجب
 في ظلمها كل معاني الابداع بما لا نهاية لها بها منها اليها فيها عنها
 عليها فان حينئذ يحل عليه النظر في اثارها والعمل بها والتدبر ^{كرها}
 والا شئ معها وان بعد ذلك ان اليوم انا صاحب تلك الآلة الكبرى
 التي تستحق ان تقضى بالحق وتفصل بالقسط وتحكم بالعدل وتصفو
 بالفضل ومن اراد ان تلك المقام وليس له ان في الكتاب فتمثل ^{بمن}
 يدلون الى الاحكام وان حكم بالقسط فهو على باطل وان الذي ياخذ ^{حكمه}

فمن
 فهو على باطل لان الله قد امر بالقسط ونهى عن الظلم
 سلك تلك المسلك الاعلى ويحكم بالقسط ويخاف الله حق
 التوفيق فيبقى ان يكون من اهل جنة الاعلى ويشرب ماء الخمر الحيوان
 في الكاس الاوفى ويدرك معنى قاب قوسين في الميزان
 اوارف في الالف بين النقطتين وان اليوم كل يعلمون ان الذين
 يدلون الى المحاكم ليأخذون اموال المسلمين بالانتم بعد ما هم
 يعلمون بان الحق هو عدم الظلم وقسط العدل ثم بعد ذلك يلك
 حكم الله وياخذون اموال الناس بالباطل وهم يعلمون
 يسئلونك عن اهلته قل هي مواقيت للناس والنج وليس البر ان تأتوا
 البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
 وانقوا الله اعلمكم تقفلون
 ان المخاطب بالحقيقة الاولى
 هو نكر الاول نور المشرق من صبح الازل وان رسل عن الله بما
 نفس عن الاهله وانز لو كان مغنيا لكن بذكره الامكان الذي
 فيه مذكور كل شيء عند الله وان المسؤل عنه هي اية الصمدية
 والاهله الالهية والنور السبوتية والجلال القدوسية والتجليات
 الازلية والظهورات الابدية والمقامات الكافورية والسكونا
 السانجية وما يطلق عليه اسم الشئانية من الاسماء والصفات
 في سلسلة الغيبية وخط الشهودية وان كل ذلك يطلق تحت
 شجرة الاهله وهي الولاية الكلية المطلقة الازلية وهي لها

حظ

حظ الى ان يصل بتمام الفيض وهو ليلة الرابع والعشر من الشهر
 ذلك طبق لتمر الولاية لما يصل الى مقام التاسع يظهر الفيض
 ويصنع كل من في السموات والارض وان ذلك بحكم الله سبحانه
 ليعلم الناس مواقيت كل واحد دللهم في عوالمهم فيكون وان
 اول رتبة الميقات هو عقل رسول الله ص لان نور من نور قد اقتر
 بذكر العقل وهو عقل صيقاتها وليس في الامكان اشرف من ذلك
 الميقات وقد جعل الله اية الاحدية هلال صيقات النبوة وانما المراتب
 الجمع الذي هو ظهور نور التوحيد في اخر مراتب الاسباب الذي هو
 الجوار ولذا ان مثل محمد ص منفرد في علم الله عن الشئ بطول حول
 بيت الرابي ويقبل حجر الابيض الذي هو في رتبة الجوار وان الله
 اجل واعظم من ان يا موالعالي بان يطوف حول الداني بل ان ذلك
 الحكم لم يصدر من ذي روح ولكن لما ظهر نور التوحيد في علا
 ولذا قد امر الله كل سلسلة الوجود من الغيب والشهو بان
 يطوفوا حول البيت تعظما لله حضنوعا لحضرتة وخشوعا لعزته
 وان هو ليسحق ذلك المقام بما ظهر فيه نور سلطان الذي لا يضام
 وان ذلك سر الاحكام ومن قدرة الله التي لا ترام وحق نور عين
 التي لا تنام لان ان اظهر التوحيد في شئ لم يبق له شئ الا ان ذكر الله كعب
 الاجل اعظم الوعد الاقوى الاظهر الاعلى ولذا ان البيت مع انهارا
 صرف نسب الى الله ولم يبق كونه نفسه ابدا وهو بيت الله الحرام وان

وان
 ذلك طبق لتمر الولاية لما يصل الى مقام التاسع يظهر الفيض
 ويصنع كل من في السموات والارض وان ذلك بحكم الله سبحانه
 ليعلم الناس مواقيت كل واحد دللهم في عوالمهم فيكون وان
 اول رتبة الميقات هو عقل رسول الله ص لان نور من نور قد اقتر
 بذكر العقل وهو عقل صيقاتها وليس في الامكان اشرف من ذلك
 الميقات وقد جعل الله اية الاحدية هلال صيقات النبوة وانما المراتب
 الجمع الذي هو ظهور نور التوحيد في اخر مراتب الاسباب الذي هو
 الجوار ولذا ان مثل محمد ص منفرد في علم الله عن الشئ بطول حول
 بيت الرابي ويقبل حجر الابيض الذي هو في رتبة الجوار وان الله
 اجل واعظم من ان يا موالعالي بان يطوف حول الداني بل ان ذلك
 الحكم لم يصدر من ذي روح ولكن لما ظهر نور التوحيد في علا
 ولذا قد امر الله كل سلسلة الوجود من الغيب والشهو بان
 يطوفوا حول البيت تعظما لله حضنوعا لحضرتة وخشوعا لعزته
 وان هو ليسحق ذلك المقام بما ظهر فيه نور سلطان الذي لا يضام
 وان ذلك سر الاحكام ومن قدرة الله التي لا ترام وحق نور عين
 التي لا تنام لان ان اظهر التوحيد في شئ لم يبق له شئ الا ان ذكر الله كعب
 الاجل اعظم الوعد الاقوى الاظهر الاعلى ولذا ان البيت مع انهارا
 صرف نسب الى الله ولم يبق كونه نفسه ابدا وهو بيت الله الحرام وان

كمثل شجرة الطور لا فوق بل بينهما بوجه كان في الشجرة لم يظهر الا نور
 عليه ولذا لم ينسب النطق الى الشجرة بل ينسب الى موجدتها وكذلك
 الحكم في البيت فانه لا يدل على نفسه مع انه شجرة بل ينطق من ربه
 كانه هو هي وليس هي الا هو بعد لا شك انه هو هو وهي هي فاعرف
 ان كنت ذاعلم ولا فاسئل الله من فضله فان الولاية هي لمقاميت النبا
 وهم اهل الانبياء الله وانما المراد بالاهلية في سبيل الحقيقة هي كاية
 انفسهم لا انفسهم لا غيرهم ولذا اختص الله بالناس مظاهر السنة
 والسالكين في حضرة قدس سره وانما المراد بالبحر هو كلمة هو لان عدلها
 سواء بالهندسة الوعائية وان اليوم حامل ذلك الاسم هو البحر وحق
 ان يقف الواو في نفسه حتى لا يبقى الا حروف الهاء وكلمته وان من دون
 ذلك لو يطلق اسم البحر فهو متباعد في نوراينة في تلقاء مدين عزته
 فاستغفر الله رجب وتوب اليه انه هو البحر والوهاب وانما المراد
 بالبر هو الاقراب محمد وعلى وليس البر عند الله ان يدخل عليه احد من
 ورائها بل البر من دخل العبد عليه بها لاهل بيت الاحدية وطلعت ^{المهوية}
 ووجهة الارضية وسلطان الكبرياءية ومليك الصمدانية ومالك ^{عدل}
 السبوحية وصاحب فضل القدوسية لا يحكيان الا عن ^{ظهور} صرف
 الهوية وحب جلال الاحدية واهل اللواد بالبيت واعدادها هم
 خارجين عن عهد تلك البيت وان الله قد جعل باب بيته الذي
 هو محمد عليهما السلام ولذا قال روي ومن هو في علم الله فذاه
 انا مدينة

انا مدينة الحكم وعلى بابها وقد جعل الله سبحانه بطيف قدس
 وصنيع ربوبيته عليا عليه السلام اول جزء من المدينة كان النبا
 هو جزء من اجزاء البيت وقد جعلها الله سبحانه نفسا واحدة
 وكلية جامعة يعرفون بينهما احد من اولي الابواب لهما قد ظهر في ^{جسد}
 لم يك هذه الالهة فاعرف ان كنت ذاعلم ولا فاسئل الله من فضله
 فانه يلهم الخير من شيا من عباده وهو القوى المتعال وانما المراد
 بالبر في الباطن الباطن اليوم اني انا الظاهر الظاهر وليس البر ان ^{حل}
 الناس على بيت النبوة والولاية من ظهورها ياخذ الحكم من غير اهلها
 بل البر من اتقى عن ربه ودخل بيت الاحدية والنبوة والولاية من باب
 ذلك حكم الله في كتابه فاستمعوا لعلمكم ترحمون وانما الفلاح ^{البات} البحث
 والسكون التام التمام هو ان يكون العبد حركته حول جلال عليه لم يك
 في شأن الاية طاعته ولا يتق لفتن انيرة مقارص مشيت بل كان ^{مينا}
 عند ارادة لا يسكن ولا يتحرك الا بظهور سلطنته وبجلى ملكه ^{عزته}
 فمن سلك ذلك المسلك الاوسع ودخل بيت نور الابهج ^{منصور} اللائح
 يدرك حق الفلاح وخلص من سوائب الهلاك وكلما يتروى العبد
 في سمات الملكية والتجليات الحديثة فلا يدرك حق الفلاح ^{وان}
 حقيقة الملك هي حقيقة النارة فلاح له الا بنفسها ووجودها
 بعد ظهورها اليوم قبلها الذي هي فيه لو لم يك شيئا ذلك منهي ^{حظ}
 المفقور ونصيب العاجز مع ان ذلك هو نار الطيف ولكن هو

نور لا فوقه نور كذلك قد ابدع الله كل شيء بامره ولكن اكثر الناس
 لا يعلمون **وقالوا في سبيل الله الذين يقالونكم ولا تعتدوا ان الله**
يحب المعتدين وانما الموار بالسبيل هو على وان ذلك في مقام
 ظاهر الباطن وان اردت ظاهرا باطن الباطن فهو سبيل عبد الله
 ياتي من بعدى وهو يجاهد في سبيله بان يقف نفسه ويمسك في
 ظهور نفسه فكان مثله كمثل من يجاهد في سبيل الله وكان امه
 على الله بان يدخله الجنة بغير حساب وانما الموار بالاعتدال له
 مقامات مالا نهاية لما لا نهاية لها بها وان اول مرتبة هو ان يوحى
 اليه رايه ويقول هو لان في حين قوله هو هو لو كان نفسه
 هو فهو محبوب الله ويحب الله ومن اعتدى بان يدرك الله شيئا
 دونه او يرى هو مع الواو ولا يصدق بكلمة ها ولا يرى طلعة البها
 ولا يعتد في حقته في الاشياء وظهور الماء وكنونية الشاؤ قد اعتد
 ببحر انية الجنة التي قد دوت من عدم الجحيت والفايد وجودها
 امك صرت فهو من الذين اعتدوا الى ان ينهي الامر الى منتهى مقام الكثر
 حتى لو عيش ويوم في سبيله مرة من تراب ارض المقدسة ولم يخضع
 لجناحه ولم يخش محضرته ولم ياخذ موافقا ولا يقبله ساكنا في حشر
 عند الله مع المعتدين الذين يعتدون انفسهم عن سبيل الله وان
 هم المشركون الا الذين تابوا من ذلك فعسى الله ان يعفو عنهم ويغفر
 في جنات النعيم وان اعلى رتبة الجنان هي حب الله للمعبود وان حبه

اعلى العباد

اعلى الجنان واكبر عنفات الرضوان واعلى تجليات الرحمن واعظم
 ظهورات البيان واقدم ايات القرآن ولكن المحجبين عن سر القدر
 لا يشاهدون ذلك الا بعد نفى السجيات عن طلعة البيان و
 الامتارات عن وجه البقيل فان استقام احد على سبيل الله
 السلطان واستشرب من كأس عبد حضرت النان فينبقى ان يقا
 انه انسان يعرف البيان ويدخل في ظل الرضوان عصمى الله من
 شأ عن الدخول في النيران فانه هو القادر السجيات **واقول**
ثقتهم وهم واخرجهم من حيث اخرجكم والفتنة اشد من القتل
ولا تشاركون عند المسجد الحرام حتى يقال فيه فان قالوكم
فامتلوهم كن لاك جزاء الكافرين وان الله قد امر في هذه الآية
 بان تقتلوا المشركين وان ادفع رتبة الشرك هو ان يرى الشيء نفسه
 ولا ينطق عن الله دابة فادعوف عبد هذه النفس حتى عليه بان
 يقتلها ولو كانت نفسه ذلك اول ذكر الشرك الى ينتمى الامر في كل
 كور وور بطلاعة الله من عند حجة ومغصية الله بعصيان
 حجة فان اذن حجة الله فرض على الكل بان يقابل المشركين كافة
 حتى لا يبقى على الارض احد وكان مشركا بربه ولقد رفع الله حكم
 القتال عند المسجد الحرام لمجتمعه ولم مرات الاول عند قبر الحسين
 والثاني مسجد الكوفة والثالث مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
 والرابع مسجد الحرام وان قاتل الكفار فيه حق على المؤمن ان يجاهد

في سبيل الله فيه وان ذلك حكم الظاهرون في مقام الباطن ^{العوام} ^{مسجد}
 بين يدي الله وبيدي رسوله والمؤمنين اي من لا يجزئهم ^{من} ينبغي
 ان يقال لهم ان ذلك حكم ايام الرحمة وان اليوم ليس الحكم الا ما نزل في ^{هم}
 الآية وهو مسجد الحرام وان الاصل في حكم الله بقتل المشركين هو الاجل
 استكبارهم عليه وافتراهم على اوليائه ولو كشف الخطا ^{عن} طلعة
 هذه الآية ليرى كل شيء بان حدة حروف منها اعظم من حدة كل
 آيات الحرب لان كل من قتل في سبيل الله فهو كاجل تلك الآية
 وان سيوف التي رفعت في الاسلام ويرفع بان الله عند ^{جعة}
 سلطان الدنيا يصنام فهو محشور عند ظل حروف من هذه الآية
 فقد قتل عند نزول هذه الآية كل كافر بوجه ولو لم يظهر قتله ^{في}
 الكون لان عند الموحدين حدة تلك الآية اقرب من سيوف ^{سنة} المشركين
 واقطع من آيات الحرب للمعانية ولكن اكثر الناس لا يشعرون وانما
 المراد في كتاب الله بذلك الحكم هو ان لا يثبت على الارض احد ^{مشركا} كان
 بوجه لان الله قد خلق الكل بتوحيده ومن اعرض عنه فليس ^{وجوه}
 مؤثقا امواله بقتل الكفار والمشركين لان غاية عمرة التي ^{الله} اراد
 سبحانه لم يصل من وجودهم وانما الخايات كلها والتمرات باسرها
 هي ان يقول العبد ما نزل في الكتاب من قبل بان يكون اركان ^{بينه}
 تلقاء بيت الاحدية ذات اركان اربعة ركن منها يدل على ^{الله} ^{حيد}
 وينطق بان هو الله الاحد وركن منها بان الله العهد وركن منها

بان لم يلد

بان لم يلد ولم يولد وركن منها بان لم يكن له كفوا احد الاول
 في قوس النزول كلمة التبيين والثاني كلمة التوحيد والثالث كلمة
 التهيل والرابع كلمة التكبير وفي قوس الصعود الاول ركن الخوف
 والثاني حروف اسم المخزون والثالث كلمة اسم المصنوع والرابع
 حرف التوحيد للحق القيوم في اذرك اوله ولم ينطق باخذه ^{بقيل} فلا
 عمله ومن استقام في ظل ظلال شجرة اخوه يخرج بفضل الله عن ^{الشرك}
 ويا من صبر ويحفظ نفسه عن القتل وكان في كتاب الله من الفارق ^{بين}
 جعلني واياك من هؤلاء العباد بفضل الله هو المنان الجوار وانما
 الموار بالفتنة هي الاشياء في الدين بان يلبس العبد على الباطل ^{لباس}
 الحق او على الحق لباس الباطل فمن فعل ذلك فخر الله عند الله ^{كجرا}
 من قتل الناس جميعا بل اكبر من ذلك عصي الله ومن ساء من كل
 والا يجب ان هو القوى المتعال **فان اشهدوا فان الله عفو رحيم**
 وان الله سبحانه لصنع سلطان سبوحه وسعته ملك عليك قد ^{سنة}
 قد فتح على الكل بابين ليصير ^{الله} الجاهل من كل ما لا يجبر الا ولا الاستغناء
 والثاني التوبة وكل من عمل ذنبا واستغفر ربه ويتوب اليه ^{الله} ^{فمحله}
 عن كتابه ما اكتسب كانه ما عمل ذنبا ان كان صادقا في قوله
 وثابت في فعله وان ذلكا البابين يفتحان على العبد في كل مقام
 الى ان يصل الى رتبة الشرك فان هناك يسد الله ذلكا البابين فان
 في مقام الشرك يمنع الاستغفار والتوبة لان المشرك حين ^{الشرك}

لو يستغفر عن نفسه فهو شرك وان يتوب من نفسه فهو مثل الاول
 فلكل من يغفر الله ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الى الله
 في استغفاره ويسئل من فضل الله في توبته ولا يوجب عليه عفو ربه
 ولا سبب عفو ان يارثه توبته فان من استغفر ربه او يتوب اليه يات
 يغفر الله خطيئته لما قال فهو شرك لا يغفر الله عنه ولا يقبل توبته ولا
 ينفعه استغفاره بل ان يستغفر العبد ربه ويتوب اليه بان ذلك امر
 من حكم الله انا اتبعتم ايمك وجودى الارنب ولا ما يتحقق ^{الذنب}
 الارنب فيغفر الله له في الحين ويتوب عليه بفضل الله انه هو الخوار
 الوهاب واقد وعد الله المستغفرين والمستغفوات والتائبين
 والتائبات جنات عدن فيها قد اعدت كل ما اشتهت انفسهم وان
 ذلك من فضل الله عليهم والله ذو الفضل العظيم **وقالوا**
لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فاطرنا
الاعلى الظالمين ولقد ذكر الله في هذه الآية علة القتل بان لا
 فتنة في الدين ولا يصل احد عن سبيل الله ولقد حق على الذين
 بالله ان يقتلوا انفسهم ان يجدوا فيها شركا بالله واياته تفرق ذلك
 ان الله يقول في سبيل الله حق ان لا تكون فتنة في الدين
 ويعبدوا كل بهم حتى ياتيهم اليقين ومن استكبر عن ذلك فكان
 منبه على نفسه وما كتب الله العداوان ^{يطلب} الاعلى الظالمين الذين
 انفسهم بان يجيبوها عن لقاء بهم في يوم الذي كل على الله ربك ^{يطلب}

الشهر

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات ^{خاص} من اعندكم ^{عليكم}
 واعندوا عليه بمثل ما اعندكم ^{عليكم} واتقوا الله واعلموا ان الله
 المتقين انما الموار بالشهر الحرام هو شهر الحرام وان الله سبحانه
 قد خلق الشهر اثني عشر وجعل منها اربعة حرمات وهي الشهور التي
 تنسب اليها اسماء الدين اسماءهم على عليهم السلام وانما الشهر الحرام هو
 مقام الحجرة اعدية هي نفس وهي نفسها لان كل من اراد ان يفسر هذه
 الآية فيها ذكر عن غيرها وهو الشهر الحرام والبيت الحرام والسلطان
 الذي لا يصنام والملوك الذكرا والحي الذي لا ينال حرمانه ظهوراته
 وتجلياته شئونات لا فيها ذكر محو ولا بيان وهو حكم ظهوره تحت الباطن
 لان فيها قد كشفت حقيقة الابداع وحيثها وكسوتها الاختراع ^{طلعتها}
 لم يك منها انفسها ولا فيها الادعاء فيها وفيها كل الحرف هذه
 الآية تجري فيها بانها هي لا غيرها ولا يخرج منها بانها هي لا غيرها
 انقطعت الاسماء عن ساحة قوتها واضمحلت الظهورات من مقامها
 فكيف اخرج البيان عن ظلمها وامرقة بنار غيرها لا ورب كواخر في
 ان لا يعرف الناس امرها ما فسدت اية من القرآن ولا افسر الا في ثباتها
 لان في غيرها ان كان من ظهورات العلية في ظل لها في السنين
 بشئونات سفلية فكيف من رفاق طعم حلاوتها واخذوا بكارثات
 حشمتها بقدر ان يقعد في ظل ظلال غيرها او يشرب من ماء الذي
 يجري في غير ارضها او يلبس قميص الذي ما ينبت ارضها من نبات ^{ارضها}

او يجعل رداً من غير صوت الذي يخلص من غير جبرها وكذلك الحكم
من كل ما يحتاج الشئ في عوالم امره وخلقها فايها اياها هي الافئدة
والتيها التي ترفع النظرة واليها التي تسكن الوحشة وتجاها تستلذ
الطبيعة وفيها زينة الحقيقة ودارة الدائرة في حولا اشكال الهندسية
وان اليها رجعت ما خفيت في اواخر الامة وظهرت في شريعة احمد
واسترفت في منهاج العلوية واستلحت في ظل شجرة القيومية
فما احلى ذكرها ركنها لا حلو مثلها وما اعلى ثنائها ثنائها الاشياء
شبهها وما اكبر حقيقتها الحق عدلها وما اعظم محامدها محامدها
لا محامد يقارنها وما اعلى ظهورها ظهورها لا ظهورها احلى منها وما ارفع
اياها اياها ولا تساويها اية بظهورها لها بها ايها تلك روضة كاهن
وعنبر شهوية وكلمة جبروتية واية ملكية يعبر عنها المعبرون بانها
جوهرية بسيطة ويدركها الذكرون بانها محورية لطيفة ويعرفها
العارفون بانها كافورية ساذجية وينعمها الناعتون بانها درقية
ويصفها الواصفون بانها شجرة الهيبة ويقدسها المتقدسون بانها
هي كاهن ولا يعرفها ولا يعرفها كاهن عليها الارها تلك روضة من روضات
في معنى حرف من تلك الاية المباركة ليستلذ المستلذون بانها هي
لا وصف لها الا ذلتها ولا معنى لها الا كينونيتها وليتقون العارفين بانها
لها الانفسانية ولا شاكلها الا انيتها كذلك قد خلقها الله سبحانه
واصطنعها المرات حمالة واصطنعها القمص طامعة وارضائها الغيب

سلطنة

سلطنته سبحانه الله فوجدنا عما يقول القائلون وسبحان الله عما
يصفون **وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا ابايكم الى القتل كما احسن الله**
يحب المحسنين ان المراء بالانفاق هو كمال الميثاق ان ينفق كل
ما نسب اليه ذكر الامكان في سبيل الرحمن الى اهل البيت حتى نفسه
وكينونيته وفوقه عاره بمثل ما انفق سيد الشهداء عليه السلام حتى
لم يبق له عز الا وقد انفق ورضى بكل ذلك في سبيل محبوبه وان
لا يمكن ان ينفق احد وانما الموجدون ان ينظروا الى انفسهم فمقد
انفسهم في سبيل الله وان نظروا اليها حق عليهم بان يتبدل نظرها
بانفاق كلمة التوحيد ليدل الله اية انية بطاعة محبة ان ذلك اعظم
مراتب الانفاق في نجح الميثاق ويجري ذلك النور اللطيف الى ان
الامر في مقام الجسد فمما لك لو يعلم المنفق ما جعل الله في الانفاق
لينفق في سبيل الله كل ما كتب الله عليه حبا به وشوقا اليه ولو يعلم
السائل ما جعل الله في السؤال لم يسئل احد احد لان ذلك دليل الا
يغنيه محبوبه وان السؤال هو شان من اظها والفقر العبد مع ان الله
لا يعجزه شئ في السموات ولا في الارض بل ان السؤال منه عبارة وليس
موقفا عبارة وان السؤال من دون سيئة وليس من اجلها سيئة وكل ما
من العالي الى السافل فهو انفاق من عنده فلكتب الله في صحيفته
جزائه ولو كان اقل من شئ لا يحصيه الا الله انه هو الواحد المنان
واما المراء بالهلكة هي جهة الماهية في كل عالم بحسبه حتى يصل الى عالم

المجود الذي هلكتهما هي ركن التثنية الى اصل الى منتهى مقام الكبر
في سلسلة الحديث حتى لو عرض احد من ذرة طين من تواب قبر الحسين
فقد اعرض عن الله ووقع بنفسه في الهلكة وان كل ما لا يحبه الله فهو
الهلكة وكل ما يحبه الله فهو المحبة ولو كان القتل وما جعل الله تحت
رتبة عن مصائب الدنيا وان حقيقة الهلاك هو الاعراض عما امر الله
في الكتاب واما الاقبال الى كل ما امر الله فهو الشرف التام والنور التام
ولو كان دلة في الحياة الدنيا لان عند الموحدين تلك الجنة اعلى واكبر
واعظم واقدم من رضا الله عنه ولا نار اشد وابعد من عدم رضا الله
عنه وان كل ما يدور في جوارح النقطتين هو بان الله الاول
يصل اليه والثاني لا يرفع اليه فالاول اصل كل خير ومن ظهور التوحيد
وكل بر والثاني اصل كل شر ومن ظهور الشرك وكل انكار تلك المن
تذكر بايات ربه وكان من المشفقين واما المولد بالاحسان بما احاط
علم الله في الصدر له معنى ومعنى ولا غاية لفيض الله ولا نقا
لمعنى خوف من كتاب الله وان تمام الاحسان هو سيرة الفضل العبد
لان من الاول خلق كل شيء والثاني في كتاب مهور بجائز الله عز وجل
لم يفتح الله الى الان ولم يقضى حكم يوم القيمة يفتح خاتمة ويعلم الله على قائل
سيد الشهداء اوعلى السلام وحده ان لو يفتح قبل ذلك لهلك كل الوجود من
الغيب والشهود عدلا من الحي المجود المقصود وان اعلم رتبة الفضل هو
فضل الله في نفس العبد الذي كل عندك منك محبت ثم فضل رسول الله

صلى الله عليه واله ثم فضل الى الله سلام الله عليهم ثم فضل شيعتهم ثم
فا الاقرب حتى يصل الامر الى منتهى مقام الابد وان الله يحب المحسنين
لاهم يتصفون بصفات ربحهم بالاحسان الى كل شيء وان جزاء الاحسان
هو الاحسان كما قال الله سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان اي جعل
نفسه اية نفس به فيجعلها الله اية بنفسه تلك ذروة التفسير وكذلك الامر
الى منتهى سلسلة التكثير فحق الاحسان على الاحبار ان يلاحظوا على
ان ينظروا وعلى الاقدام ان يقطعوا وعلى الالواح ان يدعوا وعلى كل شيء
عما يحب الفطرة المستقيمة من اهل الجنة الاحدية ولا يكون بعلمها احد لان
فضل الله لا ينفاد له وما كان لفيضه من نوال واعتراف بالبر لله
فان احصى فما استيسر من الهدى ولا تعلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى
فعله فمن كان منكم مريضا او بهان من امر فقد به عن سيارته
صدقة اولئك فان الله في شئ مع باصرة الى الله فما صدق من
الهدى ان ربيد نصيبا ثلثة اياها وان ربيد ان ربحتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام
واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب واما الموارد بالبحر في بيت
الرابع هو رابع الاركان وسيرة البيان وكافوا لا انسان وسادج القرآن
ولسان الفرقان وورقة الاعيان وحقيقة الامكان قد فرض الله
على كل من في الكون وحق على الذي يحج ان يعتمر وقد فرض الله في الحج
والعمرة اربعة عشر طوافا مرتين ليمت ظهور الغيب والشهادة في مقام

قضبات اربعة عشر وتكون اسم الولي والبي في مرتبة الشجرة ذلك
 درجات البيان لمن يرى في طلعة الانسان ظهور الرحمن وان الاشياء
 ثلاثة يوم في الحج هو يوم مشهد الاول في سفر الحق من الخلق وفي
 مشهد الثاني السفر من الحق الى الحق والمشهد الثالث السفر من
 الى الحق تلك ايام الثلاثة لمن شهد انوار الحقيقة في الحج الواحدية
 وانما اللورد بالسبعة هو بعد الرجعة عن هذه الثلاثة لانه سفر الخلق من
 الخلق حيث اشار اليه عليه السلام دام الملك في الملك وانتهى الخلق الى
 مثله والجهاد الطلب الى شكله ويدل الابداع على هندسته وانما الاشياء
 بالسبع الحروف والسبع في حامل مراتب الفعل وان الله سبحانه ما خلق بعد
 تلك الثلاثة اتم عددا واكمل مددا من عدة السبعة في السبع العزم المكرر
 ذلك ذكرى للذاكرين ان كنت من العارفين وذلك ذكرى للمتممين
 ان كنت من المجبيين والا فاسلك سبل الظواهر وطرف حول بيت التراب
 لست ان لا تغفل من نور رب الارباب وان في الاول نصيب المنقطعين
 من الاسباب والواردين في الرضوان بغير حساب لا هم جلوا
 طلعة ربهم والعمرة وجهته محبوبهم ما يريدوا بن كونه الاشياء سلطتهم
 ولا يحرف حب الامدحة عليهم وان ذلك البيت التراب لما صام بعد
 عن حد نفسه سبعة ايام قبل كل الارضين لئلا يجعله الله بنية وفرض على
 الخلق الطواف في حوله كل ذلك اشارات الفضيلة للمحبين عن
 المحبة والا ان الحج كينونيتك والعمرة ذلتك والايام العشرة رتبة
 مقبولاتك

مقبولاتك وان في لجة الاحدية ان الطائف هو البيت
 هو الركن والركن هو المطوف والمطوف هو المطوف كل الكثرة تدل على
 الوحدة وكل اسماء البينونية تدل على صفة الحق هي ذات الشيء لا رتبة
 فاعرف ان كنت تانظروا الا فاجعل الامر في المنظر الا كبر حتى يكتب الله
 لك رب القدر ما قدر في كتاب مستطو وان معنى الآية على سبيل
 الظاهر ظاهر اهل الظاهر والبواطن وليس حظ البيان في ذلك البيان
 ذكر الظاهر وكفى بما اشرك في البواطن ذكرنا بيان الحج والاشياء
 في فروع في فروع فلا رقت ولا فدت ولا حيلة في فروع
 من غير حيلة الله تعالى ورافات غير ان رافعات في البيت
 الاشياء وانما المراد بالحج هو ركن الخزون والاشياء المعلومات هي
 شهر التوحيد وشهر النبوة وشهر الكوالية لانه حجب فيهن وظهر لهن
 اراد الحج حق عليه ان لا يتبع ما جعل الله في تلقاء شهر توحيد الانكار
 عن وحدانيته الذي هو الرقت ولا اقوار فضل احد قبل محمد اكرم
 على فضل كل ركن فضل بعده من فعل غير ذلك فسوق عند الله ثم
 جعل الله في تلقاء شهر الكوالية الحبال ومن اعتقد ان في الامكان
 بعد محمد صلى الله عليه واله بعد احد مثل علي عليه السلام فلم يخرج
 في ظلال هذه الحبال وان ذروة الحيز وسنامه وعناية الا حروف
 منهاه هو ان يحج العبد في ذاته بذاته لانه ومن فعل ذلك فقد
 حج ركن الخزون في كينونيته وان ذلك الحج اللطيف المحرر الجوهر

في هذا العالم الاوان يطوف العبد حول بيت الحرام ويصعد
 الكعبة ويحج ويعتمر في الشهر الحرام ومن ادعى في صفة ذاته
 ذلك الحج الجوهري ولم يعمل حسبه المضري مثل ما ورد في ^{الشريعة}
 شعر الشعو فلم يكن صادقا في قوله وكان من الكاذبين وان
 حقيقة التقوى هي شجرة اوان ان يرق العبد الخافق الكبري
 وينقطع بكماله الى شدة التقوى وما ينطق بالهوى الا وينطق
 بما اوحى الله اليه يوحى ذلك تقوى الخالص في الصنف الاول
 يبلغ الصل الى جنة المأوى والمقام الزلي والشجرة المنهى و
 المسجد الاقصى تلك اشارات كاد الباب الذينهم بايات الله يتذكرون
 لا يدرون الا ما اراد الله بهم رب الذي كل عليه يعصون سبحانه
 وتعالى عما انتم بصغون كما انتم تذكرون وتنطقون ايات في ملكه
 وكل اليه يرجعون ^{ليس عليكم جناح ان تلبثوا في بيوتكم فانا}
^{افضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم}
^{وان كنتم من قبله ان الضالين} ولقد اشار الله في تلك الاية المقدسة
 بتجليات اربعة في قوس الصعود وانما المراد بالفضل هو اسم
 الجوار وان حقيقة اسم الجوار هو اسم الوهاب وان حقيقة اسم
 الوهاب هو بده الذي به تجري الاسباب وان حقيقة بده
 هي حبه طلعت التي كل شيء هالك الا وجهه وان لطافة
 ذلك الوجه هي انزل في رتبة السبع وتلك عن مراتب الفعل
 وان

اوان
 وان لطافة ذلك السبع هي ان لا تدل الا من قوسين لظهور
 الذي هو مقام الالف في البائين وان لطافة ذلك المقام هي ان
 يرجع الشيء الى مركز حقيقة الذي هو اول ذكر وذاكر ومذكور
 ومذكر وليس وراء ذلك فصل في الامكان وما جعل الله بعد اسما
 ذلك الفصل وان المراد بالمشعر هو مشعر القدر رتبة التثليث وال
 نزل في مقام الولاية لان هنالك مشعر يعرف المشي وجود رباطين
 ظهوره وعمل بقوله وان قبل ذلك ليس مشعر لان مقام المشعر هو على
 والارادة انفعال صرف ولم يتعين ذكر المشعرين هذين الا في رتبة
 القدر التي هي مقام ولاية الكلية في مضبات الثلاثة عشر من ^{الشجرة}
 الازلية الالهية التي ظاهرها يحكي عن باطنها واصليها يحكي عن غرها
 واغصانها تحكي عن اوراقها واوراقها تحكي عن ثمارها كان كلها
 هي مثل جناتها وجوهرها هي عين كلها اسماء وحسن وصفات عليا و
 قصوى وورقة حمراء ذلك ذكر من ذكر مشعر الحرام لعلمك لشكوك
 وان المراد بالعرفات هو اول مقام اللطافات وكيونيات الكافوريات
 ودائيات السانجيات ونفسانيات الجوهريات وانيات الجوريات وال
 المحدة في دوائر اقل الاسماء والصفات نقطة مركز المكنات و ^{منطقة}
 رتبة الموجودات محمد صلى الله عليه واله ثاني ذكر في الحج البدايات
 طاطم يم العايات وان ارض العوفا هي ارض طيبة قدست عن عرفان غير
 حبيب الله والمافرض على الواردين في بيت الحرام بالوقوف عليه بين يدي

سلطان الذي لا يصنام ليتدكرون عند وقوفهم بظهور عجلهم بان
 لم يرض الله من نعال وانما المراد بالذكور هو ذكور التوحيد لا سواه ولقد
 الكل ان يدكوه بذكره اياهم فادكوه كما هديكم الى ذكره لعلمكم تشكروا
ثم افئضوا من حيث اماض الناس واستغفروا الله ان الله
كريم اعلموا سبل سلوك اهل الانس بالله وهم قوم استلوا وابتد
 واستأنوا بطلعتهم واستراخوا بالانس معهم واستوحشوا عن ذكر غيره بل هم
 اجل شأنهم ان يدكوا العز في ساحة قدسهم او يرفعوا الى هوأ سماء عالمهم
 ذكروا من غيرهم انقطعوا بكلمهم الى الله واستغفروا عما دون النظر
 اليه فندهم صيتم في مقام اوارف وارواحهم صاعدة الى الملاء الاعلى ونفوسهم
 راضية مرضية في المحبة الكبرى واجلسوا لهم خاضعة عند كل ذرة صفوى
 ووجوههم خاشعة عند كل اية كبرى وان ذلك ذكرى لمن يتذكر او يحشى
 وانما المراد بالاستغفار هو توفى العز عن طلعة الجبار مل اخضر وجهه
 ملك فختار السلطان السار وقصد الغفار والمهيمن البار وان
 اعلى مراتبه لا على انظار وجوده تجر به لا على الابصار وصته لطافته لا
 الاستبصار الذي ينهم يتلججون بطلعة الانوار والمثلثات بوجهه المثلث
 عباد الذين هم حيزا بار في اقطار الانوار وخيرا خيرا في مائدة رافلك
 والا وانه هو ان يستغفر العبد او لا عن جوهر كافور وجوده بحيث لا يراه
 ذنب بحت بات وخطا صرف بات لسان لو يكبر الله كل ذرة من ذرات
 ما نسب اليه يكبر ما تقد عليه قد رثم بعد به في نار جهنم بل ولم دانه

سرد الابد ليرى ذلك الاستغفار حقاً وليشاهد بالعيان ذلك
 البيان صدق وبلا حظ في الكيان بنور الايقان هذه النار في حقيقة
 الانسان عدلا فاد الاستغفار به عن ذكر غيره وحد وجوده وكافوا
 كيونانية وسان جية دانيتة وتوحيد نفسانية وعرفان انيتة ينبغي
 في ملكوت العماوان يطلق عليه اسم الاستغفار ويسمى بوجه الغفار
 بدوام رتبة الملك القادر القهار والا الاستغفار من ظهورات الانفس
 التي هي تحت رتبة ذات الشيء لان الان هو في صفع الملك لا في صفع
 فينبغي استغفاره في مقام نفسه وليس له مثل ذلك من استغفرو
 في كيونانية دانه لان القائل بقوله استغفر الله في كيونانية دانه
 هو اعلى من قول كل المستغفر
 في الحج ظهورهم لان حق التوحيد هو توفى الاسماء والصفات عن سائر
 التجريد وينبغي للموجد ان يستغفر من ذكر نفسه مريد وتوحيد دانه
 باره لان به كيونانية دانه عدم بحت وفقدان صرف وذنب كيان
 شخ في السموات ولا في الارض ونا نار قلها في الحو والسدة والمصا
 والوحدة بل من اجل ذلك النار قد تقمص جميع الانوار كل الذرات و
 بجورها الحيوان في الحج اللطفايات من عنصر برودة هذه النار
 فكيف يمكن ان يفارق الامكان او لا يحرق افندة اهل البيان والبيان
 في الامكان لانه الذي من ذلك الاعتراف في صفة الاشتراق ان شهد
 العبد بالميتات كل مبادى الاشتقاق فاد اعرفك ما عرفك

حقيقة
 ينبغي
 في كيونانية دانه

فاستغفر الله ربك كما علمت فان ذلك سبيل الموحدين وطريق المنقطين
 وان اريد بيان الاعظم والامن الاقدم في ذكر الاستغفار وبيان نار
 حضرة القهار وما امر الله حضرة الجبار في بواطن تلك الاسرار وظواهر
 هذه الانوار هو ان يستغفر العبد في حجة الاحدية عن نفسه بنفسه
 لا يذكرا كما يتوجه بوجه ليشهد لنفسه بان الملك يعرف هذا الملك ثم يستغفر
 ربه ثم بعد ذلك يشعر بما يستشعر من قبل لم يزل ولا يزال يذنب ويستغفر
 ليس له شرف فناء ولا من استغفاره من زوال ليس للمستغفر في هذه
 الحجة نعت من يغوث اهل الحقيقة لان كل اعمال سلسلة السبعة في
 لم يعد كلمة استغفار اهل تلك الحجة لانهم لا يرون في طلعة استغفار
 الا طلعة محبهم ولا يشهدون عيان بحدودهم الا بتجلي سلطانهم ولا
 كيوثهم الا بظهور ملكهم وان ذلك لا على مراتب الاستغفار الذي ليس
 مرتبة في الامكان ولا يعرف الا اوراق شجرة البيان او من عرفت
 القرآن في مقام الانبياء ان روي هو كذا في العباد لم يقدر ان
 انوار القواد في كل امداد واجبار ثم انوار اعداد لان اول ما يستحق
 ان يرى العبد في ذلك المقام ان لا يلاحظ الاضداد والانداد في مراتب
 الكون والامكان ثم في مراتب العيون والايان وليس اليوم ليشهد بحقيقة
 ما نزلنا في ذلك الكتاب الا الذي شهد بالحق وهم يستغفرون
 فاذ علمت رجلا من الجوسيان الاستغفار فاعلم ان من احتمل ذنبا فاما
 احتمل كل الذنوب ومن استغفر عن ذنب فاما استغفر عن كل الذنوب
 لان

لان الاستغفار هو ذكر من ربك نفسك وباب فتح الله
 ذلك لم يبق لك ان تستغفر بحقيقة كيوثيك ذنبك ^{طلعت}
 بذلك السر وشهدت علم ذلك الامور ان العبد ما يذنب فيعذب
 بذنبه كل من في الامكان لان كل الاشياء مرآيا يعكس عن صورتها
 وذنبه ولد الما قرب ادم الشجرة خرج كل الذرات من جناتها وكذلك
 ان المستغفر عن ذنبه يعكس في كل مرآيا الوجود من الغيب والشهود
 وكان كلهم يستغفرون الله ربك ثم يرون وان اكشف الخطأ
 عن بصائر اهل الاشياء ليرى ان عصيانهم محبهم هو شد نار
 لا نفسهم لان العصيان العبد ربه هو عذاب الله لعبدته وان في
 الاخرة يتحقق ظهور ذلك العذاب والحقيقة وشجرة اصله موجود في نفسه
 ولذا اشار الله سبحانه لو تعلمون علم اليقين ليرى الحليم ثم ليرى
 عين اليقين ثم لتسكن يومئذ عن النعيم ثم قوله ذكر وان
 لمحيط بالكافرين لان حقيقة النار هي حقيقة الذنب وحقيقة الذنب
 هي العفلة عن طلعة المحبوب والاشتغال بغيره وان اول العفلة
 هو اشتغال العذاب والطف نار العقاب ولذا ان امر الله هو اقرب من
 كل شيء من ان ذنب الحين يعذب ومن استغفر في الحين ليرحمه
 احسن مما لا في الحين ليحرمه ومن اساء عملا في الحين ليعاقبه ^{الله}
 سبحانه هو ابصر الناظرين وحق المطلعين واسرع المحاسبين
 الحاكمين لا يفوت امر في السموات ولا في الارض ولا يشغل شيء في

ملوك الامم والخلق لم ينزل رحم المستغفرين بفضلهم ويعذب
 بعد له وما نزل الله بعد توحيد كلمة اشرف من الاستغفار حيث
 جيلته ما نزل في القرآن قال وقوله الحق فاعلم انه لا اله الا هو ثم استغفر
 لذنبك قد قرنت الاستغفار بتوحيده وجعل سبب نزول رحمة وعلمه ^{خلع}
 كوامنه فمن يستغفر الله ثم لست في نفسه بان بعد ذلك يذنب فهو
 من الذين لان بعد الاستغفار لم يمت قدر حوله من الذنب ^{ويعمل}
 الذنوب كما يجمع خلال الفزع عند زوال الشئ في مطلقته وان مثل الذنوب
 كمثل احواء الموتى وسجوة محترقة وهي كسراب يبتعد بحسب الظان ماء
 فاذا جاء لم يجد شيئا لان اصل حقيقة السجين هو كونه ما يتحقق
 بالعلمين وان اعظم مراتب الذنب هو نظر العبد الى نفسه ونسبته ^{العقل}
 الى ذاته فافهم ان كل ذنب وخطيئة وفي حوله يدرك كل عصبان ^{اسا}
 ومن يستغفر الله ثم ينظر الى نفسه فهو كذاب في استغفاره وهو ينظر الى
 فهو المستغفر بحقيقة ذاته ولولم ينطق لسانه بكلمة استغفر الله ^{واتوب}
 اليه ليعطيه الله فيفضل الفضل والرحمة ويعفو عنه بفضلهم وان مثل ذنوب
 المؤمنين كمثل قطرات ماء يتغيره فاذا مال العبد استغفر الله مثل
 ما انزل تلك القطرات الى البحر المحيط الاعظم لم يفرق احد بينهما وبين الماء
 ولم يحكم عليه الا على نفسى بحر المحيط ولذا قال على عليه السلام في حق سلمان بعد
 ما ولد في غير مذهب الاسلام واستمر يدعى الكفار بان لم يشر بخرقة بين
 بالله لان تلك القطرات العذبة اتصلت بحر المائنة بالله وبرسوله

داوصية

واوصيا برسوله وشيعة على عليه السلام وانك بمحيط من ^{دخل}
 يخرج من كل الذنوب كيوم ولدته امه وان اليوم كل من دخل ذلك ^{البيت}
 وكان موقنا بآية فلم يسبق له ذنب في علم الله الا ويح من صحائفه لانه
 يتصل بالبحر الاعظم ومن شاك بعد الورود فهو من الذين حق عليه
 بان يستغفر الله ربه لان بعد الاتصال لم يسبق حكم للقطرات المعلقة ^{الله}
 كذلك يفضل الله على الناس آية لعلمه في ايام الله يستغفرون ان ^{اتقوا}
 ثم استغفروا ربكم ثم قولا انا الله وانا الى ربنا لمقبلون **فان اقصيت**
مناسككم فانكروا الله كن كركم اباؤكم او استعدوا كرا من الناس من يقول
ربنا استأف في الدنيا وماله في الآخرة من خلق ولقد ارب الله في
 هذه الآية كل عبارة بان يدركه كما هو عليه بل اصله لا شبهة ولا عكس
 وصف ولا نعت ولا مثال ولا مراتب لان حق الذكر ان لا يكون في طاعته
 نفس الذكورية الا الذكر المذكور البعث البات الموصوف وانما اشار الله
 سبحانه واقترانه بذكر اباؤكم هو ذكر محمد وعلى ما اراد الله بغيرهما في
 الكتاب لان ذكرهما هو كونهما له ولا كفوتهم على الله سبحانه وان غفرت ^{ذكرها}
 هو ذكر الله لها وان للعبد مقام الذي يحلى الله له به فان اراد الله ربه
 بذكره نفسه وهو فوق كل ذكر بل اجل ذلك الذكورية ان يصير بالانكا
 اوليا له في طاعته ونجته لا غيارا لانه الدال على الجبار والمبدل ^{القها}
 والحاكم من ملوك الختار والناطق من حضرة سلطان العفار ^{والاستغفر}
 في ظل ظلال حضرت الستار ولا يشابه ذلك الذكورية كواحد من الابرار

لانه خاوع عن الاشرار ولا يحيط بعلمه الاحيار عن هوى الاقطار ^{كوار}
وفي الارواح والاعجار وان ذلك ذكر للمستشدين من اولي ^{نظار}
وحكم المنقطعين من اولي الابصار وموات الناظرين الى ما ^{نكار} اولي
ولقد نطق القرآن بذلك الحكم في مقام الاثارة كما ان ابصاره هو ^{مكاف}
الابصار وهو الواحد القهار وان ذلك ذكر الذي يمكن في الامكان
وامان الذي يستحق به الذات لا يمكن في الامكان ولا يحيط بعلمه
احد لانه هو لم يكن معه غيره والان كما كان سبحانه يا محبوب ^{مكاف}
كنت من الذاكرين وان الذين وصفهم الله في الكتاب بانهم يقولون
ربنا اتنا اولئك الذين ليسلون من الرب لاجل العطاء ولذا ما جعل ^{الله}
لهم في الآخرة اى حجة التي تجلى الله للعبد لها بها من خلاف لان ^{خلة} لقاء ^{الاول}
هو لقاء الاول لانه يوم الآخر هو يوم الذي يرجع يكون الى ^{الاول}
هو يوم كى وان يوم الذي يقف العبد على ربه ويبعث اليه ويمشى ^{لديه}
وينظر اليه وهو يوم تجلى الله له به في كينونية كافرته وذاتية ^{سازجته}
ونفسانية جوهرية وانتهى جوهرية وما جعل الله في تلك ^{شبه} المقام ^{لهم}
ولا مثل لانه موات التوحيد لا يمكن ان يرى احد فيها طلعة ^{حظ} التكبير ^{اول}
من صورها وحجة التغيير فان اسئل الله سبحانه ولم يكن ^{مفضل} الا اياه
ولا عن مطلبه الا اياه ولا عن نفسه الا اياه ففي العين بحسب الله ^{حسن} ويعطيه ^{به}
ثواب الدنيا والآخرة ومن لو دعى الله في تلك السبيل فلم يستجب ^{الله}
فكان من المعتدين ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا ^{حسنة}

وفي الآخرة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك هم نصيب ^{ما}
كسبوا والله سريع الحساب وان الذين استقروا في ظلال شجرة
الاهية واستظلوا بظلال اوراق شجرة الصمدانية واسترقدوا على
سراير البياض فوق عرش الواحدية واستعانقوا مع حوريات ^{المقد}
عن تحت الصندرية واستشعروا بنور الذي تجلى الله لهم بهم في حجة ^{المهوية}
واستقاموا على سباط الانس والمحبة واستظلوا عواما كتب الله في ^{البحر}
المبيضة في حنة الاحدية واستلذوا بركما وصف الله به نفسه في
الصمدانية واستصافوا اجنياء لها آء حداثى استجار السويحية و
استسروا من ماء الذي يجري في حول شجرة القدوسية اولئك
الذين يقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة ما ارادوا من ذكر الدنيا
الاعمال فناء بحتمهم في الله ولا بالحسنة الا طلعة محبوتهم من دون
ذكر غيره ولا بالآخرة الا يوم لقاءهم في لقاء هذين الغر والكبرياء
عند بارهم ولا بالحسنة الا حجة مضمرة سلطانهم وبها ونور جمال
ملكهم اولئك هم نصيب مما سئلوا ^{شئ} الا لهم لم يسئلوا في مسئلتهم ^{بالله}
ولم يقصدوا بالحسنة الا انية الكافورية ولا من حسنة الآخرة
الا ما زجيرة الذاتية هذه تلقى في هذا وهذه تلقى في هذه ^{حسنة} كان
الدنيا هي حسنة الآخرة ولو برئتهما احد الارضاء محبوتهم ومالك ^{الله}
عليهم من مضافه وقدره واولئك نصيبهم نصيب مسئلتهم ^{حظهم}
رضاء محبوتهم لو لم يشهدوا على شئ الا بما شهد الله عليه وانفسهم في الجنة

الرضوان لم تستل احبسا دم الابد كوالله كما ان المؤمنين اليوم
 امتد تم به ذلك نصيب ما كتب الله عليهم من رحمة وبنى الله على
 وادركوا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
 ومن تأخر فلا اثم عليه من اتقى والتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
 وانما المراد باليومين هو يوم محمد وعلى في جسد واحد الذي هو يوم ظهور
 الرب سبحانه لا هنا ادعينا ظهر حرف الراء والباء وان اظهر اعين
 الباء والراء وان اتقوا ظهور اسم محمد وعلى صلوات الله عليهم فمن تعجل
 فيها بان يجعل فضلهما فضل الله سبحانه فلا اثم عليه ومن تأخر
 بان يجعلهما عبد من فلا اثم عليه وان بينهما مراتب فالأخيرة لها
 منها اليها وكل من وقف على مقام ان كان في ظهور الربوية فلا اثم
 الاخذ وجوده ومن استقر على مقامات العبودية فلا اثم الا ما وهب الله
 له به ذلك في ظاهر الباطن وان ارضى باطن الباطن من تعجل في اليومين
 الذي ظهر في يوم واحد بان اقر له في عوالمه بان هو حامل كل الخيرات
 فلا اثم عليه لان ما جعل الله في الامكان لا بد ان يظهر في الاكوان ولذا
 سبق الاولون من لدن اول يدع الى هذا بان اسم الرب هو كل
 وبعث على وصف محمد صلى الله عليهما وان المقرب على ما وهب الله
 ذلك الاسم المصون من اول يوم الذي حمل نور ما ورثه من قبل الى
 يوم تولد في مثل سنة تكون تسعة عشر يوما عدة احرف السمة
 ولذا احباه الله الدائرة فضلا من عنده ليكون الكمال بذلك من الشا
 وان المراد

وان المراد بالذكر قبل ذكر المؤمنين هو إشارة بان الظاهر قبلها والذكر
 معها والمذكور فيها هو اية الالهية الظاهرية عن الله سبحانه
 ولذا اختص الله بعد ذكر المؤمنين وعوفانه باهل التقوى لا غير
 عرجوا من حضرة الثرى الى عرش اوارق وليا هدون البعث في
 كل حين والحشر في كل حين والعرض في كل حين والرجع في كل حين
 لان العبد لم يكمل في مقام التقوى الا وقد غفل عن نفسه الا في
 لا يرى منها الا اية الله الكبرى في اتقى حق اتقى فيشهد على ما الميت
 اليه من حكم اتقى الكبرى ذلك ما نزل من رب الاعلى في الصحف الاولى
 لمن اراد ان يتذكر او يحشى ويرى حكم كل شيء بان الى الله الرجوع في ذلك
 من اتقى ولا يطغى ولا يتذكر بايات ربك الا الذين هم كانوا من عباد الله
 الخاشعين ومن اتقى من يجتنب قوله في سورة النبا وليشهد
 على ما في قلبه وهو الدائن وان بعض الناس هم يتعرجون في
 الكلام الى اعلى اوج العرفان ويظفون في مقام العيان والحسنة
 وان قلوبهم منكورة ونفوسهم معرضة وارواحهم مدبرة يخارعون
 اصوا للابوت ذلك في الحيرة الدنيا وما يندعون الا انفسهم
 ليشهد الله عليهم بما قدمت ايديهم والله لا يحب المستكبرين وان اتقى
 سمى في الاصل ليشهد فيها في ملك اتقى والله لا يحب الضالين
 ولقد عابهم الله سبحانه بما اكتسبت ايديهم وبما هم يفسدون
 ويقولون انا نحن المصلحون ليشهد الله عليهم بانهم يكنون ولا يشعرون

والهم ليفسدون في الارض التي هم عليها عيشون وليستكبرون ^{على}
 الذين امنوا والذين هم بالآخرة هم يوقنون اولئك جزاؤهم عند ربك
 مثل ما قدمت ايديهم والله ليشهد على ما هم يعملون **واذا قيل له**
انفق الله العزة باله فحسبه **منهم** **ولبئس المصير**
 وان هذه الآية مخاطبة للذين يجعلون عظم عرضنا لآيائهم
^{انفقوا} **واذا قيل لهم انفقوا بالله** ولا تغفروا عزة الدنيا فان عبادون الله لم يجعل
 العزة الا انفسهم الى انفسهم فان ذلك النسبة هي نسبة لا يماردها
 شيء في السموات ولا في الارض وما قدر الله العزة ^{دخول} **الانفس** ومن
 بيت الهوى في تلقاء جلال سبوحه محبوبه وبساط كبريائه
 قدوسه سلطان مقصوده فان لم يحب العبد شيء عن ذكر الله
 من حبه شيء يدخل في ضلال هذه العزة المرودة فجزاؤه نار جهنم
 ولبئس المهاد وان الله هو الرحمن الهادئ الذي امنوا بفضله
 والذين كفروا بما هم يكسبون **ومن انسا** **من ستر** **فما استقام**
مضات الله **فان الله رؤوف بالعباد** وان المراد بالناس هم اهل
 الانس بالمحبوب واهل الوفود على سلطان الموهوب واهل التوجه الى
 طلعة ملكات الذي يكشف الكروب ويعفو الذنوب وليست العيوب
 ويفرج الغم عن المكروب واليه بسطت الايدي بالذنوب ومن يتوكل
 صفائح العيوب وان الذين هم يشتررون انفسهم بنفس الله الذي يحل الله
 لهاها فاولئك هم فازوا بالنعيم الاكبر وان الذي اراد ان يشاهد

نفسه

نفسه بان يدخل في ذلك الشئ فليتنظر الى نفسه فان لم يوفق ^{نفسه}
الانفس **لا هيوى** **الاما هو صناء الله** **ولا يشتهي** **الاما هو محبوب الله**
ولا يستلذ **الابن كوالله** **ولا يتقرب** **كالباموالله** **ولا يخاف** **الافق عدل الله**
ولا يكتسب **الاما كتب الله على اهل ولا يشترط صارت في مقامه وشراؤه**
 فله اجره عند ربه وان استخرج عن ذلك المقام ودخل على بساط
 سلطان الذي لا يرام واستقر في ظل ملك الذي لا يرام ونظر الى
 المحي القيوم الذي لا ينام ولم يشاهد نفسه بنفسا **الانفس** **الظاهرة**
 له به وبزعمها عن كل الاسماء والصفات دون كيونيتها من غير ذلك
 الشراء عند اهل البهاء والا لو يظهر من العبد شأن لم يكن شأن ^{ظهور}
 نفس الله فهو ليس من اهل تلك الآية وينقلب في جناح ^{المشيئة}
 بان ملك الحقيقة وان ذلك من رافة الله سبحانه بالعباد ^{الذين}
 من اهل الوفود لان نفس العبد لا يمكن ان تكون اية نفس الوفاء
 استخرج الى صفته مقامها ولكن الله يرافقه على العباد ^{فان} **لان** **هم**
 لو خلاصوا عن اشارات الحدية ليدخلوا بيت الكلاية ^{بذلك} **بذلك**
 النفس الى نفسه لتشرق بها وتظلم الشاها بمثل ما نسب الكعبة الى ^{نفسه}
 ليتناول الكل من اثمار تجو نفسه التي بسطها الله في محكم كتابه ^{حيث}
 قال وقوله الحق وحيدكم الله نفسه لا تعرفونها بصفتها ولا
 تصفونها بنبوت غيرها ولا تمنعونها بصفات ماسونها ولا تجعلوها
 كآية غيرها انقطعت الصفات عن ذكرها وقطعت العلامات

عن بيانها وما هو في النفسانية الا هي هي اية ظهور نفس الله الظاهرة
لها حيث اشار الله اليها سبحانه وما خلقكم ولا بعثكم الا كنسوة واحدة
واشار على عليه السلام اليها حيث قال روي عن علي بن ابي طالب في علم الله فانه على
لها ما اوجها منع منها واليهما حكمها فالله في هو يقيمها له فاعلم ان
افعالكم كذلك بفضل الله الايات في الكتاب لعلمكم تتذكرون ومن ائمة
في سنة ومصيبة فليذكر الله رب باسم ياروف يارحيم ليخلصه ^{بفضل} الله
ببركة هذين الاسمين فضلا من عنده انه هو العظوف الرحيم ^{الذي} ^{يا} ^{الذي}
انزل في السلم كافتة ولا تسوا حفلات الشيطان انه لكم ^{الذي}
وان المخاطب كل الذرات ما هو في علم الله سبحانه لان الله سبحانه
الاولية قد خلق الكل على هيكل الايمان وخاطبهم بان يدخلوا ^{السلام}
كلهم الى جنة السلام التي هي سالم من عند ذكر الله وهو مقام لم يذكروا
فان اذكروا فليس بجنة السلام لان احوالهم في الذكر العز في الكلام وان الله عز وجل
الواسع وشيئته الاولى قد اهل الكل ان يدخلوا ذلك البيت ليسلوا من ^{شأن}
الفناء ويدخلوا في عالم العاء للبقاء وكل من لم يدخل تلك الجنة لم يكن
ساكن في مقام كينونية لان عند ذكر العز يغير ما جعل الله في كينونية
العبد حتى يحس في ذكر العز واستقر الكينونية في عزه بها بل ان ذكر ^{عنه}
ولم يستل العبد مما وهب الله من متقى حظ الامكان وغاية نعمت ^{البيان}
الا وان تسلم ذاته من عند ذكر الله فادانست دخلت بيت وحدتها
يحيى عليها حكم غيرها ولا ينزل بفسادها اسماء ولها فان ان اقررت ^{ذكر}

العز في ذلك البيت بذكره هو شيطان اراد ان يضل عن سبيل الله
ارب الله لكل ان لا تتبعوا اخطواته اي شئون المكثرة في عزه ولا يترك
اهل المحبة وان حقيقة الشيطان هي نفس الماهية التي استكبرت على ^{الله}
ولم تكن من السادة في قول وجوده في لقاء سلسلة العليين ^{بخت}
رسالة السبعين في لقاء ذكره لا تنبيه الى اصل الامور غيبية المكثرة ^{فكل}
من يظهر من بعد فهو بعد من قبل في رتبة السبعين واقررت قبل رتبة
العليين كذلك بفضل الله الايات في الكتاب لعلمكم تتذكرون ^{فان}
رأيت من بعد ما جاشتكم البينات فاعلموا ان الله عز وجل حكيم ولقد
امر الله سبحانه بحجوف الله عباده في هذه الآية المقدسة عبارة ^{التي}
ليست كرون على الحق بعد ما شهدوا الايات والبيانات والبراهين ^{وما}
استطروا في الرقوم الهندسيات لتلايجا واحد من عدد وما كتب الله ^{عليه}
ويروى عن عزة الله وحكمته بانه كتب على نفسه بان يجمع كل ما وقع ^{عليه}
اسم شيء في يوم واحد على ارض واحد ثم ليسكن الكل ما اكشوا ^{من بدء}
وجوبهم الى يوم الذي بين يديهم ثم ليبرز بين الكل بما كتب عليهم
في علمه بان يدخل الجنة اهلها بالفضل ويدخل النار اهلها بالعدا
فان ذلك مقتضى الحكمة وحكم الحقيقة لمن شهد بالامان حكم البينات
في النهاية وان ذلك ما فصل في نفس تلك الآية ولو خرج من عزه
على بحر عميق الا كبر لو لوجود هو البيان ليحبل الله فيه ^{للمؤمنين}
ولكن الاشارة توصل العبد الى مراتب الآية وكفى بذلك ذكرا

من اهل الجنة **هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام**
وقد مضى الامر الى الله ترجع الامور وان لمعه الآية معنى في الافاق
وله مراتب من يوم الذي ظهر محمد رسول الله ظهور نور الله الذي جاء الكل
في ظلال من الغمام وان يظهر تاويله في رجعة محمد صلى الله عليه واله حين
ينزل من السماء في ظلل من الغمام ويقتل ابليس واليه الاشارة قوله
حيث يقول اني اري ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين وكل مظاهر
نفسه هو مظهر رسول الله في ذلك المقام وان كل ملكة الله في حوله في كل
شان وهم يحكمون بحكم الله في يوم الفصل وقد مضى الامر وكل الامور **الهم**
ترجع لان الله لم يصل شئ بل الرجوع اليهم في كل شئ هو الرجوع **الى الله**
سبحانه والرجوع اليه هو الرجوع اليهم كما اشار بذلك قول علي عليه السلام
في زيارة الجامعة حيث قال ربي ومن هو في علم الله فانه من اراد الله
بدايكم ومن وحده قتل عنكم ومن قصده توجبه بكم وان السبل مستدرة
والطرق منصدة لا رجوع لاحد اليهم الا بما تجلي نور احد منهم لغيبهم
غيرهم لو كان الناس يعلمون وان اريدت ان تشاهد معنى تلك الآية
في مقام باطن الباطن فانظر في يومك هذا وموقفات هذا فان
قد مضى وكل الى الله ترجعون وان اريدت معنى الآية في مقام النفس
ففي طبق الافاق قد خلق الله في كل نفس اية من نفسه **وان وصل العبد**
لها يظهر مقام ظهور هذه الآية في نفسها وان الملكة في حولها
وقد مضى الامر من بها وكل شئ نواته وظهوراته التي هي الملكة

السموات

السموات الكسبي في مقامه الى مقام اول فعله ونقطة تجليه كذلك يرجع
الامر كله الى الله سبحانه انتم تعقلون وان باجماع كل اهل **المكان**
ان الله صمد لم ينزل ولم يتغير ولم يتحرك بل خلق اوليا لنفسه
وجعل نزلهم نزوله وحكمهم حكمه وسلطنتهم سلطنته وقضاهم
قضاة ونسبهم الى نفسه ولذا نزل في القرآن هذه الآية لمن عرف
بالعيان بسر البيان في كل هيكل الانسان وان على الله السكبان وانت
يا ايها الناظر الى تلك التفسير ان عرفت ما عرفتك به فقد اخذت
حطت من هذه الآية والامر بتفسير ظهور الرب الامر وان المراد بقوله
تعالى ان ياتيهم الله هو امره وعدله لا ريب في ذلك ومن فسر غير هذا
فليس له حجة في دين الله واستشهد الله على ذلك كفى بالله على شهيد
سبح اسم ربك اعلى ما من اية بنية **وان ياتيهم الله من بعد**
حياته فان الله شديد العقاب وان المراد ببني اسرائيل هم سوا علي عليه السلام
في ظاهر الباطن وفي باطن الباطن هم عوامل اسم المكنون في مقام جسد الظاهر
وحول هو هو في الباطن واعا المراد بما اتيهم الله من الآية البنية التي
توحيد وموت تقويته ووجهة ان ليقمر وطلعة تجليه وظهور هيئته
وان تلك نعمة الله عليهم ولقد ائذ الله سبحانه بعد ما علم عباده **بفضل**
الاله الله ومن يتبدل نعمة الله بعد ما جاشت من فضله فان له اسئلة **المعافاة**
واكبر العذاب وان اليوم لم يكن للناس نعمة اعظم من عرفانهم ذلك **بالله**
ولا بنية محكمة واية بنية الايات التي ملئت شرق الارض وغربها

وضحاها التي نورت كل الظلمات وما يؤل لها ومن عرض فقد
 ما انعم الله عليه وان له اسند العقاب واعظم العذاب وسوى الحساب
 ونزل الاباب ولقد خوف الله المبحدين في هذه الآية ليترجم ^{النفوس}
 على انفسهم والمقول على جوهرتهم والافئدة على جوهرتهم ولا يتغير
 احد غمزة ربه في نفسه ولا في ملكه وكان ذلك من المستلذذ لما
 من الله عليهم من غمزة والسالكين لما استهم الله من فضله والمستقر ^{حين}
 الى فوق الحمد والشاؤم ليكنهم والمستقر غمزة الى حضيض اوج ^{مقال} الآلات
 لسلطانهم والتميم في حب محبوبهم والقائلين بقوله ان الحمد لله رب ^{العالمين}
دين للدين كمن في المحبة الدنيا ويسبون من الذين اسوا والدين
موقفهم يوم القيمة والله يرفع من شاء ويغير حساب دين الواقفين
 في مشعر الاقتران جهات التباين عن حجة البيان ينظرون الى
 سميات ما لقوا اليه انفسهم وليست هزوات بالذنبهم واقفون في حجة ^{البحر}
 وططم يم الحوكر السكون الصرف والغير الساكن البات فاهم كمل
 حماد ليس لهم حركة وان الله سبحانه يستهم ما هم يفعلون ويعد ^{لهم}
 ما هم يقولون في اهل حجة المحبة ما لا يعلمون لا هم في حين سكونهم
 عمرون اقرب من هو السحاب ويتحركون في حول ذواتهم اقرب من تحرك
 الافلاك بل انهم لم يزل ولا يزال يتحركون من فوق عالم الانهاية ^{لظهور}
 فوق ظهورهم وتجلي فوق تجلي كان حركتهم هو نفس كونهم وتجلي
 الاخر عين ظهورهم فتعال كينونيات المقدسة المجلية لهم هم
 مزلت

من ان يصاح بفناهم اعلى ثناء ما رويهم وان استهم آء المستهم ^{ئين}
 لهم لم يضرهم لا هم لم يلتفتوا اليهم وان يلتفتوا بان الله ليرهم في
 النار ويضكون عليهم ولن يضرهم حمد الجاحدين ولن يتغير لهم
 طلب الطالبين وان العبد لم يكمل في مقام الحقيقة الا وان ^{يتقص}
 محيى العلو والعز في كينونية ذاته لا في مقام شئوناته وظهوراته
 بل ان توجب الذات بالذات غير للعبد من كل الشئون والظهورات ^{هو}
 التجليات والبروزات والخيرات والصلالحات والنفحات وما
 محبوب عند العرفاء المشاؤون من سلسلة الجوهرية ولكن ^{اهل}
 ذلك المسلك هو اقل من كبريت الاحمر لان الكل لو استعجبوا عن ^{فصال}
 انفسهم ويترقوا لم يستعملوا الا بالصلالحات من الاعمال والخيرات من الا
 الا من شاء الله ان يخلصه من ظهورات انفسه ويدخله في عرش ذاته
 فانه يستغفر الله ربه من كل الشئون المجرودة والظهورات المقصودة
 وما يتعلق بالصلالحات من الاعمال والراكيات الطيبات من الاقوال
 وان هؤلاء الذين اتقوا فوق الذين يتقربون الى الله بالظهورات ^{المجليات}
 من انفسهم ولو كانت في غنى عن العمل وغو الفعل وما يمكن في مقام العمل
 لا هم متى استرجعوا واستر لا يسلكون الا تحت تبة ذلهم وان كل الشئون
 هي اثر للذات وظهور عند صفة الصفا فان الساكنون على عرش
 الذوات المتحركون في مماء الاسماء والصفات والاولى لهم الذين اتقوا ^{لذا}
 قد جعلهم الله موقفهم ومرتفعهم في ذواتهم بغير مثل ولا شبه ولا حساب

في ذلك اليوم هو مخاطب لمن في الامكان حيث يظنون ان يدخلون الجنة
 بخير ان يدخلوا الجنة الاحدية وينفوا ذكر الاثنينية وان مثل الاولين هو
 ينكروهم اليوم بايات الله ويامرهم بان الجنة هو العز والثناء البحت في
 طلعة المحبوب من دون ذكر الاثنينية ولا مشاهدة الصديقه وبيان
 التدبير وحكم عترة الاوليه وان اليوم لم تظرو كيف مست قلوب الموحدين
 كل الباساء والضراء لموقفنا هذا ومقرنا هذا حيث قد نزلوا كلهم
 سديلا بحيث لم تسكن ارض المعرفه تحت اقدام افئدةهم ويقولون متى
 نصر الله ومتى يوم الذي وعد الله عباده ومتى يوم الذي كتب على نفسه
 ليظهر سلطنته وليمنقذ الذين كفروا من كل ممزق وليعطي الذين امنوا
 من كل موعدة احابهم الله واسكنهم بان نصر الله هو بعد اثنين سنة بعد
 ان اقضى هذه القريب بعد مضي مائة الثالث هنالك يرى الكل ما وعد الله
 للمستضعفين بان يورث الارض كلها وان وعد الله كان مفعولا وان ذلك
 التفسير هو في مقام الافاق وان ارتب مقام النفس ان مثل الحق هو
 التوحيد والارض ارض النفوس والزوال اشارات السجانية والرسول هو العقل
 والذين امنوا هم ملكة الذين في ظلمة وان في جسد العبد ان استقر العقل
 على اسباط السلطنة لم يخطا صاحبها وكان مظهر سلطنة الله بالنسبة الى
 وجوداته وافعاله وصفاته يد بملكه نفسه عما كتب الله عليه ولا يظلم احد
 من مشيئاته على قدر جودك بحيث لو اراد على جسده شعور ايد اعطيه حقة
 بان يفوقه من مقامه ويوصله الى رتبته ولا يفوقه شيء في ملكته وعيدك

بين

بين كل اشارته واياته بحيث لو تسلمت نفسه في محبة الله شيء ونفسه
 مودعة فيها بتركها ليصلح بينهما بان يعطى كل واحد منهما على قدر مقامها
 وان العقل في عرش الكبد اعظم سلطان من ملك شرق الارض وغربها
 واعل حكم من يرى ما في السموات والارض في قبضته تلك ذكر
 للبرار ان اتقى وخاف من عقبي الدار وان استقر في جسد العبد عايشا
 السلطنة النفس لم يصيب ابداء ولو ارتكب كل الصالحات لان المرجع هو
 الباطل كما عمل الصالحات هو من اجل امر النفس وان الله قد امن بكفى
 بالطاعت ويمن بالله في استظل في ظل بجرة الهوى يتبع عقله
 ويخاف من ربه ومن هو مستظل في ظل بجرة الهوى وليه الشيطان لا يتبع
 الا امره ولا يحكم الا بكفوه وكان ما ويرى جهنم وليس للظالمين مقامها وهذا
 معنى قول الصادق عليه السلام حيث قال بان المقصد بيوم حول عقله
 والظالم يحوم حول نفسه ولم يتكلم احد بحرف هو الا وهو حينئذ ذلك
 ينطق بان الله وان كان حرف باطل فالناطق هو الشيطان وعبد
 من عاين العبد في اقل من ان يخلقه الله بصور خلق كثير من ملكته وخلق
 كثير من الشياطين لما يتحقق منه من مشيئاته وبهزياته وبجلياته وخطواته
 ولحظاته واساراته وان امر الله اقرب من كل شيء ونصر الله اقرب منه
 ولكن اكثر الناس لا يشكرون **يسألونك ماذا انفقون قل ما انفقتم**
نلوا للدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما نفقوا
من حين فان الله به عليم وان الله سبحانه خلق كل الاشياء

على هيك مراتب خلقه وجعل فيهم حقيقة السؤال ووجود الاله ^{عند} الجلال والجلال وجهه الجلال وان ذلك السؤال هو افتقار الذات ^{وهي} سؤال الله ربه بحجج ووجوده وافتقار كينونته فهو اعظم السؤال ^{سلطان} عند الله واعلى مراتب الاله عند ملكه وان افتقار الاعمال والصفات ^{سؤال} هو اهل السموات والارضات والافلاك الكافوريات وكنيونيات ^{البيان} سؤالهم هو طلب علمهم من الله سبحانه لهم في ربهم وان العلم بصفات الذات هو اعظم من كل مسألة مراتب التي قد خلقها الله تحت رتبته ^{قال} والذات هو اعظم من كل مسألة مراتب التي قد خلقها الله تحت رتبته والذات هو اعظم من كل مسألة مراتب التي قد خلقها الله تحت رتبته والذات هو اعظم من كل مسألة مراتب التي قد خلقها الله تحت رتبته ^{يلتفت} علم الله فله بفقر كينونته ان ذلك الفقر المعروف والعجز المنفرد ^{يلتفت} اليه اهل الوقوف فكيف يلعب الخلق السلطان العسوف والملك للوهو بل ان نسبة ذلك الفقر عند مقامه هو كنسبة غناء الملك تحت مراتب ظهورهم وتجلياتهم وشؤونهم وصفاتهم وكل ما يقع عليهم اشارتهم وان ذلك ذكر في مقام السؤال الاله لاجل الجلال وادارت في مقام الخلق ^{واقفة} المخاطب هو رسول الله صلى الله عليه واله وكنيونيات كل الذات هي ببار مسئلة وان هو مجيبهم لان حيز الانفاق هو الوفاء بالميثاق وظهوره في الاشراف في جميع ظهورات الافاق في نفس الشيء بحيث ^{له} نور الانوار محبوبه ولم يشاهدوا الا امر سلطانه ولم يكن فيه قدرا خيرا خوف غيره ولا رجاء ورواد بيده سلطان التقدير ^{قبضته} ملكوت الله ببر يعلم مراتب الانفاق الاشياء كلها ويجزى كل

عما

عما اكتسبت ايديها ان كان المنفق قد انفق ذاته يجل الى الله ^{على} لذاته وان انفق من تحت رتبته ذاته مما يتفق بفقائه ولو كان قد رشح خردل من الشعير ان انفق في سبيل الله فلع الله ان يعطيه جزاءه باضفاء ما انفق في سبيله وان الله سبحانه قد عرف الكل في هذه الاله اهل الاستحقاق بالانفاق فمنهم اهل الوقوف في مقام النقطة ثم الف الدنيا ثم المبسوطة ثم غير المعطوفة ثم الكلمة تلك مراتب المساكين حيث قد جعل الله لكل واحد منهم نصيبا من اثار المعونة وظهورات الصمدية وتجليات الهويّة وما يطلق عليها اسم الله في الحج الواحدية ومن انفق مراتب حيد الياسى بالوالدين فلم يكن عاراً في حكمه لان الله سبحانه قد جعل لكل نصيب وما من شيء يسبح الله الا وهو اعظم مراتب انفاقه في سبيل الله حتى يصل الامر برتبة اخرى ^{الله} مقام الجوار فان حينئذ لو يعطى شيئاً الى مستحقه فان الله سبحانه ياخذ بيد من فضله عنده وان ذلك جزاء الحسنين كتب عليكم القتال ^{ان يحبوا} وهو كرهكم وعسى ان تكونوا ميثاقاً وهو خير لكم وعسى ان يحبوا ميثاقاً وهو شر لكم والله يعلم وانتم ^{ان يحبوا} وان اعلم مراتب القتال في الحج الجلال واجر الجلال وطا طم بم الجلال وبحور الافصال هو ان يقتل الصمد كل مراتب الكثرة الى يصل الى مقام انية مرتبة ارادته فان اقبل انية في ذلك المقام فقد اطاع الله في تلك الاله وانتهى به ودام ذات الله بفضلهم والامن قتل نفسه واشرك بشؤون ^{حيث} دونه

لم ينفعه قتله وكذلك لو قتل جسده في سبيل الله وكان له شئون
 روحها فلم يبلغ الى اوج حضيض العرفان ولم يسرب من كأس الحيوان
 ولم يتنور بطلعة البيان ولم يصلح بسرا القرآن ولكل مراتب في علمك
 اعلى القتل هو الايق في شئ ذكر امكن غير الله حتى لم يكن عنده ذكر ما
 حتى يغنيه ذلك من مقام القتال عند حصنة والجلال وان تحت تلك
 المراتب مراتب ملائمة ملائمة لها بها منها اليها حتى لو تعلق
 بعلم جوهر كافر مجرد حق على الواحد بان يقتل تلك الاسماء لفظها و
 وكيونيتها وسان جبهتها وما يتفرع عليها من اثارها وشؤونها و
 بوزنها فان كان ذلك مقام حو هو علم المراتب فكيف سيكون لنا
 في ظلمات السجيات وبحسبوا انهم يجاهدون في سبيل الله ويقتلون
 انهم لن يقتلوا اثار انفسهم فكيف ان اتصل الحكم بانفسهم قال الله المذهب
 وان اليه الميراث اسئل الله من فضله بان يقتل كلما طاعه من انبياء
 فينا الاوجه والجلال والاكرام وسلطان جليل الذي لا يهان وقدره
 مظاهر نفسه التي لا ترام وبقوة نور عينه الذي لا تنام وان العارف
 بالبدايات والشاهد على الغايات يعرف ما اشرفنا في تلك الاشادات
 في جوارح تلك الايات وان الى الله المشتكى واليه يرجع الامور في كل الامور
 وان الذي هو خير للعبد هو ان يكون مثل قتل وجوده لم تكن له انية ولم
 يحك الاطلعة محبوبه وان الذي هو شر للعبد هو ان يريد ان يكثر
 شئونات نفسه وايات عقله وظهورات روحه وتجليات قواه

او ينزل

او ينزل من مراتب العلى من صفات جسده لان كل ذلك متاع لجة
 الولدية وان كل الاسماء والصفات حرفة على الناظر في الجنة الامدية
 خير الخير هو حب محبوب المحبوب وان شر الشر هو بغض ذلك المحبوب
 ان عرفت ما عرفتك فهو خير لك مما انت تريد في الحيوة الدنيا والآخرة
 من فضله ان يمن علينا بما هو احب لنا انزولنا العطا وما لك الا ان يعطي
 غيره ويجري عن يده من اميا وشر ملكه وما خلق شيئا الا يقبل نفسه
 وامضاء ذاته وان علم الله هو ما يقبل الذات عند حو لا بداع و
 الاختراع وان علم الذات هو نفسه لم يكن معه غيره وان علم الذي يتعلق
 به هو نفسه فان قد تشبه الى نفسه تشريعا مثل ما نسب الكعبة
 الى نفسه وجعله بيته وان الله اهل اعظم من ان يحيط علمه بغيره لان غيره
 لم يزل لم يكن عند شئ كذلك يفصل الله لكم الايات لعلمكم توقنون
 استأثرتك عن **قَالَ فِيهِ قُلْ قَاتِلُوا** **قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا** **قَاتِلُوا قَاتِلُوا**
وَكَيْفَ بِهِ وَمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْقَسَمَ
أَنَ الْفِتْنَةِ الْكَبِيرِ
 في القتل ولا ين ادب يانا ونكم من يرموكم عن دينكم ان
 ومن يريد ان يترك دينه فليت وهو كاف فاولئك حبست اعمالهم
 الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وان
 شهو الحرام هو اية ركن اسم المحزون فان الله قد جعل القتال فيها
 حرام لان ياتها لا تحكي الا عن ايات الله ومن قتل نفسها باطفا وبتلك
 الايات فقد اتسب انما صيدنا وحق على السالك في الحج التوحيد

ان يقتل كل الايات الا ايات التي تدل على الله فانها اية محبوب المصلين
 وحرم الله القتال في شهوات الحرام اى ايات التي تدل على التوحيد ^{مات} الحلال
 التي تدل على النبوة والمقامات التي تدل على الكونية والذات التي ^{تدل}
 على ركن الشيعة وان الاول اسم ركن تلاءم ركن التوحيد والثاني ^{تلقا}
 ركن النبوة والثالث هو في تلاءم ركن الكونية والرابع لا اسم له لانه
 قد خرج من الحدود فكما في مقام الثواب لا حد له كذلك في العقاب
 لا اسم له وان المراد باهل الحرم هو اهل حرم الاحدية لان هذا البيت هو ^{بيت}
 الذي قد حكم عن ذلك البيت وان اهل بالحقيقة الواقعة هو محمد وآله
 وبنوه في صحف السماوية وبالشيعة كل الانبياء وبالشيعة كل الاوصياء
 وبالشيعة الشيعية ساسلة المؤمنين فالاقرب هو الاقرب بالمجد
 والابعد هو الابعد به ومن اخرج كلمة حق عن محله فدخل في تلك هذه
 الآية ويجوز عليها حكمها وان الذين يعصون عن امر ربك بعد ما هم ^{مؤمنون}
 اولئك الذين يستكبرون على الارض ويرثون عن دينهم بما هم يفترون
 على الله من حيث هم لا يشعرون ولا تصعرون وامر ربكم فان ذلك قتل
 لان الله لكم واستمعوا لله فان الله ان لكم ان تدكوه في البيت
 الحرام وتسجوه ولا تفترون وانما الفتنة تطلق على حجب القبيح ^{العبد}
 عن طاعة ربه حتى يتصل الامر الى مقام الجسد هناك الفتنة ^{بعضهم}
 بعضا وافترأ بعضهم على بعض واختلافهم في دين الله فان ذلك البر
 من القتل في كتاب الله كذلك بين الله للناس اياته لعلمهم يتذكرون
 وانما

وانما المراد بحجب الاعمال هو ان يعمل العامل في دينه بحسب الجلال فان
 حينئذ يحبط عمله اى لا يدخل في تلك الجنة وان تلك حقيقة الا ^{لوان}
 تعلمون ان الذين امنوا والذين هاجروا **وحاهدوا في جيل الله**
اولئك يرحون رحمة الله والله عفو رحيم ان للامان مراتب ان
 اعلى رتبة وهو معجزة ربه وكافور ساجدة ومناخ لطافة وعلو
 هبائه وندرة مقامه هو ان يؤمن العبد بالله الذي لا اله الا هو ثم
 يذكره الاول محمد ثم عظامه ثلاث الذكوات ثلثة عشر نفسا ^{فوق}
 فاقرب حتى اتصل الامر الى ذرة طين قبر الحسين عليه السلام ^{جد}
 ربحا ولمن كان يربى فوض ان يحبها وان الله سبحانه قد خلق الاميا
 من شجرة البياض فلبعض قدر ان ياخذ من هذه الشجرة ثمرة واحدة
 وبعض اثنين الى ان انتهى اخر ما كتب الله لكل شئ وهذه ثمرة من كل
 انواع الامارها ابدع الله سبحانه ولذا ان الحاكوت يختلفون في ذكر
 امارها بعض قد جعلوا ثمرة كلمة التوحيد وبعض النبوة وبعض ^{الولاية}
 وبعض ما نسب اليها وكل نصيب في كتاب الله اخذ كل ثمرة ^{انما}
 ثمرة التي اثمرت من غصن الحور التي اثمرت ثمرة لا تشابه ثمرة ولا له
 شأن مثل الثمرات كذلك قد قسم الله بين العباد مراتب ايمانهم فلا
 ينبغي لمن اخذ فاكهة ان يحكم عليه بحكم من اخذ ثمرة ^{انما} لان لم يقدر
 وكذلك الامر الى متصل الى منتهى مراتب الكثرة وان يمثل ذلك بقرينة شجرة
 المهاجرة وكل اسماء الخيرة في تلكها انظر وظلالها كل اسماء الشر كل

عن ركن الخزون وكل حكم وكتاب جوى على المستقر بنى على عرش الاسماء
 ان يصلحوا بين اليتامى لا هم ضعفاء في كتاب الله ذلك في شأن الذي كانوا
 هم في شأن كانت طينتهم من عليين وان كانت بالعكس لم يدخل في ذلك
 وكان ابوها الاول والثاني وان الله يفضلهما ويبغض من نسب اليهما
 كانت ذرية التراب وان المراد امر الله العباد في عوينا من الاجتهاد
 فضل الله على البلاد لا يفسد احد فيها من الاصلاد ولا يدعونها الد
 الى الاند رقل من الله اصل الحج الفوار بان يصلح مع اليتامى ويعلمهم اخوانا
 في الامم ولعلمهم لما بلغوا استدمهم يشاركوا بسبع السنين كل ذلك من نور
 اسم العزة والحكمة انهما يفعل الله ما يشاء وكما يشاء ولهما تمام الفعل
 ربما كانت المقدرة مهممة على ما يشاء ولكن الحكمة لا تجرى به ولان
 قدرة العلية تطابق الحكمة والفضلية هي خارج عن الحكمة وهو من مقتضى
 الفصل والبهاء دون العدل وقوابل الاستاء وكل تلك الامثلة ترجع
 الى امر واحد عند ملك الاسماء والصفات كذلك يبين الله لكم الايات
 لعلمكم تتدكون ولا تنال المشرك حتى يؤمن ولا مة مؤمنة حتى
 مشركوا واما بيبكم لا تنال المشرك حتى يؤمنوا واحدا من حيث
 ولا بيبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعون الى الجنة والخبرة باذنه
 ويعينه اياته للناس ليعلم يتدكون وان اول رتبة النساء في سلسلة
 العليين هي ائمة المشية التي سميت بالارادة فكما تتعلق الكثرة بها
 كان صحتها في الحسن ابعد وكلها الطف وانقطع عنها ركن الكثرة
 لكان

الصفة

لكان حسنة اجل بحيث لو ظهرت الارادة بحسنها لم يقدر ان ينظر
 اليها احد فكلما اقرب بها كان احسن وكلما بعد منها كان اغلظ
 في الحسن وان الله سبحانه خلق كل شيء من عشرة قبضات من الارض ان
 الكل لم ينزلوا من مبدء ذكرهم الى عالم الحد الاول قد قصوا قيط الذي
 كتب الله عليهم الامم صلى الله عليه واله ولد اجعله الله منفردا عن ابناء الجن
 واذن له بتسعة لسان بالعقد الدائم لتسعة قبضات من الارض فان قبضة
 التي اخذت من ارض القدس لم يبق لها ائمة وصارت فانية في نور جديد
 محيها ولد ارفعت عنها حكم الائمة ولم يبق الله حبيبه لاجل تلك القبضة
 بن وجبة تلك ذكر المستشدين من اولي الابصار الذين لا يطنون في الله
 يلقى الشيطان في انفسهم وانما خلق الله في مراتب الفعل واحدة منها لم
 يكن لها ركن ائمة وهو يطلق عليه اسم المشية وهذه الرتبة لما في تلك من
 نفسها اعملت ستة قبض من قبض ستة ارض تحت رتبها التي هي
 العنة بعدد كرم المشية في افعالها لما تحققت الستة وجدت ستة ائمة
 وان رتبة الاول لما خلق منصرفا ومنصرفا في رتب لاجل هذه الثلثة ثلثة
 زوجات ولد الاثرون هذه هبة يظهر ضرب المثل في المثل ويجعل الصليب
 في نفسه وان الله سبحانه لما خلق الاشياء اظهر الاطوار والاشياء قد خلق
 لكل وجودا رتبة ائمة لقبول ركن الاول كلمة التوحيد وائمة لقبول
 الثاني كلمة النبوة وائمة لكلمة الثالث ركن الكونية وائمة لقبول حكم
 الستة ركن الحقيقة ولد كتب الله على المؤمنين في الحيرة الدنيا اربعة لسان

بالعقد الدائم ولم يان لاحد غير ذلك لان نفس الخلق شره وان اقل
 من هذه الاربعة كهيكل ان تسكن نفس المؤمن ولذا فضل عليه كتب عليه ذلك
 وان طائر في العبد من ربه يلقى اليها فكما ان العبد بعد موته يتفرق
 عن وجهه كذلك اذا ارتقت جوهريته من حلقاها انبثت تلقاها حتى
 الى رتبة الاشنيية هنالك روجته ذكره القرآن وفرض على الموحدان ليقاها
 فان القاصا ترى مثل ما لقي موسى شعبان مدين ويخاف منه بان ينفى
 يبق له شيء ذلك خوف الذي ورد على موسى هنالك قال الله سبحانه اقبل
 تخف فانك ان القيت نفسك تجد ربك وان قبضات العشرة من الارض
 لما اراد الله ان يخلق طينة الاله فداخذ بكفة ثمانية قبضات من نبات
 الثمانية وقبضتين من ارض التي خلقت في لقاء سماء العرش ومن
 التي خلقت في لقاء سماء الكرسي ولان واحدة من تلك العشرة نزلت الى
 الارض وهي ارض المقدسة فاجعل الله على اسفل رحمة الله والاله
 لما نفع في الصوامير من ريفت بعينها الى السماء وترجع الى اهلها وهي ارض
 طيبة خلقت اجزائها من اجزاء عرش رب العزة ولذا روي في اعتقاد
 من زار احدا من الائمة كن ذار الله فوق عرشه لان هذه التربة نزلت
 من السماء وهي لم تكن من الارض كذلك يفصل الله الايات في الكتاب وان
 آية الموار بالامم الموءمنة هي كل امرة امنت بها والاراد بالمشركين كل
 من اعرض عن ربه وان حسن الذي ظهر في المشركين والمشرقات هو حق
 العليين ظهرت منهم لما خالطت الطينتين في هذا العالم ليعين كل
 بما كتب

بما كتب وان يوم الفصل يرجع كل الى مقامه كل الحسن يرجع الى الموءمنة
 والموءمنة وكل الفج يرجع الى المشركين والمشرقات وان الله سبحانه اظهر
 حسن حرف الالف بين النقطتين بصورة المحدودة لم يبق احد في
 والارض لا يصح وان الله سبحانه قد خلق الحسن على اربعة اجزاء
 جزء اعطى حواء جزء فدا على يوسف وجزء قد قسم بين كل العباد
 وجزء مكتوب يظهر الله في الجنة لا يمكن ان يظهر في الدنيا وان الذي
 هو شجرة لان ذلك الحسن يحكي عن جمال الله وقصص طاعته لا يقدر احد
 ان يحمله الا بعد فنا غيره وان ذلك الحسن هو حسن الذي ينظر
 الى محبوبه ولو يقطعه اربا اربا لم يخالف محبوبه كما ظهر في الشهداء الذين
 فتوا انفسهم في سبيل الله وكان الحرب عليهم ابرد من الثلج وان يوسف
 عليه السلام مع ذلك الحسن كان السبي عليه اكره مقام ومقعدا عند
 ربه لان العبد لم يخل في الايمان الا وقد اختار صناء الله على جميع صناء
 خلقه وكل كتب الله عليه لانه اخلق من كل خلق بحسب كل عبارة فان استقر
 على ذلك السباط الشايع وتكن على ذلك الجبل البانخ بل دخل في ذلك
 حسن الله وان الله يدعو اهل عبادة الى الجنة اى ظهور حبه وتوحيده الذي
 معد ذكر غيره والستيان يدعو اوليائه الى الكثرة المتناهية من ربه لا
 الى ارض الى رتبة الاشنيية فلنحتصم بالله ربنا رب العزة لا يتلقى
 قلوبنا بحسن وجوه العرشية في عالم الاكفائيات والنهايات من
 والمجديات والجسديات والجسميات بل جعل الدنيا في النظر الى حبه

ونسيان غيره فله الحمد بما اكرمنا ان الله وانا اليه ناظرون **وليس** **الملك**
عن الحيض قل هو ادرى فاعتزلوا النساء في الحيض **ولا تقربوهن حتى**
يتطهرن فان تطهرن فانوهن من حيث اوصى الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين اما النساء لاهل الحقيقة هي السكون في كسوة الكافور
وان حيضها هي العلم بوجودها وان حمارها هي فيها والتوجه بها
ذلك منتهى اللطافة لاهل مشعر الحقيقة الى اصل الامور استجسد
وان في ذلك المقام لا ينبغي للمؤمن ان يقع مع ما كتب الله له في ايام حيضها
وان في اولها ديار وفي وسطها نصف ديار وفي اخرها ربيع ديار
وليس على النبي ان يقرب بها في ايام حيضها وليس على المؤمن باس ان
متع بها اذا كانت طاهرة نقيّة وان المراد بالظهور هو العسل وان
اقل الحيض هو الثلثة لان تلك الثلثة كانت ثلثة الحدود والكثرة
الى العشرة لان في العشرة نكاح مقام الفوف الى صفى الكثرة وان
لربيع من حروف هو الالف وحده **ولا** **يستحي** **حدها** **ولا** **الالباب**



هذا الحرف هو الف وحده

